المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي ٢٠١٤

أُنجز هذا التقرير باشراف: **موسى الريماوي**
إعداد وتحرير: **غازي أحمد بني عودة**
رصد وتوثيق: **شرين الخطيب وكارم نشوان**
ترجمة: **منار العملة**

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي ٢٠١٤

جميع الحقوق محفوظة© ٢٠١٥
المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى"

يتقدم المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" بالشكر الجزيل
لمؤسسة المجتمع المدني المفتوح لدعمها اصدار هذا التقرير

المحتويات :

المقدمة ١
انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين ٢٠١٤ ..... ٥
الانتهاكات الاسرائيلية للحريات الاعلامية ٨
قتل الصحافيين ١١
الاعتداءات الجسدية ١٤
استهداف وتدمير مقار اعلامية ١٧
قصف وتدمير منازل صحافيين ١٩
اعتقال صحافيين ٢٠
استخدام صحافيين كدروع بشرية ٢١
الخاتمة والتوصيات ٢٢
الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية ٢٣
الاعتداءات الجسدية ٢٤
الاستدعاء والتحقيق ٢٥
التهديد ومنع التغطية ٢٥
الاعتقال ٢٦
الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية ٢٣
الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة ٢٩
التوصيات ٣١
ملاحق ٣٢
تفاصيل جميع الانتهاكات التي تم رصدها / الافادات ٣٧

المقدمة

كان العام ٢٠١٤ الاسوأ والأكثر دموية والأشد قسوة على الصحافيين والحريات الاعلامية في فلسطين على الإطلاق، سواء تم النظر الى نوعية ودرجة العنف الممارس ضد الحريات الاعلامية او الى عدد الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت واتساع دائرتها واشكالها.

وبينما تصدرت جرائم قتل ١٧ صحافيا وعاملا في الاعلام من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي جملة الجرائم والانتهاكات التي تعرضت لها الحريات الاعلامية فلسطين ورصدها ووثقها المركز الفلسطيني للحريات الاعلامية «مدى»، فان ارتفاعا بلغت نسبته ١٠٨٪ سجل على عدد الانتهاكات والاعتداءات التي تم رصدها وتوثيقها عام ٢٠١٤ مقارنة بالعام الذي سبقه.

وعالميا فقد ذكرت «لجنة حماية الصحافيين» (وهي منظمة دولية مستقلة مقرها نيويورك وتعمل على حماية حرية الصحافة في جميع انحاء العالم) في تقرير لها بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٤، ان عدد الصحافيين الذين قتلوا اثناء قيامهم بعملهم عام ٢٠١٤ في انحاء العالم بلغ ٦٠ صحافيا فيما اشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» الى مقتل ٦٦ صحافيا.

وبلا شك فان قتل اثنين من الصحافيين بقطع الرأس من قبل عناصر الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» كان الاشد وحشية بين جرائم قتل الصحافيين التي سجلت في العالم عام ٢٠١٤ « علما ان «اجمالي عدد الصحفيين الذين تعرضوا للخطف بلغ ١٩٩ صحافيا» كما ذكرت «مراسلون بلا حدود».

(انظر الرابط- http://goo.gl/5JV4H6

وحسب تقرير «لجنة حماية الصحافيين» فان ما يقرب من نصف الصحافيين الذين لقوا حتفهم في عام ٢٠١٤ قتلوا في الشرق الاوسط.

وبينما تشير «لجنة حماية الصحافيين» و«مراسلون بلا حدود» الى مقتل سبعة صحافيين وعاملين في الاعلام في قطاع غزة خلال العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة صيف العام ٢٠١٤ فان المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية «مدى» رصد ووثق خلال هذا العدوان ما مجموعه ١٧ جريمة قتل صحافيين وعاملين في الاعلام ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال عدوانها على قطاع غزة صيف ٢٠١٤ (انظر تفاصيل الانتهاكات خلال شهري تموز وأب).

وأشار تقرير حملة الشارة الدولية (PEC) أن ١٣٨ صحفياً قتلو في ٣٢ دولة خلال العام ٢٠١٤.

وبجانب هذا فقد شهد العام ٢٠١٤ تسجيل مجموعة جديد وغير مسبوقة من الانتهاكات والملاحقات المتصلة بالحريات الاعلامية وحرية التعبير حيث اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية وفي سابقة غير معهودة ١٧ فلسطينيا ارتباطا بتعليقات وكتابات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» فيما سجلت في الضفة الغربية اول حالة منع من السفر لصحفي ومدون فلسطيني تقوم بها اجهزة الامن الفلسطينية ارتباطا بحرية التعبير وبما ينشره على شبكة الانترنت.

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين ٢٠١٤

ارتفع عدد الانتهاكات التي رصدها ووثقها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة خلال العام ٢٠١٤ بوتيرة قياسية وغير مسبوقة، مقارنة بما سُجل من انتهاكات ضد الصحافيين والحريات الاعلامية في فلسطين خلال الاعوام التي سبقته.

وبلغ اجمالي عدد الجرائم والاعتداءات والانتهاكات التي طالت الحريات الاعلامية خلال العام ٢٠١٤ في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة ٤٦٥ جريمة واعتداء وانتهاكا، ارتكب الاحتلال الاسرائيلي القسم الاكبر والاشد خطورة منها (٣٥١ جريمة وانتهاكا) او ما يعادل اكثر من ٧٥٪ منها، فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة ١١٤ انتهاكا واعتداء اي ما يعادل نحو ٢٥٪ من مجمل الانتهاكات التي ارتكبت هذا العام (انظر الجدول التالي).

(مجمل الانتهاكات التي ارتكبت ضد الحريات الاعلامية خلال العام ٢٠١٤ حسب الجهة التي ارتكبتها)

الجهة التي ارتكبتها	الاحتلال الاسرائيلي		جهات فلسطينية		المجموع
	قطاع غزة	الضفة الغربية	قطاع غزة	الضفة الغربية	
	١١٢	٢٣٩	٢٤	٩٠	
المجموع	٣٥١		١١٤		٤٦٥

وجاءت الزيادة الرئيسة في مجمل الانتهاكات التي طالت الصحافيين والحريات الاعلامية في فلسطين خلال العام ٢٠١٤ نتيجة تصعيد اسرائيلي شديد في الاعتداءات والجرائم ضد الصحافيين ووسائل الاعلام، لا سيما تلك التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال عدوانه على قطاع غزة خلال شهري تموز وآب من عام ٢٠١٤ حيث كان شن عدوانا واسعا ومدمرا على القطاع استمر ٥١ يوما.

(انتهاكات الحريات الاعلامية في الضفة والقطاع خلال العام ٢٠١٤ حسب الجهة التي ارتكبتها)

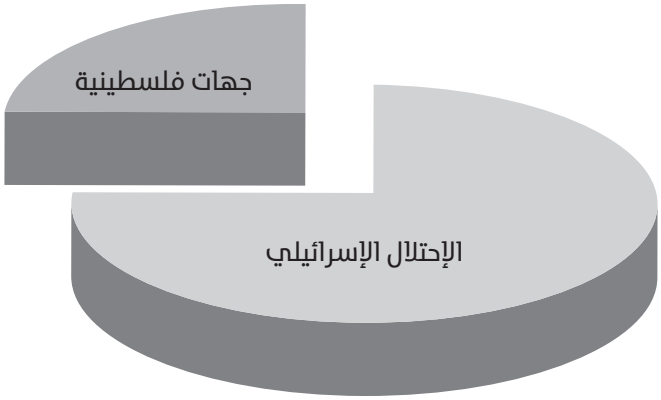

وتجاوز عدد الجرائم والاعتداءات التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي عام ٢٠١٤ ضعف ما كان سجل من انتهاكات احتلالية ضد الحريات الاعلامية خلال العام الذي سبقه ٢٠١٣ حيث ارتفع عدد الجرائم والانتهاكات الاسرائيلية ضد الصحافة والصحافيين من ١٥١ انتهاكا ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي خلال العام ٢٠١٣ الى ٣٥١ انتهاكا في العام ٢٠١٤ اي بزيادة تعادل ١٣٢٪ (انظر الجدول التالي).

(الاعتداءات والانتهاكات التي تعرض لها الصحافيون والحريات الاعلامية في فلسطين عام ٢٠١٤ ومقارنتها بالاعوام السابقة)

العام	انتهاكات الاحتلال	الانتهاكات الفلسطينية	المجموع
٢٠٠٨	١٤٧	١١٠	٢٥٧
٢٠٠٩	٩٧	٧٦	١٧٣
٢٠١٠	١٣٩	٧٩	٢١٨
٢٠١١	١٠٠	١٠٦	٢٠٦
٢٠١٢	١٦٤	٧٤	٢٣٨
٢٠١٣	١٥١	٧٨	٢٢٩
٢٠١٤	٣٥١	١١٤	٤٦٥
المجموع	١١٤٩	٦٣٧	١٦٨٦

ويوازي ما ارتكبه الاحتلال الاسرائيلي من انتهاكات ضد الحريات الاعلامية خلال العام ٢٠١٤ نحو ٤٤٪ من مجمل الانتهاكات التي ارتكبها على امتداد ستة اعوام سبقت ذلك (من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٣).

وتظهر هذه وغيرها من المعطيات المتعلقة بالانتهاكات التي تتعرض لها الحريات الاعلامية في فلسطين ان الاحتلال الاسرائيلي يرتكب القسم الاكبر والاشد خطورة من الاعتداءات والانتهاكات التي تستهدف الصحافيين ووسائل الاعلام والحريات الاعلامية في فلسطين.

«تم اطلاق صاروخ من طائرة حربية F16 على منزل جيراننا محمود الحاج الذي كان بداخله 8 أشخاص، بدون سابق إنذار، تطايرت أعمدة البيت المقصوف على منزلي وترتب على ذلك تدمير أسقف وحيطان منزلنا. بقيت زوجتي وهي في الثلاثينات من العمر تحت الركام لمدة 20 دقيقة قبل أن يتم إنقاذها، في حين بقيت إبنتي هلا وهي في الثامنة من عمرها تحت الركام لمدة 30 دقيقة قبل أن يتم إنقاذها أيضا».

(المصور في تلفزيون فلسطين محمود احمد عبد القادر العثامنة)

وبلغ عدد الاعتداءات والانتهاكات التي تعرضت لها الصحافة والحريات الاعلامية في فلسطين خلال السنوات السبع الماضية (من ٢٠٠٨ الى ٢٠١٤) ما مجموعه ١٦٨٦ اعتداء وانتهاكا، ارتكبت قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلي النسبة الاكبر منها (٦٨٪ منها) او ما مجموعه ١١٤٩ جريمة واعتداء، فيما ارتكبت جهات فلسطينية ٦٣٧ انتهاكا اي ما يعادل ٣٢٪ منها.

وشهدت الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية خلال العام ٢٠١٤ ارتفاعا ليس بسيطاً مقارنة بعام ٢٠١٣ الذي سبقه، وقفزت من ٧٨ انتهاكا واعتداء على الحريات الاعلامية تم رصدها وتوثيقها عام ٢٠١٣ الى ١١٤ انتهاكا خلال العام ٢٠١٤، أي بزيادة تبلغ نسبتها ٤٦٪، ويلاحظ ان الانتهاكات في الضفة الغربية هي اعلى من تلك التي ارتكبت في قطاع غزة بعكس العام الماضي. ويعتبر ما سجل من انتهاكات فلسطينية للحريات الاعلامية عام ٢٠١٤ الاعلى على الاطلاق منذ العام ٢٠٠٨.

(الاعتداءات والانتهاكات التي تعرض لها الصحافيون والحريات الاعلامية في فلسطين منذ عام ٢٠٠٨)

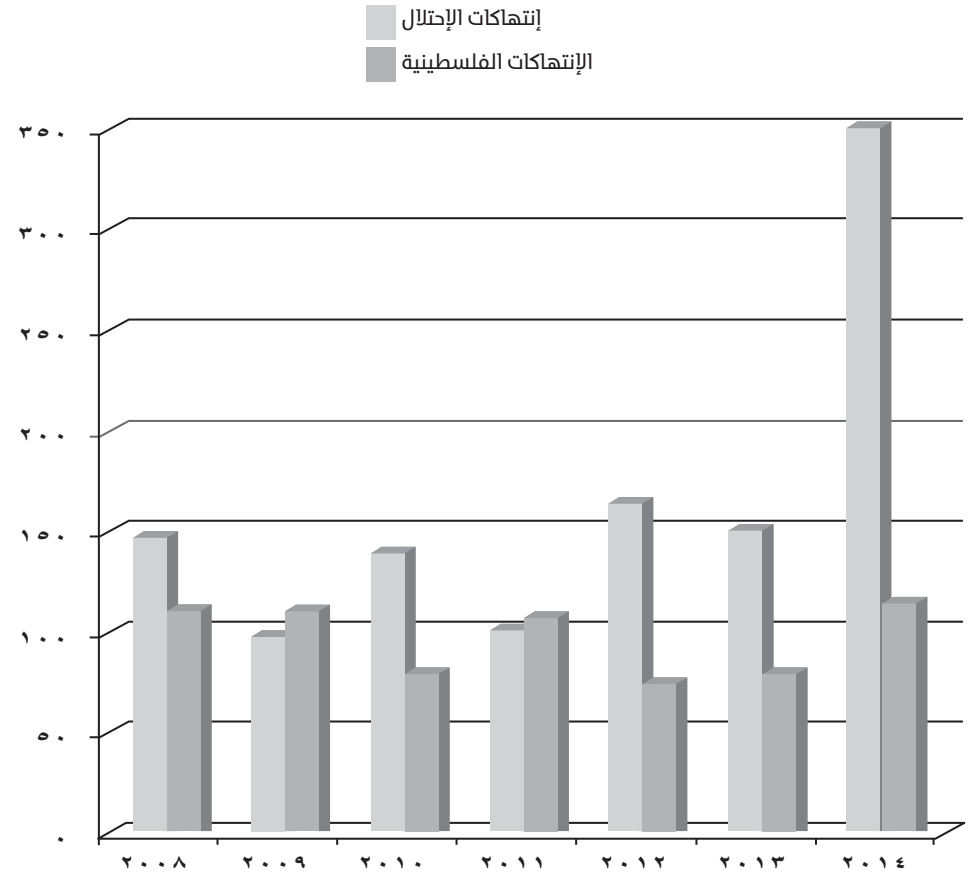

الانتهاكات الاسرائيلية

جاءت انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي ضد الحريات الاعلامية خلال العام ٢٠١٤ ضمن ١٥ نوعا، يندرج القسم الاكبر منها ضمن الاعتداءات والجرائم الجسيمة اذا ما نظرنا لنوعية هذه الجرائم وتركز العدد الاكبر منها ضمن اشكال او انواع بالغة الخطورة من بين مجمل ما تعرض له الصحافيون والحريات الاعلامية في فلسطين.
وتوزعت هذه الاعتداءات والجرائم على الانواع التالية : قتل، اعتداء واصابة، قصف وتدمير مقار مؤسسات اعلامية، قصف وتدمير منازل صحافيين، اختراق بث وتشويش على مؤسسات صحافية، احتجاز صحافيين ومنعهم من التغطية، تهديد ومنع من التغطية، اقتحام منازل وتفتيشها، اعتقال، منع من السفر، استدعاء وتحقيق، تخريب سيارات ومعدات صحافيين، استخدام صحافيين كدروع بشرية، مصادرة معدات ومواد اعلامية، حجب واغلاق.

(انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي ضد الحريات الاعلامية في فلسطين خلال العام ٢٠١٤ حسب نوع الانتهاك والمكان)

نوع الانتهاك	الضفة	غزة	المجموع
قتل	٠	١٧	١٧
اعتداء واصابة	١٣١	٢٧	١٥٨
قصف وتدمير مؤسسات اعلامية	٠	٢٠	٢٠
قصف وتدمير منازل صحافيين	٠	٣٧	٣٧
اختراق بث وتشويش	٠	٨	٨
احتجاز ومنع تغطية	٥٧	٠	٥٧
تهديد ومنع تغطية	٦	٠	٦
اقتحام (منازل) تفتيش وتخريب	٨	٠	٨
اعتقال	١٣	٠	١٣
استدعاء وتحقيق	٥	٠	٥
منع من السفر	٥	٠	٥
تخريب سيارات ومعدات	٧	٣	١٠
استخدام صحفيين دروع بشرية	٢	٠	٢
مصادرة معدات	٣	٠	٣
حجب اغلاق	٢	٠	٢
المجموع	٢٣٩	١١٢	٣٥١

واذا ما نظرنا الى الجدول سالف الذكر فإننا سنجد ان ستة من انواع الانتهاكات التي ارتكبها الاحتلال على الاقل تندرج ضمن الجرائم والاعتداءات الجسيمة بالغة الخطورة وهي: القتل، الاعتداء والإصابة، قصف وتدمير مؤسسات إعلامية، قصف وتدمير منازل صحافيين، الاعتقال واستخدام صحافيين كدروع بشرية.

وتشكل الانواع الستة من الانتهاكات هذه او ما يمكن تسميته مجموعة الجرائم الجسيمة وبالغة الخطورة، القسم الاكبر من مجمل ما ارتكبه الاحتلال الاسرائيلي من جرائم واعتداءات ضد الصحافيين والحريات الاعلامية، حيث بلغ مجموع الاعتداءات التي تندرج ضمن هذه الانواع او الاشكال ٢٤٧ اعتداءاً وجريمة من أصل ٣٥١، أو ما نسبته ٧٠٪ من مجمل الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي خلال العام ٢٠١٤.

(الجرائم والاعتداءات الاشد خطورة وجسامة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد الحريات الاعلامية)

	قتل	اعتداءات واصابات	قصف وتدمير مؤسسات اعلامية	قصف وتدمير منازل صحافيين	اعتقال	استخدم صحافيين كدروع بشرية	المجموع
العدد	١٧	١٥٨	٢٠	٣٧	١٣	٢	٢٤٧

وبلغ مجمل عدد الاعتداءات الجسدية (القتل + الاعتداءات والإصابات) التي تتعلق بصورة مباشرة بحياة الصحافيين وسلامتهم الجسدية ١٧٥ اعتداء وجريمة، أي ما يشكل نحو ٥٠٪ من مجمل الانتهاكات التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي.

«يوم الجمعة قرابة الساعة ٦:٥٣ (صباح ٧/١٨) تعرض مكتبنا في مدينة غزة للقصف من طائرة أباتشي بثلاثة صواريخ دون سابق إنذار. تواجد في المكتب أثناء القصف ٣٥ شخصا بين مصور صحفي وصحفي ومهندس. وعند انفجار الصاروخ الأول انسحبنا باتجاه السلم (درج البناية) تاركين المكتب. وبعد وصول الصاروخين الثاني والثالث أصيب فني الصوت بالوكالة محمد شبات بيده اليسرى بين الرسغ والكوع».

(مدير عام الوكالة الوطنية للاعلام مصطفى محمد شحادة)

ورغم ان مجموعة الجرائم الاشد جسامة وخطورة تركزت في قطاع غزة خلال العدوان الذي شنه جيش الاحتلال الاسرائيلي على القطاع على امتداد ٥١ يوما من شهري تموز وآب، الا ان الامر لم يقتصر على ذلك، حيث ان الصحافيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة طالهم ايضاً قسط وافر من هذه الاعتداءات والجرائم، رغم عدم تسجيل اي حادثة قتل او تدمير لمؤسسات او منازل ضمنها، واقتصر الامر على عشرات الاصابات برصاص الجيش وقنابل الغاز والصوت، والاعتقالات، واستخدام بعض الصحافيين كدروع بشرية.

(الجرائم والاعتداءات الاشد خطورة وجسامة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد الحريات الاعلامية والصحافيين عام ٢٠١٤)

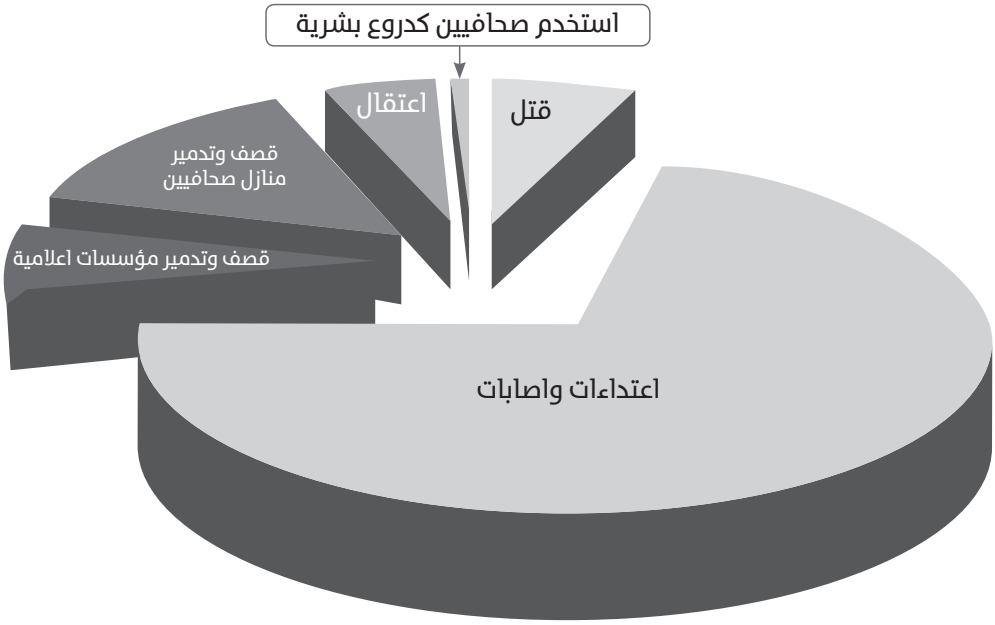

قتل الصحافيين

مما لا شك فيه ان جرائم قتل الصحافيين تعتبر الأشد خطورة وقسوة التي تستهدف الصحافة والحريات الإعلامية على الاطلاق. وقد كان العام ٢٠١٤ اكثر الاعوام دموية في تاريخ الصحافة الفلسطينية حيث قتل جيش الاحتلال الاسرائيلي ١٧ صحافيا وعاملا في الاعلام خلال عدوانه الحربي الواسع الذي شنه على قطاع غزة.

«في تمام الساعة الخامسة فجرا تم قصف منزلنا المكون من ثلاثة طوابق بصاروخين اطلقا من طائرة F16 بدون سابق إنذار، واستشهد والدي حسن حسين أبو هين البالغ 81 عاما جراء هذا القصف، كما استشهد كل من ابن أخي المهندس أسامة صقر أبو هين (وهو متزوج ولديه ولدين وبنت) ، وابن أخي الصحفي عبد الرحمن أبو هين الذي يعمل معد برامج في فضائية الكتاب وهو متزوج ولديه طفلة».

(الصحفي في وكالة صفا الاخبارية ياسر ابو هين)

واستشهد جميع هؤلاء الصحافيين على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب التي شنتها على قطاع غزة بينما كانوا في اماكن يفترض ان تكون آمنة للمدنيين (والإعلاميون جزء منهم) حيث استشهد بعضهم داخل منازلهم او اثناء تغطيتهم لنتائج عمليات الجيش في اماكن وأحياء سكنية، بينما قتل آخرون في عمليات استهداف مباشرة كما حدث مثلا مع السائق في شركة ميديا حامد عبد الله شهاب الذي تم قصف السيارة التي تحمل شارة الصحافة وهو يقودها، وكذلك الصحفي حمادة خالد مقاط الذي استشهد جراء صاروخ أصابه بينما كان يسير في الشارع، والمعلق الرياضي في تلفزيون فلسطين عاهد زقوت الذي استشهد جراء قصف منزله.

(شهداء الصحافة الذين قتلوا خلال العدوان الحربي الذي شنه جيش الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة صيف ٢٠١٤)

	الاسم	العمر	التاريخ	العمل
١-	حامد عبد الله شهاب	٣٠	٧/٩	سائق في شركة ميديا ٢٤
٢-	نجلاء محمود الحاج	٢٩	٧/١٠	ناشطة اعلامية
٣-	خالد رياض حمد	٢٦	٧/٢٠	مصور في وكالة كونتنيو للانتاج التلفزيوني
٤-	عبد الرحمن زياد ابو هين	٢٨	٧/٢٣	معد برامج في فضائية الكتاب
٥-	بهاء كامل الغريب	٥٩	٧/٢٩	موظف في قسم الاخبار العبرية في تلفزيون فلسطين
٦-	عزت سلامة ضهير	٢٣	٧/٢٩	مراسل شبكة الحرية الاعلامية
٧-	عاهد عفيف زقوت	٤٩	٧/٣٠	معلق رياضي في تلفزيون فلسطين
٨-	رامي فتحي ريان	٢٦	٧/٣٠	مصور صحفي في الشبكة الفلسطينية للصحافة والاعلام
٩-	سامح محمد العريان	٢٨	٧/٣٠	صحافي في فضائية الاقصى
١٠-	محمد ماجد ضاهر	٢٧	٧/٣١	محرر في جريدة الرسالة الاسبوعية
١١-	عبد الله نصر فحجان	٢١	٨/١	مصور صحفي في موقع الاقصى الرياضي وصدى الملاعب
١٢-	محمود نور الدين الديري	٢٦	٨/٢	مصور في الشبكة الفلسطينية للصحافة والاعلام
١٣-	شادي حمدي عياد	٢٤	٨/٢	صحفي حر
١٤-	حمادة خالد مقاط	٢٧	٨/٤	مدير وكالة سجا
١٥-	سيمون كاميلي (ايطالي)	٣٥	٨/١٣	مصور في "اسوشيتد برس"
١٦-	علي شحتة ابو عفش	٣٧	٨/١٣	يعمل مع وكالة الصحافة الفرنسة ومركز الدوحة لحرية الاعلام ومترجم مع اسوشيتد برس
١٧-	عبد الله فضل مرتجى	٢٦	٨/٢٥	اعلامي في لجنة الزكاة / عمل سابقا مراسلا ومصورا لفضائية الاقصى

ويظهر تتبع جرائم القتل التي طالت الصحافيين في الاراضي الفلسطينية منذ بداية الالفية الثالثة (منذ عام ٢٠٠٠) تصعيدا مطردا في جرائم قتل الصحافيين التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في فلسطين، لا سيما خلال عملياته الحربية التي شنها على قطاع غزة.

ووفقا لما رصده ووثقه المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" ووزارة الاعلام الفلسطينية فان

قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت ما بين عام ٢٠٠٠ وحتى منتصف العام ٢٠١٤ (أي حتى ما قبل بدء عدوانها الحربي الواسع على غزة في تموز ٢٠١٤) ما مجموعه ٢٢ صحافيا وعاملا في الاعلام في فلسطين.

وتبين مقارنة أعداد شهداء الصحافة الذين قتلوا خلال العام ٢٠١٤ في فلسطين وتحديدا في قطاع غزة، بمجمل اعداد شهداء الصحافة الذين قتلوا منذ مطلع عام ٢٠٠٠ انها تعادل ما نسبته ٧٧ ٪ من مجمل اعداد شهداء الصحافة الذي سقطوا طوال الـ ١٤ عاما ونصف العام التي سبقت ذلك.

وتؤكد هذه المعطيات ان الاحتلال الاسرائيلي وحكوماته المتعاقبة وجدت تشجيعا غير مباشر لقمع الصحافة والصحافيين في الاراضي الفلسطينية نتيجة الصمت على جرائمه (الاحتلال) وغياب آليات ملاحقته على أفعاله، وإفلاته من العقاب على ما ارتكبه طوال السنوات الماضية، لا سيما وان أياً من مرتكبي جميع هذه الجرائم ضد الصحافيين والمؤسسات والحريات الاعلامية لم يُحاسب على ذلك، ما أدى في محصلته الى إطلاق يد اسرائيل كي تتغول في قمع الصحافيين والحريات الاعلامية كما ظهر هذا بوضوح خلال حربها الاخيرة على قطاع غزة وذلك في محاولة منها (اسرائيل) لحجب الحقيقة والصور التي تكشف جوانب مما ارتكبته من جرائم بحق المدنيين العزل.

الاعتداءات الجسدية

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال العام ٢٠١٤ ما مجموعه ١٧٥ جريمة واعتداء جسديا (من ضمنها ١٧ حالة قتل) في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة، أي ما يعادل نحو ٥٠٪ من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية البالغ عددها ٣٥١ جريمة وانتهاكاً تم رصدها وتوثيقها.

وارتفع عدد الاعتداءات الجسدية التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي من ٨٧ اعتداء وانتهاكا في العام ٢٠١٣ الى ما مجموعه ١٧٥ اعتداء جسديا في العام ٢٠١٤، أي بزيادة تتجاوز ٢٠١٪ .

وبالعودة قليلا الى الوراء، فاننا سنجد ان الانتهاكات الجسدية تضاعفت ما بين العام ٢٠٠٨ و ٢٠١٤ اكثر من سبع مرات ونصف المرة، حيث ارتفعت من ٢٣ انتهاكا عام ٢٠٠٨ الى ١٧٥ اعتداء وانتهاكا، أي بزيادة نسبتها ٧٦٠٪ (انظر الجدول التالي).

(جدول يظهر التصاعد الحاد في الانتهاكات الجسدية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الحريات الاعلامية والصحافيين)

العام	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المجموع
العدد	٢٣	٣٤	٨٩	٥٥	٨٠	٨٧	١٧٥	٥٤٣

وظلت الاعتداءات الجسدية على مدار السنوات الماضية الخيار الاول الذي تلجأ له قوات الاحتلال الاسرائيلي في عمليات قمعها للصحافيين والحريات الاعلامية في فلسطين، حيث شكلت على مدار السنوات السبع الماضية (ما بين ٢٠٠٨ و٢٠١٤) نحو نصف إجمالي عدد الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال في فلسطين طوال هذه السنوات حيث بلغ اجمالي عددها ٥٣٣ اعتداءاً من أصل ١١٤٩ اعتداءاً وانتهاكا ارتكبتها قوات الاحتلال.

وتظهر نظرة فاحصة لهذه وغيرها من الاحصاءات التي ترصد انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي ضد الحريات الاعلامية في فلسطين ان ارتفاع عدد ووتيرة الاعتداءات الجسدية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي (باستثناء القتل)، لم يكن امراً طارئا او مرتبطا بحالة معينة كشن عدوان حربي واسع (كما حدث صيف العام ٢٠١٤ في قطاع غزة)، بل انها تمثل كما تدل الاحصاءات والمعطيات انها جزءاً من سياسة ومنهج عام يتبعه الاحتلال الاسرائيلي في قمعه الصحافة وحرية الاعلام في فلسطين(انظر الجدول التالي).

(الانتهاكات الجسدية التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد الصحافيين خلال الاعوام الماضية ونسبتها من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية)

العام	اجمالي الانتهاكات الاسرائيلية	الاعتداءات الجسدية	نسبتها من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية
٢٠٠٨	١٤٧	٢٣	٪١٥,٦
٢٠٠٩	٩٧	٣٤	٪ ٣٥
٢٠١٠	١٣٩	٨٩	٪ ٦٤
٢٠١١	١٠٠	٥٥	٪ ٥٥
٢٠١٢	١٦٤	٨٠	٪ ٤٨,٧
٢٠١٣	١٥١	٨٧	٪٥٨
٢٠١٤	٣٥١	١٧٥ (منها ١٧ جريمة قتل)	٪٤٩,٨
المجموع	١١٤٩	٥٤٣	٪٤٧

وعلى سبيل المثال فانه وخلال النصف الاول من العام ٢٠١٤ (أي قبل ان تشن اسرائيل عدوانها الحربي الواسع على قطاع غزة في الثامن من تموز)، فان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت ارتكبت ما مجموعه ١٣٢ انتهاكا ضد الحريات الاعلامية في فلسطين، منها ٦٤ اعتداء جسديا، أي ما يفوق ٤٨٪ من مجمل الانتهاكات التي رصدها ووثقها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى".

«كان يفصلني عن الجنود نحو 100-90 متر، وفجأة وبصورة متعمدة اطلق احد قناصة الجيش رصاصة وحيدة نحوي (لم يسبقها ولم يعقبها اطلاق اي رصاصة او قنبلة غاز او صوت) حيث اصابتني في ساقي وتفجرت فيها، علما انني كنت في منطقة مكشوفة امام الجنود وبعيدا نسبيا عن المتظاهرين. تسببت الرصاصة وهي من نوع /دمدم متفجر/ بجروح بالغة في ساقي اليسرى فضلا عن كسور (شُعر) في عظم الساق حيث اجريت لي يوم عملية جراحية في المستشفى العربي التخصصي بمدينة نابلس، وقد ازيلت اربع شظايا وبقيت بعض الشظايا الاخرى في ساقي».

(المصور في تلفزيون فلسطين الصحفي بشار محمود نزال)

وأصيب العديد من الصحافيين برصاص الجيش الناري والمطاطي وبقنابل الغاز الخانق في ظروف تظهر بجلاء عمليات استهداف مباشرة ومتعمدة، كما حدث على سبيل المثال مع مصور تلفزيون فلسطين بشار محمود نزال (٣٦ عاما) من قلقيلية الذي أصيب برصاصة من نوع "دمدم- متفجر" أطلقها عليه جندي اسرائيلي من سلاح كاتم للصوت أثناء تغطيته مسيرة ضد الاستيطان في بلدة كفر قدوم يوم ٢٠١٤/١٢/٥ ما أسفر عن اصابته بجروح بالغة في ساقه، علما ان الجندي الذي كانت تفصله نحو ٩٠-١٠٠ متر عن الصحفي نزال لم يطلق غير تلك الرصاصة التي اصابت نزال كما وانه "لم يسبقها ولم يعقبها اطلاق اي رصاصة او قنبلة غاز او صوت" كما اكد الصحفي نزال الذي كان يقف في منطقة مكشوفة امام الجنود وعلى مرآى منهم.

(الانتهاكات الجسدية التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد الصحافيين خلال الاعوام الماضية ونسبتها من مجمل الانتهاكات الاسرائيلية)

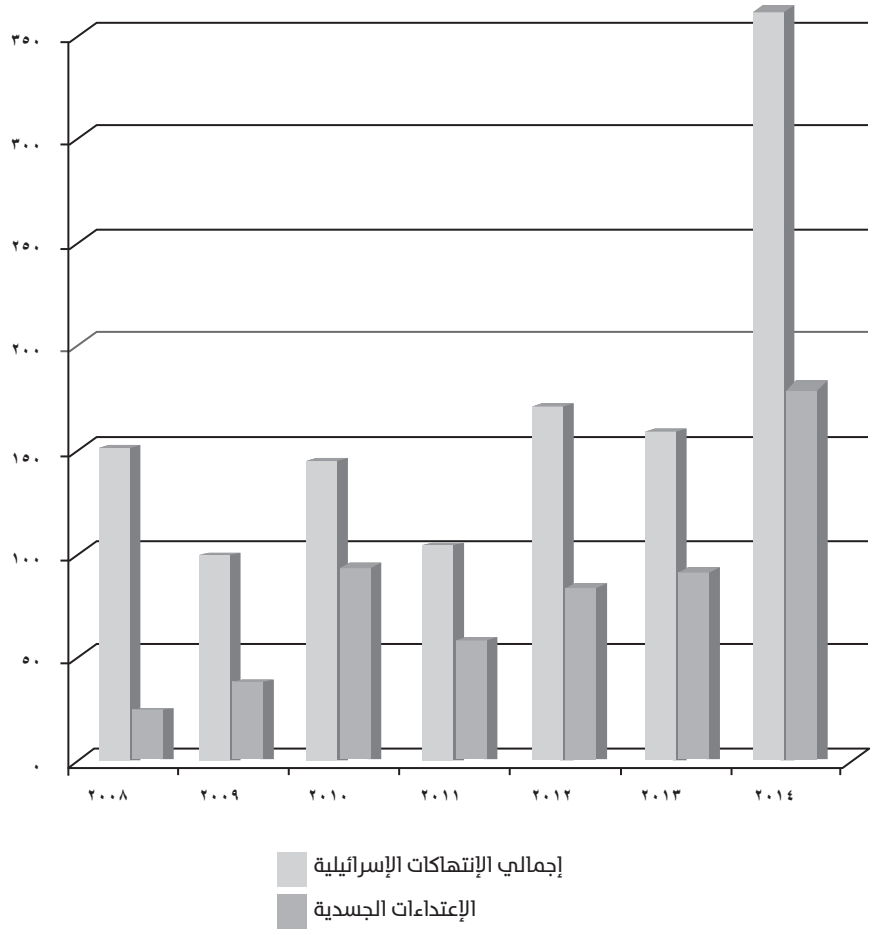

استهداف وتدمير مقار وسائل اعلام

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ودمرت خلال العام ٢٠١٤ مقار ٢٠ مؤسسة اعلامية (جميعها في قطاع غزة)، فضلا عن عمليات تشويش واختراق بث شملت ٨ مؤسسات اعلامية اخرى. وتعتبر هذه الجرائم احدى اشد الضربات الموجعة التي يوجهها الاحتلال الاسرائيلي للعمل الاعلامي في فلسطين لا سيما وان تدمير مقار هذه المؤسسات التي يعمل فيها مئات الصحافيين والموظفين يعني تعطل بعضها وعجزها عن القيام بالعمل الصحافي المنتظر منها لفترات قد تطول او تقصر وربما تؤدي الى خروجها النهائي ومغادرتها حقل العمل الاعلامي.

وشكل استهداف وقصف وتدمير مقار وسائل الاعلام جزءا ثابتا من سياسات الاحتلال الاسرائيلي وخاصة خلال العمليات الحربية التي شنها طوال السنين الماضية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث استهدف جيش الاحتلال الاسرائيلي وقصف ودمر خلال العدوان الذي شنه أواخر العام ٢٠٠٨ واوائل العام ٢٠٠٩ مقار ٨ مؤسسات اعلامية في قطاع غزة، كما قصف ودمر خلال عدوانه على غزة عام ٢٠١٢ مقار ٣٣ مؤسسة إعلامية، فيما بلغ عدد المؤسسات الاعلامية التي استهدفت وقصفت ودمرت مقارها عام ٢٠١٤ ما مجموعه ٢٠ مؤسسة هذا فضلا عن عمليات التدمير والتخريب ومصادرة المعدات التي لم يتوقف جيش الاحتلال الاسرائيلي عن القيام بها طوال السنين الماضية.

«الساعة الـ 3:30 فجرا تلقى أحد العاملين في إذاعة /صوت الشعب/ التي يقع مقرها في الطابق العاشر من برج الباشا، وحارس البرج اتصالات هاتفية من قوات الاحتلال تفيد بضرورة الإخلاء الكامل للبرج. وعند حوالي الساعة الرابعة تمت عملية القصف بأربعة صواريخ تحذيرية من أعلى البرج المكون من 13 طابقا، تلاها قصف البرج بخمسة صواريخ من F16 ما ادى لتدميره بالكامل. توجد في البرج اضافة لإذاعة صوت الشعب مقار عدة مؤسسات اعلامية (يضم البرج الذي دمر مقار 8 مؤسسات اعلامية وهي: اذاعة صوت الشعب، مكتب سعود للصحافة، شركة سجايا للانتاج الاعلامي، شركة توب فويس للدعاية والاعلان، مؤسسة اهالينا للاعلام والانتاج التلفزيوني، مؤسسة لاما للانتاج السينمائي، وستاركوم للخدمات الاعلامية)».

(مدير اذاعة «صوت الشعب» حسين الجمل)

ودمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مقار فضائية "الاقصى" مرتين، الاولى كانت خلال عدوانها على قطاع غزة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حيث تم تدمير مقر "الاقصى" بالكامل ما "الحق بها خسائر تقدر بنحو ستة ملايين دولار، خمسة منها ثمن معدات وأجهزة وأثاث، ومليون دولار تكلفة بناء المقر المكون من خمس طبقات" وفقا لما قاله مدير البرامج في الفضائية سمير أبو محيسن، كما وعادت (قوات الاحتلال الاسرائيلي) في عدوانها عام ٢٠١٤ لتدمر مقرات فضائية الاقصى الثلاثة مرة أخرى.

وفي ذات السياق فقد اقتحمت قوات الاحتلال مقر تلفزيون "وطن" في مدينة رام الله بالضفة الغربية بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٩ وصادرت اجهزة ومعدات بقيمة ٣٠٠ الف دولار فضلا عن مصادرتها قسما كبيرا من ارشيف التلفزيون "الذي لا يقدر بثمن" وفقا لما قاله مدير عام تلفزيون "وطن" معمر عرابي في حينها تعقيبا على الاثار السلبية التي ستنعكس على اداء التلفزيون بسبب هذا الاعتداء.

وكان اقتحام مقر تلفزيون "وطن" آنذاك تزامن مع اقتحام مماثل استهدف مقر تلفزيون "القدس التربوي"، حيث قام جنود الاحتلال الاسرائيلي بتحطيم أبواب المقر ومصادرة أجهزة البث منه، وأحدثوا خرابا ً في معدات أخرى خاصة بالبث وبالعمل التلفزيوني. كما اقتحمت قوات الاحتلال مكتب شبكة "هنا القدس" للإعلام المجتمعي بمدينة القدس بتاريخ ٢-٤-٢٠١٢ وصادرت المعدات والأجهزة منه وطالبت بإخلائه، فيما صادرت بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٧، جهاز البث الرئيسي لفضائية "الأسير" في مدينة جنين بالضفة الغربية ما دفع الفضائية للبث من الجهاز الاحتياطي.

وألحقت قوات الاحتلال من خلال عمليات التدمير والتخريب ومصادرة اجهزة ومعدات البث هذه خسائر مادية فادحة بوسائل الإعلام في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورغم الأثر الشديد الذي تتركه الخسائر المادية على وسائل الاعلام الا انها ليست الشيء الوحيد الذي تتكبده وسائل الاعلام نتيجة هذه الاعتداءات الواسعة المتكررة والموجعة.

ويكمن احد اهداف سلطات الاحتلال الإسرائيلي من وراء مصادرتها أجهزة البث، الإستيلاء على الفضاء الرقمي وترددات المحطات والإذاعات المحلية الفلسطينية لغايات اقتصادية وسياسية. وعلى سبيل المثال فقد قال ضابط الاحتلال الإسرائيلي لمدير راديو بيت لحم ٢٠٠٠ جورج قنواتي أثناء مصادرته جهاز البث التابع للراديو: "نحن لا نريد أن نسمع راديو بيت لحم ٢٠٠٠"، وعندما صادروا جهاز البث للمرة الثانية[١] كانت الحجة الإسرائيلية أن الراديو يُشوّشُ على مطار "بن غوريون" الإسرائيلي الكائن في مدينة تل أبيب. وقد ذكر قنواتي في حينه ان ثمن الأجهزة التي تمت مصادرتها يبلغ حوالي ١٢٠ ألف دولار، هذا بالإضافة إلى خسارة الإعلانات أثناء توقف الإذاعة عن البث.

وفضلا عن استهداف مقار وسائل الاعلام فان جيش الاحتلال وسع خلال عدوانه الحربي الاخير (٢٠١٤) من لجوئه الى اختراق بث محطات الاذاعة والتلفزة والمواقع الالكترونية حيث تم رصد وتوثيق عمليات اختراق متكررة لموجات ٨ محطات اذاعة وتلفزة ومواقع الكترونية تخللها بث الجيش الإسرائيلي رسائل تحريضية موجهة للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة عبر موجات هذه المحطات، علما ان ما تم توثيقه من عمليات اختراق في العدوان الحربي الاول لجيش الاحتلال (٢٠٠٨/٢٠٠٩) بلغ حالتين فقط، ولم توثق اي حالة اختراق بث لمحطات اذاعة او تلفزة خلال عدوانه الحربي الثاني عام ٢٠١٢ وربما يعود السبب الرئيسي في ذلك الى ان هذا العدوان ورغم اتساع نطاقه الا انه كان قصيرا وخاطفا (استمر ثمانية ايام فقط) مقارنة بعدواني الجيش الاسرائيلي عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٤.

وعادة ما تحاول سلطات وجيش الاحتلال الاسرائيلي تبرير وتمرير مجمل جرائمها هذه من بوابة انها تستهدف في قصفها مؤسسات إعلامية مرتبطة بحركة حماس او بفصائل فلسطينية أخرى تقاوم الاحتلال، علما أن عمليات الاستهداف والقصف هذه شملت مؤسسات اعلامية فلسطينية وعربية ودولية غير مرتبطة بل وبعيدة عن ان توصف بأنها موالية أو مؤيدة أو مقربة من حركة حماس او من أي منظمة فلسطينية اخرى، بل ان بعض المؤسسات الاعلامية التي طالت عمليات القصف او الاستهداف مقارها خلال العام الماضي وفي السنوات الماضية تملك مكاتب ولها مندوبين ومراسلين معتمدين رسميا في اسرائيل ما يجعل مثل هذه الادعاءات مجرد محاولات اسرائيلية لتبرير وتسويغ الاعتداءات التي ينفذها الجيش الاسرائيلي ضد الصحافيين ووسائل الاعلام المختلفة ودون تمييز رغم معرفته المسبقة بوجود وسائل اعلام وصحافيين في بعض الاماكن التي استهدفها.

---

١ صادر جيش الاحتلال الاسرائيلي اجهزة بث راديو "بيت لحم ٢٠٠٠" مرتين الاولى كانت بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٢٥ والثانية بتاريخ ٢٠١١/٤/١٤)

وبهذا الخصوص فقد أدانت منظمة "مراسلون بلا حدود" بأشد العبارات ما يقترفه الجيش الاسرائيلي من استهداف متعمد لوسائل الاعلام التابعة لحركة حماس، موضحة ان "قيام المؤسسات بالدعاية الاعلامية لا يشكل حجة كافية لجعلها أهدافا عسكرية".

واشارت "مراسلون بلا حدود" الى ان لجنة الخبراء التي كان أنشأها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة -بهدف تحليل عملية القصف الذي شنه حلف شمال الاطلسي في عام ١٩٩٩- أوضحت أن الصحافي أو وسيلة الاعلام "لا يمكن ان يشكلا هدفا مشروعا فقط بسبب نشر الدعاية" بينما أكد كريستوفر ديلوار الامين العام للمنظمة في ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢ خلال العدوان الاسرائيلي الذي اطلقت عليه اسرائيل اسم "عملية عمود السحاب" ان الهجمات ضد اهداف مدنية تشكل جرائم حرب ومخالفات جسيمة لاتفاقيات جنيف التي ينبغي محاسبة مرتكبيها كما قالت منظمة "مراسلون بلا حدود".

قصف وتدمير منازل صحافيين

قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي ودمر خلال العام ٢٠١٤ منازل ٣٧ صحافيا في قطاع غزة، ما يرفع الى ٥٠ اجمالي عدد منازل الصحافيين التي دمرها الجيش الاسرائيلي خلال ثلاثة اعتداءات حربية واسعة نفذها على قطاع غزة خلال الاعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٤.

ولا تقتصر اثار هذا النوع من الجرائم على الخسائر المادية وفقدان اصحاب هذه المنازل من الصحافيين وعائلاتهم المأوى وتشردهم واضطرارهم للانتقال الى اماكن اخرى بل ان الامر يترك اثارا نفسية واجتماعية عميقة تؤثر على قدرة الصحافي على مواصلة اداء عمله ورسالته حتى لو نجا وعائلته من اي اصابة. ولكن الامر الاشد خطورة يكمن فيما تتسبب به عمليات القصف والتدمير هذه من ضحايا واصابات جسدية وآثار نفسية بين الصحافيين وافراد عائلاتهم، كما حدث على سبيل المثال مع الصحفي في جريدة "الرسالة" علاء رزق شمالي الذي فقد ٦ من افراد عائلته وأقاربه جراء تدمير بناية تضم منزل اسرته ومنازل عدد من اقاربه، وكذلك المصور في تلفزيون فلسطين محمود العثامنة الذي اصيبت زوجته وابنته وبقيتا تحت الركام نحو نصف ساعة قبل ان يتم انتشالهما، وكذلك الصحفي في وكالة "الرأي" توفيق حميد الذي ادى تدمير منزله لإصابته وأفراد عائلته.

وكان ذات المشهد تكرر قبل ذلك مع الصحفي جهاد مشهراوي الذي يعمل في BBC بقطاع غزة حيث فقد ثلاثة

> «تم (يوم ٧/٢١) قصف العديد من المنازل، ومن ضمنها منزلنا العائلي الذي يتكون من ثلاثة طوابق وأسكنه أنا وإخوتي وأختي وعائلاتهم، ووالدي ووالدتي وأعمامي وعائلاتهم (تقريبا ٥٠ شخص). قُصف المنزل من طائرات F١٦، وتم تدميره بشكل كامل ونتج عن هذا القصف استشهاد ستة أشخاص هم عمي وزوجته، واثنين من أولادهم بالإضافة لاثنين من أبناء خالي».
>
> (الصحفي في جريدة فلسطين علاء رزق شمالي)

من افراد عائلته جراء قصف وتدمير منزل العائلة من قبل الجيش الاسرائيلي خلال عدوانه عام ٢٠١٢.

وامام مثل هذه النتائج المتمثلة بقصف وتدمير منازل ٣٧ صحافيا في قطاع غزة خلال العام الماضي، فان السؤال الذي يطرح نفسه الى جانب ما سلف ذكره هو: هل يستطيع هؤلاء الصحافيين ان يواصلوا عملهم ويقوموا بوظائفهم بالشكل المعتاد وهم مشغولين بتأمين ابنائهم او اسرهم التي شردت او اصيب واستشهد بعض من افرادها؟!

اعتقال الصحافيين

نفذت قوات الاحتلال خلال العام ٢٠١٤ ما مجموعه ١٣ عملية اعتقال في صفوف الصحافيين الفلسطينيين وهو رقم مماثل لما كان سجل في الاعوام التي سبقته (انظر الجدول التالي).

(جدول يظهر عدد الاعتقالات التي نفذها الاحتلال الاسرائيلي بين الصحافيين الفلسطينيين خلال الاعوام الماضية)

العام	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المجموع
العدد	٥١	٧	١٨	١٢	١٣	١٣	١٣	١٢٧

ورغم عدم اختلاف الارقام فيما يتصل بعدد الصحافيين الذين تعرضوا للاعتقال خلال العام ٢٠١٤ بالاعوام الثلاثة التي سبقته، الا ان تطورا هاما ولافتاً طرأ على عمليات الملاحقة والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فيما يتصل بحرية التعبير في الاراضي الفلسطينية.

وفي سابقة هي الاولى من نوعها تم خلال العام ٢٠١٤ اعتقال العديد من النشطاء الفلسطينيين والمواطنين الصحافيين على خلفية كتاباتهم على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وذلك بزعم انهم يحرضون ضد الاحتلال الاسرائيلي في كتاباتهم.

وسجلت اول حالة اعتقال تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية على خلفية الكتابة على "فيسبوك" بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٨ واستهدفت الناشط على وسائل التواصل الاجتماعي صهيب زاهدة (٣١ عاما) الذي اعتقله للجيش الاسرائيلي من على حاجز عسكري اثناء توجهه (زاهدة) من مدينة الخليل الى رام الله.

وبقي الناشط زاهدة معتقلا حتى مساء يوم الخميس ٢٠١٤/٩/٥ حيث تمكن المحامي الاسرائيلي نيري رماتي، الذي تولي قضية الدفاع عنه من اخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها ٤٠٠٠.

وقال المحامي رماتي في افادته لمركز مدى بهذا الخصوص: " المحكمة العسكرية في عوفر (حيث عقدت الجلسة للنظر في قضية صهيب يوم الاربعاء ٢٠١٤/٩/٤) فرضت في البداية كفالة مالية قدرها ١٠ آلاف شيكل وارفقت ذلك بمنع صهيب من العودة مجددا لاستخدام الفيسبوك لكني اعترضت على ذلك وتم في المحصلة قبول المحكمة بخفض الكفالة الى ٤ الاف شيكل وإسقاط مسألة منعه من العودة لاستخدام الفيسبوك".

واعقبت هذه الحادثة اعتقالات اخرى طالت ما مجموعه ١٦ مواطنا وناشطا على مواقع التواصل الاجتماعي من مدينة القدس المحتلة بحجة انهم يكتبون او ينشرون مواد تحريضية.

استخدام صحافيين كدروع بشرية

شهد العام ٢٠١٤ تطورا خطيرا آخر فيما يتعلق بالانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون والحريات الاعلامية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين.

«لقد تعمد ضابطان من الجيش استخدامنا كدروع بشرية عن طريق الاختباء خلفنا نحن الصحفيين أثناء المواجهات حتى لا يصابوا (الضباط) بحجارة المتظاهرين».

«أصابني حجر من تلك التي كان يلقيها الشبان الفلسطينيين إصابة مباشرة في الخصية ما تسبب لي بنزيف وورم داخلي وقد مكثت في المستشفى عدة ايام».

المصور في وكالة رويترز عبد الرحيم قوصيني

وتم خلال العام الماضي رصد وتوثيق حالتين اقدم فيهما جنود الاحتلال الاسرائيلي على استخدام صحافيين كدروع بشرية اثناء قيامهم (الصحافيين) بتغطية احداث ومواجهات مع متظاهرين وقعت في الضفة الغربية، ما يعرض حياة وسلامة الصحافيين للخطر فضلا عما يمثله ذلك من انتهاك صارخ للقوانين والتشريعات الدولية التي تُجرم مثل هذه الممارسات.

ولجأ جنود الاحتلال الاسرائيلي في حادثتين على الاقل لاستخدام صحافيين كدروع بشرية اثناء تغطيتهم تظاهرات ومواجهات في قريتي عوريف وكفر قدوم بالضفة الغربية وذلك يومي ١١/١٨ و ١١/٢٨ حيث تم استخدام الصحافيين عبد الرحيم قوصيني وعلاء بدارنة كدروع بشرية في هذين اليومين ما ادى لاصابة القوصيني بصورة بالغة نتيجة حجر القاه احد المتظاهرين الفلسطينيين نحو الجنود.

«أثناء تغطيتنا للمسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية يوم الجمعة (١١/٢٨) وبينما كنت أنا وزميلي علاء بدارنة بين المتظاهرين وجنود جيش الاحتلال، قام ضابط من حرس الحدود باستخدامنا كدرع بشري حيث وقف خلف علاء ليحتمي من حجارة المتظاهرين ومنعه (منع الصحفي علاء) من الابتعاد وترك المكان، أما أنا فقد استطعت الإفلات منه وابتعدت عنه وعدت الى منتصف الشارع، وبقي علاء بيد الجندي حتى استطاع الجيش أن يبتعد عن راشقي الحجارة ويغادر المكان بأمان».

(المصور في وكالة الانباء الصينية «شينخوا» الصحفي نضال شفيق اشتية)

وقال مصور وكالة رويترز عبد الرحيم القوصيني (٤٦ عاما) في افادة ادلى بها لمركز مدى: "لقد تعمد ضابطان من الجيش الاسرائيلي استخدامنا كدروع بشرية عن طريق الاختباء خلفنا نحن الصحفيين أثناء المواجهات حتى لا يصابوا (الضباط) بحجارة المتظاهرين".

اضافة لكل ذلك فقد استمرت اسرائيل في ممارسة سياسة التضييق على حرية الصحفيين في التحرك وهي تمارس سياسة عقاب جماعية ضد الصحفيين الفلسطينيين في هذا المجال باستثناء عدد قليل من الصحفيين الذين توافق اسرائيل على اعطائهم تصاريح لدخول القدس، مما يشكل انتهاكا واسعا لا يمكن حصره لحقهم في التنقل بحرية لتغطية الاحداث. ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي وخاصة اعتداءاته الحربية الواسعة على قطاع غزة هو السبب الاساس في ارتفاع الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين وبالتالي لا يمكن وضع حد لها بدون انهاء الاحتلال والتوصل الى سلام عادل.

الخاتمة والتوصيات

إن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" يجدد ادانته الشديدة لقتل الصحفيين والعاملين في الاعلام من قبل قوات الاحتلال، ويعبر عن قلقه البالغ لتصاعد انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل غير مسبوق بحق الصحفيين خاصة في قطاع غزة اثناء عدوانه الاخير، حيث هدفت اسرائيل دائما الى حجب جرائمها ضد الشعب الفلسطيني من خلال استمرار انتهاكاتها ضد الصحفيين ووسائل الاعلام.

ان افلات اسرائيل وجيشها من العقاب على ما ارتكبته من جرائم واعتداءات ضد الحريات الاعلامية منذ احتلالها فلسطين كان على مدار كل هذه السنين الدافع والمحرك الرئيسي لاطلاق يدها نحو مزيد من الجرائم والاعتداءات التي يتواصل تصاعدها واتساع دائرتها ويزداد عنفها دون توقف.

ان مركز "مدى" وعلى ضوء ما شهده العام ٢٠١٤ من جرائم واعتداءات هي الاعنف والاكثر دموية في تاريخ الاعلام الفلسطيني، يرى ان **قرار مجلس حقوق الانسان بتشكيل لجنة أعلنتها الأمم المتحدة للتحقيق "في خروقات محتملة لحقوق الإنسان ارتكبها كلا الجانبين خلال العملية الإسرائيلية في قطاع غزة"** بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢٤، وتوقيع الرئيس محمود عباس على النظام الاساسي لمحكمة الجنايات الدولية في ٢٠١٤/١٢/٣١ وقرار المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودة في ٢٠١٥/١/١٦ بفتح دراسة أولية للحالة في فلسطين، يعطي بصيص امل لمحاسبة المعتدين على الصحفيين ووسائل الاعلام ولتحقيق العدالة.

وعليه فان مركز "مدى" يوصي بالتالي:

١. **العمل على ملاحقة ومحاكمة ومحاسبة مرتكبي جميع هذه الانتهاكات من ضباط وجنود جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسؤوليهم، وفي مقدمتها جرائم القتل التي طالت ١٧ صحافيا وعاملا في الاعلام، ووضع حد لافلاتهم من العقاب وتقديمهم للعدالة كمدخل ومفتاح لكبح الاعتداءات المتصاعدة ضد الحريات الاعلامية في فلسطين.**
٢. **يوصي مركز "مدى" الحكومات الغربية والمنظمات الدولية المختلفة بممارسة ضغط حقيقي على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاجبارها على الالتزام بالمواثيق الدولية التي تكفل حرية الصحافة والتعبير ووقف اعتداءاتها وجرائمها.**
٣. **ضرورة وقف سياسة الاعتقالات في صفوف الصحفيين وتحويلهم للاعتقال الاداري واطلاق سراح المعتقلين منهم**
٤. **ضرورة الضغط على سلطات الاحتلال لتمكين الصحفيين الفلسطينيين من التنقل والسفر بحرية.**

الانتهاكات الفلسطينية

سجل عدد الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطين ضد الصحافيين والحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام ٢٠١٤ ارتفاعا ملحوظا ومقلقا مقارنة بالأعوام التي سبقته.

ورصد ووثق المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" عام ٢٠١٤ ما مجموعه ١١٤ انتهاكا ضد الحريات الاعلامية في الضفة وقطاع غزة، وهو الاعلى على الاطلاق مقارنة بما سجل من انتهاكات فلسطينية خلال سبع سنوات مضت.

وارتفع عدد الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام ٢٠١٤ بنحو ٤٦٪ مقارنة بالعام الذي سبقه ٢٠١٣ (انظر الجدول التالي).

ان هذا الارتفاع في الانتهاكات خاصة في الضفة الغربية جاء بعد توقيع اتفاق المصالحة الاخير بين فتح وحماس في نيسان الماضي، رغم انه كان من المفترض ان يدفع لانفراج على وضع الحريات العامة ومنها حرية التعبير الا ان التقدم الحقيقي الذي حصل كان في السماح للصحف بالتوزيع بحرية في شطري الوطن، لكن استمرار الانقسام والتوتر الذي اعقب توقيع الاتفاق هو ما تسبب في زيادة عدد الانتهاكات غير المبررة اطلاقا.

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاعوام الماضية)

العام	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المجموع
العدد	١١٠	٧٦	٧٩	١٠٦	٧٤	٧٨	١١٤	٦٣٧

وجاءت الزيادة الحادة في عدد الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية التي سجلت في العام ٢٠١٤ نتيجة زيادة قياسية في عدد الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية، علما ان ما سجل من انتهاكات ارتكبتها جهات فلسطينية في قطاع غزة شهد تراجعا ملحوظا مقارنة بالعام الذي سبقه.

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة والقطاع حسب النوع

توزعت الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة على عشرة انواع، علما ان معظمها تركزت ضمن أربعة اشكال وهي: الاعتداءات، والاستدعاء والتحقيق، والتهديد والمنع من التغطية، والاعتقالات. (انظر الجدول التالي).

(مجمل الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية في الضفة وغزة حسب النوع)

نوع الانتهاك	اعتداء واصابة	احتجاز ومنع تغطية	تهديد ومنع تغطية	اقتحام منازل وتفتيش	اعتقال	استدعاء وتحقيق	منع من السفر	فصل من العمل	فرض عقوبات	المجموع
العدد	٣٢	٧	٢٠	٥	١٥	٣١	١	١	٢	١١٤

وتمثل هذه الاشكال الاربعة من الانتهاكات (الاعتداءات الجسدية، التهديد والمنع من التغطية، الاستدعاء والتحقيق، والاعتقالات) نحو ٨٦٪ من مجمل الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة وغزة حيث بلغت ٩٨ انتهاكا من اصل ١١٤ انتهاكا رصدها ووثقها مركز "مدى" عام ٢٠١٤.

(الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية في الضفة وغزة حسب النوع)

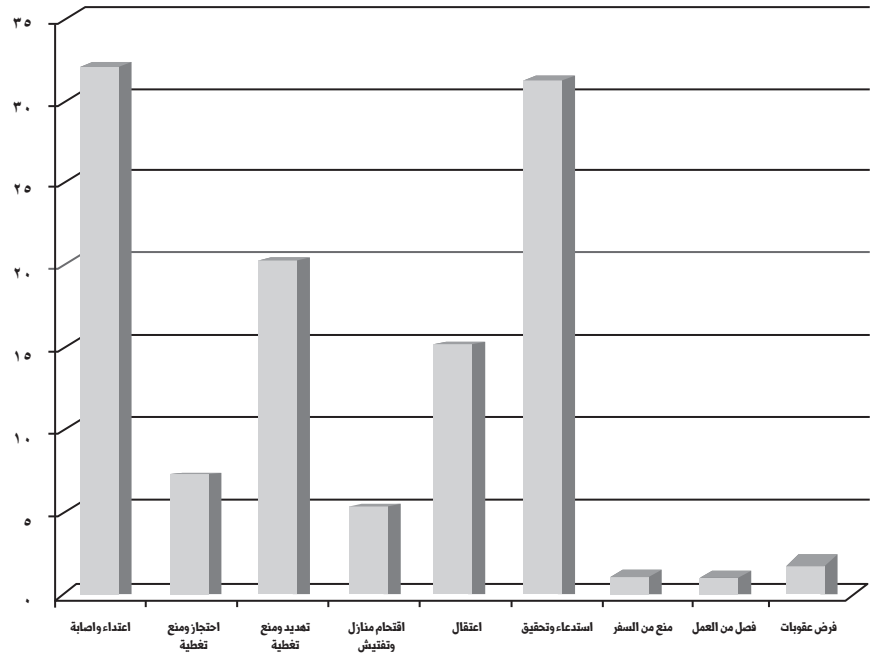

الاعتداءات الجسدية

احتلت الاعتداءات الجسدية مقدمة أشكال الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية، حيث رصد مركز "مدى" ووثق ما مجموعه ٣٢ اعتداء جسديا ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام ٢٠١٤. **وبالمقارنة مع العام الذي سبقه فان هذا يمثل زيادة مقدارها ثمانية أضعاف، حيث سجلت في العام ٢٠١٣ اربع حالات اعتداء جسدي فقط ارتفعت في العام ٢٠١٤ الى ٣٢ اعتداء.**

وتوزعت هذه الانتهاكات على ٢٤ اعتداء في الضفة الغربية و ٨ اعتداءات سجلت في قطاع غزة، ما يظهر ان زيادة ملحوظة طرأت على هذا النوع من الانتهاكات في كل من الضفة وغزة على حد سواء.

الاستدعاء والتحقيق

ظلت عمليات الاستدعاء والتحقيق التي تمارسها الأجهزة الامنية الفلسطينية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة احد ابرز اشكال الانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون الفلسطينيون. **ويمارس هذا الشكل من الانتهاك في الجزء الاكبر من الحالات كنوع من التضييق والعقوبة لأسباب تتصل في قسم منها بتداعيات حالة الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي فضلا عن انه يأتي كنتاج لضيق مفهوم حرية التعبير لدى الاجهزة الامنية والجهات الرسمية الفلسطينية في تعاملها مع ما يجري من تغطية اعلامية للأحداث وللعديد من القضايا.**

وتعرض ٣١ صحافيا وإعلاميا خلال العام ٢٠١٤ لعمليات استدعاء واستجواب من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية في الضفة وغزة (٢٥ في الضفة و ٦ حالات في غزة).

وارتفع عدد حالات استجواب الصحافيين خلال العام ٢٠١٤ بمقدار ٧ حالات او ما نسبته ٢٩٪ مقارنة بما سجل في العام ٢٠١٣ حيث كان تعرض ما مجموعه ٢٤ صحافيا وإعلاميا للتحقيق من قبل اجهزة الامن الفلسطيني في الضفة وغزة.

وتركزت معظم حالات التحقيق المسجلة عام ٢٠١٤ حول كتابات وانشطة الصحافيين وانتقاداتهم كما وان قسما منها جاء ارتباطا بتغطياتهم الميدانية لمسيرات وفعاليات اخرى.

وعادة ما تتضمن عمليات الاستدعاء والاستجواب نقل رسالة مختصرة للصحفي من قبل الاجهزة الامنية جوهرها يتلخص بتحذير الصحفي من الانتقاد ووضع خطوط حمراء لحرية التغطيات الصحفية والتهديد، ويكون ان الهدف في اغلب الاحيان من الاستدعاء والتحقيق هو تخويف الصحفيين لكي يتوقفوا عن ممارسة النقد او تغطية احداث معينة، الامر الذي يفاقم من الرقابة الذاتية التي تعززت بعد الانقسام ولازالت تمارس على نطاق واسع وهو ما كان واضحا في الدراسة الاخيرة لمركز مدى حيث قال ٨٠٪ من الصحفيين المستطلعة اراؤهم انهم يمارسون الرقابة الذاتية على اعملهم سواء بشكل كامل او جزئي.

التهديد والمنع من التغطية

رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" خلال العام ٢٠١٤ ما مجموعه ٢٠ حالة تهديد ومنع من التغطية تعرض لها صحافيون ووسائل اعلام في الضفة وغزة، علما ان جوهر عمليات التهديد يهدف اساساً منع الصحافيين من تغطية بعض الاحداث والقضايا، او التأثير على طرق التغطية التي قد لا تروق لهذه او تلك من الجهات الرسمية الفلسطينية في الضفة وغزة.

وتساوى عدد حالات التهديد والمنع من التغطية التي سجلت في كل من الضفة وغزة تقريبا حيث سجلت ١١ حالة تهديد في الضفة و ٩ حالات في قطاع غزة.

وشهد العام ٢٠١٤ ارتفاعا يقارب الضعف في هذا النوع من الانتهاكات مقارنة بالعام الذي سبقه ٢٠١٣ حيث كان سجل ما مجموعه ١١ حالة تهديد ومنع من التغطية ارتفعت عام ٢٠١٤ الى ٢٠ حالة.

الاعتقال

تواصل في العام ٢٠١٤ تسجيل المزيد من عمليات الاعتقال رغم ان اعتقال الصحافيين الذي ينطوي على تجريم نشاطهم وعملهم الصحافي بات محظورا في معظم البلدان الديمقراطية التي تحترم حرية التعبير نظرا لما يشكله مثل هذا الانتهاك من تقويض وكبح لحرية الرأي والتعبير.

وتعرض ما مجموعه ١٥ صحافيا للاعتقال من قبل اجهزة الامن الفلسطينية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، علما ان ١٤ حالة منها سجلت في الضفة الغربية وحالة وحيدة فقط سجلت في غزة خلال العام ٢٠١٤.

ورغم تراجع عام في عدد حالات الاعتقال المسجلة على ايدي جهات فلسطينية مقارنة بما سجل في عام ٢٠١٣ (كانت بلغت ٢٢ حالة اعتقال)، الا ان ذلك لا يقلل من خطورة هذا الانتهاك الذي يعتبر واحدا من الانتهاكات الخطيرة التي تتعرض لها حرية الاعلام.

ولم تأت عمليات الاعتقال التي سجلت خلال العام ٢٠١٤ معزولة عن انواع الانتهاكات الاخرى، وجاءت (هذه الاعتقالات) في القسم الاكبر منها كجزء من عقوبة استباقية (بعيدا او خارج نطاق قرارات القضاء) وكنوع من الضغوط التي تمارس ضد الحريات الاعلامية والضيق الرسمي من الانتقاد.

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية

تضاعف عدد الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية في الضفة الغربية بأكثر من ثلاث مرات، وارتفع من ٢٨ انتهاكا تم رصدها وتوثيقها خلال العام ٢٠١٣ الى ٩٠ انتهاكا في العام ٢٠١٤ ما يشكل ارتفاعا قياسيا غير مسبوق على الاطلاق بلغت نسبته ٣٢١٪ (انظر الجدول التالي).

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية خلال الاعوام الماضية)

العام	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المجموع
العدد	٦٦	٤٩	٤٦	٤٤	٣٧	٢٨	٩٠	٣٦٠

وبمقارنة ما سجل من انتهاكات فلسطينية للحريات الاعلامية في الضفة الغربية خلال العام ٢٠١٤ بأعلى الارقام التي سجلت على هذا الصعيد خلال السنوات السبع الماضية فإننا سنجد انها تفوقها بكثير.

وكان اعلى عدد من الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية سجل في الضفة الغربية عام ٢٠٠٨ (عقب الانقسام الفلسطيني الداخلي) وبلغ ٦٦ انتهاكا، لكن العام ٢٠١٤ حمل قفزة كبيرة مقارنة بذلك، حيث سجل ما مجموعه ٩٠ انتهاكا أي بما يفوق اعلى رقم سجل خلال السنوات الماضية بنحو ٣٦٪.

وجاءت معظم هذه الانتهاكات ارتباطا بما تصفه أجهزة الامن الفلسطينية بأنه تحريض ضد السلطة الفلسطينية او "قدح" ومساس بشخصيات رسمية او بـ "مقامات عليا".

ولم تكن هذه الانتهاكات في قسم ليس قليلا منها غير نتاج لتداعيات غير مباشرة لحالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، وما تسببت به من توتر داخلي وتجاذبات انعكست باشكال عدة من بينها المساس بحرية الاعلام والتعبير في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي سابقة غير معهودة سجلت عام ٢٠١٤ أول حالة منع من السفر من قبل الجهات الفلسطينية ارتباطا بحرية التعبير حيث منعت المخابرات الفلسطينية بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ٢٠١٤ المدون والمذيع السابق علي خالد قراقع (وهو من بيت لحم) من السفر الى الخارج، وأعادته من معبر الكرامة وحققت معه على خلفية ما ينشره على شبكة الانترنت وكتاباته على "فيسبوك" ومواقع التواصل الاجتماعي.

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية عام ٢٠١٤ حسب النوع)

نوع الانتهاك	اعتداء واصابة	احتجاز ومنع تغطية	تهديد ومنع تغطية	اقتحام منازل وتفتيش	اعتقال	استدعاء وتحقيق	منع من السفر	فصل من العمل	فرض عقوبات	المجموع
العدد	٢٤	٧	١١	٥	١٤	٢٥	١	١	٢	٩٠

(الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية حسب النوع)

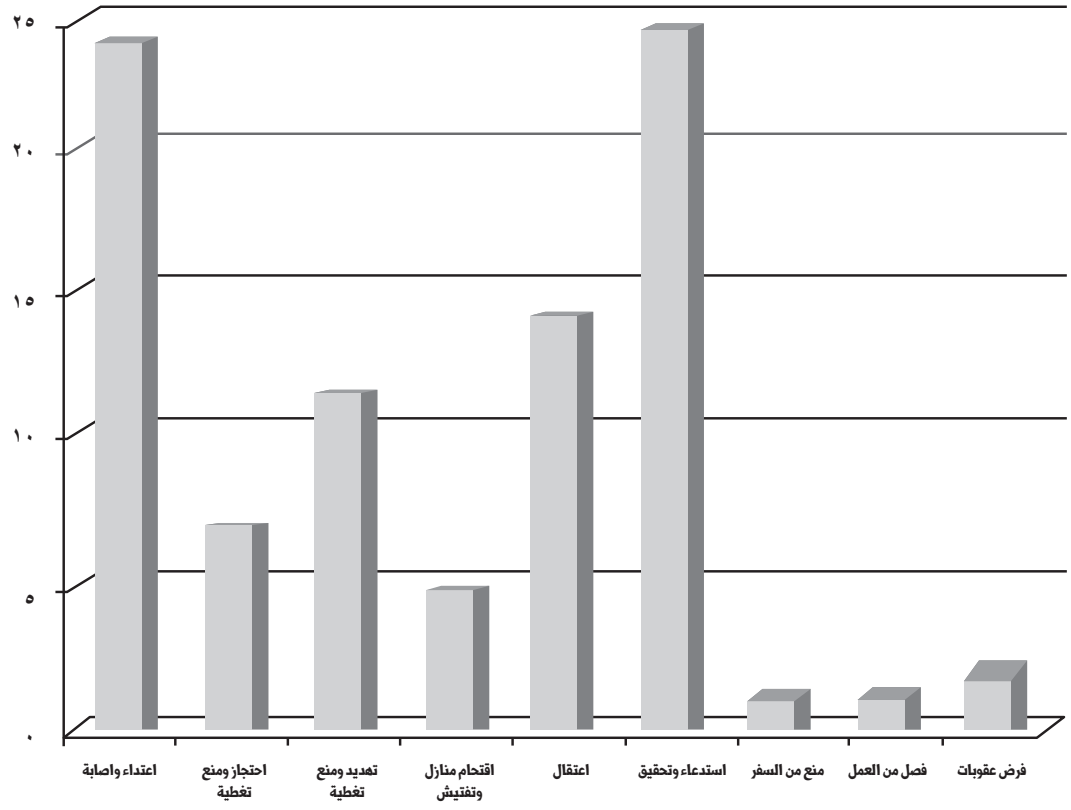

الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة

تراجعت الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الاعلامية في قطاع غزة خلال العام ٢٠١٤ مقارنة بما سجل خلال العام الذي سبقه ٢٠١٣ الى نحو النصف. وهبط عدد الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية في قطاع غزة ضد الحريات الاعلامية من ٥٠ انتهاكا الى ٢٤ انتهاكا (انظر الجدول التالي).

(الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة خلال الاعوام الماضية)

العام	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المجموع
العدد	٤٤	٢٧	٣٣	٦٢	٣٧	٥٠	٢٤	٢٧٧

ويعتبر ما سجل من انتهاكات فلسطينية للحريات الاعلامية خلال العام ٢٠١٤ الادنى مقارنة بما سجل على مدار سبع سنوات مضت.

وجاءت الانتهاكات الفلسطينية للحريات الاعلامية في قطاع غزة ضمن اربعة انواع او أشكال وهي: الاعتداءات الجسدية، والتهديد والمنع من التغطية، والاستدعاء والتحقيق والاعتقال رغم انه انحصر بحالة وحيدة. (انظر الجدول التالي).

(الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة عام ٢٠١٤ حسب النوع)

نوع الانتهاك	اعتداء واصابة	تهديد ومنع تغطية	اعتقال	استدعاء وتحقيق	المجموع
العدد	٨	٩	١	٦	٢٤

وكما هو الحال في الضفة الغربية فان قسما من هذه الانتهاكات جاءت ارتباطا بتداعيات حالة الانقسام الداخلي الفلسطيني.

ومن أبرز الانتهاكات المقلقة التي شهدها قطاع غزة خلال العام ٢٠١٤ توزيع بيان باسم "الدولة الاسلامية- ولاية غزة" (تنظيم داعش) يوم ٢٠١٤/١٢/١ يتهم ١٨ كاتبا (بينهم ٤ صحافيين) بـ "الردة" ويهدد بالمساس بهم اذا لم "يتوبوا" خلال مهلة حددها بثلاثة ايام. وقد وزع البيان في بعض جامعات غزة ووصلت نسخاً منه على الحسابات الالكترونية للصحافيين والكتاب الـ ١٨ الذين تضمن البيان اسماءهم.

(الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة خلال الاعوام الماضية)

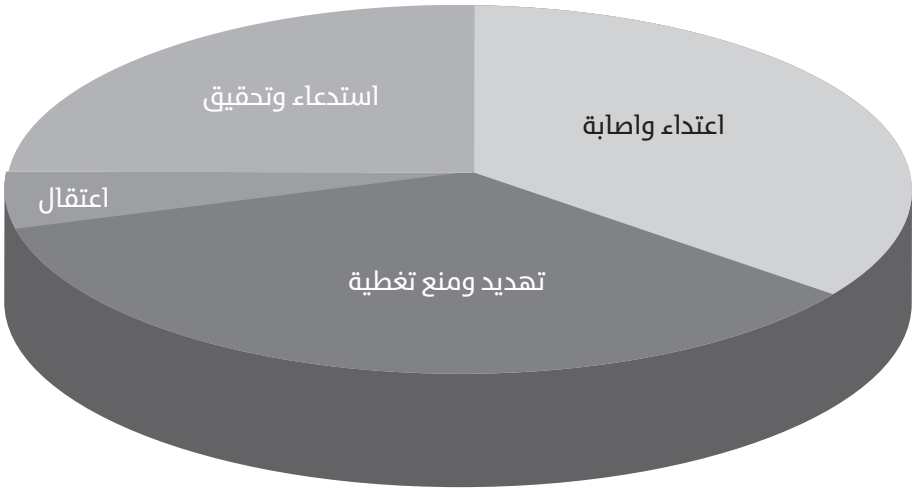

التوصيات

ان المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" وإذ يجدد ادانته لكافة الانتهاكات التي ارتكبتها جهات فلسطينية مختلفة، وينظر بقلق الى ما شهده العام ٢٠١٤ من استمرار وتصعيد للانتهاكات التي تتعرض لها الحريات الاعلامية وحرية التعبير في فلسطين من قبل جهات فلسطينية فانه يرحب بانضمام فلسطين الى العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تضمن حرية التعبير، كما يرحب بالسماح للصحف بالتوزيع في شطري الوطن، ويوصي بالتالي:

١. ضرورة قيام الجهات الرسمية الفلسطينية بوضع حد لمختلف الانتهاكات التي سجلت في الاراضي الفلسطينية والتي تعتبر مخالفة لما نصت عليه القوانين الفلسطينية فيما يتصل بحرية الصحافة وحرية التعبير.
٢. محاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات والاعتداءات وفي المقدمة منها الاعتداءات الجسدية التي شكلت جزءا كبيرا من مجمل الانتهاكات.
٣. وقف عمليات الرقابة والملاحقة التي اتسعت دائرتها بشكل لافت فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي.
٤. وضع حد لعمليات الاستدعاء والتحقيق التي تحولت في كثير من الاحيان الى نوع من العقوبات ووسائل الضغط على الصحافيين والمواطنين فيما يتعلق بعملهم وبالتعبير عن آرائهم.
٥. اقرار قانون الحق في الحصول على المعلومات.

مـــلاحـــق

(ملحق ١)

الانتهاكات خلال النصف الاول من ٢٠١٤ التي إرتبكتها الجهات الفلسطينية حسب النوع

نوع الانتهاك	انتهاكات فلسطينية غزة	احتلال - الضفة	انتهاكات فلسطينية ضفة
قتل			
اعتداءات واصابات	٨	٦٤	١٩
مصادرة معدات		٣	
حجب اغلاق		٢	
فرض عقوبات			٢
احتجاز		٣٠	٢
منع تغطية	٢	١٨	٥
اقتحام(منازل) تفتيش وتخريب		٧	٢
اعتقال		٤	
استدعاء وتحقيق	٤	١	٧
منع من السفر		١	
تهديد	٢	٢	١
المجموع	١٦	١٣٢	٣٨

(ملحق ٢)

(الانتهاكات خلال النصف الثاني من ٢٠١٤ حسب النوع)

نوع الانتهاكات	الاحتلال- غزة	جهات فلسطينية -غزة	احتلال- الضفة	جهات فلسطينية-ضفة
قتل	١٧			
اعتداءات واصابات	٢٧		٦٧	٥
مؤسسات اعلامية	٢٠			
منازل صحافيين	٣٧			
اختراق بث وتشويش	٨			
احتجاز ومنع تغطية			٩	٥
تهديد ومنع تغطية		٥	٤ (احدها مجهول)	٥
اقتحام(منازل) تفتيش وتخريب			١	٣
اعتقال		١	٩	١٤
استدعاء وتحقيق		٢	٤	١٨
منع من السفر			٤	١
سيارات ومعدات	٣		٧	
دروع			٢	
فصل من العمل				١
المجموع	١١٢	٨	١٠٧	٥٢

(ملحق ٣)

(قائمة بشهداء الصحافة الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام ٢٠٠٠)

	اسم الصحفي	تاريخ الاستشهاد
١	عزيز يوسف التنح	٢٠٠٠/١٠/٢٨
٢	محمد البيشاوي	٢٠٠١/٧/٣١
٣	عثمان القطناني	٢٠٠١/٧/٣١
٤	رفائيل تشيريللو	٢٠٠٢/٣/١٣
٥	جميل نوارة	٢٠٠٢/٣/١٤
٦	احمد نعمان	٢٠٠٢/٣/١٤
٧	امجد العلامي	٢٠٠٢/٣/١٩
٨	عماد ابو زهرة	٢٠٠٢/٧/١٦
٩	عصام مثقال التلاوي	٢٠٠٢/٦/٢٢
١٠	فادي نشأت	٢٠٠٣/٤/١٢
١١	نزيه عادل دروزة	٢٠٠٣/٤/١٩
١٢	جيمس ميللر	٢٠٠٣/٥/٢
١٣	محمد ابو حليمة	٢٠٠٤/٣/٢٢
١٤	حسن شقورة	٢٠٠٨/٣/١٥
١٥	فضل شناعة	٢٠٠٨/٤/١٦
١٦	عمر عبد الحافظ السيلاوي	٢٠٠٩/١/٣
١٧	باسل ابراهيم فرج	٢٠٠٩/١/٦
١٨	ايهاب جمال الوحيدي	٢٠٠٩/١/٨
١٩	علاء حماد مرتجى	٢٠٠٩/١/٩

٢٠	محمود الكومي	٢٠١٢/١١/٢٠
٢١	حسام سلامة	٢٠١٢/١١/٢٠
٢٢	محمد موسى ابو عيشة	٢٠١٢/١١/٢٠
٢٣	حامد عبد الله شهاب	٢٠١٤/٧/٩
٢٤	نجلاء محمود الحاج	٢٠١٤/٧/١٠
٢٥	خالد رياض حمد	٢٠١٤/٧/٢٠
٢٦	عبد الرحمن زياد ابو هين	٢٠١٤/٧/٢٣
٢٧	بهاء كامل الغريب	٢٠١٤/٧/٢٩
٢٨	عزت سلامة ضهير	٢٠١٤/٧/٢٩
٢٩	عاهد عفيف زقوت	٢٠١٤/٧/٣٠
٣٠	رامي فتحي ريان	٢٠١٤/٧/٣٠
٣١	سامح محمد العريان	٢٠١٤/٧/٣٠
٣٢	محمد ماجد ضاهر	٢٠١٤/٧/٣١
٣٣	عبد الله نصر فحجان	٢٠١٤/٨/١
٣٤	محمود نور الدين الديري	٢٠١٤/٨/٢
٣٥	شادي حمدي عياد	٢٠١٤/٨/٢
٣٦	حمادة خالد مقاط	٢٠١٤/٨/٤
٣٧	سيمون كاميلي (ايطالي)	٢٠١٤/٨/١٣
٣٨	علي شحتة ابو عفش	٢٠١٤/٨/١٣
٣٩	عبد الله فضل مرتجى	٢٠١٤/٨/٢٥

(ملحق ٤)

(الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الاعلامية في فلسطين خلال العام ٢٠١٤ حسب نوع الانتهاك والمكان)

نوع الانتهاك / المكان	الضفة	غزة	المجموع
اعتداءات واصابات	٢٤	٨	٣٢
احتجاز ومنع تغطية	٧		٧
تهديد ومنع تغطية	١١ (منها ١ تهديد)	٩ (منها ٢ تهديد)	٢٠
اقتحام (منازل) تفتيش وتخريب	٥		٥
اعتقال	١٤	١	١٥
استدعاء وتحقيق	٢٥	٦	٣١
منع من السفر	١		١
فصل من العمل	١		١
فرض عقوبات	٢		٢
المجموع	٩٠	٢٤	١١٤

تفاصيل الانتهاكات

كانون ثاني

(١/٨) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي **مراسل صحيفة الحياة الجديدة عاطف أبو الرب** (٤٩ عاماً) أثناء قيامه بتصوير عمليات الهدم التي كانت تقوم بها سلطات الاحتلال في الأغوار وتحديدا في قرية "الكرزلية والجفتلك" ومنطقة العوجا، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/١/٨. وأفاد أبو الرب لمركز مدى بأن جنود الاحتلال قاموا باحتجازه وتفتيش سيارته بشكل دقيق. وتابع أبو الرب: "لقد قام احد الجنود بإجراء اتصالات، وبعدها حاول أن يأخذ جهازي الخلوي بحجة أنه يشكل خطرا على الجنود ويسبب الارباك لهم على الحاجز، إلا أنني رفضت إعطائه الجهاز وقلت له بأنه لا يوجد أي قانون يمنعني من حمله، وبعد حوالي ساعة ونصف جاء جندي آخر وأطلق سراحي".

(١/١٤) قام أفراد من الأمن الوطني والشرطة باحتجاز **مصوري وكالة راية للإعلام سامر نزال وشادي حاتم** أثناء قيامهما بتصوير مواجهات اندلعت بين قوات الأمن ومواطنين من مخيم الجلزون بسبب قيامهم بإغلاق الشوارع المؤدية إلى مدينة رام الله احتجاجاً على إضراب موظفي وكالة الأونروا منذ أكثر من ٤٠ يوماً، حيث اصيب العشرات من لمواطنين وأفراد الشرطة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١/١٤. وأفاد نزال لمركز مدى بأنه كان يقوم بتصوير الأحداث مع زميله شادي حاتم، وأثناء ذلك اقترب منهما رجال الأمن والشرطة وقاموا بمصادرة كاميرتيهما. وأضاف نزال: "بعد حوالي ربع ساعة أعادوا لنا الكاميرات ولكنهم قاموا بحذف الصور وأمرونا بعدم تصوير وجوه رجال الأمن أو تصويرهم وهم يعتدون على أهالي المخيم".

(١/١٦) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي **مصور موقع بانيت محمد صبح** (٢٢ عاماً) أثناء قيامه بتصوير اقتحامها لبلدة الخضر قرب مدينة بيت لحم، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١/١٦. وأفاد صبح لمركز مدى بأن ثلاث سيارات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال اقتحمت البلدة حوالي الساعة التاسعة صباحاً، وأثناء قيامه بتصوير عملية الاقتحام، قام الجنود باحتجازه واستجوابه. وتابع صبح: "لقد خيروني بين حذف الصور وبين الاعتقال فأجبرت على حذفها، وتم إطلاق سراحي بعد نصف ساعة تقريباً".

(١/١٧) استهدفت قوات الاحتلال **مصور وكالة وفا أيمن النوباني** (٢٨ عاماً) أثناء قيامه بتغطية أحداث المسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم غرب دينة نابلس، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١/١٧. وأفاد النوباني لمركز مدى بأن قوات الاحتلال ألقت نحوه بشكل مباشر عدة قنابل غاز مما أدى إلى إصابته بقنبلتين. وأضاف النوباني: "لقد كانت الاصابة الأولى بسيطة حيث في قدمي ، أما القنبلة الثانية فأصابت رسخ يدي فتسببت بتورّم حاد، وقد تلقيت العلاج في مستشفى رفيديا بنابلس".

(١/٢٠) اعتدى أحد حراس رئيس الوزراء الكندي ستيفان هاربر على **مصور تلفزيون المهد عامر حجازي**، أثناء زيارته لكنسية المهد في مدينة بيت لحم. وذلك صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/١/٢٠. وأفاد الصحفي موسى الشاعر لمركز مدى بأنه ذهب مع حوالي ٧ من زملائه لتغطية زيارة هاربر بناءً على تنسيق مع الدائرة الإعلامية في مكتب الرئيس محمود عباس. وبعد وصولهم إلى كنيسة المهد، قام حرّاس رئيس الوزراء الكندي بإدخال الوفد الإعلامي الكندي المرافق له، ومن ثم سمحوا للصحفيين الفلسطينيين بالدخول. وأضاف الشاعر: "عندما دخلنا إلى الكنيسة منعونا من التصوير، فقمنا بالاحتجاج على ذلك، إلا أن أحد افراد الحرّس ضرب بيده مصور تلفزيون المهد عامر حجازي على صدره - حيث كان يضع قطعة حديدية على يده (البومة)". وذكر الشاعر أن الصحفيين اعتصموا بعد الحادث أمام ساحة كنسية المهد احتجاجاً على الاعتداء على الزميل حجازي.

(١/٢٠) اعتدت قوات الاحتلال على **مراسل شبكة فلسطين الإخبارية محمد مسالمة** (٤٢ عاماً) أثناء توجهه لتغطية عملية هدم احد المنازل في قرية بيت عوا قرب مدينة الخليل، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/١/٢٠. وأفاد مسالمة لمركز مدى بأنه عند وصوله للمنطقة استوقفه أحد الضباط الإسرائيليين ومنعه من الذهاب لمنطقة الهدم وسمح له بالتصوير من مكان بعيد لكنه ذهب من طريق آخر ووصل إلى منطقة الهدم. وأضاف مسالمة: "عندما رآني الضابط هجم علي وشد على رقبتي وبدأ بالصراخ وشتمي بألفاظ نابية. لقد حاول زملائي إبعاده عني فقام الجنود بإلقاء قنابل الصوت والغاز بيننا ومنعونا من التغطية وأجبرونا على إخلاء المنطقة".

(١/٢٢) احتجزت قوات الاحتلال **مصور قناة الجزيرة لبيب جزماوي** (٣٦ عاماً) أثناء قيامه بتغطية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في مدينة القدس، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/١/٢٢. وأفاد جزماوي لمركز مدى: "أثناء قيامي بتصوير اقتحام المستوطنين تفاجأت بعناصر من الشرطة الإسرائيلية، حيث قاموا بدفعي واقتيادي إلى مركز للشرطة يدعى (نقطة الحائط) وقاموا باحتجازي لمدة ساعتين حققوا معي خلالها حول سبب التصوير وهويتي الشخصية". واشار الجزماوي بأنهم قاموا بإطلاق سراحه لأنهم لم يستطيعوا إدانته بشيء، حيث أنه يحمل تصريح قانوني لدخول ساحة المسجد الأقصى".

(١/٢٣) منعت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين من تغطية عملية هدم "منشأة من الحديد" تابعة لأحد مصانع الأثاث في بيت عوا غرب مدينة الخليل، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١/٢٣. **وأفاد مصور وكالة الأنباء الفرنسية حازم بدر** (٤٧ عاماً) أنه ذهب لتغطية عملية الهدم مع عدد من زملائه وهم: **مصور وكالة بال ميديا عامر عابدين، مصور تلفزيون فلسطين ثائر فقوسة، ومصور الوكالة الصينية مأمون وزوز**". وأضاف بدر: "لقد حاول جنود الاحتلال منعنا من التغطية بعدة طرق حيث قاموا بإلقاء قنابل الغاز والصوت نحونا من أجل إبعادنا عن المكان، وقاموا بوضع أيديهم على الكاميرات. بعد ذلك قام أحد الجنود بتحديد مكان لنا لنصوّر منه، ولكن بالرغم من ذلك قام جندي آخر باستهدافنا بالقنابل مرّة أخرى".

(١/٢٤) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على **مصور الوكالة الفرنسية جعفر اشتية** يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١/٢٤، أثناء تغطيته لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية. حيث قال اشتية لمركز مدى: "اثناء تغطيتنا لأحداث مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، وقفنا كالعادة في جهة محددة ليكون واضحا للجيش أننا صحفيون حتى لا يتم استهدافنا، كما كنت أرتدي الزي المخصص للصحفيين أثناء التقاطي للصور وهو جاكيت باللون الفسفوري ومكتوب عليه كلمة "press". ولكن خرج أحد الجنود منذ الصباح من خلف الجدار وبدأ بإطلاق زخات من

القنابل المسيلة للدموع بواسطة سلاح اوتوماتيكي على الصحفيين، فرفعت يدي على وجهي لأتلقى الضربات فأصابتني قنبلة في رسغ يدي اليمنى، وكانت الإصابة طفيفة حيث أنني تلقيت العلاج في الميدان مباشرة ولم أصب بأذى وكانت هذه أول إصابة". واضاف اشتية "عندما ازداد عدد المشاركين في المسيرة وبدأت المواجهات كثفت قوات الاحتلال من إطلاق القنابل المسيلة للدموع، حيث كنت اقف وثلاثة من الزملاء الصحفيين عندما تم استهدافنا بشكل مباشر بقنابل الغاز، وكنت اكثرهم قربا من الجنود حيث كانت المسافة بيني وبينهم من ٢٠-٢٥ متراً، عندما اطلق احدهم قنبلة مباشرة باتجاهي من الخلف فأصابتني بأعلى كتفي الأيمن وأفقدتني الوعي لعدة ثواني فوقعت على الأرض، واحترق الجاكيت الذي كنت أرتديه وسالت الدماء من كتفي، فسارع الشبان لنقلي الى سيارة الإسعاف التي نقلتني إلى المستشفى لتلقي العلاج".

(١/٢٦) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي **مصور وكالة الانباء الاوروبية عبد الحفيظ الهشلمون ومصور وكالة وفا احمد مزهر**، اثناء تغطيتهما لمواجهات بين مواطنين فلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة خلة النحل قرب مدينة بيت لحم. وذلك ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/١/٢٦. افاد الهشلمون لمركز مدى بأنه ذهب مع زميله لتغطية المواجهات، إلا أن قوات الاحتلال قامت بتفتيشهما وشتمهما واحتجازهما حوالي ساعة ونصف، ومن ثم قامت بإطلاق سراحهما.

شباط

(٢/١) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي **مصور تلفزيون فلسطين المصور عمر أبو عوض** (٢٧ عاما) أثناء قيامه بتغطية فعاليات المقاومة الشعبية في "قرية عين حجلة"، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٢/١. وأفاد أبو عوض لمركز مدى بأن قوات الاحتلال قامت باحتجازهم وتفتيش سيارتهم بشكل دقيق جداً لمدة ساعتين. وأضاف: " لقد قاموا بمصادرة بطاقاتنا الشخصية وتركونا ننتظر تحت أشعة الشمس لمدة ساعتين، وبعد ذلك أعادوها لنا وأطلقوا سراحنا".

(٢/٢) احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي **مراسل قناة الغد العربي ومقدم تلفزيون فلسطين ضياء حوشية والمصور الصحفي منذر الخطيب** أثناء قيامهما بإعداد تقرير عن "مجسم الهيكل بالقرب من حائط البراق"، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٢/٢. وأفاد حوشية لمركز مدى بأنهم ذهبوا لتصوير المجسم لعمل تقرير وأثناء ذلك اقترب منهم رجال الشرطة واقتادوهم لمركز الشرطة القريب من المنطقة حيث تم احتجازهم لمدة أربعة ساعات منعوهما خلالها من التحدث او الحركة. وأضاف حوشية: "لقد كان الجو ماطراً ورغم ذلك بقينا محتجزين تحت المطر وليس داخل المركز، ومن ثم تم نقلنا لمركز شرطة القشلة حيث مكثنا هناك ساعتين، وقاموا بالتحقيق معنا عن سبب تواجدنا في المنطقة ومن ثم أطلق سراحنا حوالي الساعة الثالثة والنصف عصراً".

(٢/٣) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي **طاقم تلفزيون فلسطين (المراسل علي دار علي، المراسل محمد العيسى، المصور محمد رفيق، والمصور عمر أبو عوض)**، من تغطية لفعاليات المقاومة الشعبية في "قرية عين حجلة"، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/٢/٣. وأفاد أبو عوض بأن جنود الاحتلال قاموا باحتجازهم ومصادرة بطاقاتهم الشخصية ومنعوهم من استخدام الكاميرا، حيث اطلقوا سراحهم بعد حوالي ساعة وهددوهم بعدم القدوم إلى المنطقة مرة أخرى.

(٢/٤) اعتدت قوات الاحتلال على **مراسل تلفزيون القدس ممدوح حمامرة ومصور وكالة بال ميديا عبد الغني النتشة** واحتجزتهما لمدة ساعة بعد قيامهما بمهمة صحفية في مخيم العروب بمدينة الخليل، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٢/٤. وأفاد حمامرة لمركز مدى بأنه ذهب مع زميله عبد الغني لتصوير قصة عن حياة أحد الأسرى القدامى في مخيم العروب، وبعد الانتهاء من ذلك قام جيش الاحتلال بإغلاق بوابة المخيم عليهما ومنعهما من الخروج بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة. وأضاف حمامرة: "لقد اعترضوا طريقنا وأمرونا بالخروج من السيارة وقاموا بدفعنا، وعندما حاول زميلي تصويرهم انهالوا عليه بالضرب المبرح واحتجزونا لمدة ساعة كاملة. كما قاموا بمصادرة بطاقتي ذاكرة من الكاميرا حيث ثمن كل واحدة منها ١٠٠ دولار". وذكر حمامرة أيضاً بأنهما قاما بالاتصال مع الارتباط العسكري من أجل استرجاع بطاقات الذاكرة وبعد حوالي ساعة ونصف قاموا بإعادتها.

(٢/٥) اعتدى أحد جنود الاحتلال على **مصور شركة الأرز للإنتاج أيمن أبو رموز** (٢٤ عاماً) أثناء قيامه بتغطية هدم بيوت المواطنين المقدسيين في حي جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة، كما منعوا طاقم قناة الميادين (المراسلة هناء محاميد والمصور صهيب سلهب) من تغطية الحدث، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٢/٥. وأفاد أبو رموز لمركز مدى بأنه توجه في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى جبل المكبر لتغطية عملية هدم إحدى البيوت إلا أن أحد الجنود منعه من التصوير بالرغم من إبراز بطاقته الصحفية. وأضاف أبو رموز بأنه كانت هناك عملية هدم أخرى في تمام الساعة الواحدة ظهراً، وعندما توجه للمنطقة مرة أخرى للتصوير كان الشارع المؤدي إلى المنزل مغلقا مما اضطره إلى الذهاب مع طاقم قناة الميادين عن طريق شارع التفاح، وعندما بدأوا بالتصوير اقترب منهم أحد الجنود ومنعوهم من التصوير وبدأوا بدفعهم. وقال أبو رموز: لقد حاول الجندي ضربي في البداية فابتعدت عنه، وبينما كنت اتحدث مع زميلي صهيب ضحكت معه، فاقترب مني الجندي وسألني لماذا أضحك؟ فقلت له أن الأمر لا يعنيه، فبدأ بشتمي وضربني على وجهي مما أدى لكسر نظارتي. كما قاموا الجنود بدفع الزميلة هناء ومنعونا من تصوير الاعتداء عليها".

(٦/٢) قامت إدارة **تلفزيون الشراع المحلي في مدينة طولكرم** بوقف البث بشكل مؤقت بعد تلقي التلفزيون تهديدات عديدة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مدار الأسبوع الأول من شهر شباط ٢٠١٤. وأفاد مدير عام التلفزيون محمد زيدان لمركز مدى بأنهم تلقّوا عدّة تهديدات من قبل الاحتلال الإسرائيلي على مدار الأسبوع، مفادها أن عليهم وقف البث بشكل فوري بحجة أنه يشوّش على مطار "بن غوريون" بالقرب من مدينة اللد، وعلى الاتصالات الإسرائيلية. وقال زيدان للمركز بأنهم استشاروا عددا من الفنيين من وزارة الاتصالات الفلسطينية وجامعة النجاح، الذين أكدوا بأن الأجهزة لا تصدر أي تشويش. وبعد تقديم الشهادات اللازمة لمركز الارتباط الفلسطيني، تراجعت سلطات الاحتلال عن ادعاءاتها وقالت بأن التشويش يتم على محطة تلفزيونية إسرائيلية. وكانت سلطات الاحتلال قد قدمت عدة شكاوي إلى الارتباط الفلسطيني منذ يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/١/٢٩، بضرورة وقف بث تلفزيون الشراع و"إلا ستقوم باللازم". وفي هذا الإطار قال زيدان: "لقد اتخذنا قراراً بوقف البث قبل يومين حتى إيجاد حل لهذه القضية، حيث أنه ليس غريباً على سلطات الاحتلال بأن تقوم باقتحام التلفزيون ومصادرة أجهزة البث التي كلّفتنا كثيراً".

(٢/٧) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على **مصور تلفزيون فلسطين فادي الجيوسي** (٣٤ عاماً) أثناء تغطيته لاقتحام جيش الاحتلال "لقرية عين حجلة"، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٢/٧. وأفاد الجيوسي لمركز مدى بأنه كان يقف مع زميله المراسل علي دار علي على سطح إحدى الغرف لتغطية عملية الاقتحام وأثناء ذلك قام الجنود بالصعود عندهم واجبروا المراسل على النزول وقاموا بدفعي من فوق الغرفة التي كان ارتفاعها حوالي ٢،٥ متراً. وأضاف الجيوسي: "لقد وقعت من أعلى على ظهري واصبت بتمزق في ظهري، حيث لم أعد قادراً على التحرك. لقد تم نقلي إلى المستشفى وهناك تبين أنني أعاني من تمزق في ظهري ورجلي وخرجت من المستشفى بعد ليلة واحدة".

(٢/١١) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي **المصور المستقل بلال التميمي** (٤٨ عاماً) أثناء قيامه بتغطية اقتحام قوات الاحتلال لبلدة النبي صالح قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٢/١١. وأفاد التميمي

لمركز مدى بأن جنود الاحتلال قاموا باقتحام القرية بعدما شاهدوا بعض الشباب يرفعون العلم الفلسطيني، وأثناء تغطيته لعملية الاقتحام قام جيش الاحتلال باحتجازه ووضعه في برج تابع لهم قرب البلدة وهو مقيد اليدين ومعصوب العينين. وأضاف التميمي: "لقد استمر احتجازي من الساعة الخامسة عصراً إلى التاسعة ليلاً، بعد ذلك تم نقلي إلى مركز ينيامين للتحقيق حيث يقع بالقرب من جبع، وتم التحقيق معي بتهمة إعاقة عمل الجيش فشرحت لهم أنني فقط كنت أقوم بالتصوير، وبقيت محتجزاً هناك لغاية الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل".

(٢/١٥) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على **المصور المستقل يوسف شكارنة** (٢٤ عاماً) أثناء إعداده لتقرير حول معاناة العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل ويذهبون الى هناك بطرق غير قانونية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٢/١٥. وأفاد شكارنة لمركز مدى بأنه كان متواجدا في وادي فوكين بالقرب من مدينة بيت لحم لإعداد التقرير، وأثناء ذلك هجم عليه أربعة من جنود الاحتلال وقاموا بضربه بشكل مبرح. وأضاف شكارنة: "لقد تركوني بعد ذلك في منطقة شبه خالية حيث كنت أنزف و غير قادر على الحركة، وبقيت هناك حتى مرّ أحد الأشخاص بالصدفة وقدم لي الإسعاف الأولي وقام بالاتصال بعائلتي، الذين حضروا بدورهم ونقلوني لمستشفى بيت جالا الحكومي ومنها تم تحويلي لمستشفى (اليمامة). وأثناء الفحوصات تبيّن بوجود تمزق في قدمي اليسرى بالإضافة إلى جروح متوسطة في الكاحل والكعب وأيضا كان فكي متورما من الالتهاب، كما أنني خضعت لجراحة تجميلية في منطقة أسفل عيني وتم خياطتها "بـ٧ غرز".

(٢/١٦) حاول أفراد تابعين للشرطة والأمن الفلسطيني صباح اليوم منع الصحفيين من تغطية اعتصام أمام مقر المقاطعة بمدينة رام الله، احتاجاجاً على استقبال الرئيس أبو مازن لوفد إسرائيلي. حيث أفاد **مصور وكالة وطن أحمد ملحم** لمركز مدى بأن رجال أمن بزي عسكري وزي مدني حاولوا منع الصحفيين من تغطية الاعتصام حوالي الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً، وصادروا البطاقات الشخصية لمصورين لفترة وجيزة جداً، إلا أن الصحفيين أصروا على تغطية الحدث وتابعوا عملهم.

(٢/١٨) استدعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي **مصور موقع بانيت أمير محمد عبد ربه** (٢١ عاماً) للتحقيق في مركز الشرطة غرب القدس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٢/١٨. وأفاد عبد ربه لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من مركز الشرطة للذهاب إلى مقرهم فوراً وإلا سيتعرض للاعتقال، وذلك على خلفية كتابته "بلدية الاحتلال" بدلاً من "بلدية القدس" في إحدى كتاباته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأضاف عبدربه قائلاً: "لقد تركز التحقيق على استخدامي لمصطلح بلدية الاحتلال حيث أشار المحقق أنه يساعد على إثارة البلبلة وزعزعة النظام. لقد كان هدف التحقيق تخويفي حيث هددني بسحب بطاقة عضويتي لبانيت، وأشار لضرورة الانتباه للمصطلحات التي استخدمها. لقد استمر التحقيق حوالي ٤٥ دقيقة بعدها اطلقوا سراحي".

(٢/١٨) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لاعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٢/١٨ ، وهم: **محمود عليان مصور صحيفة القدس، عمار عوض مصور رويترز، أحمد غرابلي مصور الوكالة الفرنسية توفيق صليبا مصور قناة العربية ، وائل السلايمة**

مصور قناة الجزيرة. وأفاد مصور جريدة القدس محمود عليان لمركز مدى بأن الصحفيين توجهوا لتغطية اقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، وأثناء ذلك بدأت قوات الاحتلال بإلقاء قنابل الصوت والرصاص المطاطي باتجاه الصحفيين والمتظاهرين الذين حاولوا التصدي للاقتحام، ولكن لم يصب أي منا بأذى. وأضاف عليان: "لم يتوقف الأمر عند ذلك بل بدأ الاعتداء علينا يأخذ شكلاً آخر حيث قام الجيش بالصراخ علينا وضربنا بالعصي من أجل الابتعاد عن المكان وعدم التصوير، لقد طالنا الضرب جميعاً ولكن أشد إصابة كانت بحق المصور نجيب الرازم". وتحدث الصحفيون عن الاعتداءات للناطق الإسرائيلي بلسان الشرطة ولكنه لم يكترث لشكواهم.

(٢/٢١) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على **مصور وكالة بال ميديا عبد الغني النتشة** (٣٢عاماً) أثناء تغطيه لمواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والمواطنين في مدينة الخليل بعد انتهاء مسيرة لإحياء الذكرى العشرين لمجزرة الحرم الإبراهيمي، يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٢/٢١. وأفاد النتشة أنه ذهب لتغطية المسيرة وما تبعها من مواجهات، وأثناء ذلك سمع صوت لإطلاق نار وقنابل غاز ومن ثم شعر بضربة فوق عينه. وأضاف النتشة: "لقد وقعت على الأرض وفقدت الوعي وتم نقلي للمستشفى، وهناك تم "تقطيبي بخمس غرز" ولم استطع الرؤية في عيني لمدة طويلة. لقد قامت الإدارة المدنية بالاتصال والاعتذار مني، وعرضت علي العلاج على حساب الجيش، واخبروني بأنهم سيخضعون الجندي للتحقيق".

(٢/٢٧) منع رجال أمن **مراسلة موقع هنا القدس للإعلام المجتمعي شذى حمّاد** في مدينة نابلس من تغطية اعتصام لعائلة المواطن رسلان حلبية الذي تم قتله من قبل مواطنين فلسطينيين للمطالبة بتقديم الجناة للعدالة، وذلك أمام المقاطعة في مدينة نابلس. وأفادت حماد لمركز مدى بأنها توجهت يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٢/٢٧ للمقاطعة لتغطية الاعتصام وأثناء ذلك اقترب منها أشخاص بزي مدني عرّفوا على أنفسهم بأنهم رجال أمن وطلبوا منها حذف الصور التي تظهر فيها أجهزة الأمن. وأضافت حماد: "لم يتوقف الأمر عند ذلك، فقد اقترب مني شرطي بلباسه الرسمي وطلب مني عدم التصوير ومغادرة المنطقة، بالرغم من إبراز بطاقتي الصحفية له".

(٢/٢٨) قام أحد المستعربين بإشهار السلاح بوجه الصحفيين أثناء تغطيتهم لاعتقال أحد الأشخاص في مدينة القدس، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٢/٢٨. وأفادت **مصورة قدس نت ديالا جويحان** بأنها كانت تغطي عملية الاعتقال مع مجموعة من الصحفيين، وأثناء ذلك قام أحد المستعربين بإشهار السلاح بوجههم لمنعهم من التغطية. وقالت جويحان بأن الصحفيين الذين تواجدوا بالمكان هم: **محمود عليان، أحمد غرابلي، عمار عوض، معمر عوض، عطا عويسات، أمير عبد ربه ، وسعيد القاق.**

آذار

(٣/٢) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسلة قدس نت ديالا جويحان من تغطية مسيرة احتجاجية على إغلاق المسجد الأقصى بمدينة القدس، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٣/٢. وأفادت جويحان لمركز مدى بأنها ذهبت لتغطية المسيرة التي انطلقت من شارع السلطان سليمان في القدس، وأثناء ذلك اقترب منها احد الجنود وحاول منعها من التغطية ولحقها من مكان لآخر، وقام بدفعها بقوّة. واضافت قائلة: "لقد انتقلت للتصوير من مكان آخر، ولكن جاء هذه المرة أحد رجال القوات الخاصة وقام بدفعي بقوة، واقترب مني رجال أمن بنية ضربي، لكن سارع أحد الزملاء بسحبي وإبعادي عنهم".

(٣/٦) قام أحد أفراد الأمن الفلسطيني بالاعتداء على مراسلة قناة الحرة فاتن علوان بالدفع والتهديد أثناء قيامها بتغطية اعتصام نسوي بتاريخ ٢٠١٤/٣/٦ أمام المقاطعة في مدينة رام الله للمطالبة بتحسين قانون العقوبات والأحوال الشخصية لصالح المرأة. وأفادت علوان لمركز مدى: "لقد قام أحد أفراد الأمن بلباسه المدني بدفعي وجميع الصحفيين الذين كانوا متواجدين في المنطقة، بمن فيهم زميلي مصور قناة الحرة يحيى حبايب. وعندما قلت له لماذا تفعل ذلك؟ امرني بالابتعاد وإلا سيصادر الكاميرا، وعندما سألته عن اسمه قال لي: "انتو الصحافيين قليلين أدب وبدكم تربايا،اشكري ربك بأنك لست رجلا". وقالت علوان انها أصرت على معرفة اسمه حتى تقوم بتقديم شكوى ضده، إلا أنه قال لها: "انا شبح ولا أحد يحاسبني".

(٣/٦) قررت وزارة شؤون المرأة الفلسطينية عدم تكريم الإعلامية ناهد أبو طعيمة في الاحتفال اذي كان مقررا بمناسبة يوم المرأة العالمي، بعد ان كانت قد ابلغتها في وقت سابق بأنها ستكون ضمن الاعلاميات اللواتي سيجري تكريمهن، وذلك بسبب انتقادها لتقصير الحكومة والاحزاب والمؤسسات في حماية النساء في فلسطين على صفحتها على الفيسبوك، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٣/٦.وأفادت أبو طعيمة لمركز مدى: " هناك حمل ثقيل على المرأة الفلسطينية، منذ ٢٠ عام ونحن نستجدي الحكومات المتعاقبة بحماية النساء من خلال تعديل قانوني العقوبات والأحوال الشخصية ولكن دون فائدة، وبما أن كل القوانين الفلسطينية تكفل للمواطن الحق في حرية التعبير فمن حقنا كصحفيات التعبير عن آرائنا حول سياسات الحكومة المختلفة خاصةً فيما يتعلق بالنساء. إن محاولات ترهيب الصحفيات وفرض الرقابة على ما يكتبن والإساءة لهن بأي شكل من الاشكال أمر مرفوض ويتناقض مع روح القوانين".

(٣/٧) اعتدت مجموعة من المستوطنين على ثلاثة مصورين صحفيين ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٣/٧، وذلك قرب مستوطنة بيت ايل شمال مدينة رام الله. وأفاد مصور وكالة فرانس برس عباس مومني لمركز مدى: " لقد ذهبت لتغطية المواجهات التي اندلعت قرب مستوطنة بيت إيل، وقبل وصولي لمكان المواجهات، تفاجأت بمستوطنين مسلّحين قاموا بالهجوم على السيارة وبدأوا بإلقاء حجارة كبيرة عليها من مسافة قريبة، حيث بقيت داخل السيارة، ولم يحرك جنود جيش الاحتلال الذين تواجدوا في المكان ساكناً إلا بعد احداث اضرار كبيرة بالسيارة، حيث ابعدوهم عنها. لحسن الحظ لم اصب الا بجروح طفيفة في يدي اليسرى، بينما أحدثوا أضراراً كبيرةً في السيارة، فقد تحطم الزجاج الأمامي وتأذت أجزاء كثيرة من هيئة السيارة". من جهته قال مصور وكالة

الأناضول معاذ مشعل بأنه تعرّض وزميلة المصور المستقل عبد الكريم مصيطف للهجوم أيضاً أثناء محاولتهم تصوير الاعتداء على زميلهم المومني. حيث أفاد لمركز مدى: "بينما كنت أصور الاعتداء على المومني هجم علي وعلى زميلي مصيطف أحد المستوطنين المسلحين وبدأ بضربنا ووضع يده على عدسة الكاميرا لمنعنا من التغطية، وقال لنا ممنوع التصوير فقلت له لا يحق لك منعنا وأنت لا تملك السلطة لفعل ذلك، فوجه المسدس نحوي وكان الوضع مخيفاً فصرخت على الجيش، حيث قاموا بإبعاده عنا". وأفاد معاذ أن الجيش لم يحرّك ساكناً أثناء الاعتداء على المومني إلا أنه تلقى اتصالا من الشرطة الإسرائيلية حوالي الساعة السابعة مساءً تطالبه بتسليم شريط الفيديو الذي يظهر اعتداء المستوطنين لمحاسبتهم.

(٣/١١) أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة رويترز سنان أبو ميزر (٤١ عاماً) برصاصة مطاطية في صدره أثناء تغطيته لمسيرة انطلقت من باب العامود تنديدا باستشهاد مواطنين في الضفة الغربية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٣/١١. وأفاد أبو ميزر لمركز مدى بأنه أثناء قيامه بتصوير محاولة جنود الاحتلال لاعتقال أحد الشبان، أطلق أحد الجنود رصاصة مطاطية نحوه من مكان قريب جداً لا يتعدى في تقديره الخمسة امتار. وأضاف أبو ميزر: "إنها ليست المرة الاولى التي أتعرض فيها للاعتداء فقد قام أحد المستعربين في أواخر شهر شباط الماضي بإشهار السلاح بوجهي وبدفعي بقوّة".

(٣/١٢) قدم وزير المالية الفلسطيني السيد شكري بشارة شكوى لوكالة وفا ضد الصحفي جعفر صدقة على خلفية تقرير له للوكالة عن وزارة المالية يدخل في خانة المسائلة للوزارة، حيث قامت الوكالة بتشكيل لجنة تحقيق معه. وأفاد صدقة لمركز مدى بأن الشكوى تضمنت اتهامات له بتشويه سمعة الحكومة ووزارة المالية وتخريب العلاقات مع المانحين. وقد تم تحديد موعد للتحقيق مع صدقة يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/٣/١٤، الا ان الوكالة الغت التحقيق معه بعد موجة التضامن معه من قبل الصحفيين ومؤسسات وأجسام اعلامية منها مركز مدى الذي اكد في بيان له ان الفيصل في هذه القضية هو قانون المطبوعات والنشر الذي يتيح لوزير المالية الرد على تقرير صدقة، وهو الامر الذي كان قد قام به الوزير بعد نشر التقرير، الا انه تقدم بشكواه بعد ان قام صدقة بالرد على الرد. وقد قالت الوكالة انه تم الاتفاق مع نقابة الصحفيين خلال اجتماع معها في ٢٠١٤/٣/١٦ على "عدم تشكيل أي لجان تحقيق على خلفية النشر، وإحالة أي إشكالية بهذا الخصوص لنقابة الصحفيين".

(٣/١٦) احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مراسلة قناة فلسطين اليوم فداء نصر اثناء إعدادها تقرير عن تأثر المواطنين الفلسطينيين بالأعياد اليهودية في مدينة الخليل بالقرب من مدخل شارع الشهداء، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/١٦. وأفادت نصر لمركز مدى بأنه أثناء أدائها لعملها تعرّضت للاعتداء من قبل المستوطنين الذين حاولوا ضربها، كما قام أحدهم برش النبيذ عليها. ولم تتوقف الأمور عن هذا الحد بل قامت إحدى المستوطنات باستدعاء الجيش وادعت بأن نصر قامت بدفعها والاعتداء عليها. وأضافت نصر قائلة: "لقد قام الجيش باحتجازي لغاية قدوم الشرطة، حيث أجبروني على الذهاب معهم لمركز الشرطة بعد أن رفضت الذهاب معهم طوعا. وعندما دخلت إلى غرفة التحقيق، كانت التهمة الموجهة لي الاعتداء على مستوطنة والتي كانت موجودة أيضاً للإدلاء بشهادتها، ورغم أنني انكرت التهمة إلا أنهم حاولوا تثبيتها علي بجميع الطرق. وقاموا بتصويري وأخذ بصمات لجميع أصابعي، وأطلقوا سراحي بعد توقيعي على أوراق تفيد بضرورة الحضور بأي وقت يتم استدعائي فيه". وقد دامت عملية الاحتجاز منذ الساعة الحادية عشرة صباحاً لغاية الساعة الرابعة إلا ربع عصراً.

(٣/١٨) منعت قوات الاحتلال مصور فضائية معاً جلال حميد ومصور القدس دوت كوم عبد الرحمن يونس ومصور الفرانس برس موسى الشاعر من التصوير يوم الثلاثاء الماضي الموافق ٢٠١٤/٣/١٨، وذلك أثناء تغطيتهم انقلاب جيب عسكري في منطقة تقوع بالقرب من مدينة بيت ساحور. وأفاد حميد لمركز مدى: "لقد منعني جنود الاحتلال أنا وزملائي من التصوير، وكنت في الواجهة فقام أحد الجنود بشدي من رقبتي بعنف ودفعي بقوة حوالي ستة أمتار الى الخلف".

(٣/٢٣) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/٢٣، ستة صحفيين في حادثين منفصلين أثناء قيامهم بعملهم الصحفي بالقرب من مدينتي نابلس وبيت لحم، وهم: مراسل تلفزيون دبي محمد السيد، مصور الاسوشيتد برس محمد حسن والمنتج رامي عبده، مصور فرانس برس موسى الشاعر، مصور القدس دوت كوم عبد الرحمن يونس، ومصور أمريكي لم يُعرَف اسمه. وأفاد محمد السيد لمركز مدى بأنه ذهب في صباح يوم الأحد مع زملائه محمد حسن ورامي عبده لإعداد تقرير بالقرب من حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس، وأثناء ذلك اقترب منهم جنود من حرس الحدود وطلبوا منهم التوقف عن التصوير وتسليم بطاقاتهم الشخصية. وبعد حوالي ٤٥ دقيقة، طلبوا منهم الذهاب نحو برج المراقبة عند الحاجز وركن سيارتهم هناك. وأضاف السيد: "في ذلك الحين أدركنا أنهم يريدون اعتقالنا لمدة طويلة فأجرينا اتصالات مع مكتب الاسوشيتد برس، حيث تم الإفراج عنا بعد حوالي ساعتين إلا ربع". وتابع السيد حديثه قائلاً: "إنها ليست المرة الأولى التي نتعرّض فيها لانتهاكات من قبل الاحتلال، فقد واجهنا انتهاكات أصعب وأخطر من ذلك، ولكننا سنستمر في إيصال رسالتنا وصوتنا إلى العالم". من جهته أفاد موسى الشاعر لمركز مدى بأنه ذهب يوم الاحد لتغطية مواجهات اندلعت في مخيم عايدة، لكن قوات الاحتلال التي كانت تتواجد بكثافة في المنطقة، منعته وزميله عبد الرحمن يونس من التغطية، بالاضافة الى مصور أمريكي. وأضاف الشاعر: "لقد كنا نقف بعيداً عن المواجهات وبالقرب من جيش الاحتلال ولكنهم طلبوا منا الذهاب إلى منطقة إطلاق النار، فرفضنا ذلك وقلنا لهم بأنها منطقة خطرة. وكردة فعل منهم قاموا بمصادرة بطاقاتنا الشخصية واحتجزونا حوالي ساعة ونصف".

(٣/٢٣) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة الاسوشيتد برس إياد حمد (٥٥ عاماً) أثناء تغطيته لمواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في مخيم عايدة قرب مدينة بيت لحم، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/٢٣. وأفاد حمد بأنه توجه إلى مخيم عايدة من أجل تغطية الأحداث هناك، حيث كان برفقه زميله عبد الرحمن يونس مصور القدس دوت كوم. وأضاف حمد: " لقد كانت جميع مداخل المخيم مغلقة ودخلنا من مدخل خلفي حيث كان الجيش يتواجد هناك والشبان يضربون الحجارة عليهم، ابتعدت عن الجيش قليلا لأركن سيارتي بعيدا وفجأة سمعت صوت عالي وإذ به عيار ناري أصاب صندوق سيارتي من الخلف وأنا بداخلها. لقد كان الاستهداف واضحا، حيث كان يوجد على سيارتي شارة الصحافة باللغة الإنجليزية، وقد آن الاوان لإعلاء صوتنا بأننا بحاجة لحماية دولية".

(٣/٢٤) قام جهاز الشرطة في غزة باستدعاء مراسل قناة الفرات الفضائية أيمن مصطفى العالول (٤٢ عاماً) للتحقيق، واحتجاز بطاقته الشخصية يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/٣/٢٤، على خلفية اعداده لتقرير حول احتفال حركة حماس بتكريم الشهداء في ساحة السرايا بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٣. وأفاد العالول لمركز "مدى" بأنه تم استدعائه من قبل المباحث في مدينة غزة عن طريق اتصال هاتفي للحضور إلى مقر الشرطة في منطقة الرمال. وأضاف "عندما ذهبت إلى هناك أخذوا مني بطاقة الهوية وأمروني بالعودة في اليوم التالي الساعة التاسعة صباحا. وعندما عدت إلى هناك في اليوم التالي بدأ التحقيق معي حول عملي بشكل ودي، ومن ثم تم تحويلي إلى مركز شرطة الجوازات، وبقيت هناك حتى المساء، حيث تلقيت معاملة سيئة تمثلت بالبقاء في غرفة ضيقة وحبس

انفرادي بلا أكل ولا شراب. بعد ذلك تم توقيعي على تعهد بالالتزام بالأخلاق الإسلامية والعادات والتقاليد وتم الافراج عني، وحتى اللحظة لم استرد هويتي، ويقوم محامي مركز مدى الآن بمساعدتي من أجل استرداد هويتي".

(٣/٢٤) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل وكالة شهاب عامر ابو عرفة من التصوير وأجبرته على مسح الصور أثناء تغطيته لاقتحامها مدينة الخليل بالقرب من مسجد الأنصار، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/٣/٢٤. وأفاد أبو عرفة لمركز مدى بأنه علم بخبر مداهمة جيش الاحتلال لمنطقة قرب مسجد الأنصار فذهب لتغطية الحدث، وما أن بدأ التصوير حتى أحاطت اربعة جيبات عسكرية بسيارته، ونزل منها ضباط من المخابرات. وتابع ابو عرفة قائلاً: لقد قاموا بتفتيش السيارة واجبروني على مسح جميع الصور وقاموا بتصويري وتصوير بطاقة الإعلام، كما طلبوا مني الحضور يوم غد للمقابلة في مركز عتصيون، ولكنني رفضت ذلك. فأجاب أحدهم إن لم تأت سنقوم بإحضارك. إلا أنه لم يذهب للمقابلة".

(٣/٢٧) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور فضائية الكتاب أيمن الصيفي (٣٦ عاماً) أثناء تغطيته لاحتجاج سلمي بمناسبة يوم الأرض، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٣/٢٧. وأفاد الصيفي لمركز مدى بأنه أثناء تواجده في مدينة بيت حانون في قطاع غزة بالقرب من الحدود، قام الجيش الإسرائيلي بإطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز، مما أدى إلى إصابته بقنبلة غاز في صدره. وأضاف الصيفي: "لقد كنت أرتدي الشارة الدالة على الصحفيين وعلى الجهة التي أعمل لصالحها وهي فضائية الكتاب. بعد اصابتي تم نقلي لمستشفى بيت حانون لتلقي العلاج وخرجت منه بعد ساعتين، لكني لا زلت أشعر بألم وانتفاخ في صدري، وأنا الآن في إجازة ومواظب على العلاج".

(٣/٢٩) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم قناة رؤيا الفضائية (المراسل أحمد براهمة "٢٥ عاماً"، والمصور محمد شوشة "٣٠ عاماً".)، أثناء توجههما لتصوير قرية "باب الكرامة" قرب الجفتلك، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٣/٢٩. وأفاد براهمة لمركز مدى بأنه أثناء توجههما للقرية، قام أربع جنود بإيقافهما واحتجازهما لمدة أربع ساعات. وأضاف براهمة: "أثناء الاحتجاز قاموا بمصادرة أجهزتنا النقالة وبطاقاتنا الشخصية فقط لأننا صحفيون، في الوقت ذاته لم يقوموا بمنع أية سيارة من التوجه لنفس المكان. لقد حاولت عدة مرات التكلم مع الضابط المسؤول، إلا انه كان يرفض مناقشتي ويقول "لما بيجي على مزاجي بطلق سراحك"، وحتى عندما طلبت منه العودة لرام الله رفض ذلك أيضا. وبعد أربع ساعات أعادوا لنا أغراضنا واطلقوا سراحنا".

(٣/٢٩) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من المصورين الصحفيين أثناء تغطيتهم لمسيرة انطلقت لإحياء ذكرى يوم الأرض في مدينة القدس وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٣/٢٩. وأفاد مصور وكالة الأنباء الفرنسية أحمد الغرابلي (٣٣ عاماً) لمركز مدى بأن عدد المشاركين في المسيرة كان قليلاً، حيث تجمع حوالي ٢٥ شخصاً في نهاية شارع صلاح الدين لذلك لم يتوقعوا حدوث أية مواجهات، إلا أنهم تفاجئوا بحضور قوة من الاحتلال حيث بدأت تلقي قنابل الصوت والغاز ورصاص المطاط على الشبان لتفريقهم. وأضاف غرابلة: "لقد ركضت هرباً من القنابل والرصاص المطاطي، إلا أنني أصبت بإحدى الرصاصات في رأسي التي تسببت بجرح بعمق سم ونصف تقريباً، حيث تم نقلي للمستشفى لتلقي العلاج. لقد قمنا بتقديم شكوى لنقابة الصحفيين

الأجانب والتي أنا عضو فيها لان الاصابة كانت استهداف واضح لي ولجميع الصحفيين الموجودين، ورغم ان الجيش أنكر شكوانا واتهامنا لهم باستهدافنا إلا أننا قمنا بتقديم تصوير فيديو يثبت صحة ادعاءاتنا. أما مصور التلفزيون الفرنسي جميل قضماني (٤٠ عاماً) فأفاد بأنه أصيب برصاصة مطاطية من "النوع الأزرق" فوق ركبته اليمنى، حيث تم نقله أيضاً إلى المستشفى لتلقي العلاج". ومن جهته أفاد المصور الحر سليمان خضر (٣٤ عاماً) بأنه أصيب برصاصتين مطاطيتين: الاولى في الجهة اليسرى من صدره والثانية بفخذه الأيمن. وأضاف خضر: "لم أذهب إلى المستشفى واكتفيت بتناول بعض المسكنات الموجودة لدي في المنزل من إصابتي السابقة. لقد أصيب زميلي محمد عشو أيضاً برصاصة مطاطية في رجله".

(٣/٢٩) اعتدى أفراد من الامن الفلسطيني بزي مدني على طاقم تلفزيون وطن (المراسل أحمد ملحم "٢٩ عاماً"، والمصور أحمد زكي "٢٤ عاماً") بعد قيامهما بتغطية خطبة لحزب التحرير في مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة. وأفاد ملحم لمركز مدى بأنه توجه مع زميله لتغطية الخطبة وبعد الانتهاء من ذلك قام أحد عناصر الأمن يرتدي الزي المدني بالتهجم عليهما وحاول مصادرة الكاميرا بالقوة، ولكنه لم ينجح في ذلك. وأضاف ملحم: " لقد عرّفنا على أنفسنا وأبرزنا بطاقاتي الصحافة لكنه قام بتسليمنا إلى رجال الأمن الذين كانوا يقفون خارج الباب الرئيسي للمسجد. حيث قاموا بالتهجم والصراخ علينا، ووضع أحدهم يده على وجهي، ولكننا هددناهم بتقديم شكوى ضدهم فحاولوا تهدئتنا. وبعد حوالي ثلث ساعة من الاحتجاز، جاء أحد الضباط فأخبرناه بما حدث، فأخلى سبيلنا وأمرنا بمغادرة المكان وعدم التصوير أو الاقتراب من المكان مرة أخرى".

(٣/٣١) منعت المباحث العامة في قطاع غزة مؤسسة بيت الصحافة من تنظيم احتفالية لتكريم الصحفيين العاملين في شبكة الصحفيين الفلسطينيين في فندق آدم بمدينة غزة، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٣/٣١. وأفاد الصحفي في شركة لينك للإنتاج الإعلامي شمس الدين عودة (٤٤ عاماً) لمركز مدى بأنه قبل موعد الاحتفال حصلت مؤسسة بيت الصحافة على ترخيص من مكتب الإعلام الحكومي كما حصلت إدارة فندق آدم على ترخيص من وزارة الداخلية، إلا أنه بعد مرور ساعة من بدء البرنامج فوجئوا بمداهمة المباحث العامة للاحتفال ومنعوهم من اكماله بالقوة بحجة أنه لا يوجد ترخيص. وعندما أبلغوهم بوجود التراخيص كانت الإجابة بأنها أوامر عليا".

نيسان

(٤/٣) استدعى جهاز المخابرات العامة في نابلس المصور في وكالة ترانس ميديا حازم ناصر (٢٤ عاماً) للتحقيق، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٤/٤. وأفاد ناصر لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً من أحد المحققين في جهاز المخابرات للحضور فوراً يوم الخميس ٤/٣ ولكنه كان مشغولاً فطلب منه تأجيل حضوره لليوم التالي. وعندما ذهب إلى هناك بدأ التحقيق معه من قبل ٥ محققين، وكانت الأسئلة تدور حول عمله الصحفي وبالأخص عن تقرير صحفي له حول "الاعتقال السياسي" بعد جنازة الشهيد محمد الحنبلي. وتابع ناصر: "استمر التحقيق معي لمدة ٦ ساعات تقريباً، تخلله تهديد بالاعتقال والتعذيب، ومن ثم أخلي سبيلي على أن أعود مرة أخرى يوم الأحد حيث ذهبت إلى المقر في تمام الساعة ٩:٣٠ صباحا حسب طلبهم، وانتظرت ساعة ونصف حتى بدأ التحقيق معي حول ذات المواضيع، وتم اطلاق سراحي على أن أعود يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/٤/٢١. وأضاف ناصر: "توجهت يوم الاثنين الساعة ٩:٣٠ لمقر المخابرات وانتظرت حتى الساعة الواحدة حيث جاء أحد المحققين وطلب هويتي وبطاقتي الصحفية وهاتفي النقال من الحارس، وبعد قليل أعادها لي وقال: دير بالك على حالك ولا تتدخل فيما لا يعنيك".

(٤/٦) ألقى أحد المستوطنين حجراً كبيراً على سيارة مدير تحرير موقع مفوضية العلاقات الوطنية زاهر أبو حسين (٤٦ عاماً)، أثناء توجهه لمدينة رام الله من مخيم الجلزون، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٤/٦. وأفاد أبو حسين لمركز مدى بأنه أثناء مروره بجانب برج المراقبة الإسرائيلي قرب مستوطنة بيت إيل بالقرب من رام الله، ألقى أحد المستوطنين حجراً كبيراً على سيارته حيث ارتطم بالزجاج الخلفي للسيارة وتسبب بتحطيمه". وأضاف أبو حسين: " لقد قمت بإبلاغ الشرطة الفلسطينية والارتباط العسكري الفلسطيني حيث حولا الشكوى للارتباط العسكري الاسرائيلي".

(٤/٧) تلقى مراسل موقع القدس دوت كوم مهند العدم تهديداً مباشراً "بالقتل وتصفية الحساب" عبر اتصال هاتفي إثر قيامه بنشر صورة لمنتج من المستوطنات الاسرائيلية خلال تغطيته لوقائع مؤتمر عقدته جمعية حماية المستهلك للإعلان عن مهرجان القدس للتراث والإبداع لعام ٢٠١٤ في بلدة الرام شمال مدينة القدس، وذلك الإثنين الموافق ٢٠١٤/٤/٧. وأفاد العدم لمركز مدى بأنه أثناء تغطيته للمؤتمر لفت انتباهه أن الضيافة كانت من منتجات المستوطنات، فقام بتصويرها ونشرها مع تقرير كامل أعده حول منتجات المستوطنات يتضمن تعقيبات للمسؤولين على موقع القدس دوت كوم. وأضاف العدم" : بعد نشر التقرير تلقيت اتصالا هاتفيا من شخص عرف عن اسمه بأنه "عاهد قنام" وتخلل الاتصال الهاتفي العديد من الشتائم بالإضافة إلى تهديد مباشر بالقتل وتصفية الحساب، ولا اعرف حتى اللحظة إذا ما كان هذا الاسم حقيقي أو مستعار، إلا أنني متأكد بأن هذا الشخص مدفوع من طرف جهة مسؤولة. كما أن وكيل وزارة شؤون القدس قامت بنشر تكذيب على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي حول ما قمت بنشره في تقريري وقالت أنها قصة مفبركة، الأمر الذي من الممكن اعتباره تشهير بحقي ويمكنني من التوجه للقضاء".وأشار العدم إلى محاولة البعض منعه من نشر الخبر بحجة أنه مسيء للقدس، وبعدها طلبوا من الموقع سحبه إلا أنهم رفضوا ذلك".

(٤/١٢) حاول رجال أمن بزي مدني منع طاقم تلفزيون فلسطين اليوم (المراسل جهاد بركات، المصور حسني عبد

الجليل) من تغطية احتجاج عدد من النشطاء على إقامة عرض فني لفرقة هندية على مسرح القصبة في مدينة رام الله، بسبب قيامها بعرض فني في تل أبيب، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٤/١٢. وأفاد بركات لمركز مدى بأن الطاقم توجه لتغطية العرض الذي كان مقررا أن يبدأ الساعة الثامنة مساءً، وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف بدأ الاحتجاج على العرض مما أدى لاعتقال ٤ شبان. وأضاف: "أثناء تصويرنا لهذه اللحظة على درج المسرح جاء أحد رجال الأمن بلباس مدني وضرب كاميرا التلفزيون التي كانت بحوزة زميلي المصور، واستولوا عليها بالقوة، فتوجهت لداخل المسرح واستكملت التصوير بواسطة جهاز الاتصال النقال الخاص بي، كما كانت السيدة ليلى غنام محافظة مدينة رام الله متواجدة في الحدث ووعدتني بأن يتم إعادة الكاميرا". وتابع بركات حديثه قائلاً: "عندما خرجت لأبحث عن زميلي المصور، إذ باثنين من رجال الأمن يتعرضون لي ويتهمونني بأنني سبب الفتنة لأنني كنت أصور، وقام أحدهم بقرصي في ذراعي، فيما وضع الشخص الثاني قبضة يده على وجهي في محاولة للتهديد ولكنه لم يضربني، أثناء ذلك جاء شخصان بلباس مدني وعرفوا عن أنفسهم بأنهم من جهاز الأمن الوقائي وقاموا بحمايتي. أما الكاميرا فقد اصطحبني المقدم أشرف مطلق من العلاقات العامة في الشرطة لمركز شرطة رام الله الرئيسي وسلمني الكاميرا بدون حذف أي شي من المادة المسجلة".

(٤/١٢) ارسل شخص مجهول رسائل تهديد إلى الصحفي ساهر الأقرع تحذره من التعامل مع نقابة الصحفيين، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٤/١٢. وأرسل الأقرع احدي الرسائل إلى مركز مدى والتي نصت على: " نحذرك بعدم التعاطي أو التعامل مع نقابة الفاسدين " الصحفيين" لسلطة رام الله، والا عندك مولودة بنت ربيها ولا تريد ان تعيش يتيمة ؟؟؟ لن نرسل لك مسجات اخرى وسيكون ردنا فعلي".

(٤/١٣) تعرّضت الصحفية عروبة عثمان، التي كانت تعمل في وكالة الرأي التابعة لحكومة حماس للتهديدات والإجراءات العقابية بعد نشرها تقريرا في صحيفة الاخبار اللبنانية عن قيام ضباط في الاجهزة الامنية في قطاع غزة بإلقاء خطب الجمعة بزيهم العسكري. وأفادت عروبة لمركز مدى "بتاريخ ٢٠١٤/٤/٣ نشرت تقريرا بعنوان "عسكر غزة خطباء في مساجدها" في صحيفة الأخبار اللبنانية، وبعد نشره كتب إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "ان التقرير مليء بالأكاذيب"، بعد ذلك حصلت عملية تشهير بحقي ووصلتني رسائل تهديد على صفحتي على الفيسبوك، وأحدها كان من شخص اسمه (رائد أبو جراد) من وزارة الداخلة علق على بوست لي بأنني "تفيت بالصحن اللي بآكل منه" وذلك لأنني أعمل ضمن مشروع في مركز الإعلام الحكومي، عدا عن تهديدات أخرى من أشخاص لا اعرف أسمائهم. وأضافت: ردا على التقرير تم إبلاغي من الشؤون القانونية بعدم تجديد عقد عملي بالإعلام الحكومي والذي يعد إجراء عقابيا بحقي، كما قدمت وزارة الداخلية شكوى ضدي وبأنه سيتم تحريك دعوى ضدي عن طريق النيابة العامة". وذكرت عروبة ان صحيفة الأخبار اللبنانية كانت قد نشرت توضيحا بأن مقدمة التقرير التي تقول (شيئا فشيئا تشق الفاشية طريقها الى غزة، فبعد عدد من القوانين الغريبة التي فرضتها حركة "حماس".....) هي من المحرر وليس مني.

(٤/١٤) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم وكالة وفا (المصور حذيفة سرور،المراسل يزن طه، والسائق فادي كفاية) أثناء توجههم إلى قرية النبي صالح من أجل تغطية المظاهرات السلمية هناك من قبل أهالي القرية

احتجاجا على قيام الاحتلال بإغلاق البوابة الموجودة على مدخلها، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٤/١٤. وأفاد سرور لمركز مدى بأنه توجه إلى البلدة برفقة الطاقم حوالي الساعة الثالثة والنصف ظهراً، وأثناء مرورهم بالشارع الرئيسي قام جنود الاحتلال بمهاجمة سيارتهم وإيقافها. وأضاف سرور: "لقدة تعاملوا معنا كما لو كنا قد دخلنا معسكرا للجيش، فقد أخذوا هوياتنا الشخصية وقاموا بإنزالنا من السيارة وتفتشيها، كما أخذوا المعدات الموجودة في السيارة ورموها على الأرض وكسروا الهاتف النقال الخاص بالسائق. وأجبرونا على الركوع على ركبنا وهم يصرخون علينا "وين رايحين" وكانوا يتلفظون بألفاظ وشتائم بذيئة. وقام أحدهم بوضع السلاح على جبيني لأنني لم استطع البقاء على ركبي وعندما شرحت له بأن وضعي الصحي لا يسمح كان رده اخرس باللغة العبرية". وتابع سرور قائلاً: "بعد نصف ساعة تقريبا من الاحتجاز طلبوا مني والمراسل مغادرة المكان سيرا على الأقدام وهددونا بإطلاق النار علينا إذا لم نستجب، في حين بقي السائق محتجزاً والمعدات لغاية الساعة السابعة مساءً وبعدها أطلقوا سراحه".

(٤/٢٠) اعتدت قوات الاحتلال على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لاقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في مدينة القدس وهم: مراسلة القدس نت ديالا جويحان، مصور قناة الجزيرة وائل السلايمة، مصور وكالة الأسوشيتد برس محفوظ أبو
ترك، مراسلة صحيفة القدس منى القواسمي والمصور الصحفي الحر سعيد القاق. وأفادت جويحان لمركز مدى بأنها ذهبت مع زملائها لتغطية الاقتحام الذي بدأ منذ الثامنة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٤/٢٠، ولكن جنود الاحتلال قاموا بالاعتداء على جميع الصحفيين المتواجدين. حيث تعرض المصور الصحفي سعيد القاق (٢٨سنة) للدفع والضرب بالهراوات على ظهره الأمر الذي أدى لوقوعه على الأرض ونقله لمستشفى المقاصد حيث تبين وجود رضوض في جسمه. أما وائل السلامية ومحفوظ أبو ترك فقد تعرضا للدفع حيث كانا يتواجدان على منطقة مرتفعة قليلا من أجل تصوير قوات الاحتلال أثناء فحصهم لهويات النساء، واثناء ذلك جاء أحد الجنود وهجم على السلايمة ودفعه وأنزله مع ابو ترك من مكانهما بالقوة. أما القواسمي فقد تعرّضت للدفع من قبل جنود الاحتلال وتم ابعادها عن المكان بالقوة. وأضافت جويحان: أما أنا فقد تعرضت لاعتداءين في نفس اليوم حيث أثناء تصويري لحادثة قيام مستوطن باستفزاز المواطنين جاء أحد جنود الاحتلال ووضع يده على عدسة الكاميرا، فقمت بدفع الجندي في محاولة للدفاع عن عملي ونفسي، وفي هذه اللحظة تعالت صرخات المستوطن بالمطالبة باعتقالي وفرض الإقامة الجبرية علي في المنزل. والحادثة الثانية حصلت عندما كنت أصور اعتداءات الشرطة على المواطنين، حيث هجم علي أحد الجنود وحاول اعتقالي إلا أن الشبان المتواجدين مسكوه ومنعوه من ذلك، فقال لي بأن التصوير ممنوع فأجبته بأنني صحفية وأقوم بعملي وأوثق الأحداث وقمت بإبراز بطاقتي الصحفية الأمر الذي أدى لتقديم الاعتذار لي من قبل الشرطة والشرطة الجماهيرية".

(٤/٢٢) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل فضائية الأقصى صهيب العصا (٢٧ عاماً) من السفر عبر معبر الكرامة لحضور مؤتمر منتدى فلسطين للإعلام في مدينة اسطنبول التركية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٤/٢٢. وأفاد العصا لمركز مدى بأنه تلقى دعوة لحضور المؤتمر من الجهات المنظمة، ولكن أثناء وصوله إلى الحاجز الإسرائيلي قامت المخابرات الإسرائيلية باستدعائه ومنعته من السفر. واضاف العصا: "لقد قال لي الجندي بأنني ممنوع من السفر، وطلب منى الانتظار لحين إحضار حقائبي وأوراقي للعودة. انتظرت تقريبا أربع ساعات ونصف حتى يعيدوا لي حقائبي".

(٤/٢٢) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة ABA عبد الحفيظ الهشلمون أثناء تغطيته لمواجهات اندلعت في مدينة الخليل بين قوات الاحتلال وطلبة من جامعة الخليل، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٤/٢٢. وأفاد الهشلمون لمركز مدى بأن أحد الجنود ألقى نحوه بشكل متعمد قنبلة غاز أصابت ساقه اليسرى وتسببت بتمزق عضلي داخلي. وأضاف الهشلمون: "لقد كانت الإصابة عميقة ومن مسافة قريبة (حوالي ١٠- ١٥ متراً)، وتم نقلي إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج".

(٤/٢٤) قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإرسال كتاب إلى تلفزيون وطن في مدينة رام الله، طالبته فيه بالتوقف عن البث بشكل فوري وإلا ستتخذ إجراءات بحق التلفزيون. وأفاد مدير تلفزيون وطن معمر عرابي لمركز مدى بأن محامي التلفزيون قد تلقى هذا الكتاب معرباً عن تخوفه من قيام الاحتلال باقتحام مقر التلفزيون، ولكنه شدد في ذات الوقت بأنهم لن يوقفوا البث لأن الكتاب غير قانوني، حيث أن التلفزيون مرخص بشكل رسمي من قبل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية وترددات البث قانونية. وأضاف عرابي: "لقد قمنا بإحضار خبراء في مجال الترددات وأكدوا لنا بأن الترددات لا تقوم بأي تشويش ولا تشكل خطراً على أمنهم كما يدعون. إن هذه الادعاءات غير صحيحة وهدفها فقط عرقلة عمل المؤسسات الإعلامية الفلسطينية مما يشكل تعد على حرية التعبير".

(٤/٢٤) اعتدى أفراد من الأمن التابع لحركة حماس على مراسل التلفزيون الالماني زكريا التلمس (٥٣) عاماً، أثناء تواجده في فندق الأركمد لتغطية لقاء وفدي المصالحة مع الهيئات المستقلة، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٤/٢٤. وأفاد التلمس لمركز مدى بأنه توجه للفندق حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً ولكن الأمن لم يسمح للصحفيين بالدخول (حوالي ١٠٠ صحفي ومصور)، لكنهم سمحوا بدخول صحفيين معينين من الباب الغربي. وأضاف التلمس قائلاً: "لقد توجهت إلى أحد أفراد الأمن التابع لحركة فتح، وتذمرت له من عدم السماح لنا بالدخول فتحدث مع أمن حماس وقال لهم ادخلوهم. ولكن عند البوابة الداخلية للفندق رفض أمن حماس ذلك وبدأ بالصراخ علينا، ولكننا أصرينا على الدخول، وفجأة قام الأمن بضربي ودفعي للخارج، حيث يوجد كدمات على كتفي وأصابع يدي وقدمي اليمنى". وعندما خرج التلمس من الفندق حاول بعض الأفراد من أمن حماس إرضائه ولكنه رفض ذلك وقال لهم بأن ما حدث تمييز واضح بين الصحفيين.

(٤/٢٥) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة الاناضول التركية معاذ مشعل أثناء تغطيته للمسيرة السلمية الأسبوعية في قرية النبي صالح قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٤/٢٥. وأفاد مشعل لمركز مدى بأن قوات الاحتلال ألقت نحوه صندوق يحتوي على ١٢ رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط. وأضاف مشعل: " لقد أصبت من مسافة قريبة جداً وبشكل متعمد من أحد جنود الاحتلال. حيث أصابتني ١٠ رصاصات في رجلي اليسرى واثنتان في رجلي اليمنى". وتم نقل مشعل إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج اللازم.

أيـــار

(٥/٤) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني في سلفيت الصحفي المستقل خالد معالي للتحقيق، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٥/٤. وأفاد معالي لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً من احد ضباط المخابرات العامة في سلفيت يبلغه بضرورة الحضور إلى مقر المركز في اليوم التالي. وأفاد معالي أيضاً: "توجهت في اليوم التالي إلى مقرهم في سلفيت وبعد انتظار دام ساعة من الزمن خضعت للتحقيق لمدة ساعة أخرى، حيث تمحور التحقيق حول عملي الصحفي ومقالاتي ووجُهت لي نفس الأسئلة التي يتم توجيهها لي في كل مرة يتم استدعائي فيها". وأضاف معالي في إفادته بأنه يعتقد أن سبب الاستدعاء كانت على خلفية خبر كتبه حول نية الاحتلال بناء مقبرة للمستوطنين في أرئيل شمال سلفيت. حيث تم استجوابه عن مصدر معلوماته لهذا الخبر. وتم إخلاء سبيله بعد توقيعه على تعهد يفيد بضرورة حضوره لمقر المركز بأي وقت في حال استدعائه.

(٥/٥) احتجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رئيسة قسم الإعلام بدائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية والمراسلة في صحيفة السفير اللبنانية مجدولين حسونة أثناء عودتها إلى الضفة الغربية عبر معبر الكرامة، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/٥/٥. وأفادت حسونة لمركز مدى بأنها كانت في العاصمة التركية اسطنبول للمشاركة في مؤتمر "إعادة نظر الإعلام العالمي للقضية الفلسطينية"، وعندما عادت ووصلت الجانب الإسرائيلي من المعبر الحدودي في حوالي الساعة التاسعة صباحاً، قامت سلطات الاحتلال بمصادرة جواز سفرها، وبعدها جاء أحد الضباط وطلب منها البحث عن حقائبها لأنهم يريدون تفتيشها. وأضافت قائلة: "بعد تفتيش حقائبي وهواتفي المحمولة بشكل دقيق، تم إدخالي إلى غرفة للتحقيق معي، حيث تركزت الأسئلة حول عملي الصحفي وكتاباتي، خاصةً حول الأسرى وعلاقتي بهم. بالإضافة إلى الاستفسار حول المؤتمر، حيث شكك الضابط في أن أكون شاركت لأسباب إعلامية واتهمني بالذهاب "لمقابلة المخربين". وبعدها أخبروني بأنني رهن الاعتقال ولكن بعد ساعة أطلقوا سراحي. حيث استمر الاحتجاز من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الرابعة عصراً".

(٥/١١) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحفيين أثناء تصويرهم لضباط الاحتلال الإسرائيلي وهم يقومون بتفتيش المواطنين في بلدة الخضر في محافظة بيت لحم، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٥/١١. وأفاد مصور وكالة بال ميديا سامر حمد (٢٤ عاماً) لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من زميله مصور وكالة وفا احمد مزهر أن جنود الاحتلال يحتجزونه في ذات المنطقة وتقوم بتفتيش المواطنين. فذهب إلى هناك مع زميليه مصور تلفزيون بيت لحم محيسن عمار، ومصور القدس دوت كوم عبود يونس، وعند وصولهم إلى المنطقة قام جنود الاحتلال باحتجازهم لفترة قصيرة ومسح الصور التي التقطوها. وأضاف قائلاً: "لقد قاموا بإطلاق سراحنا بعد أن بدأت الاشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال".

(٥/١٥) قامت أجهزة الأمن التابعة لحماس في قطاع غزة بالاعتداء بالضرب والشتم على الصحفيين أثناء تغطيتهم لفعالية يوم النكبة شرق غزه بالقرب من حاجز ناحل عوز، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٥/١٥. وأفاد مصور وكالة رويتر محمد جاد الله لمركز مدى بأنه كان مع زملائه الصحفيين حوالي الساعة الواحدة ظهراً عند الحاجز لتغطية فعاليات المسيرة، وعندما بدأ المتظاهرون بالتقدم نحو السياج الحدودي، حاول أفراد الأمن منعهم ولكنهم لم يستجيبوا وتابعوا التقدم. وأضاف جاد الله: "بعد ذلك قام الامن بضرب المتظاهرين بالهراوات والأيدي، كما تعرضنا نحن للضرب والشتم دون أي سبب بالرغم من أننا كنا نحمل الكاميرات ونلبس الدروع الخاصة بالصحفيين". أما الصحفي المستقل محمود عبد الكريم (٢٣ عاماً) فقد افاد لمدى أيضاً بأن الأمن قام بالاعتداء على الصحفيين وشتمهم، حيث تعرّض شخصياً للضرب بالهراوات أثناء محاولته حماية زميله المصور ناصر رحمة. وأفاد أيضاً بأنهم قاموا بدفع الصحفي مؤمن قراقع الذي بترت ساقيه إثر تعرضه لاصابات من قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء عدوانها على قطاع غزة عام ٢٠٠٨، وقالوا له بالحرف الواحد: "اليهود قصفوك وبدنا نكمل عليك".

(٥/١٦) اعتدت قوات الاحتلال على مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي، كما حاولت منع الصحفيين من تغطية مواجهات اندلعت بالقرب من حاجز عوفر عقب جنازة الشهيدين الذين سقطا في أحداث احياء الذكرى الـ ٦٦ للنكبة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٥/١٦. وأفاد الريماوي لمركز مدى بأنه كان يغطي الأحداث برفقة مجموعة من الصحفيين، وأثناء ذلك اقترب منهم جنود الاحتلال وقاموا بالصراخ عليهم وأمروهم بمغادرة المكان. وأضاف الريماوي: "لأننا لم نستجب لذلك بدأوا باطلاق قنابل الغاز والصوت نحونا مما تسبب بحالة اختناق لزميلي المصور الحر عبد الكريم مصيطف، فتوجه الزملاء لتقديم المساعدة له في حين ذهبت لطلب الإسعاف. وعندما وصلت لمنطقة كانت بعيدة عن المتظاهرين والمواجهات، سمعت الضابط يقول باللغة العربية "اطلق الرصاص نحو"، ولكن الجندي لم يستجب في المرة الأولى ولكنه استجاب في المرة الثانية أثناء تصويري للزميل مصيطف، وقام بإطلاق رصاصة مطاطية نحوي مما أدى لإصابتي في ذراعي الأيسر". وتسببت الرصاصة بجروح وكدمات في ذراعه، حيث تلقى العلاج من الطاقم الطبي المتواجد هناك.

(٥/١٧) قام ثلاثة أشخاص باقتحام مكتب مراسل صحيفة الحياة الجديدة عاطف أبو الرب (٥٠ عاماً) ومهاجمته بعد قيامه بنشر رسالة على موقع "وطن للأنباء" موجهة لوزير الحكم المحلي حول بلدية جنين، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٥/١٧. وأفاد أبو الرب لمركز مدى بأنه بعد حولي ثلاث ساعات من نشر الرسالة قام ثلاث أشخاص (يعرفهم ولكن لا يرغب في الكشف عنهم) بمهاجمته داخل مكتبه واستجوابه حول نشر الرسالة، ولكنه قام بطردهم م من المكتب. وأضاف أبو الرب: "تبين لاحقاً بأنهم لم يقرأوا الرسالة بالشكل الصحيح وقاموا بفهمها بشكل خاطئ، مما أدى لتقديمهم الاعتذار لاحقا. كما تعاملت وزارة الحكم المحلي مع الموضوع بجدية وأعربوا عن استعدادهم الكامل لحل الإشكالية حتى لو اضطروا لإيصال الامر للنيابة، إلا أنني رفضت أن يتم إيقافهم و"احتويت" الموضوع".

(٥/٢١) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم قناة رؤيا (المصور والمخرج مؤمن شبانة، والمراسلة زينة صندوقة)، أثناء تغطيتهما لاعتداءات المستوطنين المتكررة على الأهالي في البلدة القديمة بالقدس واعداد تقرير حول ذلك، يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٥/٢١. وأفاد شبانة لمركز مدى بأنه عندما وصلا إلى هناك بدأ المستوطنون بمحاولة منعه من التصوير وحاول أحدهم أخذ الكاميرا منه بالقوة، وعندما لم يسمح له بذلك قام بتهديده بالاتصال بالشرطة والمخابرات. وأضاف شبانة قائلاً: "بعد ذلك حضرت الشرطة والمخابرات واتهمونا بأننا نصور

دون الحصول على إذن رسمي، وقاموا بتفتيش الكاميرا ومسحوا جميع اللقطات التي يظهر فيها المستوطن، ومن ثم سمحوا لنا بالمغادرة". وما أن بدأوا باالسير حتى قام حوالي ٢٠ جندي باللحاق بهما وإيقافهما مرة أخرى. وحول ذلك قال شبانة: "لقد قالوا لنا بأننا معتقلون لأن المستوطن قدّم شكوى رسمية بحقنا، وأخذوا مني الكاميرا وأوقفوني على الحائط، كما صادروا حقيبة اليد الخاصة بزميلتي صندوقة، ومن ثم اقتادونا لمخفر "القشلة" في البلدة القديمة. لقد انتظرنا في غرفة التحقيق حتى جاء الضابط وسألنا عن الموضوع وأخبرته القصة بالكامل، فطلب مني التوقيع على أقوالي من أجل إخلاء سبيلي، وعندما طلبت منه إذن خطي بإخلاء السبيل رفض ذلك وقال لي انه تم تسجيل التحقيق".

(٥/٢١) استدعى الأمن الداخلي في حكومة حماس بقطاع غزة الصحفي المستقل توفيق أبو جراد (٣٢ عاماً) للتحقيق، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٥/٢١. وأفاد أبو جراد لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من الامن الداخلي بضرورة حضوره إلى مقرهم في جباليا، في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء. وعندما توجه إلى هناك في الوقت المحدد تم مصادرة بطاقته الشخصية ومحفظته وحزامه وادخلوه بعد ساعة إلى غرفة التحقيق. وأضاف أبو جراد قائلاً: "لقد قاموا بتوجيه تهم عديدة له منها العمل مع تلفزيون فلسطين ومواقع تابعة لحركة فتح، التحريض على حكومة غزة عبر الفيسبوك، العمل مع إعلام موجه سياسياً. كما قاموا بالاستفسار عن علاقتي مع المشير عبد الفتاح السيسي لأنني مدحته عندما القيت كلمة ضمن احتفال نظمته نقابة الصحفيين في مصر، وعن محمد دحلان". كما أفاد أبو جراد بأنه تعرض للشبح خلال التحقيق منذ بدايته ولغاية الساعة التاسعة ليلاً، ورفع الأيدي لمدة ٤ ساعات، وقاموا بإجباره على تزويدهم بكلمة السر لحسابه على موقع الفيسبوك، وطلبوا من أخيه احضار كاميرته الشخصية وجهاز الحاسوب الخاص به. كما طلب الامن من أبو جراد الحضور في اليوم التالي وحققوا معه حول ذات الموضوع وأخلوا سبيله في تمام الساعة الثالثة ظهراً،وأعادوا له جميع أغراضه.

(٥/٢٨) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر مؤسسة "الأيام" للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع بمدينة رام الله بالضفة الغربية، ، وذلك في الساعات الأولى من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٥/٢٨. وأفاد المدير المالي والإداري لصحيفة فلسطين هيثم السك بأن ٨ مدرعات احتلالية قامت بتطويق مقر مطابع الأيام بعد منتصف ليلة الثلاثاء لإبلاغهم بعدم طباعة أي نسخ لصحيفة فلسطين، ومن ثم غادروا المكان دون مصادرة أي نسخ أو التسبب بأي ضرر لمقر المطابع. وأضاف السك قائلاً: " بتاريخ ١٠ أيار ٢٠١٤، تلقت مطابع الأيام تحذيراً شفوياً من قبل الاحتلال بوقف طباعة الصحيفة بشكل فوري، لكن إدارة المطبعة كان لها موقف مشرف ورفضت ذلك قائلة بأنها تتلقى التعليمات من الوزارات الفلسطينية المعنية وحسب القانون الفلسطيني وليس من الاحتلال ألإسرائيلي كما أنهم قاموا بطباعة وتوزيع عدد اليوم كالمعتاد".

و قالت مؤسسة "الايام" في بيان لها "ان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي داهمت في الساعات الاولى من فجر الاربعاء مقر مؤسسة "الأيام" للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع في رام الله. وابلغ قادة القوة ادارة مؤسسة "الايام" بان السلطات الاسرائيلية لن تسمح بطباعة وتوزيع جرائد تحرض ضد اسرائيل في اشارة لثلاثة جرائد هي "فلسطين" و"الرسالة" و"الاستقلال" التي تقوم مطابع "الأيام" بطباعتها منذ اسابيع بعد اتفاق المصالحة الوطنية الذي ادى لسماح السلطة الوطنية بصدور وطباعة وتوزيع الصحف الثلاث في الضفة ، وسماح حكومة "حماس" وبتوزيع صحف "الأيام" و"القدس" و"الحياة الجديدة" في قطاع غزة". وأشار البيان الى ان انذار سلطات الاحتلال لإدارة مؤسسة "الأيام" تضمن تهديدات صريحة باتخاذ اجراءات عملية مشددة من جانبها لمنع استمرار طباعة هذه الجرائد.

(٥/٢٨) قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة الخليل لغاية انتهاء مسيرة

درجات هوائية للمستوطنين انطلقت من مستوطنة كريات أربع إلى مستوطنة غوش عتصيون، الأمر الذي أعاق جولة إعلامية نظمتها وزارة الإعلام إلى بلدتي بيت أمر والظاهرية، يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٥/٢٨. وأفادت مديرة المكتب الصحفي في وزارة الإعلام نداء يونس لمركز مدى بأن حافلة الإعلاميين اتخذت طريقا ملتفا من بيت فجار ومخيم العروب ولكن وجدته مغلقاً أيضاً. وبعد وصول الحافلة إلى بلدة بيت أمر، وبالتحديد إلى أرض المواطن ابراهيم ابريغيث الذي استعادها بعد ١٢ عاماً في المحاكم الاحتلالية، اقتربت منهم قوة من جيش الاحتلال ومنعت الحافلة من الوقوف في الموقف المقابل للأرض بحجة أنه تابع للمستوطنات. وأضافت يونس قائلة: " لقد كان برفقتنا حوالي ٤٥ صحفي وصحفية من مختلف وسائل الإعلام العربية والمحلية، لكننا قمنا بمغادرة المكان حرصاً على سلامتهم، وبسبب تهديدهم بفرض غرامات مالية على سائق الحافلة".

(٥/٢٨) تعرضت مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين في مدينة أريحا للإهانة اللفظية من قبل أحد موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو أس إيد) أثناء قيام الصحفيين بتوجيه ملاحظاتهم حول مهرجان الربيع الذي نظمته الوكالة في أريحا خلال وقت سابق من العام الحالي، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٥/٢٨. وأفاد مدير هيئة الإذاعة والتلفزيون في أريحا منذر الخطيب لمركز مدى بأنه ذهب وزملائه لتغطية افتتاح متحف قصر هشام والمؤتمر الصحفي الخاص بهذا الافتتاح. وبعد إلقاء وزيرة السياحة وموظف الوكالة كلمتهم في المؤتمر، تم إتاحة الفرصة للحضور والصحفيين لإبداء ملاحظاتهم. وبعد ذلك قام بعض الصحفيون بإبداء ملاحظاتهم حول مهرجان الربيع الأمر الذي لم يعجب الموظف. وأضاف الخطيب قائلاً: "أثناء الأحاديث الجانبية قال موظف الوكالة لزميلته بالحرف الواحد: (أعطى الصحفيين عظمة بسكتوا، ففتحت زميلته حقيبتها وقالت باستهزاء: عظمة كبيرة ولا صغيرة؟)". وأضاف الخطيب: "لقد مسكت بكتفه وقلت له لماذا تقول مثل هذا الكلام؟ إنه إهانة لنا، ومن ثم تجمع جميع الصحفيون المتواجدون في المكان وغادرنا احتجاجاً على ذلك". وفي إفادته أشار الخطيب أيضاً أنه لم يتصل أحد من موظفي الوكالة للاعتذار للصحفيين، حيث تلقوا فقط هاتفاً من وزيرة السياحة التي اعتذرت للصحفيين وقالت لهم: "لن نسكت على هذا الأمر المعيب". كما قام الصحفيون بتقديم شكوى رسمية لدى محافظ أريحا.

(٥/٢٨) اعتدى مستوطنون وجنود الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة ومصورة وكالة القدس نت ديالا جويحان مرتين اثناء تغطيتها لمسيرة نظمها المستوطنون في ذكرى "توحيد القدس"، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٥/٢٨. وأفادت جويحان لمركز مدى بأن الاعتداء الأول حدث حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً، حيث حاول المستوطنون سحب الكاميرا منها أثناء تصويرها اعتقال شبان فلسطينيين في البلدة القديمة بالقدس، بالإضافة لتصويرهم وهم يتلفظون بكلمات عنصرية مثل "الموت للعرب". أما الاعتداء الثاني، كان في تمام الساعة الرابعة والنصف أثناء تغطيتها لمسيرة اخرى للمستوطنين، حيث أفادت بأن شرطة الاحتلال قامت بملاحقة اصحفيين ودفعهم من مكان لآخر وطلبت من الجميع إبراز بطاقاتهم الصحفية، وفي ذات الوقت لم يعترفوا ببطاقات الصحافة الفلسطينية. ومن بين الزملاء الذين تعرضوا للدفع والضرب مصور قناة الأردن رامي الخطيب، حيث تعرض للضرب والاعتقال من الساعة الرابعة بعد الظهر لغاية ١١:٣٠ ليلاً، وطاقم قناة الميادين (المراسلة هناء محاميد والمصور أيمن أبو رموز) اللذان تعرّضا لهتافات عنصرية ودفع من قبل المستوطنين".

أما مراسل قناة فلسطين اليوم أحمد البديري فقد أفاد لمركز مدى بأن المستوطنين قاموا باستفزاز جميع الصحفيين وضربهم ودفعهم أمام أعين الشرطة التي لم تحرك ساكناً . وأضاف قائلاً: "لقد تعرضنا جميعاً للضرب، ولكن الاعتداء كان أكثر وحشية حوالي الساعة السابعة والنصف مساءً حيث تلقى الصحفيون تهديداً مباشراً بالقتل من قبل المستوطنين، بالإضافة إلى إلقاء القضبان الحديدية والزجاج علينا. ومن الصحفيين

الذين تعرضوا لهذا الاعتداء: "طاقم رامسات: المصور عادل عبد القادر والفني وليد مطر، طاقم تلفزيون فلسطين: المراسل نادر بيبرس والمصور عبد الله النتشة، مراسل بالميديا سري النشاشيبي، ومهندس البث في قناة الجزيرة نادر صليبا".

(٥/٢٩) استدعى جهاز المخابرات العامة في مدينة طولكرم مقدم البرامج في فضائية الأقصى محمد اشتيوي للتحقيق، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٥/٢٩. وأفاد اشتيوي لمركز مدى بأنه تلقى استدعاءً للذهاب إلى مقر المخابرات بطولكرم عقب تسجيله حلقة مباشرة من خيمة اعتصام تضامنية مع الأسرى. وعندما ذهب إلى هناك قبل الظهر، تم التحقيق معه حول عمله في الفضائية ونشاطه الإعلامي والفترة التي قضاها في ماليزيا حيث كان يكمل تعليمه في الدراسات العليا. وتابع اشتيوي قائلاً: "لقد أفرجوا عني بعد ضغوط خارجية في تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً. ولكنهم احتجزوا بطاقتي الشخصية ورخصة القيادة لأعود لمقابلتهم بعد يومين. أما يوم السبت فقد حققوا معي من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة ظهراً حول ذات المواضيع. وأخبروني بأن أعود يوم السبت التالي بتاريخ ٢٠١٤/٦/٧ لاستلم بطاقتي الشخصية، وليتم التحقيق معي للمرة الأخيرة كما وعدوني".

(٥/٣١) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين واعتقلت أحدهم، أثناء تغطيتهم مسيرة للمقاومة الشعبية تضامنا مع الأسرى في مخيم العروب، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٥/٣١. وأفاد مصور القدس دوت كوم عبد الرحمن يونس (٢٨ عاماً) لمركز مدى بأن جنود الاحتلال قاموا باستهداف الصحفيين بشكل متعمد في ذلك اليوم حيث تعرض مصور الأسوشيتدبرس إياد حمد مصور للدفع والاستيلاء على مكانه من قبل أحد جنود الاحتلال من دون أن يطلب منه الابتعاد عن المكان، كما تعرض جميع الزملاء المتواجدين في المكان للضرب والشتم وهم: مصور وكالة بيت لحم للأنباء محيسن عمارين، مصور وكالة الأناضول مأمون وزوز، ومصور الوكالة الفرنسية حازم بدر. وأضاف يونس: "لقد قام أحد الجنود بركلي أسفل ظهري بشكل جداً قوي فشتمته، فقام ٥ جنود بالتهجم علي، ووضعوا ايديهم على عيوني ونقلوني من مخيم العروب إلى مفرق مستوطنة عتصيون وانهالوا علي بالشتائم طوال الوقت. لقد أصبت بكدمات في عنقي ويدي اليمنى وظهري".

حـزيـران

(٦/١) تعرض مراسل قناة دبي الفضائية بسام المدهون للاعتداء والسرقة من قبل مجهولين، أثناء سيره في مدينة غزة في ٢٠١٤/٦/١، وأفاد المدهون لمركز مدى بأنه كان يسير في الشارع قرب جامعة الأزهر، وفي حوالي الساعة التاسعة مساءً اعتدى عليه شخصان مجهولان من الخلف وقاما بسرقة جهاز حاسوب منه. وأضاف المدهون: "لقد كتبت قبل الحادث بيوم على حسابي الشخصي على موقع الفيسبوك انتقاداً لعمل الحكومة في قطاع غزة، ولكن لا أعلم إذا ما كان الاعتداء له علاقة بذلك. لقد كانا جوالي ومحفظتي في جيبي ولم يحاولا سرقتهما أبداً. وأفاد المدهون أيضاً بأنه قام بتقديم شكوى رسمية لدى الشرطة حول الاعتداء.

(٦/٤) حاول بعض رجال الشرطة صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٦/٤ منع الصحفيين من التصوير أثناء تغطيتهم لاعتصام احتجاجي أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة رام الله، لمطالبتهم بالتحرك لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وأفاد مصور تلفزيون وطن أحمد ملحم لمركز مدى بأن المصورين الصحفيين تعرّضوا لمضايقات من بعض رجال الشرطة لمنعهم من تغطية الاعتصام. وأضاف قائلاً: "لقد حاولوا ابعادنا عن المكان أيضاً، فقد دفعني أحدهم وقال لي ابتعد عن المكان وإلا ساقوم بضربك، ولكنني تابعت عملي بشكل طبيعي".
(٦/٥) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة "شركة فور دي ميديا برودكشن" إيليا أبوغربية أثناء تغطيتها لمسيرة تضامنية مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام ولإحياء ذكرى النكسة، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٦/٥ بالقرب من حاجز قلنديا العسكري. وأفادت أبو غربية لمركز مدى بأنه أثناء تغطيتها للمسيرة قام أحد جنود الاحتلال بإلقاء قنبلة صوت بشكل متعمد نحوها ولكنها ارتطمت بالحائط وارتدت على كتفها. وأضافت قائلة: "لقد كانت الاصابة خفيفة حيث تسببت لي بكدمات طفيفة في الكتف".

(٦/٥) حاول أفراد من الشرطة في قطاع غزة منع مراسل إذاعة صوت الشعب محمود اللوح (٢٧ عاماً) من القيام بعمله الصحفي، أثناء قيامه بإجراء مقابلات مع موظفين حكوميين في منطقة النصيرات بقطاع غزة في ٢٠١٤/٦/٥. وأفاد اللوح لمركز مدى بأن الامن الداخلي كان يمنع الموظفين الذين يتقاضون رواتبهم من السلطة الفلسطينية في رام الله من سحب رواتبهم عبر الصراف الآلي في منطقة النصيرات، بسبب عدم قدرة الحكومة في غزة على تأمين رواتب الموظفين الحكوميين في القطاع. وأضاف: "لقد كنت أقوم بإجراء مقابلات مباشرة مع الموظفين عبر هاتفي الخلوي، وأثناء ذلك اقترب مني رجال شرطة وقاموا بمصادرة هاتفي وبطاقتي الشخصية والاستفسار عن سبب تواجدي في المنطقة. فقلت لهم بأنني صحفي وأظهرت بطاقتي الصحفية لكنهم لم يستجيبوا لذلك ومنعوني من متابعة عملي لكنهم اعادوا لي الاغراض المصادرة بعد نصف ساعة على اثر تدخل إحدى الشخصيات".

(٦/٥) اعتدى أفراد من الشرطة في قطاع غزة على مراسل إذاعة الوطن يوسف حماد أثناء تغطيته لأزمة البنوك والرواتب في قطاع غزة، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٦/٥. وأفاد حماد لمركز مدى بأنه توجه لفرع بنك فلسطين في مدينة جباليا في حوالي الساعة الحادية عشرة والربع صباحا، وقام بإجراء مقابلات على الهواء مباشرة لصالح برنامج صباحي عن أزمة الرواتب حيث أبدى الموظفون خلال المقابلات امتعاضهم وانتقادهم لما

يجري. أثناء ذلك تفاجأ باعتداء سبعة من عناصر الشرطة عليه بالهراوات وأعقاب البنادق. وأضاف حماد قائلاً: "تلقيت ضربة مباشرة على رأسي أصابتني بالإغماء، وعندما استيقظت وجدت نفسي داخل سيارة الشرطة. واقتادوني لمركز شرطة جباليا، وفي الطريق قاموا بتوجيه كلمات عنصرية بحقي. وعندما وصلنا المركز، تعرّف علي أحد الضباط وهو صديق لشقيقي فقام باحتجازي في غرفة خاصة وتلقيت معاملة جيدة نوعا ما. ولكنهم قاموا بتهديدي بأنني قد اعرض نفسي للإعدام بحجة نشر الفتنة، وقاموا بتوجيه الاتهامات لموظفين رام الله بأنهم خونة وبعد ساعة ونصف تم إطلاق سراحي". وبعد اطلاق سراحه ذهب حماد إلى مستشفى الشفاء ليتبين أنه مصاب بارتجاج في الجمجمة، شعر في قدمه اليمنى، ورضوض في كفيه ويده اليسرى.

(٦/٥) قام افراد من أجهزة الأمن الفلسطيني في طولكرم بالاعتداء على مصور قناة الأقصى أحمد الخطيب بالضرب المبرح أثناء تغطيته لمسيرة نسوية لأقارب معتقلين سياسيين أمام مقر المخابرات في مدينة طولكرم. وأفاد الخطيب لمركز مدى بأنه أثناء فتحه الكاميرا لبدء التصوير اقترب منه أحد رجال الأمن بزي مدني وقال له التصوير ممنوع، فقال له أنا صحفي فلم يستجب لذلك وحاول مصادرة الكاميرا منه، لكنه قاومه. وأضاف الخطيب قائلاً: "بعد ذلك هجم علي مجموعة من عناصر الأمن وقاموا بضربي بشكل عنيف جداً على الرقبة والصدر والرأس وبدأوا بسحبي لاعتقالي، فتدخلت النساء المتواجدات في المكان وابعدوهم عني. ومن ثم اقترب مني أحدهم وقال لي ابتعد عن المنطقة، فذهبت ولكنهم لا زالوا يحتجزون كاميرتي".

(٦/٦) قامت قوات الاحتلال بمداهمة موقع تصوير برنامج "صباح الخير يا قدس" واجبرت طاقمه على وقف البث، كما قامت باعتقال مدير الانتاج في البرنامج نادر بيبرس ومصور وكالة بال ميديا أشرف الشويكي وأحد ضيوف البرنامج، بحجة أن البرنامج غير مرخص ويحرض على الاحتلال الإسرائيلي، وذلك صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٦/٦. وأفادت مقدمة البرنامج مي أبو عصب لمركز مدى بأن قوات الاحتلال داهمت موقع تصوير البرنامج الذي يبث على الهواء مباشرةً من مدينة القدس، وطلبوا منها وقف البرنامج فوراً، كما قاموا باعتقال زميليها بيبرس والشويكي وافرجوا عنهما بعد حوالي ساعة ونصف من التحقيق. وأضافت ابو عصب: "لقد كانت الاتهامات بأن البرنامج غير قانوني وغير مرخص وبأنه يحرض على الاحتلال الإسرائيلي، لكن هذه الاتهامات غير صحيحية إطلاقاً حيث أننا نبث على الهواء منذ خمس سنوات من خلال شركة بال ميديا التي لديها ترخيص في المدينة". وذكرت أبو عصب بأن الموضوع لم ينته عند هذا الحد بل قامت قوات الاحتلال بإخبار زميليها بأنه سيتم رفع قضية بحق إدارة البرنامج وسيتم إبلاغهما بموعد المحاكمة لاحقاً".

(٦/٦) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصور المستقل حمدي أبو رحمة بالضرب المبرح، وقاموا بمسح كافة الصور من ذاكرة كاميرته وكسر عدستها، وذلك أثناء تغطيته لمسيرة بلعين الأسبوعية غرب مدينة رام الله، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٦/٦. وأفاد أبو رحمة لمركز مدى بأنه أثناء تصويره لأحداث المسيرة اقترب منه مجموعة من جنود الاحتلال وأمروه بالتوقف عن التصوير وتسليمهم كاميرته، وعندما رفض ذلك هجم عليه ستة جنود وقاموا بضربه بطريقة عنيفة جداً وصوّبوا السلاح نحو رأسه وأخذوا منه الكاميرا بالقوة. وأضاف أبو رحمه قائلاً: "لقد كان الضرب عنيفاً حيث استخدموا أيديهم وأعقاب البنادق، كما قاموا بمسح الصور عن كاميرا لزميلي المصور المستقل هيثم الخطيب"

(٦/٧) استدعى جهاز المخابرات العامة في مدينة طولكرم مقدم البرامج في فضائية الأقصى محمد اشتيوي للتحقيق يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٦/٧،وذلك من أجل استكمال التحقيق معه حول عمله الصحفي، حيث تم استدعاؤه في آواخر شهر أيار الماضي بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٩. وأفاد اشتيوي لمركز مدى بأنه تم استكمال التحقيق معه حول عمله في قناة الأقصى والأخبار التي يقومون بنشرها، ومن ثم قاموا بإعادة بطاقاته الشخصية التي كانوا يحتفظون بها منذ الاستدعاء السابق، وقاموا بالإفراج عنه. واضاف اشتيوي: "لقد كانت معاملتهم هذه المرة لطيفة، وحققوا معي من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الثانية عشرة والنصف قبل الظهر".

(٦/٨) داهم عناصر من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني منزل الصحفي المستقل عبد الله أبو رجيلة (٢٣ عاماً)، وقاموا بتفتيش منزله، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٦/٨. وأفاد أبو رجيلة لمركز مدى بأنه تم مداهمة منزله في مدينة رام الله في حوالي الساعة الثانية عشرة ليلاً وتم تفتيشه ومصادرة حاسوبه الشخصي وهاتفه وبطاقته الشخصية، كما قاموا بتسليمه استدعاءً للحضور الى مقر الأمن الوقائي في اليوم التالي. وأضاف أبو رجيلة: "ذهبت للمقر في اليوم التالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً، فاحتجزوني في قاعة الانتظار لمدة ساعة وبعدها تم التحقيق معي لمدة ساعة ومن ثم حبسي لثلاث ساعات وسارت الأمور بهذا الشكل لغاية اليوم التالي. وتركز التحقيق في مجمله حول معرض صور أقيم خلال شهر أيار الماضي تضامناً مع الأسرى، بالإضافة لنشاط آخر كان قبل ثلاث سنوات أثناء دراسته في الجامعة وهو تصوير كتب للطلاب. وأضاف أبو رجيلة: "استمر التحقيق معي لمدة ٢٧ ساعة تقريبا وقاموا بعدها بإغلاق ملفي والإفراج عني وأعادوا لي هويتي وجهازي النقال بعد تفتيشه والاستفسار عن جميع الأرقام الموجودة والرسائل، لكنهم احتفظوا بجهاز الحاسوب على أن يعيدوه في اليوم التالي ولكنهم لم يفعلوا ذلك لغاية الآن".

(٦/١١) اعتدى افراد من الأجهزة الأمنية صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٦/١١، على مجموعة كبيرة من الصحفيين وقاموا بإهانتهم ومصادرة بعض كاميراتهم ومنعهم من التصوير أثناء تغطيتهم لاعتصام نسوي نظمته حركة حماس ضد الاعتقال السياسي، على دوار المنارة في مدينة رام الله. وهم: مصور قناة فلسطين اليوم هادي الدبس، منتج الأخبار محمد جردات، مراسل شبكة معاً فراس طنينة، مدير التحرير قي وكالة وطن للأنباء علي ضراغمة والمصور أحمد ملحم، مصور تلفزيون فلسطين أنس أبو عرقوب، مصور رويترز سائد هواري، مصور شركة ترانس ميديا معاذ عمارنة، مصور وكالة الأناضول معاذ مشعل. وأفاد الصحفيون لمركز مدى بالتالي:

- هادي الدبس: "تم الاعتداء علي بالضرب من قبل مجموعة من رجال الأمن بزي مدني وحاولوا مصادرة الكاميرا ومنعي من التصوير، كما تم جرحي بوجهي".
- محمد جردات: "لقد كنت أصور من مكتبي الذي يطل على دوار المنارة، وفجأة تم اقتحامه من قبل مجموعة من رجال الأمن بعد كسر الباب، وحاولوا مصادرة الكاميرا واقتادوني إلى مركز الشرطة القريب. ولكن تم الإفراج عني بعد فترة قصيرة، وكان معتقل معي أنس أبو عرقوب ولكنهم أفرجوا عنه أيضاً. كما قاموا بالاعتداء على زميلي المصور سائد هواري".
- فراس طنينة: "لقد كان الأمن يضرب جميع الصحفيين بوحشية كبيرة ويصادر منهم الكاميرات، فحاولت تهدئتهم وقلت لهم نحن صحفيون الرجاء التعامل بهدوء معنا، فقاموا بضربي، حيث أعاني من الآم حادة في يدي اليمنى، وتم تقديم العلاج لي من قبل الهلال الأحمر".
- علي ضراغمة: "بينما كنا نغطي الأحداث أنا وزميلي أحمد ملحم، حاول رجال الأمن ضربه واعتقاله لأنه المصور، فحاولت حمايته. إلا أنهم قاموا بضربي بشدة في صدري، حيث أعاني من ألم في القفص الصدري".

- معاذ عمارنة: "لقد قام رجال الأمن من القوات الخاصة بالاعتداء علي بشدة وضربي بالهراوات والأيدي كما قاموا بكسر كاميرتي. وبعد ذلك تم اقتيادي إلى مركز الشرطة، ولكني تلقيت معاملة حسنة منهم وقدمت شكوى رسمية بحق المعتدي علي. كما ترون أعاني من كدمات في وجهي ورقبتي وآلام متوسطة في باقي أنحاء جسمي".
- سائد الهواري: "لقد تعرضت للدفع والشتم من قبل رجال الأمن، كما تم كسر جزء من الكاميرا التي كنت أصور فيها، ولكن بالمقارنة مع باقي الزملاء فإن الاعتداء الذي تعرضت له يعتبر بسيط".

(٦/١١) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لمسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام أمام سجن عوفر الإسرائيلي قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٦/١١. وأفاد مصور AP مجدي اشتية لمركز مدى بأن جنود جيش الاحتلال قاموا بتفريق المسيرة وطرد المتظاهرين وإلقاء قنابل الصوت على الجميع مستهدفين الصحفيين بشكل خاص. وأضاف اشتية قائلاً: " لقد ألقى أحد الجنود قنبلة صوت على زميلي في الوكالة عماد اسليم فأصابت قدمه وارتدت تحت قدمي اليمنى مما أدى لانفجارها وإصابة قدمي بحروق بسيطة حتى أنني لم استطع مواصلة السير إلا بعد مرور خمس عشرة دقيقة تقريبا. لقد رشقونا بالمياه العادمة حيث تبللنا ومعداتنا بشكل كبير رغم معرفتهم بأننا صحفيين، ومن بين الذين تم رشهم: طاقم قناة الغد المراسل ضياء حوشية والمصور منذر، ومصور فرانس برس عباس المومني.

(٦/١٣) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على ثلاثة صحافيين أثناء تغطيتهم لمسيرة بلعين الأسبوعية، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٦/١٣. وأفاد مصور فرانس برس عباس مومني لمركز مدى بأن الصحفيين كانوا يغطون المسيرة من مكان بعيد عن المتظاهرين وجيش الاحتلال، إلا أن ٣ من جنود الاحتلال الذين كانوا متمركزين فوق جدار الفصل أطلقوا عليهم الرصاص المطاطي وقنابل الصوت بشكل مباشر فأصابت إحداها الحقيبة الصغيرة التي يضع فيها العدسات وكرتات ذاكرة الكاميرا. وتابع المومني قائلاً: "لقد أحدثت ثقباً في الحقيبة وكسرت كرتات الذاكرة وبطاقة الصحافة". أما مصور تلفزيون فلسطين سامح الجاغوب فقد أفاد بأن قوات الاحتلال ألقت نحوه قنبلة غاز فأصابت بطنه مسببةً جروح خارجية، كما حرقت ملابسه. وتلقى العلاج الميداني من طاقم سيارة الإسعاف المتواجد في المكان". أما المصور هيثم الخطيب فقال: " ألقى أحد الجنود قنبلة غاز نحوي بشكل مباشر فقط لأنني صحفي وأصابتني في رجلي وسببت لي حروقا طفيفة".

(٦/١٣) اعتدى افراد من قوات الامن الاسرائيلية على المصور معمر عوض أثناء قيامه بتغطية مواجهات في القدس يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٦/١٣. وأفاد عوض لمركز مدى بأنه تعرض للضرب المبرح بالهراوات، حيث تم سحبه من بين المصورين، وقد تم نقله بعد ذلك للمستشفى لتلقي العلاج حيث كان مرهقاً جداً. وتبين خلال الفحوصات أنه يعاني من رضوض في أنحاء جسمه وكسر في احد اضلاعه.

(٦/١٦) حاولت مجموعة من جنود الاحتلال الإسرائيلي الاعتداء على مصور بال ميديا عامر عابدين (٣٣ عاماً) والاستيلاء على كاميرته أثناء تغطيته لمحاصر جيش الاحتلال لمنزل عائلة القواسمي في مدينة الخليل، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/٦/١٦. وأفاد عابدين لمركز مدى بأنه كان في بث مباشر للحدث عبر قناة الميادين مع زميلته المراسلة الصحفية نسرين سلمي وزميله المصور عبد الغني النتشة. وأثناء ذلك قام أحد الجنود باطلاق

قنبلة صوت باتجاهه وفي ذات الوقت اقترب منه أربعة جنود، وهجم عليه اثنان منهما وحاولا الاستيلاء على الكاميرا وكسرها. وأضاف عابدين قائلاً: "لقد كانت الإصابة بسيطة وأعادوا لي الكاميرا بعدما جاء الضابط المسؤول، ولكنهم منعونا من التغطية وأمرونا بمغادرة المنطقة وإلا سنتعرض للاعتقال".

(٦/١٧) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي عزيز كايد مدير قناة الاقصى في الضفة الغربية في حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٦/١٧. وأفادت ابنته مريم لمركز مدى "سمعنا صوت دورية الجيش وطرق قوي على باب المنزل، بعد أن فتحنا الباب سأل الضابط عن والدي وبقي واقفا على باب المنزل ولم يدخل ولم يطلبوا التفتيش، ودار حديث بين ضابط الدورية ووالدي حول عائلتنا وأفرادها لمدة لم تتجاوز النصف ساعة، وأخبر الضابط والدي بعد ذلك بأنه معتقل وعليه أن يذهب معه". واضافت لاحقاً بأنه متواجد في سجن عوفر وقد حكم عليه لاحقا بالاعتقال الإداري لمدة ٦ أشهر.

(٦/١٧) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور موقع القدس دوت كوم عبد الرحمن يونس من التصوير اثناء تغطيته لأزمة مرورية خانقة افتعلتها قوات الاحتلال على حاجز الكونتينر بالضفة الغربية في ٢٠١٤/٦/١٧. وأفاد يونس لمركز مدى بأنه ذهب لتصوير الأزمة المرورية الخانقة عند الحاجز، وأثناء ذلك قام جنود الاحتلال بالاقتراب منه وشتمه ومصادرة كاميرته ومسح جميع الصور منها. كما قاموا بتهديده بالاعتقال وتكسير الكاميرا إذا قام بالتصوير مرة أخرى.

(٦/١٨) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقرات شركة ترانس ميديا في رام الله والخليل ونابلس، وصادرت جميع محتوياتها، وذلك في الساعات الاولى من صباح اليوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٦/١٨. وقال مالك الشركة ورئيس مجلس إدارتها عامر الجعبري لمركز مدى بأن قوات الاحتلال صادرت أجهزة تقدّر بمليون دولار أمريكي، حيث تحتوي مقرات الشركة على أحدث أجهزة البث والكاميرات كونها تقدّم خدمات إعلامية لعشرة فضائيات عالمية وعربية ومحلية، كما أنها ستكون غير قادرة على متابعة عملها في الأيام القادمة لعدم وجود المعدات. وأضاف الجعبري قائلاً: "لقد رافق دوريات الاحتلال جيبات كبيرة قامت بتحميل جميع الأجهزة كما هو مبين في الرابط".

(٦/١٨) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور شبكة أجيال الإذاعية يحيى حبايب أثناء تغطيته للعمليات المختلفة التي تنفذها قوات الاحتلال في مدينة الخليل، وذلك صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٦/١٨. وأفاد حبايب لمركز مدى بأنه كان يقوم بتغطية الأحداث في منطقة عقبة تفوح بمدينة الخليل، وأثناء ذلك اقترب منه أحد الجنود وطلب منه التوقف عن تصوير تفتيشهم لإحدى المحلات لغاية خروجهم، فتوقف عن ذلك فوراً. وبعد الانتهاء، قام بتصوير المحل وعمل مقابلات مع أهالي المنطقة وحتى انه حاول إجراء مقابلة مع الجندي، ولكنه قام بمصادرة هاتفيه المحمولين وكاميراته وقام بتكبيله وتعصيب عينيه واقتاده إلى منطقة مجهولة. وأضاف حبايب قائلاً: "لقد مشينا على الاقدام حوالي نصف ساعة ومن ثم انتظرت في دورية الجيش لنصف ساعة أخرى، وتم اقتيادي إلى مكان تبيّن لاحقاً أنه بيت قيد الترميم. لقد قاموا بضربي وإهانتي طوال الطريق وعندما وصلنا إلى البيت أزالوا العصبة عن عيوني وقال لي: "سأسمعك صوتاً سيعجبك كثيراً"، وبدأ بتكسير هاتفي المحمولين والكاميرا وعدستين وكرتات الذاكرة". وتم اقتياد حبايب مرة أخرى إلى منطقة مجهولة وأنزلوه من الجيب العسكري في منطقة ما بين تفوح وحلحول وقالو له: "يلا دبر حالك". وأفاد حبايب بأن عملية الاعتقال كانت من الساعة الثالثة والنصف لغاية الساعة الثامنة صباحاً.

(٦/١٩) اعتدى أفراد من الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة على مصور وكالة فلسطين اليوم داود نمر أبو الكاس (٢٢ عاماً) أثناء تغطية لفعالية نظمت بجانب مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٦/١٩. وأفاد أبو الكاس لمركز مدى بأن أحد رجال الشرطة استوقفه أثناء قيامه بالتصوير ومنعه من أداء عمله، وعند استفساره عن السبب والتأكيد على أنه صحفي أجابه قائلاً: "بلا صحافة بلا بطيخ". وأضاف أبو الكاس قائلاً: "لقد صادر بطاقتي الشخصية واتهمني أنني أصور لأغراض غير صحفية. ومن ثم جاء شرطي آخر وبدأ يصرخ في وجهي ويشتمني بصوت عالٍ بشكل مهين جدا، كما قام بضربي وكسر كاميرتي". وأفاد أبو كاس أيضاً بأنه رفض الذهاب في سيارة الشرطة إلى المقر ولكنه ذهب بنفسه، فوجد بأن الشرطي الاول قام بتقديم شكوى ضده.

(٦/٢٠) قامت مجموعة من عناصر الأمن الفلسطيني اليوم بالاعتداء على الصحفيين ومنعهم من تغطية مسيرة نظمتها حركة حماس دعما للأسرى المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية، بعد صلاة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٦/٢٠ في مدينة الخليل. وأفاد مصور رويترز يسري الجمل لمركز مدى بأن الأمن الفلسطيني قام بتفريق المسيرة ومنع جميع الصحفيين من التغطية، ومن استمر بالتصوير منعوه بالقوة واعتدوا عليه كما جرى مع طاقم السي أن أن ومصور بالميديا يوسف شاهين. أما مراسل السي إن إن في القدس بن ويدينان (Pen Wedenan) فقال لمركز مدى بأنه كان يغطي المسيرة برفقة المصور كريم خضر والمنتج، وبينما كانوا يصورون المسيرة سمع أحد رجال الأمن بزي مدني يقول لزميله: "اسحب الكاميرا من المصور"، فالتفت إلى المصور خضر لينبهه، وأثناء ذلك كان احد عناصر الأمن يقوم بسحب الكاميرا منه بالقوة. وتابع ويدينان قائلاً: "في هذه اللحظة كنا أنا وزملائي نسحب الكاميرا من جهة ورجال الأمن يسحبونها من جهة أخرى مما أدى إلى كسرها إلى نصفين. لقد تعرضنا للدفع والصراخ أيضاً من قبل رجال الأمن". وأفاد مراسل قناة القدس ممدوح حمامرة للمركز: لقد غطى الصحفيون المسيرة في بدايتها بدون أي احتكاك، ولكن عندما بدأ رجال الأمن بقمع المتظاهرين تم الاعتداء أيضاً علينا لمنعنا من التغطية، حيث شاهدتهم وهم يعتدون على يوسف شاهين، كما كسروا كاميرا السي إن إن وهم يحاولون مصادرتها، كما منعوا زميلي حازم بدر وإياد حمد من التصوير".

(٦/٢١) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر شركة بال ميديا في مدينة البالوع قرب رام الله التي تضم مكاتب لمؤسسات اعلامية أخرى كقناة القدس وروسيا اليوم وتلفزيون الكويت، وقامت بمصادرة أجهزة التخزين وتحطيم بعض الأجهزة، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٦/٢١. وأفاد نائب مدير الأخبار في قناة روسيا اليوم محمد حسن لمركز مدى بأن القناة طالبت الجيش الإسرائيلي بتوضيح ما فعله حيث قال الجيش في البداية أن الاقتحام جاء نتيجة اعتقادهم أن تلفزيون الأقصى موجود في هذا المبنى، ثم قالوا بأنهم أخطأوا وأن المقصود بالاستهداف كان تلفزيون القدس، وأخيرا أخبروهم بأن الاستهداف كان لمقر شركة بالميديا لأنها تتعاون مع حماس. وأضاف حسن: "لقد عاد المكتب للعمل خلال ٢٤ ساعة ونحن نشكر شركة بالميديا على تعاونهم معنا في هذا الإطار ورغم أن حجم الخسائر المادية بسيطة ولا تتجاوز تكسير بعض الأثاث، أجهزة الحاسوب، ثلاثة أبواب، مصادرة ١٥ قرص صلب و٥٠ فيلم، إلا أن حجم الخسائر المعنوية أكبر بالنسبة لنا".

(٦/٢٢) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر شركة "تيربو ديزاين" برام الله التي تقوم بإصدار المجلتين الشهريتين "فلسطين الشباب" و"فلسطين هذا الأسبوع"، وقامت بمصادرة بعض ممتلكات الشركة وأرشيفها، وذلك صباح يوم الأحد الموافق ٦/٢٢/ ٢٠١٤. وأفادت المديرة الإدارية لمجلة فلسطين الشباب ضحى أبو حجلة لمركز مدى بأن قوات الاحتلال اقتحمت المقر حوالي الساعة الرابعة من صباح يوم الأحد، حيث قاموا بمصادرة

حاسوبين كبيرين من نوع "ماك"، حاسوب عادي، حاسوب محمول، ذاكرة تخزين خارجية (هاردسك)، وجهازي تجميع وأرشفة المعلومات (server). وأضافت أبو حجلة بأن الإدارة قدرت بأن الشركة تحتاج إلى ٣٥ ألف دولاراً بالحد الأدنى للعمل مجدداً، إلا أنها خسرت أرشيفها منذ عام ١٩٨٥، والذي لا يقدر بثمن ولا يمكن تعويضه بأي شيء آخر. وتابعت أبو حجلة حديثها قائلة: "إنها ليست المرة الأولى التي نتعرض فيه للانتهاك من قبل الاحتلال، فقبل حوالي شهر منع الاحتلال وصول مجلة فلسطين الشباب إلى قطاع غزة وتمت مصادرة جميع النسخ. وفي شهر آذار الماضي قام الاحتلال بمصادرة نسخ المجلة من منطقة البلدة القديمة في القدس وتم حبس الموزع لمدة شهر، هذا بالإضافة إلى مصادرة نسخ المجلة عدة مرات على معبر الكرامة، فقمنا بالتوقف عن إرسالها إلى الإردن".

(٦/٢٢) منعت قوات الاحتلال الصحفيين من تغطية عملية اقتحامهم لمدينة طولكم في الضفة الغربية، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٦/٢٢. وأفاد مصور تلفزيون فلسطين فادي ياسين لمركز مدى بأن قوات الاحتلال منعت جميع الصحفيين من التغطية أثناء اقتحامهم لمدينة طولكرم مساء يوم الأحد، حيث صادروا الكاميرات منهم ولكنهم أعادوها بعد تحدث الصحفيين مع الضابط المسؤول الذي كان برفقة الجنود، لكنهم لم يتمكنوا من التغطية.

(٦/٢٢) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل مصور فضائية الأقصى صهيب العصا (٢٧ عاماً) وقاموا بتفتيشه ومن ثم اعتقاله، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٦/٢٢. وأفاد العصا لمركز مدى بأنه في حوالي الساعة الثانية من صباح يوم الأحد اقتحمت قوات الاحتلال منزله وقاموا بتفتيشه، وأبلغوه بأنه معتقل، كما قاموا بمصادرة جهازه الخلوي وحاسوبه وبطاقته الشخصية. وأضاف العصا: " اقتادوني لمعسكر عش الغراب وكان الاستجواب سريعا حيث وجهت لي أسئلة عن نفسي بشكل عام بالإضافة لسؤالي عن الجنود الثلاثة المخطوفين. تم إطلاق سراحي بعد حوالي أربع ساعات من الاحتجاز والتحقيق ولكن دون إعادة أغراضي المصادرة بما فيها الهوية. وقد تقدمت بشكوى في الارتباط العسكري لإعادة ما صادروه وحتى الآن لم أحصل على أية إجابة".
(٦/٢٤) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون (٢٥ عاماً) أثناء تغطيته اقتحام جيش الاحتلال لمنزل أحد المواطنين في مدينة الخليل، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٦/٢٤. وأفاد الهشلمون لمركز مدى بأنه أثناء تغطيته لاقتحام المنزل وقيام الاحتلال باعتقال أحد أفراده، اقترب منه أحد جنود الاحتلال وقام بضرب الكاميرا بكعب سلاحه مما أدى لكسر العدسة. وأضاف الهشلمون: "لقد انتقلنا للتصوير في موقع آخر باستخدام الكاميرا الثانية إلا أن الجنود اقتربوا منا مرة أخرى ومنعونا من التصوير نهائياً فغادرنا المنطقة".

(٦/٢٤) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور تلفزيون فلسطين فادي ياسين (٣٦ عاماً)، وذلك أثناء تغطيته للمواجهات التي اندلعت اثر اقتحام جيش الاحتلال لوسط مدينة طولكرم، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٦/٢٤. وأفاد ياسين لمركز مدى بأن استهداف جنود الاحتلال كان واضحاً للصحفيين بهدف منعهم من التغطية، حيث حاولوا في بداية الأمر توجيه الكشافات وإضاءتها بشكل عالي في وجوههم. وأضاف: "أثناء اقتحامهم لإحدى البيوت قاموا بالقاء قنابل الغاز نحونا مما ادى لهرب العديد من زملائي من المكان وترك الكاميرات في وضع التصوير، وعندما رجعت للموقع من أجل تغيير وضعية الكاميرات، قام الجنود بإطلاق قنابل الغاز نحوي بشكل متعمد فأصابت إحداها قدمي اليمنى ، فذهبت إلى مستشفى طولكرم الحكومي وتلقيت العلاج هناك".

(٦/٣٠) اعتدت مجموعة من الشبان الفلسطينيين على سيارة تلفزيون فلسطين أثناء قيام الطاقم بتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٤/٦/٣٠. وأفاد مصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون لمركز مدى بأنه أثناء قيام الطاقم بالتصوير، قامت مجموعة من الشبان بالقاء الحجارة على سيارة الفضائية مما أدى لكسر مرآة السيارة بالإضافة لقيامهم بسكب علبة من الدهان على السيارة . وأضاف الهشلمون: "يأتي هذا الاعتداء من قبل الشبان الفلسطينيين على خلفية اتصال هاتفي كان قد تلقاه راديو منبر الحرية قبل يومين من قبل أحد الضباط المتقاعدين يحرض فيه على طرد الصحفيين من مدينة الخليل وإلا سيتم التعدي عليهم وعدم السماح لهم بتغطية الأحداث بحجة تقصير التلفزيون في تغطية أحداث الخليل في الفترة الأخيرة ضمن ما أسمته قوات الاحتلال بالحملة العسكرية في الضفة الغربية".

تـمـوز

(٧/٢) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الناطقة باسم شبكة انين القيد الاعلامية بشرى الطويل بعد ان دهمت منزلها حيث افادت والدة بشرى لمركز مدى: "اقتحمت قوات الاحتلال منزلنا واعتقلت ابنتي الصحفية بشرى الساعة الواحدة والنصف فجرا، وأخبرنا الضابط المسؤول بأن بشرى معتقلة ويتوجب عليها الذهاب معهم. وبعد إصرار شديد قمت بجمع أغراضها الخاصة لتأخذها معها وتم اعتقالها".
وأضافت قائلة: "أخبرنا المحامي بأنه قد تم عرضها صباحا على لجنة المحررين المخلين بشروط الإفراج – حيث أنها أسيرة محررة تم الإفراج عنها بعد اعتقال فترة من الزمن- وتتواجد الآن في سجن هشارون النسائي بالقرب من نتانيا".

(٧/٢) منع جنود الاحتلال مجموعة من الصحافيين من تأدية عملهم والقوا قنبلة صوت نحوهم اثناء محاولتهم تغطية عملية اعتقال الصحفية بشرى الطويل في مدينة البيرة، حيث افاد مراسل قناة رؤيا احمد براهمة لمركز مدى: "في تمام الساعة الثانية فجرا ذهبت بصحبة طاقم قناة رؤيا لمنزل الصحفية بشرى الطويل حي أم الشرايط في مدينة البيرة بعد أن علمنا بدخول الجيش للمكان بهدف اعتقالها، وقبل الاقتراب من المكان قمنا بارتداء لباسنا الواقي والخوذه الخاصة بالصحفيين، وما إن اقتربنا من المنزل حتى أضاء جيش الاحتلال الكشافات وأضواء الليزر في وجوهنا، كما قاموا بضرب قنبلة صوت وصوبوا أضواء الليزر علينا في إشارة إلى أنهم سيقومون بإطلاق النار علينا إن لم نرجع، ولم يدعونا نؤدي عملنا".

(٧/٢) استدعت المخابرات الفلسطينية في مدينة بيت لحم مراسل موقع أصداء قتيبه صالح قاسم (٢٦ عاما) واستجوبته مرتين ارتباطا بكتاباته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" حيث افاد قاسم لمركز مدى: "تم استدعائي مرتين خلال هذا الشهر، ففي المرة الأولى بتاريخ ٧/٢ قام جهاز المخابرات الفلسطيني بإرسال تبليغ لي يقتضي ضرورة الحضور لمقرهم في اليوم التالي في تمام الساعة التاسعة، وعندما ذهبت حسب الموعد خضعت للتحقيق لمدة ساعتين متواصلتين وكان موضوع التحقيق كله حول كتاباتي على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وعن الجهة التي أعمل معها ولصالح من أعمل، ومع أي جهة يمكن أن أعمل مستقبلا؟ كما سألوني إذا ما كنت أعمل لصالح فضائية القدس فأجبت بأن لهم مراسلين في كل مكان وأنا لست منهم ولو كنت أعمل معهم فلن أنكر. تم إخلاء سبيلي على أن أعود يوم الأربعاء بتاريخ ٧/١٦. وعندما رجعت بنفس التاريخ المحدد انتظرت لنصف ساعة دون أن أخضع لأي تحقيق ولم يقابلني أيا من المسؤولين وتم إخلاء سبيلي دون تحديد موعد آخر.

(٧/٢) أصيبت مراسلة تلفزيون فلسطين الصحفية كريستين ريناوي والمصور الصحفي علي ياسين برصاص جيش الاحتلال خلال تغطيتهما مظاهرات في القدس حيث افادت ريناوي لمركز مدى: "عقب استشهاد الفتى المقدسي محمد أبو خضير (١٦ عاما) بعد اختطافه من قبل مستوطنين وتعذيبه حتى الموت(اعترف احد المتهمين بأنهم قاموا بخنقه وإحراقه)، اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود جيش الاحتلال في بلدة شعفاط شمال مدينة القدس، وأثناء تغطيتنا للمواجهات العنيفة حيث كان الجيش الإسرائيلي يطلق بشكل عشوائي ومكثف قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، مما أدى لإصابتي برصاصة مطاطية في كتفي الأيمن وإصابة زميلي المصور الصحفي علي ياسين (٢٣ عاما) برصاصة مطاطية في يده اليسرى، حيث تم نقلنا بواسطة

سيارة إسعاف للعلاج في مستشفى المقاصد بمدينة القدس، وهناك قاموا بعمل صور أشعة وتقديم العلاج اللازم لنا. بشكل عام وصفت الإصابتين بأنها بسيطة حيث لم يتأذى العظم".

(٧/٦) أصيب ثلاثة صحافيين برصاص وقنابل جيش الاحتلال الاسرائيلي اثناء عملهم في القدس حيث افاد مراسل قناة "فلسطين اليوم" الصحفي احمد البديري لمركز مدى: "في حوالي الساعة الواحدة والنصف صباحا أثناء تغطية القناة المباشرة للمواجهات المندلعة بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال في حي الطور بمدينة القدس، والتي تصاعدت منذ استشهاد الفتى المقدسي محمد أبو خضير، وبينما كنا نقف نحن الصحفيين بجانب سيارة البث الفضائي ونرتدي الواقي الخاص بالصحفيين وبوجود العاكس عليه، اطلق جنود الاحتلال قنابل صوت وقنابل ارتجاجية باتجاهنا الأمر الذي أدى لإصابتي بقنبلة في بطني، وإصابة الصحفيين في شركة باليديا أحمد جابر أصيب بشظية في عينه اليمنى، ووليد مطر أصيب بشظية في أذنه. لقد كنا نقف بمكان واضح والكل يعرف بمن فيهم جنود الاحتلال أننا صحفيون، لذا فقد كان الاستهداف واضحا، وقد كنا بالقرب من مستشفى المقاصد لذا تم نقلنا لهناك وتلقينا العلاج اللازم". من جهته افاد المصور احمد جابر لمركز مدى: بعد تعرضي لإصابة بسيطة بشظية في عيني، ذهبت لمستشفى المقاصد حيث كنت قريبا منه وتلقيت العلاج هناك حيث تم استخراج الشظية من عيني".

(٧/٦) اعتقلت قوات الاحتلال مصور قناة الاقصى احمد الخطيب وحكمت عليه بالاعتقال الاداري لمدة اربع أشهر، حيث افاد شقيقه مصعب لمركز مدى: "أثناء توجه أخي من مدينة رام الله لمدينة نابلس في يوم الاحد (٧/٦)، قام جيش الاحتلال بإيقاف السيارة على حاجز زعترة، وبعد تفتيش بطاقات هويات ركاب السيارة، طلبوا منه الترجل منها وانقطع الاتصال به بعد ذلك. عرفنا لاحقا بأنه نُقل الى عوفر بعد أن تلقينا اتصالا من المخابرات يخبروننا بذلك، هو الآن يتواجد في سجن عوفر وحُكم بالسجن الإداري لمدة أربعة أشهر".

(٧/٧) تعرض منزل المصور في تلفزيون فلسطين محمود احمد عبد القادر العثامنة للتدمير وأصيبت زوجته وابنته جراء قصف الطيران الحربي الاسرائيلي منزل جيرانه في مخيم خانيونس، حيث افاد العثامنة لمركز مدى: "يوم الخميس (٧/٧) الساعة الواحدة فجراً تم اطلاق صاروخ من طائرة حربية F١٦ على منزل جيراننا محمود الحاج الذي كان بداخله ٨ أشخاص، بدون سابق إنذار، تطايرت أعمدة البيت المقصوف على منزلي وترتب على ذلك تدمير الأسقف والحيطان –أي تدمير شامل لمنزلنا- من ركام المنزل المقصوف. بقيت زوجتي وهي في الثلاثينات من العمر تحت الركام لمدة ٢٠ دقيقة قبل أن يتم إنقاذها، في حين بقيت إبنتي هلا وهي في الثامنة من عمرها تحت الركام لمدة ٣٠ دقيقة قبل أن يتم إنقاذها أيضا، ومن ثم تم نقلهن لمستشفى ناصر الحكومي في خانيونس، وما تزال زوجتي حتى اللحظة ترقد في غرفة العناية المكثفة في حين تعاني ابنتي من كدمات في أماكن مختلفة من جسمها. هناك خسائر مادية هائلة في البيت من ضمنها تلف في معدات صحفية".

(٧/٧) عمد الجيش الإسرائيلي لاختراق بث اذاعة الاقصى والتشويش عليها وبث بيانات تحريضية ضد حركة حماس من خلال موجات تلك الاذاعة حيث افاد مسؤول العلاقات العامة في اذاعة الاقصى حسن النجار لمركز مدى: "بدأ التشويش على إذاعة الأقصى منذ اليوم الأول للعدوان، وفي مختلف الأوقات الصباحية والمسائية وتركز في المناطق الحدودية، إلا أننا تمكنا من التغلب عليه من خلال الإرسال والبث القوي، كما تعرضنا

للاختراق وتم بث رسائل تحريضية ضد حركة حماس بشكل متقطع مثل (حركة حماس هي من دمر الشعب) إلا أنها لم تكن مفهومة. هذا ليس الهجوم الأول من نوعه على إذاعة الأقصى حيث تعرضنا لنفس الهجوم سنة الـ ٢٠٠٠ وسنة ال ٢٠٠٨".

(٧/٧) اعتدى مستوطنون على المنسقة الاعلامية في راديو اميركا الوطني نهى مصلح اثناء انجازها تقريرا في القدس ما ادى لإصابتها برضوض و"شعر في الرقبة"- كسر خفيف- حيث افادت مصلح لمركز مدى:
"أثناء تواجدنا في البلدة القديمة بمدينة القدس بهدف إجراء مقابلات حول اوضاع المدينة وما يتعرض له المواطنين من اعتداءات متكررة من الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، وتحديدا أثناء إجراء مقابلة مع إحدى المواطنات تعرضنا فجأة لاعتداء من المستوطنين المتطرفين- رغم أننا لم ننتبه لوجود أي أحد حولنا منهم - حيث ارتطم حجر كبير بكتفي الأيمن مما سبب لي بعض الرضوض، كما أصيبت السيدة التي معي بجرح في صدرها. قام شبان من البلدة القديمة بملاحقة المستوطنين وضربهم وسلموهم لمركز الشرطة. وتوجهت أنا لمركز الراجحي الطبي في كفر عقب ومنه لمستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج حيث تبين اصابتي برضوض بسيطة في كتفي بالإضافة لشعر خفيف في رقبتي".

(٧/٨) استهدف جنود الاحتلال بشكل مباشر المصور الصحفي في تلفزيون فلسطين عرفات جرادات بقنبلة غاز اصابته في رجله اثناء استعداده لتغطية احداث في قرية راس كركر رغم انه كان يرتدي بزة الصحافة حيث افاد جرادات لمركز مدى: "بعد أن علمنا بوجود مواجهات بين المستوطنين وجيش الاحتلال من جهة وبين شبان قرية راس كرك إلى الغرب من مدينة رام الله، توجهنا إلى هناك أنا وزميلي المراسل الصحفي علي دار علي وسائق السيارة، وقد تم منعنا من الدخول حيث أُغلق مدخل القرية بالجيبات العسكرية بحجة وجود قنابل مزروعة وسيتم تفكيكها، وبعد نصف ساعة سمح لنا بالدخول. باشرنا تجهيز المعدات والكاميرات استعدادا للبث المباشر، وأثناء التجهيز فوجئت بقوة راجلة من جيش الاحتلال تقترب باتجاهي وبدأوا بضرب قنابل الغاز والصوت والأعيرة المطاطية والنارية بكل الاتجاهات، ورغم أني ارتدي البزة الخاصة بالصحفيين والتي كُتبت عليها كلمة صحافة إلا أن هذا لم يمنع الجندي من استهدافي بقنبلة غاز أصابت ساقي اليسرى إصابة طفيفة، حيث نقلت لسيارة إسعاف قريبة من المكان وتلقيت العلاج الميداني".

(٧/٨) هاجم عدد من الاسرائيليين مجموعة من الصحفيين قرب سديروت وأصابوا مراسل الغد العربي –لندن- الصحفي ضياء حوشية الذي افاد لمركز مدى: "حوالي الساعة الخامسة مساء وأثناء تواجد طاقم الصحيفة بالقرب من مستوطنة "سديروت" قرب غزة، قامت مجموعة من المستوطنين بالهجوم علينا وأصابني أحدهم بحجر في قدمي اليسرى إلا أن الإصابة كانت طفيفة ولم يستدعي الأمر تلقي العلاج".

(٧/٨) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفيتين المذيعة في اذاعة الرأي فاطمة القاضي والمصورة الصحافية في صحيفة الرأي روان الطهراوي، حيث افاد معين الثوابتة مدير وكالة الرأي لمركز مدى: "قصف الجيش الاسرائيلي منزل المذيعة فاطمة القاضي التي تعمل في إذاعة الرأي بالإضافة لقصف منزل روان الطهراوي من سكان البريج بالدبابات وهي مصورة في صحيفة الرأي، وأدى هذا القصف لإصابة جدها".

(٧/٨) أصيب المصور الصحفي في وكالة الاسوشيتدبرس يعقوب سامي أبو غلوة (٣٢ عاما) من سكان خانيوس أثناء تغطيته عملية قصف استهدفت منزل عائلة كوارع الذي تدمر بالكامل، وأفاد أبو غلوة لمركز مدى: "أنه

خلال هذا اليوم وأثناء فترة الظهيرة كنت أغطي الأحداث بشكل عام في منطقة خانيونس، عندما سمعنا صوت صاروخ زنانة بمكان قريب من عائلة كوارع، توجهنا للمكان لتغطية الحدث حيث تم قصف منزل عائلة كوارع وتدميره بالكامل، وكان يتواجد في المكان العديد من المواطنين حين تم استهداف المنزل بصاروخ F١٦، فوقعت على الأرض من قوة الانفجار ودخل البارود (حيث يحتوي على مواد متطايرة) في عيوني وأنفي وفقدت الوعي. تم نقلي لمستشفى ناصر في مدينة خانيونس حيث تلقيت العلاج هناك وغادرت بعد ثلاث ساعات أي بعد استقرار وضعي الصحي، مع توصيتي بمراجعة طبيب عيون متخصص وفعلا تابعت العلاج لاحقا مع طبيب عيون".

(٧/٩) أعاد جيش الاحتلال الاسرائيلي قصف محيط منطقة كان وصلها مراسل اذاعة صوت الشعب محمود عمر اللوح الذي كان يغطي تطورات الاحداث في المنطقة حيث افاد اللوح لمركز مدى: " يوم الاربعاء الموافق ٧/٩ وعند قرابة الساعة الواحدة ليلا كنت في منطقة الدعوى بشارع صلاح الدين –شمال النصيرات، وكنت أبث بشكل مباشر لصوت الشعب. وتم قصف المنطقة المجاورة بصاروخ، ووصلت سيارة الإسعاف، وتوجهت مع الإسعاف للمكان المستهدف. وفجأة تم قصف المكان المحيط بنا بحوالي عشرة صواريخ، رغم وجود علامات دالة على سيارة الإسعاف والأضواء المنارة، وأنا كنت ارتدي لباس الصحافة، وجراء القصف طرتُ قرابة خمسة أمتار وسقطت على مشتاح خشبي، توجهت لتلقي العلاج في مستشفى الأقصى وغادرته بعد مدة بسيطة حيث كانت الإصابات طفيفة ولم تستدعي المكوث.

(٧/٩) استهدف جيش الاحتلال منزل الصحفي في وكالة الرأي عيادة قويدر بصاروخ حيث افاد مدير وكالة الرأي لمركز مدى "تم استهداف منزل مراسل وكالة الرأي في المحافظة الوسطى عيادة قويدر البالغ من العمر (٣١ عاما) بصاروخ تحذيري ولم ينتج عن هذا القصف إصابات بشرية، وهو متزوج ولديه طفل ويسكن النصيرات".
(٧/٩) استشهاد حامد عبد الله شهاب (٣٠عاما) السائق في شركة "ميديا ٢٤" بعد ان قصف الجيش الاسرائيلي السيارة التي كان يقودها رغم انها كانت تحمل اشارة صحافة حيث افاد مدير شركة "ميديا ٢٤" يوسف ابو شريعة لمركز مدى: "يوم الأربعاء الموافق ٧/٩ وقرابة الساعة العاشرة مساء توجه المرحوم حامد شهاب من المكتب إلى منزلي في حي الصبرة (منزل مدير الشركة) بسيارة من نوع سكودا لونها سلفر لإحضار فرشات وأغطية للصحفيين الذين سينامون في المكتب لمواصلة العمل وتغطية الأحداث. بعد ان أخذ الفرشات والغطاء توجه بالسيارة الى شارع عمر المختار مقابل محل كاظم ليأخذ المصور حاتم سلمي بالسيارة للشركة. وعندما وصل الى هناك تم استهدافه بصاروخ، استشهد على اثره على الفور، ولم يبقى من جسده سوى الجزء السفلي". وأضاف ابو شريعة في إفادته "بعدما استشهد قام الموجودون في المكان بوضعه على الفرشات ولفوه بالغطاء الذي كان قد احضره لزملائه الصحفيين" مشيرا الى ان " السيارة تحمل اشارة "tv press" على سطحها وفي المقدمة".

(٧/٩) اصيب مراسل موقع نداء الوطن الالكتروني ومصور ومراسل وكالة "نبأ" الصحفي زياد اسماعيل عبد الرحمن عوض وابنه ولحقت اضرار بمنزله جراء قصف جيش الاحتلال منزلا مجاورا لمنزله حيث افاد عوض لمركز مدى: "يوم الأربعاء الموافق ٧/٩ وحوالي الساعة الثالثة تم استهداف منزل جيراننا من عائلة النواصرة حيث استشهد أربعة من أفراده (الزوج وزوجته وطفلين)، ولا يبعد منزل النواصرة عن منزلي سوى خمسة أمتار

ما أدى لتضرر منزلي الذي تحطمت جميع نوافده بالكامل وعددها ١٢ نافذة، ونتيجة لتطاير شظايا الشبابيك أصيبت ذراعي اليسرى بالإضافة لإصابة في ظهري و رضوض في أنحاء أخرى من جسمي، كما وأصيب أبني في رأسه إصابة طفيفة، ولم أتلق سوى علاج بسيط في نفس المكان ولم أذهب لأي مستشفى".

(٧/١٠) استشهدت الناشطة الإعلامية والمتطوعة في راديو الفيسبوك نجلاء محمود الحاج (٢٩ عاما) بعد قصف قوات الاحتلال لمنزل عائلتها الكائن في مدينة (خانيونس – حي المعسكر-بلوك جي). وأفادت أختها فداء الحاج بأنه قد تم قصف منزلهم بصاروخين F١٦ بفارق فترة زمنية بسيطة بينهما، مما أدى لاستشهاد نجلاء ووالدها ووالدتها وثلاث من أخوتها وثلاثة من أخواتها، وأدى القصف لتدمير المنزل تدميرا كاملا وتضرر ثلاثين منزلا من حوله بشظايا القصف.
كما أفادت صديقة نجلاء "نورا فتحي" إن نجلاء كانت تعمل كمتطوعة في إذاعة الفيسبوك الالكترونية في غزة حيث كانت تعد التقارير اللازمة للإذاعة وقدمت برامج على الهواء أكثر من مرة. كانت ناشطة إعلامية على الفيسبوك حيث كانت تدير صفحة "راضية رضا الله" وذلك بعد أن أتمت برنامج تدريبي في الإعلام معها-أي مع نورا- بواقع (١٥٠) ساعة تدريبية في أكثر من مجال منها التحرير والإلقاء الصحفي، التصوير الفوتوغرافي والإعلام الجديد. هذا بالإضافة إلى أنها نشطت في تغطية القضايا والفعاليات الأخرى في المنطقة مثل قضايا الأسرى حيث أعدت عدة تقارير ونشرتها.

(٧/١٠) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفية" بثينة رشدي مصطفى اشتيوي (في حي الزيتون بمدينة غزة) والتي تعمل مع موقع "ساسة بوست" القطري بعد تحذير تلقته عائلتها عند الخامسة فجرا حيث افادت اشتيوي لمركز مدى: "يوم الخميس عند الساعة الرابعة فجرا تلقينا اتصالا على منزلنا من قبل المخابرات الإسرائيلية تم إبلاغنا فيه بوجوب إخلاء المنزل خلال ٥ دقائق، وخلال هذه المدة تكرر الاتصال أربع مرات أخرى. أخلينا المنزل عل عجل وأخبرنا الجيران بضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة كون المنزل يتكون من ٥ طبقات والقصف سيؤثر على كل الجيران". وأضافت :"بعد خروجنا تم إطلاق صاروخين من الزنانة (طائرة بدون طيار) وبعدها قُصف البيت بصواريخ الـ F١٦ ودمر المنزل بالكامل.لا يوجد إصابات بين أفراد الأسرة".

(٧/١٠) اخترق جيش الاحتلال الاسرائيلي بث اذاعة "صوت القدس" في مدينة غزة، وبث رسائل تحريضية للمواطنين في غزة من خلالها حيث افاد المدير التنفيذي في اذاعة "صوت القدس" رباح مرزوق لمركز مدى: "لقد اعتاد الجيش الإسرائيلي كما في كل حرب أن يقوم بالتشويش على الإذاعات المحلية القريبة من الحدود واختراقها وبث رسائل تحريضية للسكان في المناطق المستهدفة كنوع من الحرب النفسية ضد الأهالي". واضاف: "اختراق بث إذاعة صوت القدس كان في المناطق الجنوبية قرب مسرح عمليات الجيش الإسرائيلي، وكانت الرسائل متقطعة وغير مفهومة بالنسبة للسكان البعيدين عن الحدود، في حين كانت واضحة لأهالي القطاع في المناطق المستهدفة في الجنوب. استمر هذا الاختراق لمدة يومين ابتداء من اليوم الرابع ولكن االيوم لا توجد أي شكاوى من المواطنين".

(٧/١٠) تم استهداف واختراق موقع وكالة "فلسطين اليوم" الالكترونية حيث افاد مدير عام الوكالة ومدير تحريرها صالح المصري لمركز مدى: "تعرض موقع وكالة فلسطين الالكتروني للهجوم وللقرصنة من أكثر من

ثلاثين دولة، حيث تم استهداف السيرفر بالوكالة مرتين، مما ادى لإغلاق موقع الوكالة لعدة دقائق قبل أن يتمكن المهندس من السيطرة على الأمور واسترجاعه. أما في المرة الثانية فقد استمر الاختراق لساعة قبل أن يسترجع. لقد كان الهاكرز(القراصنة) يستغلون الفترات المتأخرة من الليل ويهاجمون من عدة عناوين (IP) حتى لا نستطيع أن نسيطر على الأمور".

(٧/١١) دمر جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل عائلة الصحفي في قناة الميادين احمد معين شلدان بعد تحذيرهم، حيث افاد شلدان لمركز مدى: "في تمام الساعة الرابعة عصرا تم الاتصال مع ابن عمي وهو طالب بالثانوية العامة حيث ابلغوه بضرورة إخلاء المنزل، وبعد ١٠ دقائق تم ضرب المنزل بصاروخ زنانة (تحذيري) وبعد ١٠ دقائق أخرى استهدف المنزل بصاروخين من طائرة F١٦ انفجر أحدها في حين لم ينفجر الصاروخ الثاني. ونتيجة لهذا القصف تم تدمير منزلنا المكون من طابق واحد بالكامل، في حين دمر نصف منزل عمي تقريبا والذي يقطنه ١٠ أشخاص. وأصيب شخصان من الجيران إصابات طفيفة نقلا اثرها للمستشفى لتلقي العلاج".

(٧/١١) حطم جنود الاحتلال سيارة مصور قناة "العربية" محمد مصلح في مدينة البيرة حيث افاد لمركز مدى: "توجهنا لتغطية المواجهات المندلعة بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال بالقرب من المدخل الرئيس لمستوطنة (بسيغوت) عند جبل الطويل، وكان جيش الاحتلال مقسوم لمجموعتين واحدة لمواجهة الشبان والأخرى حاولت عمل كمين لهم عن طريق الالتفاف من جانب آخر. واتضح أن سيارتي الخاصة بقناة العربية تعيق خططهم فقاموا بتكسير زجاجها الخلفي".

(٧/١١) أطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي قنابل الصوت والغاز نحو مجموعة من الصحفيين عند حاجز قلنديا شمال القدس ما الحق اضرارا بسيارات ثلاثة منهم حيث افاد المصور الصحفي في وكالة الاناضول معاذ مشعل لمركز مدى: "كنا متواجدين على حاجز قلنديا حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء من أجل تغطية المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال، فقام مجموعة من الجنود بإطلاق قنابل الصوت باتجاه التجمع وباتجاه سيارة زميلي سامر نزال المصور الصحفي في شبكة (راية اف ام). وبعد أن بدأوا بضرب قنابل الغاز على المتظاهرين أصابت إحدى القنابل سيارتي وكسرت الزجاج الخلفي، كما أصابت قنبلة أخرى سيارة زميلي عباس المومني مصور الوكالة الفرنسية ولكنها لم تحدث أي أضرار سوى خدوش بسيطة على الجناح الأيمن".

(٧/١١) اخترق جيش الاحتلال الإسرائيلي بث إذاعة الشعب، وبث رسائل تحريضية حيث أفاد مراسل الإذاعة سامر الغول لمركز مدى: "منذ أن بدأ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بدأ التشويش على جميع المحطات الإذاعية التي كانت تغطي للأحداث بشكل عام. ونحن إذاعة الشعب بدأ التشويش المباشر على بثنا منذ اليوم الثالث للعدوان واتخذ شكل انقطاع التردد واختراق البث ونشر رسائل خاصة بهم (الجيش الإسرائيلي) وحتى يوم ٧/١٤ تم اختراق بث الإذاعة ونشر رسالة بهدف زعزعة الأمن في القطاع، محتواها يقول /ان المقاومة خضعت لمطالب إسرائيل وأصبحت هي من تطالب بالهدنة/. هذه الأمور ادت لانقطاع البث مدة من الزمن حتى استطعنا إصلاح وحدة البث وإعادتها للعمل من جديد".

(٧/١١) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي ودمر منزل مدير اذاعة "صوت القدس" وائل فنونة في شارع السوق بحي الشجاعية في غزة حيث افاد مركز مدى: "تعرض منزلي ومنزل والداي للقصف بطائرات الـ F١٦ حيث استهدف منزل والدي المكون من أربعة طوابق بثلاثة صواريخ أدت لانهيار طابقين من المنزل، في حين استهدف

منزلي المكون من طابقين والذي أسكن فيه أنا وزوجتي وبنتين تبلغان من العمر ٥ شهور وسنة ونصف ولا يبعد عنه سوى مترين أو ثلاثة أمتار بصاروخ واحد أدى لتدمير الطابق الأول".

(٧/١١) تعرض بث إذاعة صوت القدس لعملية تشويش أكثر من مرة حيث أفاد مدير إذاعة "صوت القدس" عماد الإفرنجي لمركز مدى: "بث الإذاعة تعرض للتشويش أكثر من مرة ابتداء من اليوم الثالث للعدوان على غزة، وقال ان "الجيش قام باختراق البث الإذاعي للإذاعة ووجه رسائل تحريضية ضد المقاومة".

(٧/١٢) أصيب المصور الصحفي الحر اياد سلمان الطويل والمصور الصحفي الحر عبد العفو زغير برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء تغطيتهما احداثا في المسجد الاقصى وتم اعتقالهما والاعتداء عليهما حيث افاد الطويل لمركز مدى: "كنا متواجدين داخل المسجد الأقصى لتغطية اقتحامات المستوطنين المتكررة للمسجد، كنت أنا وزميلي المصور الصحفي عبد العفو زغير وهو أيضا مصور مستقل. وأثناء أدائنا لعملنا تعرض جميع الموجودين من صحفيين وشبان وحتى المسنين لهجمة شرسة وضرب عشوائي بالرصاص المطاطي من قبل جنود الاحتلال، مما أدى لإصابتي برصاصة مطاطية في ذراعي اليمنى، وإصابة زميلي عبد العفو أيضا برصاصة مطاطية في كف يده اليسرى". وأضاف: "انتهت الاقتحامات وتم اعتقالنا على باب المسجد الأقصى بتهمة الإخلال بنظام دولة إسرائيل والمشاركة بأعمال الشغب وإطلاق الألعاب النارية (الفتاش)، كما تعرضت أيضا للاعتداء بالضرب أثناء اقتيادي للتحقيق، ووجهت لي لكمة تحت ذقني أدت لإصابتي بنزيف دون ان يكترث احد لذلك، كما تمت مصادرة جهاز الهاتف النقال الخاص بي حيث كنت استعمله للتصوير داخل الأقصى، في حين تمت مصادرة جميع معدات زميلي عبد العفو والتي تقدر بخمسة عشر ألف شيكل وحتى الآن لم تتم إعادتها". وقال اياد الطويل في إفادته: "بعد أربعة أيام من الاعتقال وبعد دفع غرامة مالية مقدارها ألف شيكل، حكم علي بالحبس المنزلي لمدة أسبوع والإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة شهر، وثلاثة ألاف شيكل تدفع اذا تم الإخلال بشروط الإفراج".

(٧/١٢) تعرض منزل المخرج في تلفزيون فلسطين بسام جميل محمد صيام (٤٣ عاما) لاضرار واصيب هو وابنه بجروح جراء عملية قصف استهدفت منزلا مجاورا حيث افاد صيام مركز مدى: "تم في هذا اليوم (٧/١٢) استهداف منزل العميد تيسير البطش مدير عام الشرطة بقطاع غزه بعدة صواريخ أثناء خروج المصلين من مسجد الحرمين ووقعت مجزرة كبيرة. ومنزل العميد تيسير البطش يبعد عن منزلنا الواقع بجوار مسجد الحرمين في حي التفاح بمدينة غزة قرابة ٢٠ مترا، وقد ترتب على القصف تكسير جميع النوافذ والأبواب وتطاير الزجاج وتصدع في الجدران، كما أصيب اصبع يدي اليمنى من الزجاج ، وأصيب ابني أنس (١٤ عاما) في رجله اليسرى نتيجة تطاير الزجاج. وجاء الإسعاف، وتم علاجنا في داخل المنزل لخطورة الوضع ، وكانت اصابتي جرح سطحي ولم يتم تقطيبه ، أما ابني فقد تم تقطيبه بثلاثة غرز".

واشار صيام الى " منزلنا مكون من خمس طوابق ، وهو بيت عائلي لي ولأخوتي ومساحة كل طابق قرابة ١١٠ م ، ويبلغ عدد ساكني المنزل ٣٠ شخصا ، وأنا أسكن في الطابق الرابع"، موضحا ان عائلته لم تترك المنزل في تلك الفترة وبقيت هناك لخطورة التنقل، ولكن عندما بدأ الاجتياح البري "اضطررنا لترك العمارة والانتقال الى غزه النصر".

(٧/١٤) تعرض بث قناة "فلسطين اليوم" الفضائية لعمليات تشويش من قبل الجيش الاسرائيلي حيث افاد محمد النجار الموظف في قسم الاخبار بقناة فلسطين اليوم الفضائية لمركز مدى: "لقد بدأ التشويش على القناة منذ الأيام الأولى للعدوان على غزة (أي ما بين ٧-٧/٩)، وحتى اللحظة (أي يوم ٧/١٤) يوجد تشويش على الفضائية بسبب طائرات الاستطلاع المنتشرة في الجو وأحيانا تكون صورة البث مكسرة وغير واضحة. وقبل

أربعة أيام دخل الجيش الإسرائيلي على بث القناة وقام بنشر رسائل تهديدية لمدة دقيقة وربع ضد المقاومة وأبناء الشعب الفلسطيني".

(٧/١٤) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي المكتب الإعلامي لجبهة التحرير العربية مرتين حيث أفاد مسؤول مكتب جبهة التحرير العربية في رفح عبد العزيز ابو عمرة مدى: "وُجه للمكتب صاروخ تحذيري بتاريخ ٧/١٤ ما بين الساعة الثالثة والرابعة عصرا أدى لتدمير المكتب بصورة جزئية من الداخل، وقد تم ترميمه في ذلك الوقت واستئناف العمل مجددا، ولم يكن يعمل في المكتب حين حدث القصف سوى اثنين من الموظفين وكانا في مكتب الجيران. ويقع المكتب في الطابق الأول من برج زعرب في مدينة غزة بجانب السوق التجاري".

واضاف ابو عمرة: "أما المرة الثانية التي تعرض فيها المكتب للاستهداف كانت بتاريخ ٨/١٤ حوالي الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل حين استُهدف السوق التجاري بالقصف، وتم استهداف مكتب الجبهة العربية بصاروخ F١٦ أدى لتدمير المكتب بشكل كلي، ولم يكن يتواجد به أحد من الموظفين البالغ عددهم ٩، وانحصرت الأضرار بكونها مادية فقط حيث تقدر بما قيمته ٥ ألاف دولار نتيجة لتلف أجهزة المكتب والأثاث الداخلي".

(٧/١٥) اصيب منزل مدير الشؤون المالية والادارية في فضائية القدس محمد سفيان حطاب (٣٠ عاما) بأضرار كما اصيب افراد عائلته بجروح طفيفة جراء قصف جيش الاحتلال منزلا بجوار منزله حيث افاد حطاب مركز مدى: "تم استهداف المنزل المجاور لمنزلي الذي يقع في شارع المشتهى/حي الشجاعية بمدينة غزة بالقذائف يوم ٧/١٥ ما أدى لحدوث أضرار جسيمة في منزلي حيث تكسر زجاج النوافذ وتكسرت الأبواب كما أن أثاث المنزل تلف بسبب الشظايا الناتجة عن هذا القصف. ورغم أننا كنا نتواجد في المنزل أثناء القصف إلا أن ما تعرض له أطفالي من إصابات جراء الشظايا المتناثرة كانت طفيفة ولم تستدعي تلقي العلاج في المستشفى، وانحصرت الخسائر في كونها مادية فقط".

(٧/١٥) هاجم قراصنة حاسوب من عدة دول اهمها اسرائيل وأميركا موقع وكالة "الرأي" ما عطل الموقع حيث افاد مدير وكالة الرأي معين ثوابتة لمركز مدى: "تعرض موقع وكالة (الرأي) -الموجود في غزة بحي الرمال/ عمارة عرفات/ الطابق الخامس- ظهر اليوم لهجوم الكتروني اشترك فيه هاكرز (قراصنة حاسوب) من ٣١ دولة من مختلف العالم، ومن أهم هذه الدول إسرائيل، أمريكا، ودول من جنوب شرق آسيا. وبسبب ذلك فقد توقف بث الوكالة لمدة ٣٠ ساعة، وعاودت البث بعد ذلك بطرق آمنة أكثر".

(٧/١٥) دمر جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفي في تلفزيون فلسطين ابراهيم عطية ابو شريعة في مدينة غزة والذي افاد لمركز مدى: "يوم الاثنين قام الجيش الإسرائيلي بالاتصال على جارنا ليخبرنا بضرورة إخلاء المنزل لأنهم سيقصفونه، تم إخلاء البيت المكون من أربعة طوابق وأربع شقق في حالة من الهلع والخوف. وبعد ١٠ دقائق تم قصف البيت بصاروخ تحذيري ومن ثم صاروخ F١٦. تم تدمير المنزل بالكامل والذي تقطنه أربع عائلات بالإضافة للأب والأم أي أن عدد المتضررين جراء القصف قرابة خمسة عشر شخص. لم يترتب على القصف أي إصابات بسبب إخلاؤه مسبقا".

(٧/١٥) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي بناية تضم عدة منازل لعائلة ابو شريعة من بينها منزل الصحفي في تلفزيون فلسطين يوسف شحادة ابو شريعة الذي افاد لمركز مدى: "يوم الاثنين الساعة التاسعة مساءا تم الاتصال على ابن عمي من قبل الجيش الإسرائيلي وتم إبلاغه بضرورة إخلاء منزل أخيه محمد أبو شريعة،

ونحن جميعا نسكن في مبنى واحد مكون من ٣ طوابق ويقطنه ٢٠ فردا. بعد ١٠ دقائق من إخلاء المبنى وإخراج السيارة التي وضعت عليها إشارة TV تم قصف العمارة بصاروخين F١٦ ولم يترتب على القصف أي إصابات بسبب إخلائه".

(٧/١٦) قصف الجيش الإسرائيلي برج داود في مدينة غزة تبث منه اذاعة "صوت الوطن" ما اسفر عن اصابة عدد من العاملين في الاذاعة والحق بها اضرار مادية وتوقف البث، حيث افاد مدير اذاعة صوت الوطن لؤي ابو معمر لمركز مدى: "في تمام الساعة الثانية والنصف صباحا جرى استهداف الطابق الثامن من برج داوود بحي الرمال الجنوبي، علما ان محطة صوت الوطن الإذاعية موجودة في الطابق الرابع عشر مما أدى لحدوث أضرار مادية في المحطة نتيجة هذا القصف، فقد تهشمت بعض الأجهزة وخاصة جهاز (كوارت) الخاص بالبث والذي تقدر قيمته بنحو ٣٠ ألف دولار، بالإضافة لتضرر سيارة خاصة بالمحطة من نوع (دايو) من أثار القصف. كما وأصيب كلا من المذيع أحمد العجلة (٢٧عاما) برضوض خفيفة وقد تلقى العلاج في نفس المكان، والمراسل طارق حمدية البالغ من العمر (٢٨عاما) حيث أصيب برضوض في رجله اليمنى وقد غادر المستشفى بعد نقل لتلقي العلاج في المستشفى حيث توقف البث الإذاعي"، وأضاف: " جدير بالذكر ان المحطة تعرضت منذ بداية العدوان على غزة لتشويش البث والاختراق من قبل جيش الاحتلال وبث رسائل تهديد ضد حركة حماس".

(٧/١٦) اصيبت الكاتبة والصحفية والموظفة في مؤسسة سمير قصير اسماء الغول بينما كانت في منزلها في مدينة غزة، وذلك جراء قصف جيش الاحتلال للبرج المقابل لمنزلها حيث أفادت الغول لمركز مدى: "الساعة الثالثة والنصف فجرا تم قصف البرج المقابل لمنزلنا، وهو برج داوود، ذهبت مع والدي للبلكونة لرؤية ما حدث، فأصابتني شظايا من البرج المقصوف في ساقي اليمنى وكدمة في رأسي، ولكني لم اذهب للمستشفى ولم اتلقى أي علاج".

(٧/١٦) أحرقت قنبلة غاز اطلقها الجنود الاسرائيليون نحو سيارة مصور وكالة الصحافة الفرنسية في نابلس جعفر اشتية ما ادى لاحتراق السيارة بالكامل وذلك اثناء تغطيته مواجهات قرب مدخل مدينة نابلس حيث افاد اشتية لمركز مدى: "أثناء تواجدنا على حاجز حوارة عصرا، ما يقارب الساعة الرابعة عصرا بالقرب من مدينة نابلس لتغطية المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال والتي وقعت احتجاجا على الهجوم الإسرائيلي على أبناء شعبنا في قطاع غزة، بدأ الجيش بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين ومنها قنبلة اطلقت باتجاه سيارتي وهي من نوع (كيا ريو/ موديل ٢٠١٢) مما أدى لكسر الزجاج الخلفي للسيارة واحتراقها بالكامل بسبب سقوط القنبلة قرب خزان الوقود".

(٧/١٦) استهدف جنود الاحتلال سيارة المصور في وكالة الانباء الاميركية اسوشيتد برس ناصر اشتية بقنبلتي غاز في ذات اليوم الذي كان شهد احتراق سيارة زميله جعفر اشتية بقنبلة غاز حيث افاد المصور الصحفي ناصر اشتية لمركز مدى: "كانت الساعة الواحد ظهرا عندما توجهنا لتغطية مسيرة توجهت لحاجز حوارة في مدينة نابلس، كنا في نقطة المنتصف بين الحاجز وجنود جيش الاحتلال حين بدأوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة، مستهدفين الصحفيين بشكل خاص -على الرغم من أننا أخبرنا الضابط الإسرائيلي بأننا صحفيين كما يظهر هذا على لباسنا والشارات الموجودة على سياراتنا- مما أدى لإصابة سيارتي وهي من نوع هونداي بقنبلتين ما اضطرني لإبعاد السيارة عن الموقع، وهو نفس اليوم الذي تم فيه إحراق سيارة زميلي مصور الوكالة الفرنسية جعفر اشتية". وأضاف: " في اليوم التالي خرجنا لتغطية مسيرة أيضا كانت متجهة لحاجز حوارة الساعة

الثالثة عصرا، وهناك أصبت بحجر في رأسي وكانت إصابة طفيفة حيث تلقيت العلاج في مستوصف الرحمة بمدينة نابلس".

(٧/١٦) أوقفت عناصر من الاجهزة الامنية الفلسطينية والشرطة طاقم فضائية "فلسطين اليوم" وصحافيين اخرين ومنعتهم من تغطية احداث مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مدينة جنين واقتادتهم لمركز الشرطة، كما وتعرض احدهم للضرب والتهديد، حيث افاد المنتج في قناة "فلسطين اليوم" مجاهد السعدي لمركز مدى: "ليلة أمس حوالي الساعة الحادية عشر والنصف توجهنا لتغطية المواجهات في مدينة جنين بالقرب من الشريط الحدودي على جسر صباح الخير، حيث قامت الأجهزة الأمنية (الفلسطينية) بمنع المواطنين من الوصول للجيش، وأثناء تغطيتنا لعملية المنع قامت الشرطة الفلسطينية بإيقاف جميع افراد طاقم القناة عن العمل واحتجزت المصور الصحفي ربيع المنير، كما قامت باحتجاز المراسل الصحفي للقناة مراد أبو عمر في منطقة أخرى، وتم اقتيادهم لمركز الشرطة في مديرية جنين مقابل المباحث الجنائية، في حين قاموا بملاحقتي أنا وعاملين في شركة بث تلفزيوني لا أعلم أسماء من كانوا بها حتى وصلنا جميعا لمقر الشرطة"، وأضاف: "هناك تمت مصادرة هوياتنا وحاولوا أن يصادروا أجهزة الاتصال خاصتنا بغرض تفتيشها بحجة وجود قانون طوارئ يمنعنا من التصوير، ولكننا رفضنا أي تفتيش لأجهزة الاتصال، وقمنا بالاتصال بمحافظ محافظة جنين الذي نفى وجود مثل هذا القانون".
وقال السعدي في افادته: " قاموا بمصادرة (حاضنة) الفلاش الخاص بالكاميرا، حيث تخزن كافة المواد المصورة ومقاطع الفيديو وأخبرونا بإمكانية استردادها بعد ساعتين إلا أننا انتظرنا وحتى هذه اللحظة لم يتم إعادتها".
وأضاف "خرج جميع الطاقم وتوجهنا لوسط مدينة جنين من أجل تغطية مواجهات أخرى هناك وما إن وصلنا حتى جاء أحد الأشخاص بزي مدني وعرف عن نفسه بأنه من الأمن الوقائي ومنعنا من التصوير، فرفضت الاستجابة لأوامره وهددت بأنني سأفضح تصرفاتهم، فانهالوا علي ضربا وقاموا باعتقالي واقتيادي مسافة ٢٠ مترا حتى وصلنا للسيارة، وقد تخلل هذه المدة ضرب وشتم وتوجيه الإهانات لنا بأننا جواسيس ومتسببين في إشعال الفتنة".
ومضى السعدي يقول: " اقتادوني لمقر الأمن الوقائي وضربوني فهددت برفع قضية ضدهم، فجاء أشخاص آخرون وأخذوني لغرفة التحقيق وبدأ التحقيق عن سبب التصوير ولمن؟ فأجبت بأنني صحفي وأقوم بنقل الصورة فقط، فقالوا لي بأن اعتقالي لم يكن لأنني صحفي ولكن بسبب "قلة أدبي" معهم، استمروا بتوجيه الشتائم لي ولجميع طاقم قناة فلسطين اليوم وبأننا غير وطنيين ونُروجُ لمسرحية يقوم بها الاحتلال ضد الرئيس محمود عباس. وقد استمر احتجازي ثلاث ساعات ثم أفرج عني".

(٧/١٧) اقتحم جنود الاحتلال الاسرائيلي منزل عائلة مراسل فضائية الاقصى بمدينة الخليل الصحفي علاء جبر الطيطي عدة مرات وخربوا بعض محتوياته واستدعوه لمقابلة المخابرات الاسرائيلية حيث افاد الطيطي لمركز مدى: "يوم الخميس الموافق ٧/١٧ الساعة الثانية والنصف صباحا تم اقتحام منزلنا من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وقاموا بتفتيشه بدقة إلا أنني لم أكن أتواجد في المنزل حيث كنت في المسجد الأقصى. علما بأنها ليست المرة الأولى حيث كان هناك ثلاث عمليات اقتحام لمنزلي خلال الشهرين الماضيين".
واضاف: "بتاريخ ٥/٣ تلقيت بلاغا للمقابلة في مقر المخابرات الإسرائيلية وبعد يومين ذهبت وكان التحقيق معي حول عملي الصحفي في فضائية الأقصى. وفي ٦/١٨ تم اقتحام منزلنا حوالي الساعة الثانية فجرا وتم تفتيشه.

وفي ٦/٢٧ تم اقتحام المنزل في تمام الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل وقاموا بتفتيشه بدقة، كما نفذوا عمليات تكسير وتخريب في منزل أهلي وأشقائي، بالإضافة لسرقة مبلغ مالي وبعض المصاغ الذهبي الخاص بوالدتي".

(٧/١٧) استدعت المخابرات الفلسطينية مهندس الصوت في اذاعة "راية اف ام" تامر كحلة وحققت معه حول كتاباته على فيسبوك حيث افاد كحلة لمركز مدى: "تلقيت اتصالا مساء يوم الأربعاء من جهاز المخابرات في رام الله يطلب مني الحضور لمقر المخابرات في اليوم التالي. توجهت لهناك حوالي الساعة العاشرة صباحا، وكان ٩٥٪ من موضوع التحقيق الأساسي معي حول كتاباتي على الفيسبوك، وطلبوا مني هواتفي النقالة إلا أنني لم آخذها حين توجهت للتحقيق كما طلبوا أن اعطيهم كلمة السر الخاصة بحسابي على الفيسبوك إلا أنني رفضت. وقاموا بمواجهتي بصور لمجموعة من كتاباتي على الفيسبوك تحتوي نقدا للسلطة إلا أنني انكرتها حيث كنت قد أوقفت حسابي مؤقتا".
وأضاف: "تم الإفراج عني بعد ١٢ ساعة من التحقيق المتواصل بعد تدخل من مؤسسة الضمير ونقابة الصحفيين بالإضافة لتدخل مديري في شبكة راية بسام الولويل، وهو عضو مجلس ثوري (في حركة فتح) على أن أعود لمقر المخابرات مرة أخرى يوم الاثنين الساعة الثامنة والنصف مساء".
وقال كحلة: "ذهبت حسب المقرر بتاريخ ٧/٢١ لمقر المخابرات بصحبة مدير شبكة راية إف إم وكانت جلسة أحاديث عادية لمدة نصف ساعة ولم يتخذ الموضوع شكل التحقيق".

(٧/١٨) قصفت مروحيات جيش الاحتلال الاسرائيلي مقر الوكالة الوطنية للإعلام في مدينة غزة بثلاثة صواريخ بينما كان يتواجد في المقر نحو ٣٥ صحافيا ومصورا وموظفا ما ادى لإصابة فني الصوت محمد شبات بكسور في يده، كما وادى لتوقف البث والحق بالمقر اضرارا كبيرة حيث افاد مدير عام الوكالة الوطنية للاعلام مصطفى محمد شحادة لمركز مدى: "يوم الجمعة قرابة الساعة ٦:٥٣ صباحا تعرض مكتبنا في مدينة غزة (الرمال – برج الجوهرة، الدور الثامن) للقصف من قبل طائرة أباتشي بثلاث صواريخ دون سابق إنذار، وقد تحطم زجاج أبواب وشبابيك المكتب ومعدات التصوير وغرف التصوير والمكاتب والأستوديوهات نتيجة القصف ما أدى لتوقف البث الفضائي".
وأضاف: "تواجد في المكتب أثناء القصف ٣٥ شخصا بين مصور صحفي، وصحفي ومهندس، وعند انفجار الصاروخ الأول انسحبنا باتجاه السلم (درج البناية) تاركين المكتب. وبعد وصول الصاروخين الثاني والثالث أصيب فني الصوت بالوكالة محمد شبات البالغ من العمر (٤٢ عاما)، وهو من سكان بيت حانون (متزوج له خمسة أطفال) بيده اليسرى بين الرسغ والكوع، وتم نقله بسيارة إسعاف إلى مستشفى الشفاء حيث تبين وجود كسر مكان الإصابة، مكث في المستشفى لمدة ساعتين قبل أن يغادر المستشفى".

(٧/١٨) اصيب المصور الصحفي في قناة "ميديا" كريم حسين الترتوري جراء قصف برج الجوهرة في مدينة غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث يوجد مقر القناة، حيث افاد الترتوري لمركز مدى: "أثناء تواجد جميع طاقم عمل القناة في حالة طوارئ في مقر المكتب (الكائن في غزة - شارع الجلاء برج الجوهرة الطابق السابع) حيث كان العمل على مدار ٢٤ ساعة، تعرض المكتب الواقع فوق مكتبنا للقصف وبدون سابق إنذار "بصاروخ أباتشي" مما استدعى إخلاء مكتب القناة الخاص بنا، وأثناء نزولي السلم تم استهداف الطابق السابع أيضا بصاروخ أباتشي آخر حيث أُصبت بأربع شظايا في كف يدي اليسرى، الأمر الذي أدى لانقطاع وتر أصبعي الخنصر".

وأضاف: "تم نقلي بسيارة الإسعاف لتلقي العلاج في مستشفى الشفاء حيث تم تصوري بالأشعة وتلقيت الإسعاف اللازم وغادرت المستشفى".

(٧/١٨) تعرض الصحفي والمحرر في جريدة "الحياة" وشبكة "اطلس سبورت" محمد احمد الاخرس لخطر حقيقي على حياته حين تم قصف منزل شقيقه بينما كان يقوم بالتصوير من هناك علما ان منزل عائلته كان تعرض ايضا لعملية قصف قبل ذلك حيث افاد الاخرس لمركز مدى "أثناء تصويري للأحداث والقصف في حي الجنينه– شارع دير ياسين بمدينة رفح، حيث كنت أتواجد في منزل شقيقي بعد أن تم قصف منزلنا سابقا، تم استهداف المنزل (منزل شقيقي) بقذيفة دخلت من أحد الجدران وخرجت من الجدار الآخر مسببة انهيار كامل للجدار وتدمير جزئي للمنزل".
وأضاف: "اعتقد أنه كان استهداف واضح لي كوني أقوم بالتصوير وبتوثيق القصف في ذلك الحين إضافة إلى أنني اعتدت إرسال المواد الإعلامية والصور الفوتوغرافية عن طريق موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك".

(٧/١٨) استهدف جنود الاحتلال الإسرائيلي فريق تلفزيون فلسطين عند حاجز قلنديا شمال القدس وأصابوا المصور الصحفي في تلفزيون فلسطين فادي جيوسي برصاصة مطاطية في رجله اليمنى حيث افاد الجيوسي لمركز مدى: "ذهبنا لحاجز قلنديا من أجل التغطية الصحفية للمظاهرات التي تدور هناك بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال كتعبير عن السخط لما يجري في غزة من عدوان على الأبرياء. مررنا أنا وزميلي المراسل الصحفي علي دار علي من أمام الجيش وعلى مرآى أعينهم وكنا نرتدي البزات الخاصة بالصحفيين والمكتوب عليها كلمة /صحافة/، وما ان بدأنا التصوير حتى بدأ استهدافنا بإطلاق النار وقنابل الصوت والغاز بشكل مكثف ومن مسافة لم تتجاوز ١٠ أمتار مما أدى لإصابتي برصاصة مطاطية في ركبتي اليسرى، وقد اعتقدت للوهلة الأولى بأنها رصاص حي لشدة إيلامها، وقد تم نقلي بسيارة الإسعاف لمستشفى رام الله حيث اخذت لي صور أشعة اظهرت ان الرصاصة المطاطية كانت وصلت للعظم ونتج عنها ورم وتحول مكان الإصابة للون الأزرق. بقيت في المستشفى ليلة قبل أن أغادره".
(٧/١٩) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفي في وكالة "الرأي" توفيق حميد ما اسفر عن اصابته وأفراد من عائلته حيث افاد مدير وكالة "الرأي" معين الثوابتة لمركز مدى: " اصيب المراسل الصحفي والذي يعمل في وكالة الرأي توفيق حميد بجروح هو وأفراد عائلته بعد قصف جيش الاحتلال لمنزله في بيت لاهيا".

(٧/٢٠) استشهد خالد رياض حمد (٢٦ عاما) المصور في وكالة "كونتينيو للانتاج التلفزيوني" بينما كان مع سيارة اسعاف تم استهدافها من قبل الجيش الاسرائيلي في منطقة الشجاعية حيث افاد نسيبه صهيب شحادة لمركز مدى: "كان الشهيد الذي يعمل مصور تلفزيوني في وكالة كونتينيو للإنتاج التلفزيوني يتواجد في الساعة السادسة صباحا في منطقة الشجاعية مع سيارة الإسعاف من أجل تغطية الأحداث الدائرة هناك، حين تم استهداف سيارة الإسعاف بقذيفة وأصيب في المكان وهو يرتدي اللباس الخاص بالصحفيين، ولم ينقل لتلقي العلاج بسبب منع سيارات الإسعاف من دخول المنطقة والوصول للمكان. وفي الساعة العاشرة صباحا تم العثور على جثمانه في منطقة الشجاعية أول شارع البزاز ونقل إلى مستشفى الشفاء".

(٧/٢١) دمر جيش الاحتلال مقر شركة "ميديا تاون" بصورة جزئية جراء قصف وتدمير "برج السلام" الملاصق للبناية التي يقع فيها مقر الشركة حيث افاد مدير شركة "ميديا تاون" المخرج اشرف المشهراوي مدى: "بتاريخ

٧/٢١ حوالي الساعة الثامنة والنصف تعرض برج السلام في حي الرمال وسط مدينة غزة للقصف بطائرات الـ F١٦ حيث انهارت الطوابق العلوية السبعة من البرج المكون عشرة طوابق، ولأن مقر شركة "ميديا تاون" يقع في الطابق الحادي عشر من برج الاسراء الملاصق له (اي لبرج السلام)، فقد تعرض للتدمير الجزئي حيث تكسرت كل النوافذ وتضررت كافة الأجهزة الموجودة كأجهزة المونتاج بسبب الشظايا الناتجة عن القصف، وقد تم فيما بعد إصلاح الأجهزة المتضررة في حين لم يتم إصلاح باقي ما تدمر كزجاج النوافذ".
وقال المشهروي بانه "يعمل في الشركة ١١ موظفا بشكل دائم وأربعة موظفين يعملون بشكل جزئي، وتقدر الخسائر المادية للشركة بنحو ٥ آلاف دولار"

(٧/٢١) قصفت قوات الاحتلال منزل الصحافية في شبكة الرأي سهير الخراز في مدينة غزة، حيث افاد مدير وكالة الرأي لمركز مدى: " قصفت قوات الاحتلال منزل المراسلة والمذيعة في شبكة الرأي سهير الخراز في تل الهوى مما ادى لتدميرة".

(٧/٢١) أصيب المصور الصحفي الحر أمجد عرفة برصاصة مطاطية اطلقها احد جنود الاحتلال الاسرائيلي اثناء تغطيته مسيرة في القدس حيث افاد عرفة مركز مدى: "في هذا اليوم وبعد انتهاء صلاة التراويح ذهبت لتغطية المسيرة الاحتجاجية بين الشبان المقدسيين وجيش الاحتلال في حي الطور بمدينة القدس، وعلى الرغم من أن بداية المسيرة كانت عادية إلا أننا تفاجئنا بقدوم سيارة المياه العادمة من أجل تفريق المسيرة". وأضاف: "اختبأت خلف سور بالقرب من مستشفى المقاصد لتغطية الأحداث بعيدا عن المياه العادمة وهربا من معاملة الجيش الوحشية، وبعد عشر دقائق تقريبا من التصوير تم إطلاق رصاصة مطاطية علي أصابت السور وارتدت على كتفي الأيسر بالقرب من الرقبة. وأثناء مساعدة الشباب لي من أجل الدخول للمستشفى وبينما كنا على المدخل تم ضرب قنبلة صوت خلفي. وقد تلقيت الإسعاف اللازم في المستشفى، وقد كانت اصابتي طفيفة".
(٧/٢١) اصيب المصور الصحفي في فضائية "فلسطين اليوم" سامي ثابت بشظية في يده جراء قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي مستشفى شهداء الاقصى في مدينة دير البلح بقطاع غزة حيث تواجد الصحفي ثابت لتغطية تطورات احداث غزة. وقد افاد ثابت لمركز مدى: "أثناء تواجدي في مستشفى شهداء الأقصى من أجل تغطية الأحداث هناك تم استهداف المستشفى بالقنابل والقذائف مما أدى لإصابتي بشظية في ذراعي الأيسر، إضافة لبعض الكدمات والرضوض في رأسي وركبتي، تلقيت الإسعاف داخل المستشفى، وحتى الآن لا تزال الشظية مستقرة في ذراعي بانتظار ان يلفظها جسمي أو اللجوء للجراحة إذا لم تخرج".

(٧/٢١) قصف وتدمير منزل عائلة الصحفي في جريدة فلسطين علاء رزق شمالي ما اسفر عن استشهاد ٦ من ذويه، حيث افاد شمالي لمركز مدى: "تم قصف العديد من المنازل المجاورة في نفس المكان ومن ضمنها منزلنا العائلي الذي يتكون من ثلاثة طوابق، وأسكنه أنا وإخوتي وأختي وعائلاتهم، بالإضافة لوالدي ووالدتي وأعمامي وعائلاتهم (تقريبا ٥٠ شخص). قُصف المنزل بطائرات الـ F١٦، وتم تدميره بشكل كامل ونتج عن هذا القصف استشهاد ستة أشخاص هم عمي وزوجته، واثنين من أولادهم بالإضافة لاثنين من أبناء خالي".

(٧/٢١) أصيب مراسل قناة فلسطين اليوم أحمد البديري على الهواء مباشرة عند حوالي الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل في ساقه اليسرى اصابة طفيفة من شظية قنبلة اطلقها احد افراد قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال تغطيته لمواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عند مدخل العيسوية بمدينة القدس.
(٧/٢٢) دمر جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل عائلة الصحفي في قناة العهد الفضائية محمد ناصر خميس

دحلان، الكائن في حي النصر بمدينة غزة حيث أفاد دحلان لمركز مدى: "في تمام الساعة ٧:٥٠ دقيقة تم ضرب منزلنا بصاروخين من زنانة- (طائرة بدون طيار)، وقرابة الساعة ٨:١٠ دقائق قُصف المنزل المكون من ثلاثة طوابق بصاروخ F١٦، ولم يُصب أياً من سكان المنزل لأنه تم إبلاغنا قبل القصف بعشر دقائق من خلال اتصال هاتفي على أحد أفراد العائلة". وقال: "المنزل الذي تم تدميره بالكامل يقطنه حوالي ٤٠ شخصا ينتمون لست عائلات - نحن وأعمامي الثلاثة وبعض الأقارب الذين تم تشريدهم أثناء العدوان الأخير".

(٧/٢٢) استهدف جيش الاحتلال الاسرائيلي مقر فضائية الجزيرة القطرية في مدينة غزة حيث افاد المنتج في مكتب الجزيرة صفوت الكحلوت لمركز مدى: "في تمام الساعة الـ ٩:٢٠ دقيقة من صباح هذا اليوم وأثناء تأديتنا عملنا المعتاد في مكتب الجزيرة الذي يقع في برج الجلاء وسط غزة، الطابق الحادي عشر -وكل منا في موقعه- سمعنا وبشكل مفاجئ إطلاق نار. بدا الجميع مصدومين حيث لم نستطع أن نحدد في البداية مصدر الصوت. وبعد ثواني معدودة وُجهت الضربة الثانية التي لا نعلم ما إذا كانت ضربات جوية أم غير ذلك، عندها فهمنا أن الأصوات الأولى كانت تحذيرية وأن مكتب الجزيرة هو المستهدف وخصوصا بعد أن كنا قد سمعنا تصريحات ليبرمان ليلة أمس التي هدد فيها بإغلاق مكاتب الجزيرة. لم يترتب على هذا الاعتداء أي إصابات للعاملين في المكتب كما أن الأضرار المادية كانت بسيطة تمثلت في بلاط الأرض حيث لم تصب أي من معدات المكتب بأضرار".

(٧/٢٢) دمر جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل عائلة الصحفية والمخرجة الحرة ريما محمد سليمان ابو صبحة حيث افادت ابو صبحة لمركز مدى: "قصف جيش الاحتلال حوالي الساعة الثانية عشر من منتصف الليلة الماضية بيتنا بصاروخي (أباتشي) بلا سابق إنذار. وترتب على هذا القصف استشهاد والدي وتدمير البيت المكون من طابق واحد ويقطنه ١١ شخصا. كما أصيب ثمانية أشخاص من منزل عمي المجاور لمنزلنا. عاد الطيران وقصف بقايا المنزل في تمام الساعة السابعة من صباح هذا اليوم حتى تمت تسويته بالأرض".

(٧/٢٢) اصيب الصحفي في وكالة الصحافة الفرنسية صخر مدحت ابو عون بجروح ورضوض جراء قصف الاحتلال بناية قريبة من بيته حيث افاد ابو عون لمركز مدى: "قرابة الساعة ٩:٢٠ مساء تعرضت بناية اليازجي (في مدينة غزة) للقصف وهي تبعد عن منزلي الكائن في بناية عجور قرابة ١٠٠ متر. وجراء هذا القصف طرت في الهواء وارتطمت بالأرض من شدة القصف ونقلت للمستشفى، وتبين وجود إصابات وكدمات. تمت خياطة الجرح فوق عيني اليمنى ثلاث غرز، وأصبت بكدمات في رجلي وغادرت المستشفى بعد تلقي العلاج".

(٧/٢٣) استشهد الصحفي عبد الرحمن زياد ابو هين (٢٨ عاما) معد البرامج في فضائية الكتاب كما استشهد جده جراء قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل عائلته، حيث افاد المراسل الصحفي في وكالة صفا الاخبارية ياسر ابو هين (وهو عم الشهيد) مركز مدى: "يوم الأربعاء في تمام الساعة الخامسة فجرا تم قصف منزلنا المكون من ثلاثة طوابق بصاروخين اطلقا من طائرة F١٦ بدون سابق إنذار، واستشهد والدي حسن حسين أبو هين البالغ من العمر (٨١ عاما) جراء هذا القصف، كما استشهد كلا من ابن أخي المهندس أسامة صقر أبو هين (٣٠ عاما) وهو متزوج ولديه ولدين وبنت، وابن أخي الصحفي عبد الرحمن أبو هين (٢٨ عاما) الذي يعمل معد برامج في فضائية الكتاب وهو متزوج ولديه طفلة. وبلغ عدد المتضررين ١٥ شخصا".وأضاف ابو هين قائلا: "ترتب على هذا القصف ايضا تدمير منزل أخي الدكتور زياد أبو هين الذي يقع بجوار منزلنا ويتكون من أربعة طوابق ويقطنه ١٢ شخصا".

(٧/٢٣) أطلقت قوات الاحتلال عدة قذائف نحو مجموعة من الصحافيين والعاملين في الصليب الاحمر والدفاع المدني حين توجهوا لمنطقة الشجاعية في غزة التي طالتها عمليات التدمير ما ادى لإصابة المصور الصحفي في وكالة الانباء الالمانية صابر ابراهيم نور الدين الذي افاد لمركز مدى: "بتاريخ ٢٣-٧ وقرابة الساعة الواحدة ظهرا توجهنا ضمن مجموعة من الصحفيين والصليب الاحمر والدفاع المدني لمنطقة الشجاعية، وكان دخولنا للشجاعية بدون تنسيق، وعندما وصلنا الى مكان قريب من الاماكن التي استهدفت اطلق الجيش الاسرائيلي عدة قذائف باتجاهنا، حيث سقطت واحدة منها في المنزل الذي كنت متواجدا فيه، فوقعت على الارض وتم نقلي للمستشفى، وتبين لاحقا اصابتي بتمزق عضلي في الظهر من الجهة اليسرى وشُعر (كسر طفيف) في عظمة القفص الصدري من الجهة الخلفية، خلف القلب، وغادرت مستشفى الشفاء بعد ساعتين".

(٧/٢٣) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مراسل شبكة "راية اف ام" الصحفي محمود ابو خضير من منزله وفرضت عليه غرامة مالية وحبسا منزليا حيث افادت زوجته ابرار ابو خضير مركز مدى: "في تمام الساعة الرابعة فجرا جاءت مجموعة من جنود جيش الاحتلال إلى منزلنا في بلدة شعفاط وهددوا بتفجير المنزل إذا لم نفتح الباب خلال خمس دقائق، وبعد أن دخلوا - ولم يقوموا بأي عملية تفتيش- تم اقتحام غرفة محمود وتصويره وأخذ هويته، أي أنهم جهزوا إجراءات التوقيف كاملة وتم اعتقاله.وهو متواجد الآن في محكمة الصلح في المسكوبية ولم يتم توجيه أي تهمة له كما أخبرنا المحامي".
وقالت "تم اعتقال محمود وثلاثة شبان آخرين من عائلة أبو خضير هذه الليلة، في حين بلغ عدد المعتقلين من نفس العائلة سبعة عشر شخصا منذ بدأت الأحداث الأخيرة. وقد تم تأجيل محاكمته حتى يوم الاثنين القادم الموافق ٧/٢٨، ووجهت له وللشبان الثلاثة من أقرباءه (من نفس العائلة) حول أعمال شغب حدثت عقب استشهاد قريبهم الفتى محمد أبو خضير، بالإضافة لوجود /ملفات سرية أخرى تدينهم وسوف تظهر في الوقت المناسب/ بحسب ما قاله المدعي العام، رغم أن المحامين وهم إثنين أحدهم عربي والأخرى يهودية قد طلبوا من المدعي العام تقديم الإثباتات التي تدينهم إلا أنه رفض وأصر على استمرار إيقافهم".
وأوضحت انه "تم تأجيل محاكمة محمود ابو خضير من يوم الاثنين (٧/٢٨) إلى يوم الخميس الموافق ٧/٣١ ، حيث خرج بعد المحكمة ولكن بعد ان تم الزامه بالحبس المنزلي لمدة أسبوع ودفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيقل، ودفع كفالة مالية مقدارها (٣٠٠٠) سيتم دفعها في حال لم يلتزم بالحبس المنزلي حيث تأتي الشرطة كل يوم للتأكد من وجوده في المنزل. ولم تغلق القضية حيث تم تحديد فترة مدتها ١٨٠ يوما لإعادة اعتقاله في حال ظهرت اي أدلة ضده او في حال اخترق شروط الافراج".

(٧/٢٣) اصيب المصور الصحفي الحر انس ابو معيلق بشظايا في الصدر والبطن جراء قصف اسرائيلي استهدف مستشفى شهداء الاقصى بمدينة دير البلح بينما كان يغطي الاحداث هناك، حيث افاد مراسل وكالة الاناضول التركية متين كايا لمركز مدى: "أثناء تغطيته (انس ابو معيلق) للأحداث في مستشفى شهداء الأقصى، وبينما كان يصور تم قصف الطابق الذي كان يتواجد به مما أدى لإصابته بشظايا بالصدر والبطن إصابات متوسطة، وإصابته بشظية في قدمه اليسرى وصفت بأنها بالغة حيث استدعى الأمر إجراء عملية جراحية سريعة له إلا أن الضغط على مستشفى الشفاء وقلة الأطباء حالت دون ذلك. وهو الآن يتواجد في المستشفى بمدينة اسطنبول بتركيا للعلاج".
(٧/٢٣) تعرض منزل مدير التحرير في وكالة "اسوشيتد برس" في غزة الصحفي ابراهيم حكمت برزق (٣٨ عاما) لعمليتي قصف فضلا عن اضرار لحقت به جراء قصف منزل جيرانه حيث افاد برزق مركز مدى: "تم استهداف

منزلي مرتين خلال العدوان، ففي المرة الأولى وحوالي الساعة العاشرة والربع من صباح هذا اليوم (٧/٢٣) وأثناء تواجدنا في الجهة الغربية من المنزل الذي يقع في شارع خليل الوزير بمنطقة حي الرمال الشمالي، سمعنا صوت انفجار ورأينا الشظايا تتطاير، وإذ بصاروخ تحذيري قد تم توجيهه للمنزل. وعندما نزلت لتفقد تسوية المنزل أُصبت بشظية في ساق رجلي اليسرى وتم تغريزها بثلاث قطب في مستشفى القدس التابع للهلال الأحمر ووصفت الإصابة بالطفيفة، كما تعرضت نوافذ منزلي للتكسر يوم ٧/٢٤ جراء قصف قوات الاحتلال لمنزل جيراننا الذي يبعد عن منزلنا قرابة ١٥٠ مترا بصاروخ F١٦".

وأضاف برزق: "المرة الثانية كانت بتاريخ ٨/١ حين تم توجيه صاروخي استطلاع للمنزل (لمنزله) إلا أننا لم نكن نتواجد فيه بعد أن قُصف في المرة الأولى، حيث سقط الصاروخ الأول من سقف المطبخ وسقط الصاروخ الثاني في غرفة المعيشة، وحتى الآن لم نعد لمنزلنا حيث لم نستكمل ترميمه".

(٧/٢٤) اصيب المصور الصحفي في وكالة "هلا فلسطين" ومؤسسة الضمير هاشم اياد حمادة (٢١ عاما)، جراء قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي منزلا قرب منزله حيث افاد مركز مدى: "بعد أن تم إخلاء حي التفاح تماما من السكان في مدينة غزة، رجعت للمنطقة من أجل تصوير بعض الاستهدافات والقصف. ذهبت لمنزلنا من أجل تغيير ملابسي وإحضار بعض ما يلزمني من حاجيات، وبعد أن خرجت من المنزل سمعت صوت انفجار وإذ به صاروخ استطلاع تم توجيهه للمنزل المجاور لمنزلنا. في البداية لم أرى أي دخان يدل على القصف ولكن بعد أن ابتعدت قليلا تم توجيه صاروخ F١٦ لنفس المنزل مما أدى لإصابتي بشظيتين في ظهري وخدوش ورضوض في ظهري إضافة لتورم كف يدي اليمنى، كما أنني فقدت الكاميرا".

واضاف حمادة: "تم نقلي بواسطة سيارة إسعاف الى مستشفى كمال عدوان في غزة حيث مكثت هناك من الساعة الثامنة مساء وحتى الثانية فجرا وقد تم تصويري بالأشعة وتلقيت العلاج اللازم هناك".

(٧/٢٤) اطلق جندي اسرائيلي بصورة متعمدة رصاصة مطاطية نحو مدير برنامج صباح الخير يا قدس الذي يبثه تلفزيون فلسطين نادر بيبرس أصابته في رقبته حيث افاد بيبرس مركز مدى: "كنت متواجدا في حي واد الجوز(مدينة القدس) من أجل تغطية المناوشات (مواجهات خفيفة) الدائرة بين الشبان وجنود الاحتلال، وكان الوضع قد هدأ واستقر بعد أن قام الجنود بإدخال سيارات المياه العادمة ورش المتظاهرين بمياهها. وبينما كنت أقف مع المسعفين قال لي أحدهم بأن هناك ضوء أخضر على رأسك، ولم يكد ينهي كلماته حتى أُصبت برصاصة مطاطية في رقبتي، أي أنه استهداف مباشر، وقد نقلت لمستشفى المقاصد لتلقي العلاج حيث اخبرني الدكتور انني بحاجة لثلاثة أسابيع لبلوغ الشفاء".

(٧/٢٤) أصيب مراسل فضائية فلسطين اليوم الصحفي جهاد بركات بحالة اختناق جراء اطلاق الجيش الاسرائيلي قنابل الغاز خلال مسيرة عند حاجز قلنديا كما اصاب الرصاص سيارة البث الخاصة بالطاقم ما اسفر عن اصابة احد العاملين في المونتاج حيث افاد بركات لمركز مدى: "أثناء تغطية القناة ليلة أمس للمواجهات التي اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال خلال مسيرة الـ (٤٨ الف) للعبور للقدس التي انطلقت من مخيم الأمعري باتجاه حاجز قلنديا تعرضت للإصابة بحالة إغماء جراء استنشاق الغاز المنبعث من القنابل التي تم القاءها على المتظاهرين وتم إسعافي في الموقع بمساعدة الشبان حيث لم تستطع سيارة الإسعاف من الوصول. كما وتعرضت سيارة البث الخاصة بطاقم قناة فلسطين اليوم لإطلاق رصاص مجهول المصدر مما أدى لكسر الزجاج الأمامي للسيارة كما تسببت بجرح بسيط في صدر زميلنا زكريا الصالحي (٢٦ عاما) الذي يعمل مونيتير في شركة رامسات، وقد نقل للمستشفى وتلقى العلاج اللازم هناك".

(٧/٢٥) اصيب المصور الصحفي في شبكة "راية اف ام" شادي حاتم برصاصة في ساقه خلال تغطيته مواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي عند حاجز قلنديا شمال مدينة القدس، حيث افاد حاتم لمركز مدى: "أثناء تواجدنا على حاجز قلنديا من أجل تغطية المواجهات هناك وتحديدا الساعة الواحدة فجراً تعرضت للإصابة برصاصة من نوع (توتو) مجهولة المصدر حيث ساد الجو العام تبادل لإطلاق النار بين شبان فلسطينيين وجيش الاحتلال. إلا أنني لا اعتقد بوجود هذا النوع من الرصاص مع الفلسطينيين حيث استخدموا رصاص الكلاشينكوف. وقد أصابت الرصاصة ساقي اليمنى وتم نقلي لمستشفى رام الله الحكومي من أجل تلقي العلاج حيث اخبروني بضرورة الانتظار لأسبوعين حتى يتم إخراج الرصاصة من ساقي. إلا أنني اجريت عملية في مستشفى الرعاية العربية الساعة الثالثة عصرا وتم استخراج الرصاصة من ساقي".

(٧/٢٥) اطلق جندي اسرائيلي رصاصتين متفجرتين نحو مجموعة من الصحفيين بصورة متعمدة اثناء تواجدهم لتغطية تظاهرة في رام الله ما اسفر عن اصابة المصور في وكالة الاناضول التركية معاذ مشعل الذي افاد لمركز مدى: "كنا نتواجد قرب مستوطنة بيت إيل مقابل محطة الوقود أنا ومجموعة من المصورين الصحفيين (منهم مصور الحياة الجديدة عصام الريماوي، وفادي العاروري مصور وكالة شينخوا الصينية، عباس المومني مصور الوكالة الفرنسية)، من أجل تغطية المواجهات التي وقعت هناك. وفجأة رأينا جندي اسرائيليي وهو يصوب السلاح علينا ولم تمض دقيقة حتى قام بإطلاق رصاصة متفجرة لم تصب أحدا واتبعها برصاصة ثانية تفجرت وأصابت درعي الواقي ودرع عصام الريماوي، وشظية منها دخلت في يدي اليمنى فوق الرسغ واستقرت هناك". وأضاف مشعل: "ذهبت لمستشفى رام الله الحكومي من أجل تلقي الاسعاف وبعد صور الأشعة تبين أنه من الصعب والخطر اخراج الشظية حتى بعملية".

(٧/٢٥) أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي نحو مصور ومراسل وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" الصحفي ثائر ابو بكر بينما كان يقوم بعمله وأصابوه برصاصة في ساقه حيث افاد ابو بكر لمركز مدى: "يوم الجمعة الموافق ٧/٢٥ الساعة الحادية عشرة مساء انطلقت مسيرة من وسط مدينة جنين باتجاه حاجز الجلمة، تخللها كالعادة القاء حجارة وإشعال الدواليب، ورغم أنه في البداية لم يكن هناك جنود اسرائيليون موجودين أمام الشباب إلا أن الامر تغير بعد ذلك فقام الجيش بضرب قنبلة ضوئية في السهل أدت لإصابة أحد الشبان. وبعد ذلك تم قنص شخص آخر برصاص القوات الخاصة، مع العلم أن كل ما تم إطلاقه من رصاص كان بكاتم صوت فذهبت أثناء نقل الشاب إلى سيارة الإسعاف في محاولة مني لالتقاط صورة له إذ برصاصة (حي) تصيب رجلي اليمنى في منطقة الساق، حيث تم نقلي للمستشفى لتلقي العلاج وهناك تبين أن الرصاصة اخترقت ساقي ووصلت العظم مسببة كسورا فيه، وما أزال حتى الآن في المستشفى غير قادر على الحركة، وأخبرني الطبيب انني بحاجة لشهرين أو ثلاثة أشهر حتى أتعافى".

(٧/٢٥) تعرضت إذاعة فرسان الحرية لعملية تدمير نجم عنها تعطل البث وتقليص مدته اثر قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي منزلا بجوارها حيث افاد مدير العلاقات العامة في الاذاعة اسامة ابو صقر لمركز مدى: "نتيجة لقصف منزل مجاور للإذاعة التي تقع في دير البلح– المحافظة الوسطى، تعرض مقر الإذاعة للتدمير بسبب الشظايا المتطايرة حيث تعطلت ثمانية أجهزة كمبيوتر وتكسرت ثمانية شبابيك بالإضافة لأعطال لحقت بأجهزة الصوت وتعطلت محطة البث لمدة يومين. كل هذا أثر على فترات بث الإذاعة التي كانت تبث سبعة عشر ساعة يوميا فأصبحت تبث خمس ساعات يوميا فقط من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحد ظهرا. وتقدر قيمة الخسائر مجتمعة ما بين ٤٠-٥٠ ألف شيكل".

(٧/٢٦) اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي على طاقم قناة الميادين الفضائية اكثر من مرة اثناء محاولتهم تغطية الاحداث على مداخل القدس ومنعوهم من التغطية حيث افادت مراسلة قناة الميادين هناء محاميد لمركز مدى: "بعد أن قام الاسرائيليون بإغلاق كافة المداخل المؤدية للقدس ومنع المواطنين من التوجه الى المدينة في ليلة القدر، حدثت مواجهات بين الشبان والجيش في العديد من المناطق تخللها اطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز. كان طاقم قناة الميادين متواجدا في منطقة العيسوية من أجل التغطية المباشرة للأحداث حيث كنت أنا والمصور اسحق الكسبي بالإضافة لسيارة البث من شركة بالميديا. وقد تم الاعتداء على طاقم العمل مرتين بعد الساعة الواحدة فجرا، ففي المرة الأولى حاولنا التقدم لتلة تطل على العيسوية وكان هناك الكثير من الجيبات العسكرية فقام الجنود بدفعنا للخلف وأبلوغنا بأنها منطقة عسكرية مغلقة، وكانت حجة لمنعنا من التغطية فقط".

وأضافت: "بعد ذلك بحوالي ٤٥ دقيقة حاولنا التقدم لعدة أمتار بنفس الشارع من أجل إكمال البث المباشر للأحداث، وبينما كان الجنود يتواجدون على التله (في الأعلى منا) قاموا بإلقاء قنبلة صوت بين أرجلنا لم ينجم عنها إصابات ونزلت مجموعة منهم ودفعونا وهددودونا بتكسير الكاميرات وأعادوا دفعنا للخلف عشرة أمتار على الرغم من أننا كنا نبعد ما لا يقل عن ١٥٠ م عن مركز الحدث وكل ما في الامر أننا حاولنا أن نجد زاوية معينة نستطيع من خلالها أن نصور الأحداث".

(٧/٢٦) اصيب مراسل برنامج عين على القدس الذي يبثه التلفزيون الاردني رامي الخطيب مرتين برصاص الجيش الاسرائيلي المطاطي اثناء تغطيته احداثا في القدس خلال خمسة ايام حيث افاد الخطيب لمركز مدى: "أثناء تواجدي يوم أمس في مخيم شعفاط من أجل تغطية المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجيش الاحتلال تعرضت لإصابة مباشرة برصاصة مطاطية برجلي اليسرى فوق الركبة، وتلقيت العلاج الميداني بمساعدة الشبان إلا أنها ما تزال تؤلمني".

وأضاف: "قبل خمسة أيام وبعد الانتهاء من تغطية المواجهات التي وقعت في شارع صلاح الدين بمدينة القدس، رأيت الضابط وهو يؤشر علي وبعدها اصابتني رصاصة مطاطية في رأسي، نقلت اثرها للمستشفى وتم خياطة الجرح خمس قطب".

٧/٢٦) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال قصفها وتوغلها في منطقة جحر الديك بقطاع غزة منزلين وثلاث مزارع وكذلك السيارة الخاصة بالمحرر الصحفي في تلفزيون فلسطين عبد الفتاح محمود سعيد شاهين (٥٦ عاما) الذي أفاد مركز مدى: "استهدف الجيش الإسرائيلي منطقة جحر الديك قرابة الساعة الخامسة من بعد العصر (يوم ٧/٢٦) بقصف عشوائي وكثيف بالدبابات، ولحقت بالبيت اضرار جراء القصف، ثم دخلوا المنطقة براً بالدبابات والجرافات ، وقاموا بتجريف ما يخصني ويشمل منزلين، حيث اني املك منزلين لكل زوجة منزل (متزوج من امرأتين) كما جرفوا مزرعة مزروعة باشجار الزيتون التي يصل عمر اشجارها قرابة ٤٠ سنة، وجرفوا مزرعة للاغنام واخرى للدواجن كما تم تدمير سيارتي وهي من نوع رينو ٩ موديل عام ٨٨".

واشار شاهين الى ان " مساحة مزرعة الزيتون تبلغ ١٠ دونمات بينما كانت مزرعة الدواجن تحتوي ٤ آلاف طير في حين تحتوي مزرعة الاغنام ٥٠ رأسا من الماشية".

واضاف شاهين: "لم تحصل اي اصابات بيننا حيث اننا كنا غادرنا البيت قبل شروعهم بالتجريف".

(٧/٢٦) تعرض منزل مدير البرامج في فضائية القدس محمود عوني عيسي العيسوي (٣٥ عاما) الكائن في حي الرمال (بجوار السامر) للقصف ما الحق اضرارا بالمنزل حيث افاد العيسوي مركز مدى: "بتاريخ ٧/٢٦ قرابة الساعة الرابعة عصرا كنت على رأس عملي، وحصل انفجار بمدينة غزه ، فاتصلت زوجتي وأبلغتني أن القصف في منزلنا، فطلبت منها ومن أهلي ترك المنزل فورا. فترك أهلى والجيران المنطقة اعتقادا بأنه قد يكون صاروخا تحذيريا. ومنزلنا مكون من أربعة طوابق ومساحة كل طابق منها قرابة ١٦٠ مترا ، وهو بيت عائلي لي ولأخوتي الثلاثة، ويسكن في العمارة ٢٤ شخصا".

واضاف العيسوي: "توجهت للمنزل لمتابعة ما يجري ، وتبين ان قذيفة سقطت على الدور الثالث الذي يقع فوق منزلي مباشرة. وتسببت القذيفة بأضرار مادية في غالبية الطوابق (تكسير زجاج وأبواب وألمنيوم) . ولم تقع غير إصابة واحدة لزوجة أخي نتيجة تطاير الزجاج المهشم ، ما تسبب لها بجروح في بطن الأرجل نقلت على أثرها للمستشفي للعلاج".

وقال: "بعد أن تأكدنا في اليوم التالي من وزارة الداخلية أنها قذيفة دبابة وليست صاروخا تحذيريا ، عاد أهلي جميعا إلى المنزل".

(٧/٢٧) دمر الجيش الاسرائيلي منزل الصحفي في اذاعة صوت الوطن سليم سليمان خليل ابو عمر (٧٢ عاما) الذي افاد مركز مدى: "استهدف الجيش الإسرائيلي منطقة الشجاعية في عملية قصف نفذتها الدبابات بشكل مكثف ومتواصل (يوم ٧/٢٧). وادى القصف لتدمير هائل في المنطقة، وقد تم تدمير منزلي المكون من ٥ طوابق تدميراً شبه كلي طال المنزل والمطابخ والحمامات والعفش والثلاجات والغسالات، بالاضافة الى تدمير مزرعة للدواجن، وسور المنزل من الجهتين الشرقية والغربية، ولكن لم تقع اصابات بيننا لاننا كنا خارج المنزل".

(٧/٢٧) اصيب المصور الحر الصحفي عبد الرحمن جابر حمد (٢١ عاما) بشظايا في صدره جراء قصف وتدمير منزل عائلته حيث افاد مركز مدى: "بعد عودتي من مستشفى الشفاء لمنزلي في مخيم النصيرات بغزة حيث كنت أطمئن على أصدقائي. تم قصف المنزل بثلاثة صواريخ تحذيرية فور دخولي للمنزل ودون سابق إنذار. صعدت السلم باتجاه الطابق الرابع من أجل إحضار معداتي الصحفية فقام الجيش بالاتصال على والدي واخبره بضرورة أن أخرج بسرعة حيث سيتم قصف المنزل في هذه اللحظات، وقد تم توجيه صاروخ F١٦ أدى لتدمير المنزل بشكل جزئي وأدى لإصابتي بشظايا في صدري وأقدامي، حيث نقلت لمستشفى الشفاء وبقيت هناك ثلاثة أيام اتلقى العلاج".

واضاف حمد: "تم توجيه عدة صواريخ من نوع F١٦ للمنزل في اليوم التالي أدت لتدميره بشكل كلي" موضحا أن "المنزل يتكون من أربعة طوابق وتسكنه ثماني عائلات، أي قرابة ٧٠ شخصا مع من كنا نستضيفهم".

(٧/٢٧) أصيب منزل مراسل وكالة الانباء الفرنسية الصحفي عادل موسى الزعنون (٤٢ عاما) بأضرار جراء عمليات قصف عشوائي استهدفت المنطقة التي يقع فيها منزله حيث افاد الزعنون مدى: "تم استهداف منطقة تل الهوى بمدينة غزة عصر هذا اليوم (٧/٢٧) بقصف عشوائي، مما أدى لتضرر بيتي الذي تسكنه أختي وعائلتها بشكل مؤقت، حيث انهار الجدار الخارجي، لكنه لم يسفر عن أي إصابات بشرية".

(٧/٢٧) تعرض مبنى ومنزل يملكهما المصور التلفزيوني والمونيتور في فضائية "الجزيرة" اياد حمدان الدحدوح (٤٠ عاما) لتدمير جزئي جراء عمليات قصف عشوائية استهدفت المنطقة التي يقيم فيها حيث افاد الدحدوح مركز مدى: "أثناء تعرض منطقة تل الهوى (غرب مدينة غزة) بجانب كلية مجتمع غزة للقصف العشوائي،

تعرض الشاليه الخاص بي والذي لا أسكنه للتدمير الجزئي، إلا أنني أعدت بناءه لاحقا، كما تعرضت شقتي التي أسكنها مع عائلتي وتقع في عمارة تعود للعائلة مكونة من أربعة طوابق وثماني شقق للتدمير الجزئي نتيجة إطلاق القذائف العشوائية على المباني والمنازل الموجودة في المنطقة، علما ان شققا سكنية أخرى يسكنها أولاد أخوتي تعرضت ايضا للتدمير الجزئي نتيجة القصف".

(٧/٢٨) قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مقر فضائية "القدس" باربعة صواريخ اثناء تواجد العاملين بداخل المقر ما ادى لاصابة اثنين منهم اثناء محاولتهم مغادرة المبنى حيث افاد المصور التلفزيون عمر سعد الافرنجي (٢٠ عاما) مركز مدى: "حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل تعرض مقر فضائية القدس الذي يقع في الطابق الحادي عشر من برج الشوا وحصري (في مدينة غزة) للقصف بطائرات الأباتشي. وقد استهدف المقر بأربعة صواريخ اطلقتها طائرة من نوع أباتشي مما أدى لهروب الجميع ومحاولتهم النزول ومغادرة المبنى، وأثناء نزولي على الدرج ومعي أحد المصابين وقعت عن الدرج وجرحت ركبتي اليسرى، كما جُرح كعب رجلي اليمنى. تم نقلي لمستشفى الشفاء وتلقيت العلاج هناك حيث تم تغريز ركبتي بـ ١٢ غرزة ووصفت إصابتي بالطفيفة".
وأضاف الافرنجي: "أصيب المسؤول في قسم التصوير في فضائية القدس درويش سعدي بلبل والبالغ من العمر (٣٣ عاما) برضوض في ظهره ورجليه جراء قصف قوات الاحتلال مقر فضائية الأقصى"
وقال الافرنجي: "تم نقلي الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج، وقد وصفت إصابتي بالبسيطة إلا انه تم ابلاغي بعدم حمل المعدات الثقيلة ولا اقوم بذلك منذ اصبت وحتى الآن (اخذت الافادة يوم٩/١١)".

(٧/٢٨) تعرض منزل المنتج في قسم الاخبار في فضائية "الجزيرة" هشام امير زقوت (٣٢ عاما) الكائن في مخيم النصيرات لدمار جزئي جراء عمليات قصف نفذها جيش الاحتلال استهدفت المنزل المجاور لبيته حيث افاد زقوت مركز مدى: "في هذا اليوم (٧/٢٨) وبينما كنت في القناة أباشر عملي سمع أهلي صوت انفجار خارج المنزل واعتقدوا بأنه صاروخ تحذيري، ودون أن يتأكدوا من مصدر الصوت قاموا بإخلاء المنزل، وتبع ذلك صوت انفجار ثان بعد أقل من خمس دقائق. وعندما عدنا لاحقا لتفقد المنزل تبين ان كل الأبواب والشبابيك تكسرت كما انهارت الجدران من الجهات الشمالية والشرقية، نتيجة صاروخ F١٦ استهدف منزل جيراننا عائلة الحاج وصاروخ آخر سقط في الشارع أمام منزلنا".
واشار زقوت الى ان منزله "يتكون من ثلاث شقق سكنية وتسكنه ثلاث عائلات تضم ١٢ شخصا".

(٧/٢٩) استشهد فلسطين بهاء كامل الغريب (٥٩ عاما) الموظف في قسم الاخبار باللغة العبرية في تلفزيون وابنته جراء صاروخ اطلقته طائرة اسرائيلية بدون طيار نحوهما بينما كان متجها لعلاج ابنته صباح يوم التاسع والعشرين من تموز حيث افاد زميلة وجاره المخرج في تلفزيون فلسطين ابراهيم عبد الرحمن لمركز مدى: "الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم(٧/٢٩) كان (بهاء الغريب) متجها مع ابنته علا للمستشفى لعلاجها، وأثناء سيره تم استهدافه بصاروخ زنانة فاستشهد هو وابنته".

(٧/٢٩) قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح التاسع والعشرين من تموز منزل مراسل شبكة الحرية الاعلامية (مقرها الخليل) في رفح عزت سلامة ضهير (٢٣ عاما) ما ادى لاستشهاده واستشهاد اربعة من افراد عائلته ايضاً. وكانت شبكة الحرية الاعلامية قد قالت في بيان نعي لمراسلها" استهدفت صواريخ الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء منزل الزميل عزت ضهير في رفح، وكان مراسل شبكة الحرية الاعلامية ضهير قد خرج بآخر

رسالة صوتية له عبر منبر الحرية تمام ٤,٣٠ صباحا، وكما افاد زوج شقيقته يونس صافي في لقاء له مع الحرية، انه فور انتهاء عزت من نقل احداث غزة وآخر مجزرة حصلت في خانيونس ، توضأ وكان ينوي الخروج لصلاة الفجر في المسجد، إلا ان صواريخ الاحتلال سبقته لذلك ونسفت البيت على من فيه" .

(٧/٢٩) دمر جيش الاحتلال ثلاثة مقار ضخمة لفضائية ومرئية الاقصى في قطاع غزة فجر التاسع والعشرين من تموز حيث افاد مدير البرامج في فضائية الاقصى سمير ابو محسن لمركز مدى: "الساعة ٢:٤٥ من فجر هذا اليوم(٧/٢٩) تم استهداف مقر فضائية الأقصى الكائن في حي النصر بالقرب من جامعة القدس المفتوحة والمكون من أربع طوابق. تم استهداف المبنى بداية بصاروخ طائرة استطلاع وخلال أقل من دقيقتين استهدف المقر بصاروخ من طائرة F١٦ مما أدى لتدمير المبنى بشكل كامل وتدمير المكاتب والمعدات الصحفية والأستوديو القائم على مساحة ٢٥٠م. ولم تقع إصابات بشرية".

وأضاف: "في نفس الساعة تقريبا تم استهداف المبنى الثاني للفضائية المكون من خمسة طوابق على مساحة ٥٥٠م لكل طابق، وأستوديو بمساحة ٥٠٠م، ويقع هذا المبنى في حي النصر بالقرب من مقبرة الشيخ رضوان، حيث تم استهداف المبنى بصاروخ استطلاع تلاه صارخ F١٦ بعد أقل من نصف ساعة، ونتج عن هذا القصف تدمير كبير في المبنى وتدمير لكافة الأجهزة والمعدات ولم يبقى منه تقريبا سوى الأعمدة، ولا يوجد إصابات بشرية".

وقال ابو محسن: "أيضا في الساعة الثالثة من فجر هذا اليوم تم استهداف مقر مرئية الأقصى الكائن في برج الشروق الطابق الخامس عشر، حيث تم استهدافه بصاروخ لا نعلم إذا ما كان من نوع أباتشي أو طائرة بلا طيار (تحذيري). وترتب على هذا القصف تدمير كبير للمقر وهدم للجدران ووقف البث، ويقدر عدد المتضررين جراء تدمير المقرات الاعلامية الثلاثة سالفة الذكر بنحو ٣٢٥ شخص من الصحفيين والإعلاميين ومعدي البرامج".

(٧/٢٩) قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزل عائلة المحرر في وكالة صفا الصحفي عماد اشتيوي الذي افاد لمركز مدى: "يوم الثلاثاء حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، تلقينا اتصالا على هاتف شقيقي الجوال يخبرنا بضرورة إخلاء منزل والدي حيث سيتم قصفه، وأن يتم إعلام الجيران بالقصف حتى يتخذوا الحيطة والحذر. تم قصف المنزل بصاروخ تحذيري وتبعه صاروخ F١٦ مما أسفر عن تدميره بشكل كلي".

وأضاف: "يتكون المنزل الذي يقع في حي الزيتون بمدينة غزة، وتبلغ مساحته (٣٥٠م٢) من ثلاثة طوابق، تضم خمس شقق ويقطنه أربعة من أخوتي وعائلاتهم بالإضافة لوالداي، أي ما يقارب الـ ٤٢ شخصا".

(٧/٣٠) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل المعلق الرياضي في تلفزيون فلسطين عاهد عفيف زقوت (٤٩ عاما) فجرا ما أدى لاستشهاده حيث افاد رئيس نقابة العاملين في تلفزيون فلسطين بغزة كامل حمادة لمركز مدى: "اليوم (٧/٣٠) ما بين الساعة الثالثة والرابعة صباحا تم استهداف الشهيد وهو نائم في شقته لوحده بصاروخ F١٦، "حيث أن زوجته وأبناءه قضوا الليلة الماضية في منزل أهل الزوجة". وأضاف: " تقع شقة الشهيد في شارع النصر في المجمع الإيطالي، وكان يعمل الشهيد منذ سنة ٢٠٠٠ كمعلق رياضي في الدائرة الإعلامية في تلفزيون فلسطين، وهو ايضا رياضي قديم حيث كان يلعب في نادي غزة الرياضي، وشغل منصب مدير مدرسة الناشئين في نادي الهلال".

(٧/٣٠) استشهاد رامي فتحي حسين ريان(٢٦ عاما) المصور الصحفي في الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام، بعد قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي سوقا في حي الشجاعية بمدينة غزة بعد اعلان تهدئة مؤقتة ما اسفر عن استشهاده، حيث افاد رئيس الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام نصر ابو الفول لمركز مدى: "بعد إعلان

تهدئة مؤقتة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لمدة أربع ساعات توجه الشهيد برفقة طاقم الشبكة من أجل عمل تقرير حول أوضاع المواطنين الغزيين في سوق الشجاعية. وهناك تم استهداف جميع الموجودين في السوق من مدنيين وصحفيين وحتى سيارات الاسعاف. كان القصف مباغتا لهم وتحليق الطيران بشكل مكثف وجنوني مما أدى لاستشهاد المصور الصحفي رامي ريان وإصابة المحرر في الشبكة محمود القصاص في رأسه بجروح طفيفة".

(٧/٣٠) استشهاد سامح محمد العريان (٢٨ عاما) الصحفي في فضائية الأقصى بعد قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي بعدة قذائف لحي الشجاعية حيث كان متواجدا ما أدى لاستشهاده، وقد افاد مدير البرامج في فضائية الاقصى لمركز مدى: "يوم الأربعاء(٧/٣٠) قرابة الساعة السابعة مساء وأثناء تغطية الأحداث في حي الشجاعية تم استهدافه ومجموعة من المواطنين والصحفيين ورجال الإسعاف بعدة قذائف ما أدى لاستشهاده، علما أنه كان يرتدي الشارات والزي الصحفي".

(٧/٣٠) اصيب المصور في وكالة المنارة حامد رضوان الشوبكي بعد شظايا بينما كان يغطي الاحداث في حي الشجاعية بمدينة غزة، جراء قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي استهدف المكان حيث أفاد الشوبكي: "الساعة الرابعة والنصف عصرا نزلت إلى الشارع في منطقة الشجاعية للتصوير حيث كان القصف والنيران مشتعلة، وكان هناك عدد من الشهداء والجرحى فالتقيت مع طواقم الإسعاف من أجل مساعدة الجرحى، وإذ بوابل من القذائف تسقط علينا مباشرة نحن الصحفيين وطواقم الدفاع المدني وطواقم الإسعاف الامر الذي أدى لإصابتي بعدة شظايا في مناطق مختلفة من جسمي. نقلت للمستشفى وخضعت لعملية جراحية حيث تم استخراج الشظية من بطني- بالقرب من الزائدة الدودية- وتم تركيب قطعة من البلاتين في رجلي اليسرى في المنطقة العليا من الساق، أما الشظايا الموجودة في رجلي اليمنى فوق الركبة فإنها ما تزال موجودة وعلي أن أسافر للعلاج في تركيا أو قطر أو مصر".

(٧/٣١) استشهد المحرر في جريدة الرسالة الاسبوعية الصحفي محمد ماجد ضاهر (٢٧عاما) فجر يوم ٧/٣١ متأثرا بجروح بالغة اصيب بها جراء قصف وتدمير منزل عائلته من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي يوم ٧/٢٠ ، حيث افاد مدير راديو الرسالة محمد ابو قمر لمركز مدى: "في حوالي الساعة العاشرة من صباح الاحد الموافق ٢٠١٤/٧/٢٠ قصفت طائرة اسرائيلية وبدون سابق انذار منزل عائلة محمد ضاهر الكائن في حي الشجاعية بمدينة غزة والمكون من ثلاث طبقات، حيث اصيب محمد بجراح بالغة (كسر في الجمجمة ونزيف في الدماغ وفشل كلوي) ولم تتمكن طواقم الدفاع المدني بسبب منعها من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي من انتشاله الا في حوالي الساعة السادسة مساء (أي بعد ٨ ساعات) حيث تم نقله الى قسم العناية المكثفة في مستشفى الشفاء، وقد استشهد في الرابع من فجر اليوم (٧/٣١). وكان قصف منزل عائلة الصحفي ضاهر ادى ايضا لاستشهاد ابنته البالغة من العمر عاما وشهرين وكذلك والديه وشقيقه وشقيقته كما وأصيبت زوجته الحامل وشقيقة اخرى له بجراح متوسطة".

(٧/٣١) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي بقذيفة دبابة مكتب سعود للصحافة والإعلام في مدينة غزة ، الذي مكتب يقدم خدمات اعلامية مختلفة لبعض وسائل الاعلام ما ادى لتدميره حيث افاد مدير المكتب الذي يعمل ايضا مراسلا لوكالتي الانباء الصينية والألمانية سعود ابو رمضان لمركز مدى: "يوم الخميس الساعة الثامنة صباحا غادرت المكتب- الذي تبلغ مساحته ٨٥ مترا مربعاً ويتكون من غرفتين ومطبخ وحمام- أنا وجميع

الموظفين وعددهم ٣ لقضاء فترة من الراحة في المنزل ومن ثم العودة للعمل، وفي الاثناء تلقيت اتصالا هاتفيا من حارس العمارة حيث اخبرني أن المكتب قد تعرض للقصف المباشر بقذيفة دبابة. وكانت القذيفة قد دخلت من غرفة لأخرى واستقرت في المطبخ محدثة أضراراً جسيمة في جميع الغرف بنسبة ٩٥٪". وأضاف: "يقع المكتب في غزة/ شارع الثلاثيني/ برج الباشا- الطابق الثامن، ويحتوي على أثاث مكتبي بالإضافة لتجهيزات مكتب إعلامي كاملة من كمبيوترات وأجهزة تسجيل حيث نقدم خدمات للصحافة الأجنبية من فيديوهات وصور فوتغرافية. وتقدر الخسائر التي نتجت عن هذا القصف ما بين ١٥-١٨ ألف دولار".

(.....) تعرض منزل مراسل تلفزيون فلسطين عبد الناصر عيد سعيد صيام (٤٦ عاما) الكائن في حي التفاح/ الشعف قرب جامع البشير في غزة للتدمير جراء عمليات القصف الاسرائيلية حيث افاد صيام مركز مدى: " اضطررنا في بداية العدوان إلى ترك منزلنا، لأننا نسكن في منطقة خطيرة ومستهدفه وقريبة من الحدود وانتقلنا إلى غزه الدرج أنا وأبي وأمي وأخوتي وزوجتي وأولادي وأحفادي (٢١ فردا)، وبعد انتهاء العدوان عدنا إلى منزلنا المكون من طابقين مساحة كل طابق ١٧٠ مترا تقريبا، حيث يسكن في الطابق الأول أبي وأمي وأخوتي وأنا وزوجتي وأولادي في الدور الثاني ، فوجدنا ان أبواب وشبابيك الدور الاول دمرت، أما الدور الثاني الذي اسكن فيه ، فقد دمر تدميرا كليا، وما نزال نسكن في بيت بالإيجار".

(ملاحظة: تاريخ تدمير منزل عبد الناصر صيام غير معروف لان اهالي المنطقة كانوا غادروها بعد بدء العدوان).

تفاصيل الانتهاكات

آب

(٨/١) استشهد المصور الصحفي في موقع الاقصى الرياضي وصدى الملاعب عبد الله نصر فحجان (٢١ عاما) جراء قصف طائرة للاحتلال الاسرائيلي بينما كان يغطى احداث العدوان الاسرائيلي في مدينة رفح حيث افاد احمد فحجان شقيق الصحفي عبدالله لمركز "مدى" قائلا: "كان عبد الله يصور في شارع الفالوجة - حي الجنينة بمدينة رفح، المواطنين النازحين من منطقة رفح الغربية، (كان جيش الاحتلال قد طلب منهم الانتقال من بيوتهم تمهيدا لقصف المنطقة) عندما استهدفته طائرة استطلاع إسرائيلية في حوالي الساعة ١٢:٢٠ ظهرا، فأصيب بجراح خطيرة في رأسه، فتم نقله الى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، وبسبب خطورة حالته وعدم توفر إمكانيات في المستشفى تم نقله إلى المستشفى الاوروبي (في منطقة خانيونس) لكنهم لم يستطيعوا إنقاذ حياته فتوفي في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر".

(٨/١) اعتدى جنود الاحتلال على مجموعة من الصحافيين اثناء تغطيتهم تظاهرة في مدينة الخليل والقوا نحوهم عدة قنابل صوت كما اطلقوا عيارا ناريا نحو المصور الفوتوغرافي في وكالة رويترز موسى عيسى القواسمي الذي قال في افادة لمركز مدى: "أثناء تواجدنا لتغطية مظاهرة في منطقة باب الزاوية في وسط مدينة الخليل، كنت موجوداً في مكان قريب من الجيش. أحد الضباط الموجودين قام بإلقاء قنابل صوت باتجاهنا لدرجة أن ثلاث قنابل وقعت تحت أقدامي، اقتربت من المنطقة التي يتواجد فيها المتظاهرون ووقفت خلف عامود حتى أحمي نفسي حيث انتشر القناصون بطريقة غريبة وكان عددهم أكثر بكثير من المعتاد، ورغم أنني كنت أرتدي الزي الصحفي والشارات الصحفية إلا أنه تم استهدافي برصاصة حية أصابتني في ركبتي اليسرى، نقلت على اثرها لمشتشفى عالية الحكومي وتبين بعد التصوير الطبقي أن الرصاصة مقسومة لقسمين".

(٨/١) اصابة المصور في وكالة "الاناضول" التركية للانباء متين يوكسال كايا (٢٣ عاما) بجروح وحروق طفيفة بعد ان قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية بأكثر من قذيفة مدفعية موقعا في خانيونس كان وصله وصحفيين اخرين بعد بدء التهدئة، حيث افاد الصحفي كايا لمركز مدى: " بعد بدء موعد سريان التهدئة بين الفصائل الفلسطينية والجيش الإسرائيلي لمدة ٧٢ ساعة ابتداء من صباح يوم الجمعة الأول من آب، توجهت انا وزميلي (المصور ايضا في وكالة الاناضول) اونور تشوبان البالغ من العمر (٣٦ عاما) مع مجموعة من المواطنين إلى منطقة /الزنة/ في خانيونس من أجل تغطية عودة المواطنين النازحين لمنازلهم هناك، وعندما وصلنا منطقة /الزنة/ كان هناك جدار كبير وبه فتحة كبيرة، وخلفه مساحة واسعة من الأراضي، وقد فوجئنا بالدبابة الإسرائيلية تخرج من الفتحة الموجودة بالجدار وتوجه مدفعها باتجاهنا، الأمر الذي اضطرنا للدخول في شارع آخر صغير حيث تمت محاصرتنا به ولم نستطيع الخروج. وعندما حاولت التقاط صورة للوضع اطلقوا قذيفة حتى نتراجع، وبعدها قذيفة أخرى ادت لحدوث انفجار وضغط وحرارة أشعلت النيران، أُصبت بجروح وحروق طفيفة في مناطق مختلفة من يداي وذراعي اليمنى واليسرى، إلا أنني لم أتلق أي علاج ميداني ولم أذهب لأي مستشفى، كما تسببت شظايا القذيفة بحريق في شجرة وفي بيت مجاور لها. خرجنا من الشارع الذي تمت محاصرتنا به بمساعدة أحد الأهالي وتوجهنا الى منزله".

(٨/١) لحقت اضرار بمنزل عائلة الصحافية حنين ابراهيم محمد عثمان وهي من سكان مشروع بيت لاهيا بقطاع غزة وتعمل منسقة لوحدة الرصد والانتهاكات في مركز غزة لحرية الاعلام اضرار مادية مختلفة نتيجة

إقدام قوات الاحتلال على قصف وتدمير منزل بجوار بيتها حيث افادت الصحافية حنين عثمان مركز مدى: "بتاريخ ٢٠١٤/٨/١ تم ابلاغ عائلة الرزاينة التي يقع منزلها قرب منزلنا، بان الجيش الاسرائيلي ينوي قصف منزلها (منزل عائلة الرزاينة)، فقام جميع سكان منزل الرزاينة والمنازل المجاورة بمن فيهم نحن باخلاء منازلهم. ومابين السادسة والسابعة مساء تم استهداف وقصف منزل عائلة الرزاينة بأكثر من صاروخ /اف ١٦/ ما ادى لتدمير منزل الرزاينة ، والحاق اضرار بالعديد من المنازل المجاورة ، ومن بينها منزلنا الذي تعرض لاضرار بسيطة حيث دمرت الشبابيك والابواب والستائر، ولم ينجم عن القصف اي اصابات لان جميع المنازل كانت مُخلاه من السكان".

٨/١) تعرض مراسل قناة القدس في مدينة الخليل الصحفي اكرم النتشة (٣٥ عاما) للتهديد من قبل امين سر حركة فتح ارتباطا بما ذكره حول تظاهرة نظمت في المدينة حيث افاد مركز "مدى" قائلا: "يوم أمس وأثناء برنامج على الهواء، كنت أتحدث عن المسيرات وكيف أن أعضاء من فتح حاولوا تغيير وجهات المسيرات لمناطق بعيدة عن المناطق التي تحدث فيها الاشتباكات وأن المتظاهرين لم يستجيبوا لهم وتوجهوا لمناطق الاشتباكات، وهو ما حصل بالفعل. بعد البرنامج مباشرة تلقيت اتصالا هاتفيا من عمار خروات وهو أمين سر إقليم فتح في مدينة الخليل، وقام بتهديدي واستجوابي عما قلت في البرنامج وقال انه (سيقوم بتربيتي) ولحسن حظي كانت المكالمة مسجلة".

(٨/٢) استشهد الصحفي الحر شادي حمدي عياد (٢٤عاما) اثر قصف قوات الاحتلال لحي الزيتون في مدينة غزة يوم السبت- ٢٠١٤/٨/٢)، كما قتل والده الذي كان برفقته، وقال اشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في تصريح له أن الشهيدين وصلا إلى مجمع الشفاء الطبي بعد استهدافهم من الطيران الإسرائيلي.

(٨/٢) استشهد المصور الصحفي في الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام محمد نور الدين الديري (٢٦عاما) وهو من سكان حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، متأثرا بجراح البالغة في رأسه كان اصيب بها يوم ٢٠١٤/٧/٣٠ على اثر قصف قوات الاحتلال سوق حي الشجاعية في مدينة غزة، حيث نقل بعدها للعلاج في مستشفى الشفاء وفارق الحياة في حوالي الساعة الثانية من ظهر يوم السبت(٢٠١٤/٨/٢)، وذلك كما قال رئيس الشبكة الفلسطينية للصحافة والاعلام نصر أبو الفول في افادة لمركز "مدى".

(٨/٣) لحقت أضرار مادية بمكتب وكالة "الاناضول" التركية جراء عملية قصف استهدف بها جيش الاحتلال الاسرائيلي "برج مشتهى" الذي يقع فيه مقر الوكالة، ونجا أفراد طاقم "الاناضول" من الاصابة رغم انهم كانوا داخل المقر حيث أفاد مراسل وكالة "الاناضول" في غزة الصحفي متين كايا لمركز مدى: "في هذا اليوم (٢٠١٤/٨/٣) تعرض مقر /شركة الملتزم للتأمين/ الذي يقع في الطابق العاشر للقصف الجوي بالطائرات والقصف المدفعي العشوائي مما احدث بعض الاضرر بمكتب الوكالة الواقع في الطابق الثالث حيث تحطم احد الشبابيك ولم يتعرض أي من افراد طاقم العمل لأي اصابة على الرغم من جميع افراد الطاقم كانوا موجودين في المقر".

(٨/٣) تعرضت احدى السيارات التابعة لوكالة الانباء الصينية "شينخوا" للتدمير واصيبت سيارتان أخريان تملكهما الوكالة ايضا بأضرار مختلفة جراء استهداف وقصف جيش الاحتلال الاسرائيلي مكتبا لاحدى شركات التأمين في "برج مشتهى" بغزة حيث يوجد مقر وكالة الانباء الصينية. وأفاد المصور في وكالة "شينخوا" خضر

ابو كويك الذي يعمل ايضا في المونتاج بالوكالة لمركز مدى: "تم استهداف مكتب /شركة الملتزم للتأمين/ التي يقع مقرها في الطابق الأرضي من برج مشتهى (غزة بالقرب من أنصار) بالقصف، الأمر الذي أدى لتضرر ثلاث سيارات تابعة للوكالة (لوكالة الانباء الصينية شينخوا) كانت تقف في الشارع، وقد دُمرت إحداها بصورة تامة، في حين لم يلحق بمكتب الوكالة اي ضرر كما وان أيا من العاملين الذين كانوا يتواجدون بداخله لم يصابوا بأذى".

(٨/٤) استشهد الصحفي حمادة خالد جلال مقاط (٢٧ عاما) مديروكالة سجى، وهو متزوج واب لثلاثة اطفال حين خرج من منزله لرؤية ما جرى مع شقيقه الذي تعرض لقصف حيث ما لبث ان تعرض هو الاخر لقصف من طائرة استطلاع اسرائيلية كما افاد ابن عمه محمد مقاط لمركز مدى: "في تمام الساعة الواحدة من صباح يوم الاثنين تم استهداف شقيقه أحمد بصاروخ استطلاع أثناء سيره في الشارع متجها لبيت عمه، وبعد أن خرج حمادة ليرى ما حدث مع شقيقه تم استهدافه بصاروخ استطلاع آخر أدى لاستشهاده هو وشخصيين آخرين من أقربائهم".

(٨/٤) دمر جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفية الحرة مريم عوض الله سلامة حامد الكائن في بيت لاهيا يوم ٢٠١٤/٨/٤ ، حيث أفادت الصحفية مريم لمركز مدى: "قبل القصف بحوالي أربع أيام تلقى أغلب سكان المنطقة (منطقة بيت لاهيا حيث تقيم في منزلها) اتصالات هاتفية من جيش الاحتلال بضرورة أن يتم إخلاء منازلهم، كما قاموا بتوزيع مناشير في المنطقة تطالب المواطنين بإخلاء المنطقة (مغادرتها) حفاظا على سلامتهم. وقد نصحنا الصليب الأحمر بعد ان اتصلنا به حول ذلك بالتعامل مع هذا الموضوع بجدية، فتركنا منزلنا في بيت لاهيا المكون من طابقين وأربعة شقق ويقطنه أربع عائلات، ونزحنا لمنزل شقيقتي المتزوجة في منطقة الرمال (حي في مدينة غزة) والتي هي الاخرى تلقت اتصالا من الإسرائيليين يحذرها ويطالبها باخلاء بيتها الامر الذي دفعنا جميعا للتوجه لمنزل شقيقي في منطقة تل الهوى، وقد وصل عددنا هناك حوالي (٢٧) شخصا. وقد تم قصف وتدميره البيت بالكامل (منزلها الكائن في منطقة بيت لاهيا) ولا اعرف إذا ما تم قصفه عن طريق طائرات أو بالمدفعية حيث لم نكن في المكان حين تم قصفه وتدميره".

(٨/٥) تعرض الدكتور عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، وهو كاتب وشخصية سياسية، معروف بمعارضته وانتقاده لسياسات السلطة الفلسطينية صباح يوم (٢٠١٤/٨/٥) لاعتداء من قبل مسلحين كانوا ينتظرون خروجه من المنزل حيث افاد مركز مدى: "في تمام الساعة التاسعة إلا ربع نزلت زوجتي من المنزل سيرا على الأقدام بانتظار لحاقي بها حتى أقوم بإيصالها لعملها، وبعد أن ركبت السيارة ومشيت باتجاه زوجتي تفاجأت بسيارة من نوع (كيا) -حسب ما قالت زوجتي لاحقا إذ أنني لم أنتبه لنوعها- تحمل لوحة صفراء (لوحة اسرائيلية) تعترض طريقي، ترجل منها أفراد ملثمون ويحملون العصي. قام أحدهم بتصويب المسدس على رأسي، فصرخت زوجتي مما أدى لتجمع الجيران من حولي وبنفس الوقت حاولت الهروب منهم عن طريق الرجوع بالسيارة للخلف. تم إطلاق أربع رصاصات حسب تقديري والتي لم تصبني أي منها حيث كنت قد ابتعدت عنهم، ووجدنا رصاصتين اثنتين على الأرض (مش طالعة من المسدس)".

واضاف الدكتور قاسم في افادته: "لقد أخبرني الجيران بأنه ومنذ الصباح الباكر كان هناك ثلاث سيارات تحمل اللوحة الصفراء أيضا تستكشف الوضع في المنطقة، حتى أن أحدهم (احد الجيران) ذهب وسألهم عن سبب وجودهم وكانت الحجة بأنهم ينتظرون قريبهم الذي يسكن في المنطقة".

وقال: "لا أشك بأن يكون الفاعل أي شخص آخر غير أن يكونوا أفراداً من السلطة الفلسطينية مع عدم مقدرتي تحديد جهاز معين، خاصة انني تعرضت للتهديد من قبل شخص (معروف لديه) قبل ستة أيام حيث اعترضني

على مدخل مجمع نابلس التجاري أثناء توجهي لعمل مقابلة في تلفزيون القدس، وقام بضربي على صدري وقال لي (لما تحكي عن الرئيس لازم تحكي السيد الرئيس) و (محمود عباس هو تاج راسك) مما حال دون إجراء المقابلة. وحتى بعد أن علمت كل وسائل الإعلام بهذا الموضوع لم يتم اتخاذ أية إجراءات قانونية (من قبل السلطة الفلسطينية) سواء بحقه أو بهدف حمايتي".

(٨/٦) جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاعتقال الاداري لمراسل "قدس برس" في نابلس محمد انور منى (٣٢عاما) لمدة ستة اشهر أخرى حيث أفاد والده أنور منى لمركز مدى: "تم تجديد الاعتقال الإداري لمحمد للمرة الثانية على التوالي لمدة ستة أشهر. حيث تقرر التجديد منذ يوم ٢٠١٤/٨/٦ بعد أن عُقدت محكمة بوجوده والمحامي والمتهم والنيابة بعد انقضاء آخر حكم إداري بتاريخ ٢٠١٤/٧/٣١، ،يذكر ان منى اعتقل في ٢٠١٣/٨/٧ من منزله في مدينة نابلس.

(٨/٨) اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الصحافيين اثناء تغطيتهم تظاهرة في نابلس احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة حيث افاد المصور الفوتوغرافي في وكالة "رويترز" عبد الرحيم القوصيني (٤٦ عاما) الذي تعرض للضرب لمركز مدى: "بعد انتهاء صلاة الجمعة توجهت ومجموعة من الصحفيين من أجل تغطية المظاهرات التي وقعت بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال احتجاجا على العدوان على قطاع غزة. وعندما تكثف وجود الجيش وانتشر معهم حرس الحدود في المكان اتخذت معاملتهم معنا شكلا أكثر خشونة فبدأوا بالصراخ وإطلاق الشتائم على الجميع كما قاموا بدفعنا بقوة - نحن الصحفيين- من أجل منعنا من التغطية، وعندما أجبرونا على الركض من أجل ترك المكان بسرعة تم ضرب من لم يستطع الركض. وأثناء توجهي لسيارتي قام أحد الجنود بضربي بيده، ولأنني صرخت عليه قام بركلي بقوة بركبته في خاصرتي (ناحية الكلية). توجهت لمركز الإغاثة الطبية في مدينة نابلس حيث تلقيت الإسعاف هناك وأنا أصرخ من الألم، وبعد نصف ساعة تم عمل صور أشعة لي في مستشفى الرحمة ولم تظهر أي أضرار".

واضاف القوصيني: "من بين من كان يتواجد معي في المكان مراسل ٢٤FM علاء بدارنة الذي قام مستوطن بضربه في رجله وتم إسعافه داخل سيارة الإسعاف، وأيضا جعفر اشتية مصور الوكالة الفرنسية الذي تعرض للركل والدفع".

(٨/١٠) منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحافيين عصام الريماوي المصور في جريدة "الحياة الجديدة" ومراسل وكالة "وفا" الصحفي بلال غيث من السفر واعادتهما من على معبر الكرامة بينما كانا متجهين الى المانيا ضمن جولة اعلامية لوفد من الصحافيين الذين فازوا بجائزة "الصحفي صديق الحكم المحلي" حيث افاد الريماوي لمركز مدى: "توجهنا بتاريخ ٨/١٠ لمعبر الكرامة حيث كنا بطريقنا للسفر لألمانيا ضمن وفد الصحفيين الفائز في جائزة الصحفي صديق الحكم المحلي، إذ فزت أنا بالجائزة عن فئة الصورة، وزميلي مراسل وكالة "وفا" بلال غيث عن فئة الإعلام المكتوب. إضافة لكونها جولة للمؤسسات الإعلامية والتي هدفت للإطلاع على طبيعة الإعلام الألماني، والتجربة الإعلامية الألمانية في تغطية الأحداث حول العالم، والتقنيات الحديثة المستخدمة فيه، إلا أننا فوجئنا بمنعنا من السفر ثلاثتنا أنا وبلال غيث بالإضافة لمسؤولة العلاقات العامة في وزارة الحكم المحلي رشا سليمان دون إبداء أية أسباب لذلك، وعلمنا لاحقا أنه قد تم رفع منع السفر عنا بعد أربعة أيام من هذا التاريخ أي بعد العاشر من آب".

(٨/١٣) استشهد الصحفيان سيمون كاميلي (٣٥عاما)، المصور في وكالة الصحافة الاميركية أسوشيتد برس (٣٥ عاما) وهو ايطالي الجنسية، والصحافي في وكالة الصحافة الفرنسية ومركز الدوحة لحرية الاعلام علي

شحتة أبو عفش (٣٧ عاما) وهو مترجم ايضا في وكالة أسوشيتد برس جراء انفجار احدى القذائف التي اطلقها الجيش الاسرائيلي على غزة دون ان تنفجر، وذلك بينما كانا يعدان تقريرا حول هذه القذائف وعمليات تفكيكها، حيث أفاد عادل حنا وهو مصور صحافي في وكالة الأنباء الأميركية "اسوشيتد برس" لمركز مدى أن "الصحفي سيمون كاميلي وهو مصور تلفزيون اسوشيتد برس كان برفقة علي شحتة أبو عفش، وهو صحفي يعمل مع وكالة الصحافة الفرنسية ومركز الدوحة لحرية الإعلام، ويعمل أيضا مترجما مع وكالة الصحافة الأميركية اسوشيتد برس، والمصور الصحفي حاتم موسى، وهو مصور لوكالة "اسوشيتد برس" (مصور وكالة وفا ايضا)، حيث كان ثلاثتهم في مهمة لإعداد قصة عن الصواريخ والقذائف التي لم تنفجر خلال الحرب على قطاع غزة، وكانوا برفقة فريق من الشرطة الفلسطينية وخبراء المتفجرات، حيث انفجر احد هذه الصواريخ الأمر الذي أدى لمصرع الصحافيين سيموني وأبو عفش وإصابة حاتم موسى بجروح بليغة".

(٨/١٣) اصيب المصور في وكالتي "وفا" الفلسطينية للانباء و"اسوشيتد برس" حاتم محمود موسى (٤٠عاما) بجروح بالغة جراء انفجار احدى القذائف التي اطلقها الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة دون ان تنفجر حيث قال عادل هَنا وهو خال الصحفي حاتم في افادة لمركز مدى "أصيب حاتم موسى بجروح بليغة في أنحاء مختلفة من جسمه فيما استشهد مصور تلفزيون أسوشيتد برس، سيمون كاميلي والمترجم في وكالة أسوشيتد برس علي أبو عفش أثناء تواجدهم في مهمة لإعداد قصة عن الصواريخ والقذائف التي لم تنفجر خلال الحرب على قطاع غزة".

واضاف عادل هَنا: "تم نقله (حاتم موسى) لمستشفى هداسا عين كارم في نفس اليوم الذي حدث فيه الانفجار (٨/١٣) حيث أُجريت له عدة عمليات جراحية أخطرها عملية في البطن لاستخراج الشظايا الناتجة عن الانفجار، كما أُجريت له عمليات جراحية أخرى في كلتا ساقيه، كانت العملية الأخطر في ساقه اليسرى حيث لم يكن الدم يجري بشكل طبيعي في ساقه إلا أن الأمور باتت أفضل بعد إجراء العملية، وقد نصحه الأطباء بضرورة التزام السرير وعدم الحركة. وفي يوم ٨/٢٨ بتر الاطباء رجله اليمنى من اسفل الركبة نتيجة وجود تسمم كبير في الدم ناجم عن شظايا القذيفة التي أصابته.

(٨/١٥) اعتدى جنود الاحتلال على المصور في وكالة اسوشيتد برس اياد حمد (٥٦ عاما) بينما كان يغطي تظاهرة في الخليل، واحتجزوه في مركز تحقيق اسرائيلي لمجرد انه طلب منهم الاطلاع على قرار اعلان المنطقة التي كان فيها منطقة عسكرية يحظر التواجد فيها حيث افاد حمد مركز مدى: "أثناء تواجدنا في مدينة الخليل، وفي باب الزاوية تحديدا من أجل تغطية المواجهات المندلعة بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال، بدأ الجيش بالصراخ علينا وبضرب قنابل الصوت على الصحفيين المتواجدين بهدف إبعادنا عن المكان. وأثناء ذلك جاء أحد الجنود يخبرنا بأنها منطقة عسكرية ولا يجوز التواجد فيها وكل ما فعلته أنني طلبت منه ورقة رسمية لإثبات ذلك، فما كان منه إلا أن ضربني وسحبني مسافة ٤٠ مترا حتى وصلنا لمنطقة إسرائيلية، وهناك قام بإلقائي على الأرض وتقييد يدي بالكلبشات. بقيت لمدة أربع ساعات بلا ماء. وتم تحويلي للتحقيق بمركز شرطة (كريات أربع) ووجهت لي تهمة تشكيل جدار من الشباب أمام الجيش ومنعهم من اعتقال المتظاهرين، فدافعت عن نفسي بأنهم يكذبون وأن شريط الفيديو يثبت صحة كلامي.. تم الإفراج عني بعد إعادة الكاميرا الخاصة بي وبعد أن شاهد الضابط تصوير الفيديو".

واضاف حمد: " كان يتواجد معي في الموقع من الصحافيين، ناصر الشيوخي مصور الـ AP، مأمون وزوز مصور وكالة الأناضول التركية، عامر عابدين مصور بالميديا، ويسري الجمل مصور رويترز".

(٨/١٥) اعتدى جنود الاحتلال واستهدفوا مجموعة من الصحافيين اثناء تغطيتهم مسيرة في مدينة الخليل يوم ٢٠١٤/٨/١٥ ما ادى لتعريض حياتهم للخطر ومنعهم من القيام بعملهم في تغطية المسيرة حيث افاد مأمون اسماعيل وزوز المصور في وكالة الانباء الصينية "شينخوا" لمركز مدى: "توجهنا لتغطية مسيرة تضامنية انطلقت ضد العدوان على قطاع غزة، انطلقت من منطقة عين سارة (منطقة وسط مدينة الخليل) باتجاه باب الزاوية حتى وصلت لحاجز الكونتينر، وكان تخللها مواجهات والقاء حجارة . ورغم تواجد الصحفيين بعيدا عن الجيش والمسيرة إلا أننا فوجئنا بالاستهداف المباشر من جانب الجيش الذي اطلق قنابل الصوت بشكل مكثف باتجاه الصحفيين، بل إن تركيزه كان منصبا على قمع الصحفيين اكثر من قمع المسيرة، حيث أن الضابط المسؤول عن الوحدة العسكرية الاسرائيلية التي كانت في المكان كان يوجه التعليمات المباشرة للجنود بضرب القنابل باتجاه الصحفيين وقمعهم، وتكرر هذا الأمر أكثر من مرة".

واضاف: "من بين الزملاء الصحافيين الذين تواجدوا معنا: حازم بدر مصور الوكالة الفرنسية، يسري الجمل مصور رويترز، عامر عابدين وعبد الغني النتشة المصورين في وكالة بالميديا".

(٨/١٦) استدعاء مراسل وكالة قدس برس زيد مصطفى محمد ابو عرة (٢٨ عاما)، من قبل جهاز الامن الوقائي حيث افاد ابو عرة لمدى: "في هذا اليوم (٨/١٦) وأثناء تواجدي في مدينة رام الله لحضور ورشة عمل للصحافيين عقدتها مؤسسة أمان ونقابة الصحفيين، تم تسليم بلاغ لأخي الصغير يقضي بضرورة حضوري في اليوم التالي لمقر الأمن الوقائي في مدينة جنين، ورغم أن أخي رفض استلامه إلا أنهم أجبروه على استلامه ومضوا". واضاف: "لم أستجب للبلاغ ولم أذهب حسب الموعد للمقابلة (تم اعتقاله لاحقا في بداية ايلول لمدة يوم واحد).

(٨/١٦) اعتدت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين على منزل عائلة المصور ماهر ابو حية (٣٥ عاما) وهو متطوع في مركز حقوق الانسان- بتسيلم، فيما احتجزه الجيش الاسرائيلي وحاول اعتقاله حيث افاد ابو حية مركز مدى: "يوم السبت الساعة السابعة مساء قام ١٠ مستوطنين بالهجوم على منزلنا الكائن في أول البلد القديمة بمدينة الخليل- شارع الشهداء، حيث قاموا بتكسير المنزل بالكامل ولأنني قمت بتصويرهم وتوثيق هجومهم على منزلنا، ادعوا في شكوى رسمية بأنني ألقي عليهم حجارة. اقتادني الجيش الإسرائيلي لمعسكر /بيت رمانة/ وأنا مقيد اليدين (مكلبش) ومعصوب العينين وهم يطلقون الشتائم علي".

واضاف: " قام الضابط بتجهيز ملف الاعتقال لي بتهمة إلقاء الحجارة على المستوطنين. طلبت من الضابط المسؤول أن يشاهد الفيديو الذي يثبت كذب روايتهم (المستوطنين)، وبعد حضور مدير الارتباط المدني في مدينة الخليل وتدخل الارتباط المدني في مدينة رام الله ومركز بتسليم (مركز حقوقي اسرائيلي) وبعد أن تمت مشاهدة الفيديو تم إخلاء سبيلي حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. كما أنني قمت برفع قضية ضدهم- المستوطنين-".

(٨/١٨) اطلق جندي رصاصة مطاطية نحو الصحفي راضي احمد كرامة (٢٥ عاما) وهو مقدم برامج ومراسل في راديو الرابعة في الخليل اثناء تغطيته عملية هدم منزل عائلة القواسمي، حيث افاد كرامة مركز مدى: ""في حوالي الساعة الثالثة من فجر هذا اليوم كنت متواجدا بالقرب من منزل القواسمي لتغطية عملية هدمه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية، كنت أرتدي اللباس الخاص بالصحفيين، ومنذ الساعة الثانية عشر والنصف وحتى الثالثة تقريبا (أي لحظة إصابتي) لم أكن أتعرض لأي مضايقات. إلا أنني عندما اقتربت من الجيش وتقريبا على مسافة ٢٥ م من الجندي لاحظت خروجه وتمركزه أمامي، وبعدها بدقيقتين قام بإطلاق رصاصة مطاطية أصابت رجلي اليمنى (أسفل الركبة). توجهت لمستشفى عالية في مدينة الخليل وبعد معاينة الطبيب وعمل صور الأشعة اللازمة تبين أن الإصابة طفيفة وغادرت المستشفى".

(٨/١٩) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية مراسل موقع اصداء قتيبة صالح قاسم (٢٦ عاما) ارتباطا بتغطيته الاحداث حيث افاد مركز مدى: "تم استدعائي من قبل جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة بيت لحم. توجهت للمقر حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا، وكانت كل الأسئلة الموجه لي حول دراستي وعملي وطبيعته ومن أقوم بمراسلتهم، ووجهت لي تهمة تغطية فعاليات حماس فقط، ولكني أجبت بأنه في الفترة الأخيرة كانت أغلب الفعاليات تخص حماس، كما تم عرض صور علي من أخر مسيرة قمت بتغطيتها والتي كانت يوم الجمعة الماضية على حاجز بيت لحم، ولكنني أجبت بأن الصورة موقعة بتوقيعي وليس فيها أي شي تحريضي ضد الأجهزة الأمنية كما تم اتهامي، فأنا أقوم بعملي فقط وأغطي الأحداث في الميدان، استمر التحقيق لمدة أربع ساعات تقريبا(ما بين ١٠:٣٠-٢:٣٠) ثم تم إخلاء سبيلي".

(٨/١٩) استدعت المخابرات الاسرائيلية مراسل شبكة "راية اف ام" سامر نزال (٢٨ عاما)، والمصور في شبكة "راية اف ام" شادي حاتم، والمصور في وكالة الاناضول التركية، معاذ مشعل (٢٩ عاما)، وتم استجوابهم من قبل الشرطة بتهمة المشاركة في عملية تخريب خطوط كهرباء غرب مدينة رام الله واجبروهم على توقيع تعهد بدفع غرامة في اذا لم يلتزموا بحضور جلسة المحكمة، حيث افاد الصحفي معاذ مشعل لمركز مدى: "تم استدعائنا (انا وسامر وحاتم) لمقابلة المخابرات الإسرائيلية في مركز سجن عوفر وتم التحقيق معنا عن طريق (شرطة الضفة الغربية). ورغم أن كل شخص منا خضع لتحقيق منفرد إلا أنه تضمن نفس الأسئلة، حيث تم اتهامنا بالتصوير والمشاركة في أعمال تخريبية جرت غرب مدينة رام الله بالقرب من قرية عين عريك، حيث قامت مجموعة من شبان فلسطينيين بقطع خطوط الكهرباء عن عدد من المستوطنات وكان ذلك في الفترة ما بين ١٧-٢٠ من شهر تموز الماضي، وقد اتهمنا الشرطي بأننا كنا نتواجد هناك وشاركنا في هذه الأعمال التخريبية. كان ردنا جميعا وهو اننا صحفيين فقط ولا علم لنا بما يوجه لنا من تهم وأننا أصلا لم نتواجد في تلك المنطقة أثناء ذلك (حين حصل التخريب). وقد سألت (الشرطة) عن أساس هذا الاتهام؟ فأجابني الشرطي بأنه بناء على تقارير من المخابرات الإسرائيلية".
واضاف مشعل: "استمر التحقيق مع كل واحد منا لمدة ساعة تقريبا تم بعدها تم توقيعنا على تعهد يقضي بضرورة الحضور للمحكمة في حال طُلب منا ذلك، وتوقيع تعهد بدفع غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل تدفع حال تخلفنا عن حضور المحكمة. كما تم أخذ بصماتنا وعينات لإجراء فحص الـ DNA ولكن بشكل اختياري".

(٨/٢٢) اعتدى مجهولون على سيارة مقدمة البرامج في تلفزيون فلسطين، عضو مجلس ادارة نقابة الصحافيين الفلسطينين رانيا الحمد الله مرتين حيث افادت مركز مدى: "في اليوم الأول (الجمعة ٨/٢٢) حين نزلت من بيتي الكائن في منطقة الشرفا بمدينة البيرة الى سيارتي وجدت بأن مساحات سيارتي قد كُسرت ووُضعت على مقدمة السيارة. لم أكترث واعتقدت للوهلة الأولى بأن أحد الصبية أو أحد الشبان المشاغبين هو من قام بهذا العمل. ولكن في اليوم التالي (٨/٢٣) تبين أن هناك أمراً مقصوداً حيث تكرر الموضوع ووجدت بأن زجاج الشباك الجانبي للسيارة قد تم كسره. حتى اللحظة (٨/٢٤) لا يوجد لدي أي معلومات عن الفاعل، كما أنني لا أشك بأي أحد، ولا يوجد أي مشاكل بيني وبين أحد. من المقرر أن تقوم الشرطة اليوم بمراقبة الكاميرات الموجودة في المكان، علنا نجد طرف خيط يوصلنا لمعلومة".
واوضحت حمد الله: "تم تحويل ملفي من المباحث العامة الى المخابرات الفلسطينية، وهناك اعادوا علي ذات الاسئلة والتحقيق يوم الثلاثاء ٨/٢٦".
وقالت: "صاحب السوبرماركت الموجود في المكان (قرب بيتها) اخبرني بانه من الصعب التعرف على السيارة

(التي قد تكون نقلت الشخص الذي اعتدى على سيارتها) خاصة وان عشرات السيارات مرت من المكان كما يظهر من التسجيل المصور وقد طلبت منه مشاهدة الفيديو. انا الان لا استطيع اتخاذ اي اجراء قانوني لاني لا استطيع اتهام احد لكني ارجح ان هذا الاعتداء مرتبط بعملي الصحفي".

(٨/٢٢) اصيب المصور في وكالة "وفا" احمد تيم مزهر (٣٧ عاما) برصاصة مطاطية ادت لكسر اصبعه بينما كان متوجها لتغطية مواجهات بين الجيش الاسرائيلي وشبان فلسطينين في بيت لحم، حيث افاد لمركز مدى: "توجهت للمدخل الشمالي لمدينة بيت لحم بالقرب من مسجد بلال بن رباح المعروف أيضا باسم /قبة راحيل/ من أجل تغطية مواجهات وقعت هناك بين الشبان الفلسطينيين وجنود جيش الاحتلال، وبينما كنت اسير انا وزميلي مصور راديو بلدنا محيسن عمارين (٢٩ عاما) بالقرب من فندق (ماهر القنواتي) وكنا نرتدي الكمامة والخوذة الصحفية، أصابت رصاصة مطاطية شيء ما وارتدت لتضرب في كف يدي اليمنى مسببة جرح بسيط وكسر في أصبع يدي /البنصر/. توجهت لمستشفى بيت جالا الحكومي وتلقيت العلاج هناك حيث تم تصوير يدي بالأشعة وتم تركيب قطعة معدنية على اصبعي وأخبرني الطبيب ان شفاء الاصبع يحتاج الى عشرين يوما. هذا وقد أصيب زميلي محيسن عمارين برصاصة مطاطية أسفل بطنه /إصابة بسيطة/ لم تستدع تلقيه العلاج في المستشفى".

(٨/٢٢) االطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي قنبلة صوت باتجاه مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي بينما كان يتحدث امام الكاميرا اثناء اعداده تقريرا صحافيا من بلدة سلواد شرق رام الله، حيث افاد لمركز مدى: "يوم الجمعة (٨/٢٢) حوالي الساعة الرابعة عصرا أثناء عملي تقريرا خاصا للتلفزيون في بلدة سلواد، اقتحم جيش الاحتلال القرية وبدأ مطاردة الشبان وإطلاق قنابل الصوت والغاز والرصاص، وأثناء حديثي أمام الكاميرا بشكل مباشر قام أحد الجنود بضرب قنبلة صوت تحت أرجلي لم تتسبب بأي إصابة سوى عرقلة العمل لبضع دقائق، وبعدها واصلنا من بعدها التغطية وانجاز التقرير".

انظر الرابط لمشاهدة القاء الجنود القنبلة على الصحفي دار علي:

https://www.facebook.com/photo.php?v=762652853792541&set=vb.101382669919566&type=2&theater

(٨/٢٣) دمر جيش الاحتلال الاسرائيلي منزل المدون والصحفي الحر هشام ساق الله (٥١ عاما) الواقع في برج الظافر في مدينة غزة، حيث تم تدمير البرج الذي يتألف من ١١ طابقا، وافاد ساق الله لمدى: "يوم أمس (السبت ٨/٢٣) حوالي الساعة السادسة مساء، سادت برج /الظافر٤/ الواقع في حي تل الهوى بمدينة غزة موجة من الهلع والخوف – هذا البرج يتكون من ١١ طابقا تضم ٤٤ شقة- وما إن فتحت زوجتي باب الشقة التي أقطنها والتي تقع في الطابق الأول حتى سمعت بقرار القصف الكامل للبرج. واضاف: في البداية لم أصدق ما سمعت حيث اعتدنا على قصف شقق معينة في الأبراج أو طوابق معينة وليس الأبراج كاملة. ومع أنني رفضت النزول في أول الأمر إلا أنني خرجت حافي القدمين وأنا أعاني إعاقة في أقدامي وأستخدم العكازات للسير، وقام أولادي بإحضار حذائي أثناء خروجهم، وكان جميع سكان البرج قد أخلوا مساكنهم ولم تمض خمس دقائق حتى تم قصف البرج بصاروخ تحذيري، تبعه بعد دقائق قليلة اطلاق صاروخين من طائرة F١٦ وقنابل أدت لتدمير وانهيار البرج بشكل كامل، لم نستطع إخراج أي شيء من أمتعتنا، وحصيلة مدوناتي وكتاباتي من خمسة عشر سنة خسرتها".

(٨/٢٣) دمرت قوات الاحتلال منزل مراسل القناة الاولى في التلفزيون الالماني الصحفي زكريا التلمس (٥٣ عاما) في مدينة غزة، حيث افاد لمركز مدى: "في هذا اليوم (٨/٢٣) وصلتني رسالة على جهازي النقال بضرورة

الإخلاء الكامل لبرج (الظافر٤) حيث سيتم قصفه، وكنت قد تملكت فيه شقة ولم أسكنها بعد. اتصلت مع زميلي هشام ساق الله (صحفي يسكن في نفس البرج) الذي أكد لي المعلومة وقال ان البرج يتعرض في تلك اللحظة للقصف".
واضاف "ولأنني أسكن في منطقة الرمال وهي منطقة ليست بعيدة عن برج الظافر٤ فقد سمعت الصواريخ والانفجارات أثناء عملية القصف، يذكر أن المنزل لا يحتوي على أي أثاث منزلي".

(٨/٢٣) لحقت بمنزل المنتج في قناة الجزيرة القطرية خالد توفيق لبد وهو اب لطفلين أضرار مادية مختلفة جراء تدمير جيش الاحتلال الاسرائيلي برج الظافر٤ في مدينة غزة المجاور للبناية التي يسكن فيها حيث أفاد لبد لمركز مدى: "بسبب ما تعرض له برج الظافر٤ من قصف (تم قصف وتدمير البرج بشكل كامل) تضررت الأبراج المجاورة له، ومنها برج الروضة حيث أسكن ويقع بجانب برج الظافر".
وأضاف: "لم يكن أي من أفراد عائلتي في المنزل حين حدثت عملية القصف، ولذا فان الأضرار انحصرت في الجانب المادي حيث تحطمت معظم النوافذ وتضررت أبواب البيت، كما امتلأ المنزل بشظايا صغيرة ناتجة عن عملية القصف".

(٨/٢٤) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفي في تلفزيون فلسطين مصطفى فضل مصطفى عبد الهادي (٥١ عاما) بعد ان دمرت البناء الذي يقع فيه منزله ومنازل اشقائه في حي النصر بمدينة غزة حيث افاد عبد الهادي لمركز مدى: "يوم الأحد (٨/٢٤) ما بين الساعة الواحدة والثانية ظهرا، تم استهداف منزلنا بصاروخ استطلاع وبالكاد خرجنا من المنزل حتى استُهدفَ المنزل بصاروخي F١٦ في أقل من خمس دقائق. ويتكون المنزل من خمسة طوابق، وفي كل طابق شقتين، ونسكن فيه (المبنى) أنا وأخوتي الخمسة وعائلاتهم أي ما يقارب ٥٠ شخصا". واضاف: "تم تدمير المنزل بالكامل، وقد اصيبت زوجة أخي التي تبلغ الثلاثين من عمرها ولديها ستة أطفال، نتيجة استهداف منازل جيراننا الملاصقة لمنزلنا قبل أن يتم قصف منزلنا بساعتين".

(٨/٢٥) استشهد الصحفي عبد الله فضل مرتجى (٢٦عاما) الاعلامي في هيئة الزكاة في غزة، بعد قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي لحي الشجاعية في مدينة غزة ، وأفاد اخوه انس لمركز مدى : "لقد خرج عبد الله في مهمة عمل مع مجموعة من العاملين في هيئة الزكاة الفلسطينية لتوزيع المساعدات للأطفال المصابين جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة في المستشفيات وفي البيوت، حين تم استهدافهم بالقصف الصاروخي على حي الشجاعية في غزة حيث استشهد نتيجة لهذا القصف".
وكان مرتجى قد عمل سابقا كمصور صحفي ومراسل لقناة الأقصى الفضائية وشركة النبراس الإعلامية، وهو متزوج ولديه اربعة اطفال.

(٨/٢٦) اصيب المصور في فضائية الاقصى احمد محمد نصر (٢٨ عاما) بجروح وكدمات اثناء تغطيته عملية استهداف البرج الايطالي في مدينة غزة الذي دمره الجيش الاسرائيلي حيث افاد الصحفي نصر مركز مدى: "يوم الثلاثاء الساعة الـ ١٢:٢٠ بعد منتصف الليل توجهت للمجمع الإيطالي من أجل تغطية عملية استهداف المجمع بصاروخ استطلاع، والإعلان عن نية جيش الاحتلال الاسرائيلي قصفه. بعد أن وصلت المكان وجهزت الكاميرا في مكان آمن حيث تواجد أربعة صحفيين آخرين بالإضافة لطواقم من الدفاع المدني وسيارات إسعاف،

تم استهداف البرج بصاروخي F١٦ ولم يُصب أحد منا بأذى. لكن بعد أن انجلى الغبار واقتربنا من البرج تم استهداف البرج مرة ثانية بمجموعة من الصواريخ (بلغ عددها أربعة صواريخ بحسب ما سمعت وبعضهم قال صاروخين)، تعرضت لإصابة من جراء القصف الثاني حيث طرتُ في الهواء للاعلى نحو عشرة أمتار ووقعت مرتطما بالأرض مما أدى لإصابتي بجروح وكدمات في الرقَبة والحوض، كما جُرحت أصابع يدي اليمنى واليسرى. نُقلت لمستشفى الشفاء حيث تلقيت العلاج هناك وتم تقطيب أصابع يدي اليمنى بثلاث غرز، واليسرى بغرزة واحدة، وغادرت المستشفى بعد ساعة".

(٨/٢٦) قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ودمرت برج الباشا في مدينة غزة، الذي يقع فيه مقر إذاعة "صوت الشعب"، حيث افاد مدير الاذاعة حسين الجمل لمركز مدى: "الساعة الـ ٣:٣٠ فجرا تلقى أحد العاملين في الإذاعة التي يقع مقرها في الطابق العاشر من برج الباشا، وحارس البرج اتصالات هاتفية من قبل قوات الاحتلال تفيد بضرورة الإخلاء الكامل للبرج. وعند حوالي الساعة الرابعة تمت عملية القصف بأربعة صواريخ تحذيرية من أعلى البرج، تلاها قصف البرج بخمسة صواريخ F١٦ . يتكون البرج من ١٣ طابقا وإلى جانب إذاعة صوت الشعب يوجد العديد من المكاتب الاعلامية منها مكتب سعود للصحافة والإعلام ومؤسسات أخرى كثيرة".
واضاف الجمل: " عدد العاملين في إذاعة صوت الشعب يبلغ ٢١ موظفا، ما بين مراسلين ومقدمي برامج ومهندسي صوت ومتدربين ومتطوعين، وتُقدر الخسائر المادية الناجمة عن ذلك بنحو ١٠٠ ألف دولار هي عبارة عن أجهزة بث واستوديو ومستلزمات العمل الإذاعي الاخرى بالإضافة للأثاث المكتبي وأجهزة الكمبيوتر ومولد للكهرباء".

(٨/٢٦) قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ودمرت مكتب سعود للصحافة والاعلام في غزة، وهو مكتب يقدم خدمات اعلامية لعدد من المؤسسات الاعلامية، حيث افاد مدير المكتب سعود ابو رمضان (٥٠ عاما) ومراسل لوكالتي الانباء الالمانية والصينية، لمركز مدى: "تم تدمير المكتب تدميرا كاملا جراء تعرض برج الباشا للقصف فجر هذا اليوم (٨/٢٦). ويقع المكتب في غزة شارع الثلاثيني- برج الباشا، الطابق الثامن، ويحتوي على أثاث مكتبي بالإضافة لتجهيزات مكتب إعلامي كامل من كمبيوترات وأجهزة تسجيل، حيث نقدم خدمات للصحافة الأجنبية من فيديوهات وصور فوتوغرافية، وتقدر قيمة الخسائر المادية بنحو ٣٠ الف دولار". واشار ابو رمضان الى ان موظفين اثنين يعملان في المكتب بالإضافة له.

(٨/٢٦) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي ودمر إذاعة "صوت نساء غزة" الالكترونية ومقرها برج الباشا الذي تم تدميره في مدينة غزة، حيث أفادت مديرة الاذاعة والمسؤولة عنها الصحافية اسلام سهيل البربار(٢٨ عاما) وهي مراسلة لشبكة فلسطين الاخبارية في غزة ايضا، لمركز مدى: " تم تدمير مقر الاذاعة التي يقع مقرها في برج الباشا بالكامل حين تم قصف وتدمير البرج يوم ٨/٢٦".
واضافت: "اذاعة صوت نساء غزة الالكترونية انبثقت عن مكتب صحافي يقع في الطابق الاول من برج الباشا وكان هذا المكتب يقدم دورات تدريبية، وينظم ورشات عمل للإعلاميين والإعلاميات في غزة. كما أن إذاعة صوت نساء غزة اهتمت بقضايا المرأة، ولم تتخذ من السياسة أو الحزبية إطارا لعملها واهتمت بالقضايا المجتمعية المختلفة من ثقافية واجتماعية واقتصادية".
واوضحت الصحافية اسلام البربار انه "يعمل في الإذاعة ١٥ موظفا منهم عشرة متطوعين، وتقدر خسائها المادية نتيجة تدمير مقرها بنحو ٣٠ ألف دولار ما بين الكمبيوترات والمكسرات والمايكروفونات والأثاث المكتبي".
(٨/٢٦) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مقر شركة "توب فويس" للدعاية والاعلان بشكل تام بعد أن قصفت

ودمرت برج الباشا حيث يقع مقر الشركة في السادس والعشرون من شهر آب حيث أفاد محمد يوسف السكني نائب مدير شركة "توب فويس" لمركز مدى: " يقع مقر الشركة التي تعمل في مجال الدعاية والاعلان في الطابق السادس من برج الباشا وكانت الشركة قد تأسست قبل اندلاع العدوان على قطاع غزة بشهرين، وهي غير تابعة لأي تنظيم وغير مسيسة وتقوم بإنتاج أعمال خاصة بالدعاية الصوتية والمرئية بالإضافة لتقارير الصحفية، ويعمل فيها خمسة موظفين و٦ متطوعين. وتقدر خسائر الشركة جراء تدمير مقرها بـ (٣٢ ألف دولار) ناتجة عن تدمير الأستوديو ومعدات غرفة المونتاج والأثاث المكتبي".

(٨/٢٦) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مقر شركة "سجايا للانتاج الاعلامي" حين اقدمت على قصف وتدمير برج الباشا حيث يوجد مقر شركة سجايا التي افاد مديرها ساجد نافذ حسين لمركز مدى: "دمر مقر شركة سجايا للإنتاج الإعلامي تدميرا كاملا بعد أن قُصف ودمر برج الباشا في مدينة غزة يوم (٨٩/٢٦). ويقع مقر الشركة في الطابق الخامس من البرج وهي شركة تختص بالإنتاج الإعلامي وقد تأسست منذ ١٣ شهرا لكنها تتواجد (الشركة) في برج الباشا منذ ستة شهور".
واضاف مدير شركة سجايا في افادته: "الشركة تعمل في مجال الإنتاج الإعلامي على ثلاثة برامج رئيسة وهي: إنتاج الأفلام التوثيقية لمشاريع المؤسسات غير الحكومية والمؤسسات الدولية، وانتاج برامج تلفزيونية، إضافة لأعمال التصميم الجرافيكي. ويعمل في الشركة ٧ موظفين وثلاثة متطوعين، وتقدر الخسائر المادية للشركة جراء دمارها بنحو (٢١ ألف دولار) ناتجة عن تلف الكاميرات ومعدات التصوير، وأجهزة المونتاج والاستوديو".

(٨/٢٦) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مقر "شركة مؤسسة اهالينا للاعلام والانتاج التلفزيوني" حين اقدمت على قصف وتدمير برج الباشا يوم ٢٠١٤/٨/٢٦ حيث يوجد مقر الشركة التي افاد مديرها محمد حسن عبد العال لمركز مدى: " الشركة تتخذ من برج الباشا مقرا لها منذ عام ٢٠٠٨، ومقرها موجود في الطابق ١١ وقد دمر بالكامل جراء قصف وتدمير قوات الاحتلال للبرج بشكل كامل".
واضاف عبد العال: "تعمل الشركة في مجال الإنتاج التلفزيوني وفي مجال الإعلانات حيث تقوم بإنتاج الإعلانات لبثها على الإذاعات المحلية ونشرها على شاشات إعلانية خاصة عددها سبعة تقع في أماكن مغلقة. ويتراوح عدد العاملين في الشركة ما بين ٤-٧ أشخاص حسب طبيعة الأعمال، وتقدر الخسائر المادية التي لحقت بالشركة ما بين ٢٧-٣٠ ألف دولار هي عبارة عن معدات إذاعية، وأجهزة مكسر، وكمبيوترات المونتاج، ومايكات وأستوديوهات عدد ٢".

(٨/٢٦) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مقر شركة "لاما للإنتاج السينمائي " حين اقدمت على قصف وتدمير برج الباشا يوم ٢٠١٤/٨/٢٦ حيث يوجد مقر الشركة التي افاد مديرها خليل محمود المزين لمركز مدى: "تم قصف وتدمير مقر الشركة جراء التدمير الكامل لبرج الباشا حيث يقع مقر الشركة في الطابق الثاني عشر من البرج وهي شركة تعمل في مجال الأفلام الوثائقية والروائية والدعائية".
واضاف المزين: "الشركة كانت تتخذ من برج الباشا مقرا لها منذ خمس سنوات، وبهذا تكون هذه المرة هي الثانية التي يتعرض فيها مقرها للقصف" موضحا انه "يعمل في الشركة خمسة موظفين بشكل دائم و٧ موظفين غير دائمين (حسب حاجة العمل) والشركة تكبدت خسائر مادية نتيجة تدمير مقرها تقدر قيمتها بمبلغ (١١٧ ألف) دولار هي عبارة عن كاميرات وكمبيوترات، وهاردسيك عدد ١٢، وأجهزة مونتاج، وأجهزة صوت، وأجهزة ضبط إضاءة وأثاث مكتبي بالإضافة للأرشيف الكامل للشركة".

(٨/٢٦) دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مقر شركة "ستار كوم للخدمات الإعلامية" حين اقدمت على قصف وتدمير برج الباشا يوم ٢٠١٤/٨/٢٦ حيث يوجد مقر الشركة التي افاد مديرها الاداري حاتم الرملاوي لمركز مدى: "دمر مقر شركة ستار كوم للإنتاج الإعلامي تدميرا كاملا بعد أن تم قصف وتدمير برج الباشا حيث يوجد مقر الشركة في الطابق الثالث عشر من برج الباشا منذ عام ٢٠١١ وهي المرة الثانية التي يتم قصفها- حين تم قصف برج الباشا عام ٢٠١٢-".

واضاف الرملاوي: "تقدم هذه الشركة كل ما يلزم من معدات وأجهزة للإذاعات، كما وتقدم التجهيزات المكتبية للمكاتب الإعلامية بالإضافة لعمل التقارير الإخبارية والبرامج والأفلام الوثائقة لبعض القنوات الفضائية. ويعمل في الشركة ١٥ موظفا بشكل دائم، وتقدر الخسائر المادية نتيجة تدمير مقرها بـ (١٢٠ ألف) دولار".

(٨/٢٦) اصيب المصور الصحفي الحر علي حسن جاد الله (٢٤ عاما) اثناء تغطيته استهداف وتدمير البرج الايطالي حيث افاد لمركز مدى: "عند الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل توجهنا لتغطية قصف البرج الإيطالي، وحتى تم قصف البرج بالصاروخ الخامس من صواريخ الـ F١٦ لم تكن هناك إمكانية للتعرض لأي أذى، حتى ان البرج لم يكن قد انهار بالكامل، ولكن الصاروخ السادس كان قوياً بشكل كبير جدا حيث انهار البرج حيث تكاثف الغبار وانتشرت الشظايا في كل مكان، وطرت من شدة الانفجار في الهواء بما لا يقل عن خمسة أمتار وارتطمت بالأرض لأقف على ارجلي وارتطم أيضا بعامود حديدي. أصبت نتيجة ذلك بكدمات في أماكن مختلفة من جسمي كما أصبت بشظايا في ذراعي اليسرى وكتفي الأيمن، تم استخراجها في سيارة الإسعاف حيث تلقيت العلاج الميداني ولم أذهب لمستشفى".

(٨/٢٨) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الناشط على وسائل الاعلام الاجتماعية صهيب زاهدة من على حاجز عسكري اثناء توجهه من مدينة الخليل الى رام الله وذلك على خلفية ما يكتبه على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حيث افاد ادريس زاهدة وهو عم الاعلامي صهيب زاهدة لمركز مدى: "اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الناشط الإعلامي صهيب زاهدة البالغ من العمر ٣١عاما يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٨/٢٨ الساعة الحادية عشرة ظهرا بعد أن نصبت له كمينا على حاجز الكونتينر- حاجز للجيش الاسرائيلي يربط جنوب الضفة بشمالها- أثناء توجهه من مدينة الخليل الى مدينة رام الله من أجل تقديم طلب للتوظيف لدى إحدى الجهات".

وبخصوص اعتقال صهيب زاهدة ايضا أفاد رئيس "تجمع شباب ضد الاستيطان" عيسى عمرو مركز مدى بأن "صهيب هو أحد أفراد التجمع وهو ناشط في مجال الإعلام الاجتماعي، ويقوم بالترويج للصفحات التي تدعو لانشطة من أجل نصرة غزة في الفترة الأخيرة. كما ونشط في كتابة التقارير الصحفية لمجموعات شبابية إضافة لكونه إعلامي في نادي الدراجات الفلسطيني في مدينة الخليل".

وبقي الناشط زاهدة معتقلا حتى مساء يوم الخميس ٢٠١٤/٩/٥ حيث تمكن المحامي الاسرائيلي نيري رماتي، الذي تولي قضية الدفاع عن صهيب زاهدة من الافراج عنه (عن زاهدة) بكفالة مالية حيث افاد المحامي رماتي مركز "مدى" قبل ساعات من اخلاء سبيل موكله: "تقرر اخلاء سبيل زاهدة بعد ان تم دفع كفالة مالية قدرها ٤٠٠٠ شيكل أقرتها محكمة نظرت في قضية زاهدة يوم الاربعاء (٢٠١٤/٩/٤)"

واضاف المحامي رماتي في افادته لمركز مدى: :" المحكمة العسكرية في عوفر (حيث عقدت الجلسة للنظر في قضية صهيب يوم الاربعاء ٢٠١٤/٩/٤) فرضت في البداية كفالة مالية قدرها ١٠ الاف شيكل وارفقت ذلك بمنع صهيب من العودة مجددا لاستخدام الفيسبوك لكنه اعترض على ذلك وتم في المحصلة قبول المحكمة بخفض الكفالة الى ٤ الاف شيكل واسقاط مسألة منعه من العودة لاستخدام "الفيسبوك".

(٨/٢٩) تعرض عامر الجعبري صاحب ورئيس مجلس إدارة شركة "ترانس ميديا للانتاج الفني" لتهديد من قبل احد العملاء المرتبطين بالاحتلال الاسرائيلي على خلفية فيلم (الصندوق الاسود) الذي تم عرضه على قناة "الجزيرة" القطرية حيث أفاد الجعبري لمركز مدى: "يوم الخميس (٢٠١٤/٨/٢٩) وبعد أن تم عرض فيلم /الصندوق الأسود/ حول عملاء الاحتلال الاسرائيلي على قناة الجزيرة القطرية عند الساعة العاشرة مساء، تلقينا بعدها أنا وإحدى موظفات الشركة اتصالات منفردة بالتهديد".

وقال: "كانت البداية اتصالا هاتفيا تلقته موظفة تعمل في الشركة فضلت عدم الكشف عن اسمها ووظيفتها سوى أنها مديرة في الشركة حيث تم تهديدها بخطف أولادها أو أن أحدهم سيعيش بدون الآخر، ولأنها من سكان عرب الداخل فقد زاد خوفها. وعند حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا تلقيت أنا (عامر الجعبري) اتصالا من العميل عبد الحميد الرجوب، وكان يتحدث بلهجة شديدة حيث اتهمنا بعرضه /بأبشع صورة/- اي تقديم عبد الحميد الرجوب ضمن الفيلم بابشع صورة- على الفضائيات، وطلب مني /إيقاف عرض الفيلم خلال ٤٨ ساعة وإلا سيندم كل طاقم العمل في الشركة (ترانس ميديا) وأننا يجب ان نذهب له وليس العكس/، وأنه /سيتمكن من إحضارنا واحداً واحد/ على حد قوله".

تفاصيل الانتهاكات

ايلول:

(٩/٦) استدعى جهاز الامن الوقائي الصحفي الحر مصعب ابراهيم سعيد (٢٤ عاما) من بلدة بيرزيت على خلفية مشاركته في مسيرات نظمت في رام الله كما يبدو حيث افاد مركز مدى: "في هذا اليوم (٩/٦) استلمت تبليغا بضرورة الحضور انا وشقيقي لمقر الأمن الوقائي في اليوم التالي، بالإضافة لأربعة شبان آخرين من نفس بلدة بيرزيت حيث أسكن. لم يذهب أي شخص منا إلا أن جهاز الأمن الوقائي قام باعتقال أحدنا، وهو أيمن أبو عرام ويبلغ من العمر ٢٦ عاما وهو مصور هاوٍ ويعمل بشركة تجارية. وقد تم احتجازه والتحقيق معه لمدة ٣٠ ساعة وقاموا بعدها بإطلاق سراحه. أما أنا فقدً قاموا بالاتصال بي أكثر من مرة إلا أنني لم أجب على مكالماتهم حيث أنني أعرف الأرقام الخاصة بالجهاز" (حتى يوم ١٠/٢ لم يتم الاتصال به من الامن الفلسطيني كما قال في متابعة لاحقة معه).

واضاف: "حسب ما قال أبو عرام فإن التحقيق معه تمحور حول مشاركته في مسيرات التضامن مع قطاع غزة في الفترة الأخيرة ومشاركته في التصوير خلال مهرجان التضامن مع حماس الذي نُظم يوم السبت بتاريخ ٨/٣١ في رام الله".

(٩/٧) اعتقل جهاز الامن الوقائي المواطن اصلان فائق الطويل (٣٨ عاما) من قرية فرعتا بمحافظة قلقيلية على خلفية كتاباته على موقع فيسبوك ووجهت له تهمة /اثارة الفتنة والنعرات الطائفية بين عناصر الامة/ حيث افاد مركز مدى: "يوم الأحد بتاريخ ٩/٧ تلقيت بلاغا من أجل مراجعة مركز الامن الوقائي في مدينة قلقيلية، ويوم الاثنين ٩/٨ توجهت للمقر حسب المطلوب. في البداية حقق معي المستشار القانوني لمدة ساعة وقد تمحور التحقيق حول مواضيع قديمة مثل انتمائي السياسي والمشاركة في فعاليات تخص حركة حماس، وفي نهاية التحقيق وجه لي تهمة حول كتابة انتقادات للرئيس وللسلطة (الفلسطينية) على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك واتهمني بتهمة /إثارة الفتن والنعرات الطائفية بين عناصر الامة/".

واضاف: "عند النيابة العامة تم تمديد اعتقالي لمدة ٤٨ ساعة، وبعدها بيومين تم (مجددا) تمديد اعتقالي لـ ١٥ يوما عند القاضي، وبعد أربعة أيام أُعيد عرضي على القاضي الذي وجه لي سؤالا عما إذا كنت مذنباً أم لا، وكانت إجابتي (في حينها) لا، مما أدى لإيقافي بقرار من القاضي حتى يوم ١١/١١ ورفض إخلاء سبيلي رغم طلب تقدم به المحامي غسان البرغوثي".

وقال اصلان الطويل: "لكن بعد أن سُمح لي بالاتصال مع زوجتي طلبت المساعدة من شقيقها، وبدوره استعان بشخصيات رفيعة المستوى وتم إخلاء سبيلي بكفالة عدلية قيمتها ألف دينار يُدفع منها ٣٧٠ شيقلا مرفقة بتوقيع تعهد يقضي بعدم /إثارة الفتن بين عناصر الأمة/، وتحديد موعد لجلسة محاكمة أخرى بتاريخ ٢٠١٤/١١/١١".

(٩/٧) اعتقل جهاز المخابرات في مدينة بيت لحم مراسل موقع "اصداء" الناشط السياسي قتيبة صالح قاسم (٢٦ عاما) من منزله بمدينة بيت لحم مساء يوم الأحد (٩/٧) بعد ان طلبوا منه ان يتوجه معهم لمقر المخابرات لمدة خمس دقائق حيث افاد قاسم مركز مدى: "من لحظة اعتقالي مساء الأحد (٩/٧) حتى فجر يوم الاثنين (٩/٨) كان التحقيق مستمرا معي في محاولة منهم لإيجاد علاقة تربط بيني وبين حركة حماس، وقد سُئلت عن منشوراتي على موقع فيسبوك وان هناك العديد من المنشورات الـ /Tag/ التي يقوم أصدقائي بنشرها على صفحتي تُبين أنني تعرضت للاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية".

واضاف: "ظهر يوم الاثنين (٩/٨) جلست مع المستشار القانوني للجهاز والذي هددني بالحبس وأنني سآخذ حكما، وتم إخلاء سبيلي على أن أعود في اليوم التالي، وقد تكرر الموضوع أيام الثلاثاء والخميس حيث كنت أذهب للمقر في الساعة الـ ١٠:٣٠ صباحا وابقى هناك حتى الـ ٢:٣٠ من بعد الظهر ولكن دون تحقيق وتم إخلاء سبيلي على أن أعود يوم الأحد بتاريخ ٩/٢١ وقد ذهبت حسب الموعد حيث مكثت لمدة ساعتين ولم يحققوا معي خلالها او يسألوني اي شيء وبعدها اعادوا لي هويتي (البطاقة الشخصية التي سلمتها عند وصولي كما هي العادة) وغادرت ولم يطلبوا مني مراجعتهم او اي شيء".

(٩/١٢) اصيب المصور الصحفي في وكالة "بالميديا" عامر عابدين (٣٤ عاما) بحجر شاب فلسطيني(دون قصد) خلال تغطيته مواجهات وقعت في مدينة الخليل حيث افاد مركز مدى: "بعد تشييع جثمان الشهيد الجعبري في هذا اليوم (٩/٢١)، اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات من جيش الاحتلال في منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل، وأثناء ضرب الشبان للحجارة بواسطة المقاليع أُصيبت بحجر في ساقي اليسرى تحت الركبة مباشرة، ولم تكن الإصابة بسيطة حيث تلقيت الإسعاف الميداني في سيارة الإسعاف على أن أتوجه للمستشفى في حال استدعى الأمر ذلك".

(٩/١٣) اعتقل جهاز الامن الوقائي المواطن رائد رفيق القبج (٤٢ عاما) وهو صيدلاني وذلك على خلفية كتاباته على "فيسبوك" حيث افاد القبج مركز مدى: "بتاريخ ٩/١٣ عند حوالي الساعة السابعة مساء وأثناء تواجدي بالصيدلية (الصيدلية خاصته)، دخل شخص وعرف على نفسه بأنه من جهاز الأمن الوقائي وقال بأن لديه أمرا باعتقالي ولم يكن معه أي أوراق رسمية. لم أوافق على ترك الصيدلية، وانتظرت أن تَحُل زوجتي مكاني نحو نصف ساعة. خرجت معه (رافقته) لمقر الأمن الوقائي في منطقة البالوع، ومن هناك تم ترحيلي لمركز الأمن الوقائي في بلدة بيتونيا وذلك بعد حوالي ربع ساعة. وقد تم تسليم الأمانات في مركز بيتونيا وإيداعي في زنزانة لمدة نصف ساعة، وبعدها خضعت للتحقيق من محققين اثنين بتهمة /قدح وذم مقامات عليا/ وذلك بسبب بعض المنشورات التي قمت بنشرها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك خلال فترة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكان مع المحقق نسخة منها (من منشوراتي) تمت طباعتها عن ملفي الخاص على موقع الفيسبوك وقد تم التحقيق معي على أساس أنني كنت أقصد الرئيس أبو مازن بهذه الكتابات ولكنني قمت بتوضيح من كان المقصود بكل واحدة منها، كما سألوني أيضا عن انتمائي السياسي، وإذا ما تم اعتقالي سابقا عند الجانب الإسرائيلي".
واضاف القبج: "يوم الأحد ٩/١٤ في الساعة الثامنة صباحا تم عرضي على النيابة العامة، وقررت تمديد اعتقالي لمدة ٤٨ ساعة، وبعد انقضاء اليومين أي يوم الثلاثاء، تم عرضي على المحكمة بوجود قاضي الصلح، وبشكل سريع جدا مدد اعتقالي ١٥ يوما، وفي اليوم التالي تم عرضي مجددا على المحكمة وبعد نقاش بين المحامي والقاضي حول التهمة الموجهة لي وافق القاضي على إخلاء سبيلي بكفالة عدلية مقدراها ١٠٠٠ دينار وبضمان محل إقامتي، على ان تدفع في حال تخلفي عن حضور الجلسة القادمة في الموعد الذي تم تحديده وهو ٢٠١٤/١١/٢٣. وتم إخلاء سبيلي عصر يوم الأربعاء (٩/١٧)".

(٩/١٤) اعتقلت قوة من جهاز الأمن الوقائي براء محمود القاضي (٢٢ عاما) وهو طالب في كلية الصحافة بجامعة بيرزيت ورئيس نادي الإعلام في الجامعة من منزله بتهمة " ذم السلطة العامة" من خلال نشره مواد صحافية على موقعه على فيسبوك لمدة تسعة ايام حيث افادت شقيقته تسنيم القاضي مدى: "اعتقل جهاز الامن

الوقائي براء من المنزل في مدينة البيرة يوم الأحد (٩/١٤)، وتم تمديد توقيفه لمدة ٢٤ ساعة على ذمة التحقيق، كما أمرت النيابة العامة يوم الثلاثاء (٩/١٦) بتمديد توقيفه لمدة ١٥ يوم وأكدت المحكمة على ذلك"

واضافت تسنيم شقيقة براء: " وجهت لبراء تهمة /ذم السلطة العامة/ بعد أن قام بنشر كتابات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ومواد صحفية كانت نشرت على مواقع الكترونية مثل شبكة قدس ووكالة وطن، أي انها تهم على خلفية تعبيره عن رأيه السياسي".

وأفاد المحامي مهند كراجة من مؤسسة الضمير الذي تابع وزميله المحامي أنس البرغوثي قضية الطالب براء القاضي مركز مدى بأنه "تم تقديم طلب إخلاء سبيله يوم الخميس الماضي (٩/١٨) إلا أنه قوبل بالرفض وتم تقديم طلبا ثانيا لإخلاء سبيل براء بالكفالة ونحن بانتظار الرد".

وقال المحامي كراجة بانه "تم منعنا من زيارته (براء القاضي) حتى صباح اليوم (الاحد ٩/٢١) وقد قمت بزيارته بتنسيق من الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ونتيجة للضغط الإعلامي".

وبتاريخ (٩/٢٤) أفاد المحامي مهند كراجة مركز مدى انه "تم الإفراج عن براء يوم الثلاثاء ٩/٢٣ بعد أن وافق القاضي على إخلاء سبيله بكفالة شخصية بعد أن تقدمنا بطلب إخلاء السبيل يوم الأحد الماضي، ووافقت محكمة صلح رام الله على إخلاء سبيل براء القاضي بكفالة شخصية قيمتها (٥٠٠٠) دينار تدفع في حال تخلف براء عن حضور جلسة المحكمة القادمة التي ستبلغنا بموعدها المحكمة لاحقا".

وأفاد براء لمركز مدى بتاريخ ٩/٣٠ أنه قد وُجهت له تهمة "ذم السلطة العامة" أثناء الاعتقال بعد أن قام بشتم ضابط في الشرطة الفلسطينية الخاصة على الفيسبوك ووصفه بأنه "أحمق" على أثر مشادة كلامية حدثت بين براء وبين الضابط بعد زيارة وفد إسرائيلي للأراضي الفلسطينية بداية سنة ٢٠١٤ على حد قول براء نفسه، بالإضافة لنشر مواد صحفية كانت نُشرت على مواقع الكترونية مثل "شبكة قدس" و"وكالة وطن" ومنها مقالة بعنوان "عادل وعماد عوض الله قضية نخاف سردها" ، وقال: "كان التحقيق حول انتمائي السياسي في الجامعة وحول علاقتي بابن عمي المبعد إلى قطاع غزة، وأيضا حول رئاستي لنادي دائرة الإعلام في الجامعة وكيف وصلت لها ومن يمولني، بالإضافة للمسيرات والفعاليات التي أشارك فيها والتي غالبا ما تكون منظمة من قبل القوى الوطنية حيث أنني لا أنتمي لأي فصيل سياسي ولا أشارك في المسيرات الحزبية".

وعن وضعه اثناء اعتقاله قال براء بأنه "طوال فترة الاعتقال كنت في زنزانة طولها مترين ولا يتجاوز عرضها المتر الواحد وفي ظروف سيئة جدا من ناحية صحية حيث أنها متسخة جدا إلا أنني لم أتعرض للضرب مطلقا وتلقيت معاملة جيدة بشكل عام.

(٩/١٩) اقتحمت قوة من جهازي المخابرات الفلسطينية العامة والامن الوطني الفلسطيني عند الثانية عشرة والنصف من فجر يوم الجمعة (٩/١٩) منزل عائلة المنتج في قناة "فلسطين اليوم" التلفزيونية مجاهد محمد السعدي (٢٦ عاما) بمدينة جنين ومن ثم توجهوا الى منزل اشقائه حيث تم اعتقاله بعد ان قام عناصر الامن الفلسطيني بخلع الباب الرئيسي وإلقاء قنابل صوت حيث افاد السعدي مركز مدى: "اقتحمت قوة من جهاز المخابرات العامة وجهاز الامن الوطني منزل اهلي الكائن في /حي السعادة/ عند الساعة الثانية عشرة والنصف من فجر يوم الجمعة (٩/١٩) وعندما لم يجدوني هناك توجهوا لمنزل أشقائي الكائن بحي /خلة الصباحة/ وقد تم خلع الباب الرئيسي وضرب قنابل الصوت لمدة عشر دقائق قبل أن أفتح الباب، وعندما طلبوا مني تفتيش المنزل، طلبت منهم ان يظهروا أمرا رسميا بذلك ولكن أحدهم قام بدفعي وأوقعني على ظهري وتبين لي أن أمر التفتيش الموجود معهم كان يخص منزلي الخاص وليس منزل أخوتي أو أهلي".

واضاف السعدي: "تم سحبي بالقوة لسيارة الأمن الوطني بعد أن رفضت السير بإرادتي، وقيدوا يداي للخلف واقتادوني لمقر جهاز المخابرات في مدينة جنين بحي الجابريات. هناك وُجهت لي تهمة /شتم وتخوين عزام

الأحمد/ (احد المسؤولين في السلطة واحد قادة حركة فتح) حيث كنت قد عملت مقابلة معه يوم الخميس (٩/١٨) حول استمرار مجازر الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني والإجراءات التي ستتخذها السلطة في ظل استمرار هذه الاعتداءات.. بعد انتهاء فعالية إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في مدينة جنين".

واضاف: "ولأنني قمت بوضع صورة لصحفي إسرائيلي كان متواجد في المكان أثناء إجرائي للمقابلة، حيث اجرى هو الاخر (الصحفي الاسرائيلي) مقابلة مع عزام الأحمد حول نفس الموضوع ، ولانني قمت بوضع صورة هذا الصحفي الاسرائيلي على صفحتي الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كما قمت بإرفاق تقريره (تقرير الصحفي الاسرائيلي) مع الصورة وكتبت عليها كلمة /خيانة/ تم اعتقالي، وطلبوا تقديمي للنيابة العامة بتهمة التخوين، كما طلبوا مني أن أُسقط تهمة الخيانة عن عزام الأحمد. ولكني تفاجأت بعد ساعة من الزمن بأنهم طلبوا مني أن أكتب بنفسي إفادتي وأقوم بالتوقيع عليها ليتم إطلاق سراحي، ولكني رفضت وقمت بالتوقيع على إفادة كُتبت من قبلهم طالما لم تتعارض مع أقوالي وتم إطلاق سراحي مساء السبت (٩/٢٠) ".

(٩/٢٠) احتجز جنود الاحتلال الاسرائيلي مراسل قناة "رؤيا" الصحفي احمد براهمة (٢٤ عاما) نحو خمس ساعات وحققوا معه واعتدوا عليه بينما كان في طريقه للمشاركة في جولة ميدانية نظمت للاعلاميين في مدينة القدس حيث افاد براهمة مركز مدى: "أثناء توجهنا لمدينة القدس من أجل المشاركة في جولة ميدانية نظمت للإعلاميين في مدينة القدس المحتلة تحت عنوان /هنا العاصمة/، وكنت أنا وزميلي رياض قادرية وهو رئيس / شبكة زينة القدس الاعلامية/ المُنظمة لهذه الجولة. تم إيقافنا من قبل قوات جيش الاحتلال حين وصلنا حاجز الزعيم شرق القدس وتم احتجازنا في أحد الكرافانات الموجودة على الحاجز من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية والنصف من بعد الظهر حيث تم اطلاق سراحنا".

واضاف: "خلال فترة احتجازنا تم احتجاز بطاقاتنا الشخصية وهواتفنا النقالة ايضا، وقد تخلل فترة الاحتجاز التحقيق معنا حول أسباب توجهنا للفعالية المقامة ومع من نعمل، كما تعرضت للضرب على صدري (من قبل احد الجنود) ولا زلت أتألم جراء ذلك حتى اللحظة (اخذت الافادة في اليوم الثاني للحادثة) وسأراجع المستشفى".

(٩/٢٣) اصيب المصور الصحفي في وكالة الانباء الفرنسية حازم جميل بدر (٤٨ عاما) برصاصة اطلقها جنود الاحتلال نحوه بعد ان كان فرغ من تغطية عملية قتل خلالها جنود الاحتلال شابين من مدينة الخليل يوم ٩/٢٣ حيث افاد بدر مركز مدى: "أثناء تواجدنا في منطقة /بئر المحجر/ بمدينة الخليل من أجل تغطية الأحداث حيث تم اغتيال الشابين عامر أبو عيشة ومروان القواسمي في تلك المنطقة، كانت قوة من جيش الاحتلال قد انسحبت من الموقع تاركين خلفهم سيارات الإسعاف والدفاع المدني التابعة لبلدية الخليل بعد أن شب حريق في المحلات والبيوت نتيجة اقتحامهم واستهدافهم لها، وكنا قد انتهينا من التصوير والتغطية وكنت أقف مقابل المحلات المشتعلة في شارع يقدر عرضه بنحو ١٢ م تقريبا وإذا برصاصة أُطلقت علي (لا زلت أجهل نوعها) قد أصابتني بساقي اليمنى من الخلف وارتدت لتصيب ركبة رجلي اليسرى على الرغم من تواجدي بعيدا نوعا ما عن المحلات و برغم ارتدائي للزي الصحفي والدرع الواقي والكمامة".

واضاف بدر: "تلقيت الإسعاف الميداني داخل سيارة الإسعاف وتوجهت بعدها لمركز الهلال الأحمر حيث تم إعطائي العلاج اللازم".

(٩/٢٤) اعتدى جنود الاحتلال على الصحفي احمد عثمان جلاجل المصور التلفزيوني لقناة الفلسطينية وهو يصور ايضا لموقع "بانت" (٣٥ عاما)، ومصورة ومراسلة وكالة "قدس نت" ديالا جويحان وكلاهما من مدينة القدس وذلك في محاولة من رجال الامن والشرطة الاسرائيلية منعهما من تغطية اجراءات كانت اتخذتها الشرطة خلال احتفالات باعياد يهودية نظمت بالقدس، حيث افادت جويحان مركز مدى: "اغلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلية أبواب ومداخل البلدة القديمة في مدينة القدس، ونصبوا الحواجز وشلوا حركة المواطنين

المقدسيين من أجل الاحتفال بأعيادهم، وقد توجهت للبلدة القديمة من أجل تغطية هذه الأحداث واتخذت مكانا بعيداً من أجل التغطية وأثناء قيامي بالتصوير قام أحد رجال الشرطة بوضع يده على عدسة الكاميرا بهدف عرقلة عملي ومنعي من التصوير، وحتى عندما انتقلت لباب المجلس من أجل تصوير النساء المقدسيات ونساء جئن من مناطق الـ ٤٨ للانضمام للنساء المرابطات في ساحات المسجد الأقصى لحقني عدد كبير من جنود وحدة القوات الخاصة—وعددهم تقريبا ٤٠- ومنعوني من التصوير كما هددوني بالاعتقال.. لقد كان الاستهداف واضحا لي كوني صحفية".

وافاد الصحفي أحمد جلاجل مركز مدى: "أثناء تغطيتي منع المصلين والنساء المرابطات من دخول المسجد الأقصى في منطقة الواد داخل أسوار البلدة القديمة في هذا اليوم (٩/٢٤) تم دفعي ودفع كاميرا التصوير الخاصة بي كما طلب الجندي مني أن أتوقف عن التصوير إلا أنني لم أمتثل لطلبه وواصلت التغطية. وقد تعرضت اثر ذلك للاعتداء بالضرب حيث ضربني جندي على صدري ومسكني من رقبتي وقام بضربي بالبسطار على ساقي اليسرى بشكل قوي جدا وتلقيت العلاج الميداني من قبل الشباب المتواجدين في المكان ولا زلت حتى الآن أتألم جراء ما حصل" (اخذت الافادة منه في اليوم التالي لوقوع الاعتداء).

(٩/٢٩) استدعت المخابرات الفلسطينية الصحفي الحر، ورئيس التحرير السابق لصحيفة "منبر الاصلاح" يزيد احمد محمود خضر (٥٠ عاما) وهو من بلدة دير الغصون بمحافظة طولكرم وحققت معه واعتقلته نحو ٢٤ ساعة حيث افاد خضر مركز مدى: "تلقيت استدعاء بواسطة اتصال هاتفي من مخابرات مدينة طولكرم يقضي بضرورة حضوري في اليوم التالي للمقر، وقد توجهت لمقر المخابرات الفلسطينية في اليوم التالي أي بتاريخ ٩/٣٠ وهناك خضعت للتحقيق لمدة لا تتجاوز ساعة واحدة حول الفعاليات الوطنية والشعبية التي أشارك فيها وخصوصا المسيرات المنظمة من قبل حماس، ورغم أن فترة التحقيق كانت قصيرة جدا إلا أنني قضيت تلك الليلة هناك (تم احتجازي) ليتم الإفراج عني في اليوم التالي دون تحديد موعد آخر للعودة (لمراجعة المخابرات)".

تفاصيل الانتهاكات

تشرين أول:

(١٠/١) احتجز جنود الاحتلال مراسل فضائية "خبر" الايرانية جهاد الدين عبد الناصر البدوي (٢٧ عاما) في مخيم العروب بمحافظة الخليل اثناء تغطيته مواجهات وقعت هناك حيث افاد البدوي مركز مدى: "منذ ثلاثة أسابيع والاعتداءات متكررة على أهالي مخيم العروب من قبل جنود الاحتلال وتسود المخيم مواجهات يومية، وفي هذا اليوم (١٠/١) كانت المواجهات عنيفة حيث اتهم جنود الاحتلال طفلا يبلغ من العمر ١٢ سنة ومصاب بالسرطان بأنه يرشقهم بالحجارة، الأمر الذي أدى لاشتداد المواجهات بين أهالي المخيم بمن فيهم النساء والأطفال والجنود الإسرائيليين، وبينما كنت أصور ما يجري من أحداث حاول الجنود مهاجمتي فقمت بإبراز بطاقتي الصحفية وبطاقة هويتي، وبعد أن انتهت المواجهات وأثناء العودة الى داخل المخيم أوقفنا الجنود مرة أخرى وكنت أنا وثلاثة من الشبان، وقاموا باحتجاز هوياتنا الشخصية وبطاقتي الصحفية، وبعد نصف ساعة أُطلق سراح الشبان الذين كانوا معي وتم احتجازي بالبرج العسكري المُقام على طرف المخيم لمدة ثلاث ساعات بظروف سيئة، وقد تم بعدها وبعد ان قاموا بالعديد من الاتصالات بإطلاق سراحي مع تهديدي بالاعتقال في مرات قادمة".

(١٠/٢)- استولى جنود الاحتلال على كاميرتي الصحافيين محمد سعيد بلاص (٤٤ عاما) مصور وكالة الاسوشيتدبرس "AP" ومراسل جريدة "الايام" في جنين، واحمد حمدي الكيلاني (٣٣ عاما) المصور في شركة "بال ميديا" وصادروا بطاقات الذاكرة وشريط التسجيل والبطاريات اثناء تغطيتهما عملية اعتقال في مخيم جنين حيث أفاد الصحفي بلاص مركز مدى: " ذهبنا لتغطية عملية اقتحام مخيم جنين من قبل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي التي داهمت المخيم عند حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم (١٠/٢)، وبينما كنا نصور عملية اعتقال لشابين من المخيم (تم الإفراج عنهما لاحقا) اقترب منا شخصان مقنعان من الوحدات الخاصة الاسرائيلية وقاما بالاستيلاء على كاميراتنا (كاميرتين اثنتين للتصوير الفوتوغرافي لي، وواحدة لزميلي المصور الصحفي أحمد الكيلاني الذي يعمل في شركة بال ميديا)، وبعد نحو ربع ساعة تمت إعادة الكاميرات ولكن بدون البطاريات والشرائح وشريط التسجيل، وحتى الآن ننتظر إعادة ما تم الاستيلاء عليه".

(١٠/٨)- اعتدى رجال الشرطة الاسرائيلية على المصور التلفزيوني في "ترانس ميديا" صهيب حجازي سلهب (٢٢ عاما) وصحافيين آخرين وعرقلوا عملهم وحاولوا منعهم من تصوير احداث شهدها المسجد الاقصى بمدينة القدس وعملوا على ابعادهم عن المكان، حيث افاد سلهب "مدى": " اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود والوحدات الخاصة في هذا اليوم (١٠/٨) ساحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة وهاجمت المصلين والمرابطين بالقنابل الغازية وقنابل الصوت لإخراجهم من ساحات الأقصى، وذلك قُبيل الاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى من أجل أداء طقوسهم الدينية بمناسبة ما يسمى عيد العرش، وأثناء قيامنا نحن الصحفيين بتصوير هذه المشاهد من خارج ساحات الأقصى، وتحديدا من عند باب الأسباط تعرضنا لعرقلة العمل من قبل رجال الشرطة الإسرائيلية، حيث تم مسكي أكثر من مرة ودفعي بقوة، بهدف منعي من التغطية، كما تم الاعتداء أيضا على ربا برديل التي تعمل منتجة في قناة /فلسطين اليوم/ بسحبها أكثر من مرة من المكان".

(١٠/٨)- اعتدى رجال شرطة اسرائيليون على المصور الصحفي في شركة "الارز للانتاج الفني" ايمن ابو رموز (٢٤ عاما) اثناء تغطيته احداثا وقعت في المسجد الاقصى بمدينة القدس وعرقلوا عمله وحاولوا منعه من التصوير حيث افاد ابو رموز مدى: " أثناء تغطيتنا للأحداث الجارية في ساحات الأقصى في هذا اليوم (١٠/٨) وتحديدا عند باب المجلس، تعرضت للدفع من قبل الشرطة الإسرائيلية أكثر من مرة، رغم أنني أحمل بطاقة الصحافة الإسرائيلية وقمت بإبرازها للشرطي الإسرائيلي إلا أنه لم يكترث واستمر في عرقلة عملي، كما قام بضربي بقوة على كتفي عندما قلت له /انني لا أضايقه وعليه أن لا يضايقني/، كما تعرض أيضا زميلي الصحفي الحر مصطفى الخاروف للدفع بقوة".

(١٠/٨) اعتدى رجال شرطة اسرائيليون على مراسلة قناة الميادين هناء محاميد (٢٩ عاما) اثناء تغطيتها احداثا في المسجد الاقصى بالقدس ومنعوها من التغطية وهددوها بالملاحقة حيث افادت محاميد مركز مدى: " كنت أغطي أحداث اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين داخل البلدة القديمة في القدس (يوم ١٠/٨) فقام أفراد من الشرطة الإسرائيلية بمنعنا من التغطية، وأثناء توجهي لبعض النساء لإجراء لقاءات معهن قام شرطي إسرائيلي بالتهجم علي واتهمني بتحريض المتواجدين ضدهم وإثارة البلبلة، فقلت له أنني أؤدي عملي فقط، فما كان منه إلا أن طلب هويتي الشخصية وبطاقتي الصحفية وهددني بتقديم شكوى ضدي، إلا أنني استطعت الإفلات بعد فترة قصيرة بعد ان استرجعت أوراقي الشخصية".

(١٠/٨)- استدعى جهاز الامن الوقائي المحرر المسؤول عن الموقع الالكتروني لتلفزيون "الفجر" شادي سميح عبد الله (٢٤عاما)، والمدير المالي والاداري للتلفزيون يسري السرغلي (٢٥ عاما)، والمصور التلفزيوني موظف البث علاء الجلاد (٢٠ عاما) واستجوبهم واحتجزهم على خلفية خبر تم نشره، ما دفع تلفزيون الفجر لوقف بثه احتجاجا لمدة اربع ساعات حيث افاد عبد الله مركز مدى: "بعد إصابة شاب في /الميجا لاند/ (حديقة العاب في مدينة طولكرم) بسبب شجار حدث هناك يوم أمس الأول(١٠/٨)، قام تلفزيون الفجر بنشر خبر يفيد بوفاته (المصاب) وبعد أن تبين عدم صحة الخبر، قمنا بتصحيحه عبر شاشة التلفزيون والموقع الالكتروني كما وقمنا بالاعتذار من ذوي المُصاب الذين تقبلوا بدورهم اعتذارنا وانتهى الإشكال".
واضاف: "لم يمض ربع ساعة على ذلك حتى تم استدعاءنا لمقر جهاز الأمن الوقائي من أجل أخذ إفاداتنا نحن الثلاثة أنا (شادي سميح عبد الله)، والمدير الإداري والمالي يسري السرغلي (٢٥ عاما) وعلاء الجلاد وهو موظف بث ومصور تلفزيوني (٢٠ عاما). وتركزت جميع الأسئلة الموجهة لنا حول الخبر الذي تم نشره وما هي مصادرنا التي تم اعتمادها. وبعد ساعة من الزمن تم إطلاق سراحنا، وعند وصولنا للبوابة للخروج من المقر طلبوا من علاء العودة من أجل إعادة إفادته، وبقينا هناك جميعاً بانتظاره حتى الساعة التاسعة والربع مساء عندما أُطلق سراحه بعد ان تم اعادة افادته".
واشار الى ان إدارة تلفزيون "الفجر" الذي يبث من طولكرم وله موقع اخباري الكتروني كانت "اتخذت قرارا بإيقاف البث احتجاجا على احتجازنا وخضوعنا للاستجواب لحين إطلاق سراحنا مما أدى لتعطل البث التلفزيوني من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء".

(١٠/١٠)- اقدم أحد جنود الاحتلال على رش غاز الفلفل على عيون الصحفي الحر والمتطوع في مركز حقوق الانسان الاسرائيلي "بتسيلم"، بلال عبد السلام التميمي (٤٨ عاما) حيث افاد التميمي مركز "مدى" قائلا:

"خلال المسيرة الأسبوعية في قرية النبي صالح وبعد ساعة تقريبا، أي عند حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا (يوم ١٠/١٠) وأثناء تغطيتي للمواجهات المعتادة بين الشبان الفلسطينيين وجنود جيش الاحتلال، وبالإضافة الى منعي من التغطية، فقد قام أحد الجنود برش غاز الفلفل على عيوني. هذه ليست المرة الأولى حيث كنت قد تعرضت سابقا لنفس الاعتداء ثلاث مرات".

ويُعرف ان "غاز الفلفل يتسبب لمن يتعرض له بعدم التمكن من فتح عيونه لمدة لا تقل عن ساعة من الزمن بالإضافة لشعوره بالحرقة في عيونه" كما اوضح التميمي الذي اشار الى انه لم يتلق أي علاج في أي مكان باستثناء كمادات مياه باردة للتخفيف مما اصابه.

(١٠/١١)- احتجزت قوات الاحتلال المصور الصحفي في "ترانس ميديا" معاذ ابراهيم عمارنة (٢٧ عاما)، اثناء توجهه لاعداد تقرير حول موسم قطاف الزيتون في بلدة صوريف بمحافظة الخليل حيث افاد عمارنة مركز مدى: " توجهت وزميلي مراسل قناة /أورينت نيوز/ سامر الرويشد (٢٦ عاما)- من أجل إعداد تقرير حول موسم قطاف الزيتون في بلدة صوريف بالخليل. كانت الساعة الحادية عشر عندما أوقفتنا دورية لجيش الاحتلال وقامت بسؤالنا عما نفعل في المكان حيث كنا نتواجد خلف جدار الفصل العنصري، وقد تم احتجازنا في نفس المكان من قبل الجنود لمدة ساعتين كما واحتجزوا بطاقاتنا الشخصية والصحفية واغلقوا أجهزة الاتصال الخاصة بنا، ومن ثم تم نقلنا بناقلة الجنود الى حاجز جبع، لمقابلة الضابط المسؤول وهناك استمر احتجازنا لمدة ساعتين ايضا قبل أن يتم إطلاق سراحنا، إلا أننا لم نتعرض للتحقيق أو لاي اعتداء سوى الاحتجاز".

(١٠/١٣)- اعتدى احد ضباط الشرطة الاسرائيلية على المصور الصحفي في فضائية "الجزيرة" القطرية وائل محمد السلايمة (٥٠ عاما) اكثر من مرة اثناء تغطيته احداثا وقعت في المسجد الاقصى بمدينة القدس وعمل على منعه وصحافيين اخرين من التصوير حيث افاد السلايمة مدى: " كنت في هذا اليوم (٨/١٣) أتواجد في البلدة القديمة في القدس وتحديدا عند باب حطة من أجل تغطية الاقتحامات المتكررة للمستوطنين وللجماعات اليهودية للأقصى، وأثناء عملي لقاء مع شخصية مقدسية حول هذا الموضوع تم دفعي بقوة وتم ضرب الكاميرا من قبل أحد الضباط الذي أظن انه مسؤول عن مجموعة (مجموعة من عناصر الشرطة) الأمر الذي أدى لسقوط الكاميرا على الأرض (لم تتضرر الكاميرا). كما تعرضت للدفع مرة أخرى من قبل نفس الضابط بعد أن انسحبنا الى باب الأسباط على بعد ٥٠ م تقريبا من باب حطة حيث كنا نتواجد في ممر ضيق هناك، وجرى اطلاق مكثف لقنابل الصوت على المواطنين المقدسيين المتواجدين هناك، فقمت بأخذ زاوية معينة بعيدا عن الجميع من أجل التصوير وفجأة دفعني نفس الضابط الذي قام بدفعي في المرة الأولى بقوة وأيضا سقطت كاميراتي على الأرض ولحسن الحظ فانها لم تتضرر. وبشكل عام فقد تعرض جميع الصحفيين الذين كانوا متواجدين في المكان للمضايقة والمنع من التغطية حيث كان الاستهداف واضحا للجميع".

(١٠/١٤)- تعرض المصور الصحفي في فضائية "الجزيرة" القطرية وائل محمد السلايمة (٥٠ عاما) في اليوم التالي للاعتداء الذي سبق ذكره لاعتداء آخر حيث اصابته قنبلة صوت في ظهره اطلقتها الشرطة الاسرائيلية اثناء تغطيته احداثا في القدس حيث افاد السلايمة مركز مدى: " في هذا اليوم (١٠/١٤) وأثناء تأدية المصلين للصلاة في الشارع عند باب الأسباط بعد ان منعتهم الشرطة الاسرائيلية من الدخول الى المسجد الأقصى قامت

الشرطة الإسرائيلية بضرب قنابل صوت على المصلين بشكل مكثف مما أدى لإصابتي بقنبلة في ظهري وقد ارتدت وسقطت أسفل إحدى السيارات ولم أتعرض لأذى".

(١٠/١٥)- اعتدى رجال شرطة الاحتلال على مراسلة "وكالة بيت المقدس" وموقع "همة نيوز" الصحافية لواء وائل ابو رميلة (٢٣ عاما) بينما كانت تغطي احداثا وقعت في القدس حيث افادت ابو رميلة مدى: "اثر المواجهات التي تواصلت بشكل يومي في مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى بسبب الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، كانت هناك دعوة للنفير الى المسجد الأقصى في هذا اليوم (١٠/١٥). خرجت لتغطية هذه الفعالية من أمام باب حطة وكنت على بعد عدة امتار من عناصر الشرطة اصور محاولتهم اعتقال أحد الشبان المقدسيين واطلاق قنابل الصوت باتجاه المرابطات في المسجد الأقصى حين جاء أحد أفراد الشرطة ودفعني بقوة وأسقطني على الأرض. واصلت التصوير بالرغم من ذلك إلا أنه قام بدفعي مرة أخرى وركلني بقدمه (شلوت) وضربني بالعصا على يدي اليمنى فوق الرسغ حيث بقيت يدي تؤلمني مدة يومين وقمت بلفها، لكن الأمر لم يستدع العلاج الطبي".

(١٠/١٧)- اعتدى رجال الامن الفلسطيني على طاقم تلفزيون "وطن" اثناء تغطيتهم مسيرة نظمت في مدينة الخليل وصادروا كاميرا التصوير ومنعوهم من التغطية حيث افاد مدير مكتب تلفزيون "وطن" في الخليل مراد محمد الجعبري (٣٦ عاما) مركز مدى: " في هذا اليوم (١٠/١٧) انطلقت مسيرة من أمام مسجد الحسين في عين سارة بمدينة الخليل نصرة للأقصى واحتجاجا على الانتهاكات التي يتعرض لها الأقصى بصورة يومية وكان من المقرر أن تصل لدوار ابن رشد، لكن الأجهزة الأمنية الفلسطينية قامت بقطع الطريق على المسيرة ما جعل المتظاهرين يسلكون طريق نمرة- حارة الشيخ من أجل الوصول لباب الزاوية، وبعد وصول المتظاهرين لباب الزاوية بدأ الهتاف من النساء اللواتي تقدمن الصفوف الأولى وقد وقعت اعتداءات على المسيرة من عناصر الامن، وبشكل عام قامت الأجهزة الأمنية بمنع الصحفيين من التغطية".

واضاف: "كان لطاقم تلفزيون وطن النصيب الأكبر من هذا المنع والعرقلة حيث تدعي السلطة عدم مهنية التلفزيون في تغطية الأحداث، وقد قامت قامت الأجهزة الأمنية (خلال المسيرة) بعرقلة عملي وعمل فريق التلفزيون، وتمت مصادرة كاميرا التلفزيون واحتجاز المصور كمال زياد الشريف (٢١ عاما) لمدة عشر دقائق، كما وحدثت مشادة كلامية بيني وبينهم قال لي احدهم فيها /أنتم وكالة شريفة.. لماذا تصورون هؤلاء الناس/، كما واقدموا على شدنا بقوة من أجل الابتعاد ومغادرة المكان".

(١٠/١٧)- اصيب المصور الصحفي في جريدة "الحياة الجديدة" عصام هدى الريماوي برصاصة مطاطية اطلقها نحوه احد جنود الاحتلال الاسرائيلي بينما كان يغطي مسيرة في بلدة بيتونيا بمحافظة رام الله حيث افاد الريماوي مدى: "أثناء تغطيتي لمسيرة في بلدة بيتونيا خرجت نصرة للأقصى عصر هذا اليوم (١٠/١٧)، اقتربت من الجدار وأدرت ظهري للجيش من أجل التصوير وحينها أصابتني رصاصة مطاطية في ساقي اليمنى من الخلف (بطة الرجل) ورغم أن الإصابة لم تكن طفيفة إلا أني تلقيت العلاج الميداني فقط ولم أذهب الى المستشفى".

(١٠/١٧)- اصيبت المصورة المتطوعة لموقع"همة نيوز" وهي مسعفة متطوعة ايضا مع الاغاثة الطبية مروة محمد عبد الجليل ادريس (٢٢ عاما) برصاصة مطاطية في ظهرها، اطلقها رجال شرطة الاحتلال، ما تسبب لها بنزيف في الطحال.

وقالت مروة في افادة لمركز مدى: "خَرجتُ لتغطية المواجهات التي اندلعت بين الشبان الفلسطينين وشرطة الاحتلال الاسرائيلي عند باب المجلس بالبلدة القديمة في القدس (بالقرب من مكان سكني)، وبعد أن علمت

بوجود العديد من الإصابات قمت بارتداء سترة الإسعاف الأولي من أجل تقديم المساعدة للمصابين، حين أُصبت أنا الأخرى برصاصة مطاطية في ظهري أدت لتمزق الطحال واصابتي بنزيف وقد بقيت في مستشفى المقاصد لتلقي العلاج من لحظة الإصابة حتى يوم ١٠/٢٧ وأنا الآن أتواجد في المنزل وأتابع العلاج الذي سيستمر لمدة شهر، حيث سأخضع لعملية جراحية اذا لم يستقر وضعي الصحي، وأنا الآن ممنوعة من الحركة بشكل سريع أو المشي لمسافة طويلة او بسرعه".

(١٠/١٧)- اعتقلت المخابرات الفلسطينية مراسل قناة الاقصى الفضائية طارق ابو زيد (٣٨عاما)، والمصور الصحفي في شركة "رامسات" محمود فوزي عبد الغني (٢٩عام) اثناء تغطيتهما مسيرة في مدينة نابلس واحتجزتهما لعدة ساعات وحققت معهما وأزالت (حذفت) المواد التي تم تصويرها من جهاز هاتف نقال وكاميرا، كما احتجزوا الكاميرا قبل ان يُعيدوها لهما، حيث افاد الصحافي ابو زيد مركز مدى: "خرجنا عقب انتهاء صلاة الجمعة (١٠/١٧) من مسجد النصر في البلدة القديمة بمدينة نابلس لتغطية مسيرة دعت لها حركة حماس، وعندما وصلنا شارع حطين كان هناك نحو ٥٠ شرطيا فلسطينيا من مكافحة الشغب، مجهزين بهراوات ودروع ويشكلون حاجزا بشريا وكانوا يغلقون الشارع بشكل كلي".

واضاف: "كنت (في هذه الاثناء) أقوم بالتصوير بواسطة جهاز الهاتف الخلوي الشخصي، وأثناء وقوفي بين المتظاهرين وأفراد الشرطة قام أحدهم (احد رجال الشرطة) بمسكي من ياقة قميصي وسحب جهاز الاتصال من يدي وسلمني لشخص آخر يرتدي اللباس المدني، والذي قال لي انه يعرفني بالاسم ويعرف أنني مراسل قناة الأقصى. كنت أول المُعتقلين، وقد أدخلني حافلة صغيرة تتسع لست أشخاص حتى وصل عدد المعتقلين تسعة ومنعونا حتى من فتح شبابيك الحافلة، وقد تم نقلنا بعدها بواسطة حافلة أكبر تابعة لجهاز المخابرات الفلسطينية الى مقر المخابرات في سجن /جنيد/ بمنطقة رفيديا، وهناك وضعنا أماناتنا على الأرض ووجوهنا على الحائط لمدة ساعة تقريبا حتى أخذوا منا معلوماتنا الشخصية، ثم جاء أحدهم وسألني عن كلمة السر الخاصة بجهاز الهاتف الخاص بي، ولم يكن بوسعي سوى أن أعطيها لهم، وبعد ذلك بنصف ساعة تقريبا تم إرجاع بطاقتي الشخصية وجهاز الهاتف، ولكن بعد أن تم مسح كل ما عليه من صور، وأُفرج عني حوالي الساعة الثانية من بعد الظهر".

وافاد المصور الصحفي في شركة "رامسات" محمود فوزي عبد الغني مدى: " كنت متواجدا في المسيرة التي خرجت في نابلس يوم ١٠/١٧، وبينما كنت التقط الصور إذ بشخص بلباس مدني يقوم بسحبي من كتفي الأيمن وقد منعني من الكلام واقتادني واحتجزني في الحافلة، وهناك وجدت طارق أبو زيد محتجزا في نفس الحافلة، ولكني خضعت لاحقا للتحقيق لفترة أطول من طارق، وقد تم الإفراج عني بعد صلاة العشاء (حوالي الساعة التاسعة مساء) حيث انه وبعد أن تم نقلي بين أربع زنانين منفردة في سجن جنيد قاموا بالتحقيق معي حول القنوات التلفزيونية المحلية التي كنت قد عملت سابقا فيها بالإضافة للاستفسار عن انتمائي السياسي، كما وسُئلت عن طارق أبو زيد مراسل قناة الأقصى وعلاقتي به، وعن المقابلات التي كان قد سجلها".

واشار عبد الغني الى انه وبعد انتهاء التحقيق معه اعادوا له كل الأمانات التي أخذوها عندما تم احتجازه ولكن "بقيت الكاميرا محجوزة حتى يوم السبت ١٠/١٨ حيث تم تسليمها لنقيب الصحفيين بدون الذاكرة وقد تسلمتها من النقابة يوم الأربعاء ١٠/٢٣".

(١٠/٢٠)- اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مراسل فضائية الاقصى مصطفى عبد الرزاق الخواجا (٢٥عاما)، من منزله في قرية نعلين غرب رام الله، يوم ٢٠١٤/١٠/٢٠، وافادت زوجته اسراء بلال الخواجا مركز مدى: "يوم الاثنين الساعة الواحدة والنصف صباحا تم اقتحام منزلنا من قبل قوة كبيرة من جيش الاحتلال يتراوح عددهم ما بين ٤٠-٥٠ جندي، قاموا بطرق باب المنزل الكائن في قرية نعلين حي المهلل بقوة، وعندما فتحت الباب دخل

الجنود للمنزل بسرعة غريبة وطلبوا هوية زوجي مصطفى واحتجزوا أجهزته النقالة وعددها اثنين، وقاموا بتفتيش المنزل بدقة وإتلاف بعض أثاثه والعبث بكل الأوراق الرسمية الخاصة بنا بما فيها كتبي الجامعية".
واضافت زوجة الصحفي مصطفى الخواجا: "تحدث الكابتن المسؤول مع مصطفى وأخبره بأنه رهن الاعتقال وباستطاعته أخذ ما يلزمه من ملابس، ولكنه لم يقم بتوجيه أي تهمة له، كما اقتحموا منزل عمي (والد مصطفى) ويقع فوق منزلنا، وقاموا أيضا بتفتيشه وإتلاف بعض أثاثه. وحتى الآن (الثلاثاء ١٠/٢١) لا نعلم الى أي جهة أو الى أي سجن تم اقتياده". وبتاريخ ١٠/٢٣ أي يوم الخميس تم تجديد اعتقال الصحفي مصطفى الخواجا لمدة ١٢ يوما تنتهي بتاريخ ١١/٣ كما افادت عائلته.
يذكر بأن مصطفى "كان قد تعرض للاعتقال قبل حوالي سبع سنوات مرتين، مرة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وأخرى من قبل أجهزة السلطة لمدة أسبوع في كل مرة".

(١٠/٢١)- اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية المصور الصحفي الحر غسان جمال نجاجرة (٢٤ عاما) وهومن قرية نحالين بمحافظة بيت لحم بتهمة اثارة النعرات والتحريض ضد المؤسسات الامنية الفلسطينية حيث افادت زوجة نجاجرة، فهيمة الطيطي مركز مدى: "بتاريخ ١٠/١٢ حضرت المخابرات الفلسطينية لمنزلنا وأبلغت غسان بضرورة الحضور للمقر في اليوم التالي لكنها لم تقم بتسليمه البلاغ بيده خوفا من نشره على الفيسبوك، وفي اليوم التالي (١٠/١٣) توجه غسان لمقر المخابرات لكن أحدا لم يحقق معه وبقي منذ الصباح حتى الرابعة عصرا قبل أن يطلقوا سراحه ويحددوا له موعدا آخر لمراجعتهم بتاريخ ١٠/٢١". واضافت زوجة نجاجرة: "ذهب غسان حسب الموعد (يوم١٠/٢١) لكنه لم يعد للمنزل واستمر التحقيق معه لمدة أربعة أيام، وبعدها تم تمديد توقيفه لمدة ١٥ يوما تنتهي بتاريخ ١١/٦".وقد أفاد محامي المصور الصحفي غسان نجاجرة، صبحي شكارنة مركز مدى بأن "غسان موقوف على عدة تهم منها إثارة نعرات طائفية ومذهبية، والتحريض على المؤسسات الأمنية الفلسطينية، وقد تكون (هذه التهم) ناتجة عن منشورات على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك".
واضاف المحامي شكارنة: "هذه التهم لم تتم تلاوتها بشكل رسمي حيث لا زالت غير مثبتة وهو في مرحلة التمديد والتوقيف لحين عقد جلسة المحكمة يوم الخميس المُقبل ١١/٦". من جانبها اكدت زوجة المصور الصحفي غسان نجاجرة ان زوجها "لا يقوم بنشر أي منشورات ضد السلطة أو ينتقدها".

(١٠/٢١)- اعتدى جنود الاحتلال على المصور في وكالة وطن للانباء محمد شكري عوض (٢٧ عاما) بعد ان دهموا منزله حيث افاد عوض مركز مدى: "في هذا اليوم (١٠/٢١) وفي تمام الساعة الثانية فجرا داهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في قرية بدرس غرب مدينة رام الله، وقاموا بإنزالي إلى الطابق الأرضي حيث أني اسكن في الطابق العلوي من المنزل وبعد سؤالهم وتعريفهم على نفسي وقد حدثت مشادة كلامية بيني وبينهم بعد أن طلبوا منا أسماء وأرقام هويات الموجودين في البيت واثرها انهال خمسة جنود منهم علي وعلى أخي بالضرب المبرح وبعدها غادروا المكان".
(١٠/٢٢)- اعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الصحفي الحر المتطوع في شبكة "انين القيد" عبد الله محمد مصطفى شتات (٢٤ عاما) من بلدة بيتا بمحافظة نابلس حيث افادت والدته مركز مدى: "يوم الأربعاء (١٠/٢٢) وأثناء تواجده (عبد الله) في معصرة الزيتون قامت قوة مكونة من أربعة أشخاص من الأمن الوقائي بمداهمة المكان ولم يكونوا (المتواجدين في المكان) يعلموا بعد أنهم من الأمن حيث كانوا يرتدون الزى المدني، وعندما رفض الخروج خوفا من اختطافه قاموا بإطلاق الرصاص وتم الاعتقال".

واضافت والدة شتات: "يوم الخميس ١١/٢٣ صباحا تم عرضه (عبدالله) على النيابة العامة التي قررت التمديد له مدة ١٥ يوما بتهمة مقاومة رجال الأمن وسب وذم السلطة، وهو يقبع الآن في مقر الأمن الوقائي بمحافظة سلفيت ولا يزال في التحقيق حيث أنه ممنوع من الزيارة".

(١٠/٢٤)- اعتدى رجال الشرطة الاسرائيلية مرتين على مراسلة وكالة "قدس نت" المصورة الصحافية ديالا جويحان اثناء تغطيتها مسيرة في مدينة القدس حيث اقدم احد رجال الشرطة على القاء قنبلة صوت نحوها ما تسبب لها بحروق في الفخذ الايسر حيث افادت جويحان مركز مدى: " كانت القدس شهدت في هذا اليوم (١٠/٢٤) مظاهرات في مناطق متفرقة منها منطقة واد الجوز، وذلك احتجاجا على احتجاز جثمان الشهيد عبد الرحمن الشلودي وبسبب منع المواطنين ممن تقل أعمارهم عن ٤٠ عاما من دخول المسجد الأقصى. وقد قامت قوات الاحتلال بقمع هذه المظاهرات عن طريق رشها بالمياه الملوثة التي تنبعث منها روائح كريهة جدا مما أدى لشعوري بمغص وحدوث استفراغ حيث تم إسعافي ميدانيا".
واضافت جويحان: "لم تمض نصف ساعة على ذلك حتى جاءت مجموعة من المستعربين (رجال امن متنكرين بزي مدني) وقاموا باعتقال ثلاثة شبان مقدسيين، فطلبت قوات الاحتلال منا (من الصحافيين) الابتعاد عن المكان لكنها لم توجه هذا الطلب للصحفيين الأجانب، وقد ابتعدت انا عن الجميع من أجل التقاط بعض الصور فقط وكنت الاحظ أن أحد رجال الشرطة يتابعني، ولكن رغم أنني التزمت بتعليماتهم بالابتعاد وكنت أضع بطاقتي الصحفية بصورة ظاهرة، الا ان ذات الشرطي قام بإلقاء قنبلة صوت ومن مسافة صفر تقريبا بين أرجلي، الأمر الذي أدى لإصابتي بحروق بسيطة في فخدي الأيسر، وتم إسعافي من قبل مُسعفين كانوا متواجدين في المكان، ونُقلت بعدها لأتلقى العلاج في عيادة /كوبات حوليم/ حيث أعطوني مضادات حيوية وقاموا بتضميد الحروق".

(١٠/٢٤)- اصيب مدير انتاج برنامج "صباح الخير يا قدس" ومصور الطوارئ في تلفزيون فلسطين نادر بيبرس بعيارين مطاطيين اطلقهما رجال الشرطة الاسرائيلية اثناء تغطيته أحداثا وتظاهرات شهدتها مدينة القدس حيث افاد بيبرس مدى: " في هذا اليوم (١٠/٢٤) وأثناء تواجدي في حي الصوانة في مدينة القدس للتصوير بعيدا عن المواجهات التي اندلعت في كل مكان تقريبا، وتحديدا أثناء تصويري عائلة مقدسية كانت تقطع الشارع الرئيس اطلق رجال الشرطة قنبلة صوت نحوهم، تعرضت أنا أيضا لإطلاق الرصاص المطاط من قبل الشرطة الاسرائيلية وأُصبت برصاصتين مطاطيتين واحدة في يدي اليسرى بقرب الكوع، والأخرى في ظهري، وقد تلقيت الإسعاف الأولي في سيارة إسعاف، والتي (سيارة الاسعاف) قام عناصر شرطة الاحتلال أيضا بإلقاء قنبلة صوت وإطلاق ثلاث رصاصات عليها".
(١٠/٢٥)- منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مراسل وكالة "شهاب" في الضفة الغربية الصحفي عامر عبد الحليم ابو عرفة (٣١ عاما) وهو من الخليل من السفر واعادته من على معبر الكرامة بينما كان في طريقه للمشاركة في ملتقى الاعلام الاجتماعي الذي عقد في الاردن حيث افاد ابو عرفة مدى: "في هذا اليوم (١٠/٢٥) كنت متوجها الى الاردن عبر معبر الكرامة من أجل حضور ملتقى الإعلام الاجتماعي الأول المنعقد في الأردن، وقد تفاجأت بمنع الإسرائيليين لي من السفر حيث تم احتجاز جواز سفري لمدة ساعتين تقريبا، وعندما أعادوه لي كان عليه بطاقة صغيرة بيضاء اللون تفيد بمنعي من السفر لأسباب أمنية".

(١٠/٢٧)- اصيب المصور الصحفي في وكالة الاسوشيتدبرسAP مجدي اشتية (٣٢ عاما) باربع رصاصات مطاطية اطلقها الجنود نحو مجموعة من الصحافيين اثناء تغطيتهم تظاهرة في بلدة سلواد حيث افاد اشتية

مدى: "بعد الانتهاء من تشييع الشهيد عروة حماد (١٤ عاما) الذي كان استشهد يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٤) في بلدة سلواد شمال شرق رام الله اثر إصابته برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات التي شهدتها البلدة، اندلعت مواجهات بين شبان البلدة وجيش الاحتلال الإسرائيلي فتوجهنا لتغطية هذه الاحداث هناك، وأثناء تواجدنا بعيدا عن المتظاهرين (على مسافة ٢٠ مترا تقريبا) وإذا بجيب عسكري إسرائيلي جاء مسرعا وتوقف بجانبنا وقام بإطلاق علبة كاملة من الرصاص المطاطي على جميع الصحفيين المتواجدين هناك (تحتوي هذه العلبة على ١٤ رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط)، وذلك على الرغم من أننا جميعا صحفيين ولم يكن بيننا أيا من المتظاهرين، ما أدى لإصابتي بثلاث رصاصات في الدرع الواقي الذي أرتديه، في حين أصابتني رصاصة رابعة في ذراعي الأيمن قرب الكوع، وارتدت لترتطم بالأرض بسبب قوتها، كما وتسببت اصابتي بسقوطي على الأرض".

واشار اشتية الى ان احدى الرصاصات التي اطلقت نحو الصحافيين "أدت لكسر الكاميرا الخاصة بزميلي المصور الحر السويسري الأصل لازار سيمونوف Lazar Simeonov والبالغ من العمر(٣٠ عاما) والذي كان يتواجد معي في نفس المكان جراء إحدى الرصاصات المطاطية".

(١٠/٢٩) في سابقة غير معهودة منعت المخابرات الفلسطينية المدون والمذيع السابق علي خالد قراقع (٢٤ عاما) وهو من بيت لحم من السفر واعادته من معبر الكرامة وحققت معه حول كتاباته على شبكة الانترنت حيث افاد قراقع مركز مدى: "في هذا اليوم (١٠/٢٩) توجهت لمعبر الكرامة في طريقي للسفر الى الأردن وكانت الساعة الخامسة مساء، وبعد تسليم جواز السفر للجانب الفلسطيني أخبرني الشرطي بأن أنتظر لأنني ممنوع من السفر، ولم تمض ٥ دقائق حتى تم إدخالي للتحقيق (ولم أكن أعلم ما هو الجهاز الذي يحقق معي بالضبط)، استمر التحقيق معي لمدة نصف ساعة سألوني خلالها عن أسباب سفري وإذا كنت سأرجع أم لا، وإذا ما تم اعتقالي أو استدعائي سابقا من قبل أي جهاز من أجهزة الدولة، وكذلك عن انتمائي السياسي وعلاقتي بالأحزاب السياسية، وعن نشاطي على الانترنت وعلاقتي بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، كما وطُلب مني كلمة المرور الخاصة بصفحتي على الفيسبوك إلا أنني رفضت إعطائها لهم وقلت لهم بأنها أمور شخصية فقام الضابط بتهديدي بإمكانية الدخول عنوة".

واضاف قراقع: "أُطلق سراحي على أن أراجع مقر جهاز مخابرات في مدينة بيت لحم بتاريخ ١١/٢ "

(١٠/٣٠)- اعتقل رجال الشرطة الفلسطينية طالب الصحافة في الكلية العصرية خالد جميل ذياب (٢٥ عاما) بينما كان يلتقط بعض الصور في سوق الخضار بمدينة رام الله واقتادوه لمركز الشرطة واحتجزوه لعدة ساعات واعتدوا عليه بالضرب وهددوه بتلفيق تهمة له في حال اقدم على كشف عما تعرض له حيث افاد ذياب مركز مدى: "يوم الخميس (١٠/٣٠) عند حوالي الساعة الرابعة عصرا وأثناء التقاطي بعض الصور في شارع الحسبة بمدينة رام الله أوقفني أحد عناصر الشرطة ومنعني من التصوير بحجة أنني لا أملك تصريحا صادرا عن وزارة الإعلام للتصوير، وقام باقتيادي الى الرائد الموجود في المكان والذي اطلع بدوره على بطاقتي الجامعية وأمر باعتقالي".

واضاف ذياب: "تم اقتيادي الى مركز الشرطة الذي يقع على دوار المنارة، وهناك قال لي أحد أفراد الشرطة و / أنتم الصحفيين من خربتم البلد/، وطلب مني مسح الصور التي كنت قد التقطتها، وعندما رفضت تم إدخالي الى غرفة التحقيق، وبعد ساعة من الزمن وكنت لم أخضع للتحقيق بعد، جاء شرطي ووضعني في النظارة لمدة ساعة تقريبا، ليأتي بعدها ضابط آخر ويقول لي /أنت لم تعمل شيء غلط بس (لكن) حبيت أربيك/ وعندما قلت له بأنني لست بقليل الأدب أرجعني مرة أخرى للنظارة، وأثناء دخولي قمت بركل الباب بقدمي، فجاء خمسة من

أفراد الشرطة وقاموا بتقييد يداي وضربوني بكل قوة حتى أن أحدهم استمر بضربي على وجهي حتى احمرت عيني كثيرا وضرب رأسي بالحائط أكثر من مرة".

وقال ذياب في افادته: "بعد ساعتين من هذا الاعتداء جاء أحد الضباط المسؤولين واعتذر مني في محاولة لتلطيف الأجواء ونبهني بعدم التفوه بما حدث أو محاولة نقله لمراكز حقوق الإنسان أو لأي جهة إعلامية، والمح لي بأن / التهمة جاهزة لي فيما لو تم نقل ما جرى داخل المركز/ وهي أنني قمت بضرب شرطي على دوار المنارة. وقال لي أيضا أنني لو أردت التصوير مرة ثانية يجب أن أُعلم مركز الشرطة حتى يتم تأمين الحماية اللازمة لي. وقد تم إطلاق سراحي الساعة عند الثامنة والنصف مساء، ولم أتلق أي علاج بعد ما تعرضت له من ضرب حيث لم يستدع الأمر ذلك".

(١٠/٣٠) اعتدى عناصر شرطة الاحتلال الاسرائيلي بالضرب المبرح على المراسل الصحافي المتطوع في شبكة "هنا القدس" حازم زياد صندوقة (٢٢ عاما) بينما كان يصور احداثا في مدينة القدس واحتجزوه واجبروه على ازالة المواد التي صورها وهددوه بالاعتداء عليه ان اقدم مرة اخرى على تصوير الاحداث حيث افاد صندوقة مركز مدى: "خرجت في هذا اليوم (١٠/٣٠) الى باب الاسباط لتغطية أحداث إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين وكانت الساعة حوالي الرابعة والنصف فجرا، وكنت قد سمعت أحد الجنود وهو يقول /هاتوا صندوقه/ حيث أنني اعتدت على تغطية الأحداث في القدس، وكنت قد صورت العديد من الفيديوهات التي توثق اعتداءات الشرطة الإسرائيلية على المرابطات في المسجد الأقصى. وعندها قام الجنود بأخذي من باب الأسباط إلى جهة ليست بعيدة، وهناك قام خمسة جنود بالهجوم علي وضربي ضربا مبرحا، وتم اقتيادي بعدها الى غرفة الاعتقال الخاصة بهم والموجودة في نفس المكان، وتمت مصادرة جهاز الهاتف الخاص بي، وقاموا أيضا بضربي مرة أخرى بقطع معدنية بشكل وحشي وبطريقة تبين أنهم يريدون الانتقام مني، وكانوا يوجهون لي الأسئلة حول عملي بالإضافة لاتهامي بالمساعدة في محاولة اغتيال اليميني المتطرف يهودا غليك".

واضاف صندوقة: "تم اقتيادي بعدها الى مركز شرطة القشلة، ولم أكن أقوى على الوقوف على أقدامي من شدة ما تعرضت له من ضرب، وهناك تعرضت أيضا للضرب وبشكل عنيف وتم تهديدي بإمكانية حبسي ثلاثة شهور على الأقل بسبب تسجيلات الفيديو الموجودة على هاتفي، وقد عرض علي الضابط بأن أقوم بمسح (حذف) كل ما هو موجود على الهاتف أو أن يتم إرسالي الى المحكمة فوافقت بسبب وضعي الصحي وقمت بمسح كل الفيديوهات الموجودة كما اشترط علي الضابط أن لا يراني أُصور في الميدان وإلا فاني سأتعرض للضرب".

وقال: "استمر احتجازي وضربي حوالي خمس ساعات، وبعدها تم الإفراج عني حيث توجهت مباشرة لمركز مجد الطبي في حي المصرارة وهناك تلقيت العلاج اللازم، حيث تبين أن كل جسمي به رضوض وكدمات، وقام الطبيب بلف معصم يدي اليسرى الذي كاد أن يكسر ولف فخد رجلي اليسرى بضمادة".

(١٠/٣٠)- جددت محكمة عسكرية اسرائيلية اعتقال مدير مكتب فضائية "الاقصى" في الضفة الغربية عزيز هارون كايد (٥٠ عاما) وذلك لمدة اربعة شهور، حيث افادت ابنته مريم كايد مركز مدى: "تم يوم ١٠/٣٠ تمديد اعتقال والدي كايد عزيز للمرة الثانية لمدة اربعة شهور".

واشارت مريم الى ان "قرار التمديد الاداري جاء عن طريق بلاغ من إدارة السجن في نفس اليوم الذي كان من المُفترض أن يتم فيه الإفراج عنه" موضحة انه سيتم عقد جلسة محكمة يوم الثلاثاء القادم ١١/٤ لتثبيت قرار تمديد الاعتقال الاداري الجديد.

يذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت اعتقلت كايد ليلة ٢٠١٤/٦/١٧ من منزله في رام الله.

(١٠/٣١)- احتجز جنود الاحتلال مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي بينما كان يصور احداثا في قرية سلواد واقتادوه الى احدى المستوطنات حيث افاد دار علي مركز مدى: "كنت (يوم ١٠/٣١) أتواجد على سطح أحد المنازل ببلدة سلواد من أجل تغطية المواجهات التي اندلعت هناك نُصرة للأقصى، وبعد أن انتهيت من التغطية ونزلت من مكاني إذ باحد الجنود يطلب مني الابتعاد عن المكان، على الرغم من أنني كنت بعيدا عن الجيش وعن المتظاهرين، فأجبته بأنني صحفي وأنني أقوم بعملي فقط إضافة لأنني بعيد عن الجميع ، فما كان منه إلا أن طلب مني بطاقتي الشخصية ولم ينتظر حتى أحضرها حيث أنها لم تكن معي وقال لي بأنني معتقل. تم تكبيلي ومصادرة جهازي الجوال والدرع الواقي الذي كنت أرتديه، وتم نقلي بواسطة الجيب الإسرائيلي العسكري إلى مستوطنة /شاعر بن يمين/ وهي مستوطنة ومركز تحقيق، وقبل أن نصل الى هنالك تم سؤالي عن بعض المعلومات مثل رقم هويتي وتاريخ ميلادي، وقد استمر احتجازي لمدة ٣ ساعات بدون أي تحقيق وتم الإفراج عني بعد تدخل من الارتباط العسكري الفلسطيني".

(١٠/٣١)- استدعى جهاز الامن الوقائي مراسل وكالة شهاب في الضفة الغربية عبد الحليم ابو عرفة (٣١ عاما) ومراسل قناة "اورينت نيوز" سامر رويشد (٢٦ عاما) بعد ان احتجز بطاقتيهما على حاجز عند مدخل مدينة الخليل وذلك بحجة انهما كانا يستهزآن بعناصر الامن الوقائي حين تم تفتيشهما حيث افاد ابو عرفة مركز مدى: "أثناء عودتنا أنا وزميلي مراسل قناة "أورينت نيوز" سامر رويشد (٢٦ عاما) من مدينة بيت لحم لمدينة الخليل، مررنا بحاجز للأمن الوقائي الفلسطيني عند المدخل الشمالي لمدينة الخليل في منطقة راس الجورة، وعندما اقتربنا منهم قاموا بتفتيش سيارتنا بدقة وقاموا باحتجاز بطاقاتينا الشخصيتين رغم إعلامنا لهم بأننا صحفيين، وأخبرونا بأن نتوجه في اليوم التالي (السبت ١١/١) لمقر الأمن الوقائي في مدينة الخليل. وفي اليوم التالي عند الساعة الحادية عشر توجهت وزميلي سامر الى مقر الامن الوقائي وهناك قابلنا شخص اسمه عماد والذي قال بأن أفراد الأمن الوقائي يتهموننا (أي انا عامر وزميلي سامر) بأننا كنا نستهزئ بهم امس أثناء تفتيشنا على الحاجز، وبالطبع أنكرنا هذا الكلام حيث أنه لم يحدث أصلا. وأخيرا قال لنا بأنهم يتتبعوننا بشكل جيد و/لو أردنا إحضاركم فسنحضركم/، وأعادوا لنا هوياتنا وأطلقوا سراحنا".

تفاصيل الانتهاكات

تشرين ثاني:

(١١/٢) اعتدى جنديان اسرائيليان على الصحفي المتطوع في شبكة "هنا القدس" حازم زياد صندوقة (٢٢ عاما) يوم ١١/٢ بينما كان يغطي اغلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي للمسجد الاقصى حيث افاد صندوقة مركز مدى: "كنت أقف عند باب حطة في مدينة القدس من أجل تصوير حالة الإغلاق العامة للمسجد الأقصى أمام المصلين حيث لم يسمح للرجال دون سن الأربعين بالصلاة، فقام أحد الجنود بدفعي وعندما مشيت بعيدا لحقني وهاجمني هو وجندي آخر وقاما بضربي بأيديهم وبأرجلهم، قبل أن يأتي أحد الضباط ويأمرهم بتركي".

(١١/٣) اعتدت شرطية اسرائيلية على مراسلة "وكالة بيت المقدس" ومؤسسة "همة نيوز" الصحافية لواء وائل ابو رميلة (٢٣ عاما) بينما كانت تغطي احداثا في مدينة القدس حيث افادت ابو ارميلة مركز مدى: "كنت أصور في هذا اليوم (١١/٣) اعتداء الشرطة على أحد المرابطات في المسجد الأقصى التي كانت تكبر بعد اقتحام نائب رئيس الكنيست الاسرائيليه المتطرفه شولي معلم رافئيلي للمسجد الأقصى، حيث قامت الشرطة بضربها بقوة وحاولت خلع حجابها، وأثناء توثيقي لهذا المشهد قامت شرطية إسرائيلية بدفعي مرتين وركلتني بقدمها، كما أمسكت بأداة لا أعلم ما هي وضربتني بها على رأسي وعلى يدي اليمنى وهي تصرخ بأن لا أصور".

(١١/٣) احتجزت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين حين توجه لتغطية عمليات هدم منشآت لعرب الرماضين قرب مدينة قلقيلية، حيث افاد المصور في تلفزيون محمد محمود عناية (٢٣ عاما) مركز مدى: "توجهنا نحن طاقم تلفزيون فلسطين أحمد عبد المالك شاور (٢٨ عاما) وهو المراسل الصحفي وأنا محمد عناية (٢٣ عاما) مصور تلفزيوني، وأيمن تحسين نزال (٣٤ عاما) وهو السائق، من أجل تغطية هدم قوات الاحتلال لأربعة بركسات لعرب الرماضين بمحاذاة مدينة قلقيلية خلف الجدار مباشرة، ولم ننتظر الحصول على تنسيق حيث قررنا البقاء بعيدا عن المكان نوعا ما، حيث وقفنا بعيدا عن بوابة الجدار بنحو ٣٠م، وقد جاء جنود من جيش الاحتلال وصادروا بطاقاتنا الشخصية والصحفية وحاولوا مصادرة أجهزة الاتصال الخاصة بنا إلا أننا رفضنا ذلك وقلنا لهم بأننا صحفيون ولا يجوز لهم التصرف معنا بهذه الطريقة واقتادونا لمعسكر "تسوفيم"، وهناك احتجزونا وقاموا بتفتيش السيارة بدقة مرتين كما حاولوا أن يعرفوا إذا ما كنت أصور لحظات احتجازهم لنا أم لا. بعد ذلك جاء مسؤول الارتباط الإسرائيلي في قلقيلية وتحدث معنا بأسلوب مستفز وقال بأنه يُمنع علينا التواجد في هذه المنطقة حتى لو بأهداف التصوير وبقينا محتجزين لمدة ثلاث ساعات في السيارة، حتى جاء الضابط وأطلق سراحنا وأعاد هوياتنا وبطاقاتنا بعد تدخل الارتباط العسكري الفلسطيني".

(١١/٣) اعتدى احد جنود الاحتلال على المصور التلفزيوني في وكالة "رويترز" عادل ابراهيم ابو نعمة (٤٥ عاما) بينما كان يغطي عمليات تجريف في اريحا حيث افاد ابو نعمة مدى: "ذهبنا (يوم ١١/٣) لتغطية تجريف أراض زراعية في منطقة "الياشع" قرب مقر الأمن الوقائي خلف استراحة أريحا، ورغم أنني كنت أقف بعيدا عن عملية التجريف وأرتدي ما يشير الى هويتي كصحفي، جاء أحد الجنود وهو من الطائفة الدرزية وابلغني بان التصوير ممنوع، وعندما طلبت منه أمر المنع الرسمي رفع يده محاولا ضربي إلا أنني قمت بالامساك بها ولم أسمح له بذلك، وهجم علينا جنود في محاولة لتهدئة الأمر وابتعدوا عني جميعا بعد أن تحدث الضابط مع الجندي".

واضاف: "في اليوم التالي تلقيت اتصالا من المخابرات الإسرائيلية حيث طلبوا مني الذهاب لمقرهم بعد أن تقدم الضابط (الذي قام بالاعتداء علي في اليوم السابق) بشكوى ضدي، ولكني لم أمتثل لطلبهم وقلت له بان يتصل بالارتباط الفلسطيني وهم سيقومون بإبلاغي".

(١١/٤) اعتقلت المخابرات الفلسطينية مراسل فضائية الاقصى في الخليل الصحفي علاء جبر الطيطي (٣٢ عاما) لمدة ستة ايام وذلك بعد ان تم استدعاءه (مساء يوم ١١/٤) حيث قال شقيقه عبد القادر في افادة ادلى بها لمركز مدى: "منذ ظهر يوم أمس (١١/٤) وعناصر المخابرات يحومون حول منزلنا، وقد علمنا بأنهم يراقبون علاء، إلا أنهم لم يدخلوا المنزل وقاموا بالاتصال بأصدقاء لعلاء ليخبروه بأن يتوجه الى مركز المخابرات في الخليل (ليشرب فنجان قهوة)، وقد توجه علاء مابين الساعة السادسة والنصف والسابعة مساءً لمقر المخابرات ولكنه لم يعد بعدها. وكانت عناصر المخابرات طلبت منا عدم نشر أي خبر حول استدعاء علاء ولكننا قمنا بنشر الخبر بعد الساعة الثانية عشرة من الليل (الليلة التي توجه فيها لمقر المخابرات) حيث لم يعد للمنزل. حاول المحامي أن يزوره اليوم (١١/٤) ولكن طلبه قوبل بالرفض حتى يُحضر ورقة من النيابة. ولكن بعد الظهر تم عرضه على النيابة وقد مددت توقيفه لـ ٢٤ ساعة".

وقال الصحفي علاء الطيطي في افادة ادلى بها لمركز مدى يوم ١١/١٤ حول ما تعرض له: " فور وصولي لمركز المخابرات في الرابع من شهر تشرين ثاني أخذوا هويتي وجوالي، واقتادوني لقسم التحقيق وهناك قمت بتسليم كل ما لدي لقسم الأمانات وتم عرضي على الخدمات الطبية ومنها تم احتجازي في زنزانة. صباح يوم الخميس (١١/٦) تم عرضي على النيابة واحتجزت ٢٤ ساعة وبعدها تم تمديد احتجازي ٤٨ ساعة (تنتهي يوم الأحد)، إلا أنهم قاموا بتمديد احتجازي يوم الأحد غيابيا ٢٤ ساعة أخرى وتم الإفراج عني يوم الاثنين على أن أحضر جهاز الكمبيوتر لتفتيشه".

واوضح الصحفي الطيطي "ان التحقيق معي تركز حول عملي في فضائية الاقصى وتم التركيز على الأمور المالية وخصوصا آخر مبلغ تم تحويله لي وهو راتبي الغير مستلم عن ثلاثة شهور إبان العدوان على قطاع غزة والمبلغ هو ٣٦٠٠$ حيث اتهموني بأنها عملية غسيل أموال، كما تطرقوا لقصص الاعتقال السياسي التي أقوم بتغطيتها وتغطيتي الإعلامية لاعتداءات أجهزة الامن الفلسطيني على المتظاهرين أيام الحرب على غزة وما هي مصادر معلوماتي، واتصالاتي بغزة وخصوصا اتصالي مع صلاح البردويل (وهو نائب في المجلس التشريعي وعضو مكتب سياسي في حركة حماس وهو رئيس مجلس إدارة شبكة الأقصى)، وقد تناوب عدد من المحققين على التحقيق معي طيلة فترة اعتقالي وفقط لأني أعمل في فضائية الأقصى، وبقيت في زنزانة انفرادية وفي ظروف سيئة حتى ليلة الإفراج عني حيث نُقلت لغرفة جماعية إلا أنني لم أتعرض لأي تعذيب جسدي ولم يحدد لي أي موعد للمحاكمة، ولم أعرض على أي محكمة أو قاض طيلة فترة اعتقالي سوى عرضي على النيابة. وبقي جهاز الكمبيوتر الخاص بي وجهاز الهاتف النقال محتجزين لديهم حتى يوم ١١/٢٣ حيث تمت اعادتهما".

(١١/٥) اصيبت مراسلة وكالة "بيت المقدس" و"مؤسسة همة نيوز" الصحافية لواء وائل ابو رميلة (٢٣ عاما) برصاصتين مطاطيتنين اطلقهما جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال تغطيتها احداثا وقعت في مدينة القدس يوم ١١/٥ حيث افادت ابو رميلة مركز مدى: "أثناء تغطيتي مواجهات وقعت في البلدة القديمة بمدينة القدس عقب استشهاد الشاب المقدسي إبراهيم العكاري أصابتني رصاصة مطاطية في ساقي اليمنى ورغم أنني لم أشعر بها منذ البداية إلا أنها بعد مدة بسيطة بدأت تؤلمني وبدا لونها يميل للازرقاق وتلقيت العلاج الميداني فقط، ولكني توجهت في اليوم التالي لمركز الحكمة الطبي بمنطقة رأس العامود في القدس حيث قام الطبيب بتصويرها بالأشعة ونصحني بالراحة لأسبوع، وتبين أنني كنت أُصبت أيضا برصاصة مطاطية في ظهري في نفس الوقت إلا أنها كانت إصابة بسيطة".

(١١/٨) اعتقل الامن الداخلي في قطاع غزة المدون الصحفي حازم عبد الله سلامة (٤٠ عاما) واخضعه للتحقيق بعد ان استدعاه للاستجواب على خلفية كتاباته حيث أفاد سلامة مدى: "عند الساعة العاشرة والنصف (يوم

١١/٨) حضرت المباحث لمنزلي وقاموا بترك بلاغ يقضي بحضوري الى قسم مباحث الشاطئ، وفي نفس الوقت قاموا بالاتصال بي عبر الهاتف وأخبروني بضرورة الحضور فورا، وفعلا كنت في مقر المباحث عند حوالي الساعة الحادية عشرة ظهرا حيث أخبروني بأن من طلبني هم قسم الجوازات وعليه تم اقتيادي الى قسم مخابرات الجوازات. هناك بدأ التحقيق معي حول موضوعين رئيسين (تم التحقيق معي من قبل عناصر الأمن الداخلي الذين أعرفهم جيدا) وهما: مقالاتي التي أكتبها وبالأخص آخر مقال وهو بعنوان "ما الذي يحدث في غزة"، وحول التفجيرات الأخيرة التي وقعت في غزة ضد قيادات فتح وتم سؤالي عمن تخدم. وترافق تحقيق عناصر الأمن الداخلي معي بالضرب والشتم من عناصر المباحث واتهامي بالعمالة والتواصل مع محمد دحلان وبأنني أُحضر لاحتفالات فتح بذكرى استشهاد أبو عمار".

واضاف: "تم وضعي في زنزانة بظروف سيئة جدا وبدون فراش أنام عليه حتى فجر اليوم التالي حين خرجت للتحقيق مرة أخرى حيث تم الإفراج عني حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الأحد (١١/٩) على أن أراجع مقر الأمن الداخلي في أنصار في اليوم التالي".

وقال انه توجه في اليوم التالي (الاثنين ١١/١٠) الى "مقر الأمن الداخلي في الساعة العاشرة، وتعرضت للتحقيق على ثلاث فترات، حيث حقق معي في البداية أحد الضباط وبعد الانتظار لمدة ساعة في غرفة جاء ضابطان وحققا معي حتى حضر مديرهما وحقق هو الاخر معي، أما موضوع التحقيق بشكل عام فقد كان حول مقالاتي وخصوصا المقال الأخير المُتعلق بتفجيرات غزة، وعندما قلت له (أي للضابط المسؤول) بأن هناك العديد من الكتاب الذين كتبوا حول نفس الموضوع فقال لي بأن وضعي مختلف كوني انتمي لحركة فتح وأنني أعمل لأجل الحركة ومن فيها. وأخيرا قال لي الضابط المسؤول في الأمن الداخلي /اكسر قلمك حتى نخف عليك وإلا سترى ما سيحدث/، و /لما نحتاجك بنجيبك/ . وقد استمر التحقيق معي من العاشرة صباحا حتى الرابعة عصرا إلا أنني لم أتعرض لأي اعتداء".

(١١/١١) منع رجال امن فلسطينيون مراسلة قناة القدس الفضائية الصحافية ليندا شكري شلش (٢٧ عاما) من تغطية فعاليات احياء ذكرى رحيل ياسر عرفات من على سطح مبنى شركة "بال ميديا" المقابلة لمقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله حيث افادت شلش مركز مدى: " يوم ١١/١١ وأثناء تواجدي على سطح مبنى شركة بال ميديا من أجل تغطية فعالية الاحتفال بالذكرى العاشرة لاستشهاد أبو عمار جاء شخصان من عناصر الأمن (كان أحدهما يرتدي الزي المدني) وطلبا مني إلقاء الميكروفون على الأرض والتوقف عن التصوير، وقد أشار لي احدهما بيده بأن أتوقف عن الكلام، كما وقام بإغلاق عدسة الكاميرا وكاد أن يسقطها على الأرض وأن يكسرها، وحينها سألته عن سبب تصرفاته وإذا ما كانت بسبب أنني مراسلة قناة القدس؟ فلم يجاوبني وقال لي: اذهبي وانسي الموضوع".

واضافت الصحفية شلش: "لقد تم منعي من التغطية من هذا المكان (سطح شركة ميديا) الذي كانت تتواجد فيه قناة روسيا اليوم ولم يتم منعهم من التغطية، وكانت حجة مكتب الرئاسة فيما بعد (بعد الاستفسار منهم) أننا لم نحصل على التنسيق الأمني للتواجد في المربع الامني علما اننا لا نحتاج لذلك حيث تقدم لنا شركة بال ميديا الخدمات الصحفية وزميلي المصور الصحفي إسحق الكسبه (يعمل في بال ميديا) هو من كان يرافقني للتصوير، ونحن نتواجد على سطع مبنى الشركة، كما أننا لم نحاول الدخول الى المقاطعة (مقر الرئاسة) حيث يُمنع دخولنا هناك في كل الفعاليات فنحن نعلم ردهم مسبقا حول ذلك حيث تم منعنا من دخول مقر المقاطعة في نفس المناسبة في العام الماضي".

(١١/١١) اصيبت سيارة مدير التصوير والطواقم في شركة "بال ميديا" فادي عبد الكريم ماضي (٣٣ عاما) بحجر القاه مستوطنون وذلك اثناء عودته الى منزله في سلفيت حيث افاد ماضي مدى: "أثناء توجهي لمنزلي في سلفيت عن طريق بيت إيل وبعد أن وصلت مستوطنة عوفر كان بالقرب مني سيارة من نوع /جيب لاند روفر/ وبه مستوطنون كانوا يلقون الحجارة على السيارة التي تسير أمامي، وقد ارتطم أحد الحجارة التي القوها بالشارع وارتد وضرب سيارتي مما أدى الى كسر /الطبون الأمامي ورديتر السيارة/ وبعد دقائق من سَيري بدأ الزيت والماء يسيلان من السيارة على الأرض".

(١١/١٣) احتجز جنود الاحتلال رئيس تحرير شبكة "هنا القدس" الصحفي مازن يوسف عواد (٣٥ عاما) نحو ساعتين اثناء مروره عبر حاجز حوارة العسكري واخضعوه وسيارته لعملية تفتيش دقيقة تخللتها عمليات تخريب لسيارته ومحتوياتها حيث افاد عواد مركز مدى: "أثناء مروري صباح اليوم (١١/١٣) عن حاجز الجيش الاسرائيلي المقام عند حوارة بالقرب من مدينة نابلس أنا وصديقي، وتحديدا عند الساعة السابعة صباحا، اوقفني الجنود على الحاجز وانزلونا من السيارة وصادروا هوياتنا علما ان سيارتي كانت تحمل شارة الصحافة، وقد سألني الضابط عن نفسي وأين أعمل، فقلت له بأنني صحفي ولم تمض دقيقة واحدة حتى سادت المكان حالة من الاستنفار حيث نقلوني واحتجزوني خلف برج الجيش الموجود عند الحاجز وطلبوا مني أن أخلع ملابسي بغرض التفتيش، وكنت أشاهدهم وهم يفتشون سيارتي بدقة بالغة حيث ألقوا بكامل محتوياتها على الأرض وقطعوا أسلاكاً بداخلها وألحقوا بها أضرارا بالغة، وأدخلوا الكلب البوليسي عدة مرات ليفتشها، ورأيته يدوس على جهاز الكمبيوتر المحمول، ثم جاء الضابط وسألني: ماذا يوجد بالسيارة واخبرني ان الكلب مُستنفر جدا، فقلت له بأنه لا يوجد شيء وإذا أردت يمكنني أن أفتش معك، وبعد ساعتين من التفتيش الدقيق جاء الضابط وأمرني بأن آخذ ما تم إلقاؤه وأنصرف. لقد شعرت بأن ما جرى كان نوعا من التدريب العسكري لمجموعة من المجندات اللواتي كن هناك وشاركن في عملية التفتيش".

(١١/١٤) أصيب الصحفي الحر هيثم الخطيب (٣٨ عاما) بأربع قنابل غاز اطلقها نحوه جنود الاحتلال بينما كان يغطي مسيرة سلمية في قرية بلعين غرب رام الله حيث افاد الخطيب مركز مدى: "خرجت كالعادة لتغطية المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين يوم الجمعة، وقد منع الجيش المتظاهرين الذين تجاوز عددهم ١٢٠ شخصا تقريبا من دخول أراضي القرية، وأثناء وقوفي في منطقة وسطى بين المتظاهرين وجنود جيش الاحتلال بدأ الجنود بإطلاق قنابل الغاز بكثافة على المتظاهرين وتم استهدافي بأربع قنابل مباشرة على الرغم من وجودي بعيدا عنهم وارتدائي للدرع الواقي الذي يبين أنني صحفي".
واضاف الخطيب: "أصابتني القنبلة الأولى في فخدي الأيسر في حين أصابت القنابل الثلاث الأخرى ات الدرع الواقي. تلقيت العلاج الميداني ولم يستدع الأمر نقي الى المستشفى للعلاج حيث كانت إصابتي بسيطة".
(١١/١٧) هدد احد ضباط شرطة الاحتلال المصور لموقع "بانيت" ومصور برنامج "صباح الخير ياقدس" الذي يبثه تلفزيون فلسطين الصحفي أمير عبد ربه (٢٣ عاما) ومنعه من تغطية اعتصام في القدس وطرده من المكان حيث افاد عبد ربه مدى: " ذهبت لباب السلسلة في البلدة القديمة من مدينة القدس لتغطية فعالية اعتصام المرابطات احتجاجا على منعهن من دخول الأقصى، وعند الباب سألني أحد الجنود عما إذا كنت أملك تصريحا للدخول فأجبته بأن هناك ضابطا اخر سمح لي بالدخول. ورغم أنه عاود الاتصال بالضابط وأكد له بأنه قد أعطاني الإذن إلا أنه منعني من الدخول وهددني بالاعتقال في مركز تحقيق قريب /بيت ياهو/ اذا لم امتثل لأوامره، ولم يتواجد أي احد من الصحفيين في المكان الأمر الذي زاد من إصراره على مغادرتي. كان تهديد الضابط جديا وكنت قد تعرضت لمثل هذه المواقف سابقا ما اضطرني للمغادرة فورا".

(١١/١٨) اعتقلت سلطات الاحتلال الشاب محمود عبد الرزاق عسيلي (٣١ عاما) على خلفية كتاباته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حيث افادت زوجته ياسمين داود السلايمة مركز مدى: "تلقى محمود (يعمل في دهان السيارات) يوم الثلاثاء (١١/١٨) استدعاءً من الشرطة الإسرائيلية (وصل الاستدعاء المنزل أثناء تواجد محمود في العمل) من أجل مراجعتهم فور استلام الاستدعاء، كما تلقى اتصالا هاتفيا منهم للتأكيد على ذلك. وبعد أن عاد الى المنزل ذهبت معه الى مركز تحقيق القشلة ومن هناك تم تحويله الى المسكوبية (مركز تحقيق)، وبعد انتظار ٣ ساعات خرج المحقق ليخبرني بأن محمود مُعتقل ويجب أن أوكل له محام. في اليوم التالي (١١/١٩) عُقدت له محكمة وطلبت نيابة المخابرات التأجيل حتى يوم الأحد (١١/٢٣) بتهمة /التحريض عبر شبكة الفيسبوك وكتابة شعارات عنصرية ضد اليهود وخصوصا الدروز/ وقد حققوا معه حول العملية التي نفذها الشهيد معتز العكاري (وهو جارنا في السكن) وقالوا له (لمحمود) بانه هو من حرض العكاري على تنفيذها بالإضافة لكون كتاباته التحريضية على الفيسبوك هي التي أثرت على الشهيدين عدي وغسان أبو جمل لتنفيذ العملية في الكنيس اليهودي، حيث قام محمود بنشر فيديو على صفحته يدافع فيه عن شهدائنا بعد أن قامت صفحة درزية على الفيسبوك بوضع صورة الشهيد العكاري مرفقة بتعليق /إلى جهنم/ هذا بالإضافة لوجود صور لأسلحة وسكاكين على صفحته، حيث ربطوها بالعنف وبأنه ينتمي لتنظيم إرهابي قد يكون حماس. وكما اتضح لاحقا فان استدعاء محمود جاء أساسا بسبب شكوى من الطائفة الدرزية الذين قتل منهم أكثر من شخص في العمليات التي كانت قد نُفذت في القدس مؤخرا".

واضافت: " في جلسة يوم الأحد تم التأجيل مرة أخرى لمدة يومين حيث أرادوا البحث في بعض الأمور على حد قولهم وقاموا بالتحقيق معي انا لمدة ٧ ساعات حول رأيي في أنشطة محمود على موقع فيسبوك وإذا كنت معه فيما يكتب أم لا، كما سألوني عن انتمائه السياسي. وفي جلسة يوم الثلاثاء ١١/٢٥ في المحكمة قالوا أنه وبعد التحقيق معه ومع زوجته تم الكشف عن وجود /مادة سرية/ عند الشاباك، وحتى المحامي لا يستطيع أن يعلم ما هي هذه المادة حيث أن من قام بالتحقيق مع محمود هي نيابة الشاباك وليس النيابة العادية، وتم التمديد له حتى يوم الجمعة ١١/٢٨ والتي يتوقع المحامي "نمير ادلبي" خلالها أن يتم إعداد لائحة اتهام ضد محمود بعد أن مضى على احتجازه حتى الان ١١ يوما".

وقد عُقدت محكمة لمحمود بتاريخ ١٢/١ وقدمت لائحة اتهام بحقه تضمنت " التحريض عن طريق الفيسبوك ضد الطائفة الدرزية واليهود"، وقاموا بتحديد يوم الجمعة القادمة ١٢/٥ موعدا لمحاكمة جديدة والتي حسب رأي محاميه وكما نقلت عنه زوجة العسيلي فانه "اما سيتم الإفراج عنه بشروط معينة أو أن يتم الحكم عليه".

وذكرت ياسمين أن زوجها محمود قد تعرض للضرب والتعذيب الشديد أثناء احتجازه كما بدا ذلك عليه حين شاهدوه في قاعة المحكمة.

(١١/١٨) اصيب المصور في وكالة رويترز عبد الرحيم قوصيني (٤٦ عاما) بصورة بليغة جراء حجر اثناء تغطيته مواجهات مع جنود الاحتلال والمستوطنين في قرية عوريف جنوب نابلس عقب استخدامه كدرع بشري من قبل جنود الاحتلال حيث افاد مركز مدى: " في هذا اليوم (١١/١٨) ذهبت لتغطية هجوم للمستوطنين على المدرسة الثانوية في قرية عوريف جنوب مدينة نابلس حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا حيث تقرر إنهاء الدوام مبكرا. في البداية كان هناك عمليات رشق بالحجارة من قبل المستوطنين على المدرسة وبعد أن خرج أهالي القرية بالعصي والحجارة جاءت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي وقامت بسحب المستوطنين من المكان في حين استمرت المواجهات بين أهالي القرية وعناصر من جيش الاحتلال تخللها اطلاق مكثف لقنابل الغاز والرصاص المطاطي على الأهالي مباشرة وكنت قد سمعت ضابطا من الجيش الإسرائيلي وهو يقول /أغرقوهم بالغاز/، وأثناء

هروبي من قنابل الغاز أصابني حجر من تلك التي كان يلقيها الشبان الفلسطينيين إصابة مباشرة في الخصية ما تسبب لي بنزيف وورم داخلي وقد نُقلت الى مستشفى رفيديا الحكومي حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا حيث ابلغني الأطباء بأنني قد احتاج عملية جراحية ومن هناك نُقلت بناء على طلبي الى مستشفى نابلس التخصصي وأنا أنتظر قرار الأطباء بخصوص إجراء العملية الجراحية (لم يتم اجراء عملية جراحية له)".

وقال القوصيني: "لقد تعمد ضابطان من الجيش استخدامنا كدروع بشرية عن طريق الاختباء خلفنا نحن الصحفيين أثناء المواجهات حتى لا يصابوا (الضباط) بحجارة المتظاهرين، وذلك في نفس الوقت الذي كانت فيه عناصر حرس الحدود تحاول إقصاءنا وابعادنا عن المكان".

(١١/١٩) اقتحمت قوة من جهاز المخابرات الفلسطينية منزل الكاتبة في صحيفة فلسطين لمى عبد المطلب خاطر (٣٨ عاما) في الخليل وصادرت اجهزة حاسوب واوراق خاصة بالعائلة بعد ان اعتقلت زوجها حيث افادت ابو خاطر مركز مدى: "تم اقتحام منزلي الكائن في منطقة الشُعيبية في مدينة الخليل حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء هذا اليوم (١١/١٩) من قبل قوة كبيرة من جهاز المخابرات الفلسطينية، وهو اليوم الذي اعقب اعتقال زوجي (يعمل مهندس كمبيوتر) على يد نفس الجهاز، وقد قاموا بتفتيش المنزل بدقة شديدة وصادروا عدة أجهزة وهي: كمبيوتر محمول عدد ٢ ، هارد ديسك خارجي، فلاشات، عدد من الأقراص الصلبة (السي دي)، بالإضافة لكاميرات تصوير تالفة عدد٢ وأوراق خاصة".

واضافت ابو خاطر: "في اليوم التالي أي الخميس (١١/٢٠) وفي نفس الموعد تقريبا (الساعة التاسعة والنصف) تكررت المحاولة لإعادة اقتحام المنزل مرة أخرى من قبل قوة من جهاز المخابرات الفلسطينية مكونة من ٣٠ عنصرا، حيث حاولوا دخول المنزل إلا أنني قمت بإقفال الباب ولم أسمح لهم بالدخول وعندما حاولوا كسر الباب تصدى لهم "أسلافي" الذين تعرضوا للضرب وحاول عناصر المخابرات اعتقال أحدهم. وقد انصرفوا دون أن اسمح لهم بالدخول بعد أن تضامن معي عدد كبير من أقاربي وجيراني".

واشارت خاطر الى انه "حتى الآن لم يتم اعادة أي من الأغراض التي تمت مصادرتها من المنزل وفي كل مرة نطلبها يكون الرد بأنهم لم ينتهوا من فحصها بعد".

وقالت: "اعتقد أن اعتقال زوجي هو محاولة للضغط علي إضافة لكونه محسوب بانتمائه السياسي لحركة حماس حيث أنها ليست أول مرة تحدث وفي كل مرة يُطلب منه أن يضغط علي باتجاه التخفيف من نشاطي الإعلامي علما انه كانت قد وجهت في السابق العديد من الاستدعاءات من قبل المخابرات إلا أنني لم أذهب والمرة الوحيدة التي ذهبت بها كانت سنة ٢٠١٠ وكل التحقيق كان حول نشاطي الإعلامي".

(١١/٢٠) اعتقل جهاز المباحث الفلسطينية الطالب في كلية الاعلام بجامعة القدس ايمن موسى المحاريق (٢٣ عاما) حيث افاد شقيقه احمد المحاريق ومحاميه مهند كراجة مركز مدى: "تم اعتقال أيمن يوم الخميس ١١/٢٠ من مكان سكنه في مدينة رام الله من قبل جهاز المباحث، وقد أفاد المحامي مهند كراجة بأنه قد تم تمديد توقيفه ٤٨ ساعة على ذمة النيابة، ويوم الأحد ١١/٢٣ بعد انتهاء مدة التمديد تم توقيفه ١٥ يوم من قبل محكمة الصلح بطلب من النيابة على ذمة ملف تحقيقي بتهمة إثارة الفتن وسب الأجهزة الأمنية، وذلك بعد أن قام بكتابة تعليق على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ينتقد في موقف السلطة الفلسطينية من آخر عملية وقعت في مدينة القدس".

واضافت: "لقد زرناه أكثر من مرة في سجن بيتونيا حيث يتواجد الآن، وتبين انه تعرض للضرب والشتم والمعاملة السيئة من قبل جهاز المباحث، وتقدمت للمحكمة بطلب إخلاء سبيله بكفالة وحتى اللآن لم يتم الرد على الطلب".

(١١/٢١) اصيبت كاميرا المصور وكالة الانباء الصينية مأمون اسماعيل وزوز (٣٨ عاما) برصاصة معدنية اطلقها نحوه احد الجنود الاسرائيليين اثناء تغطيته احداثا في مدينة الخليل حيث افاد وزوز مدى: "في هذا اليوم (١١/٢١) شهدت المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل وتحديدا مفرق طارق بن زياد يوم الجمعة مواجهات عنيفة اندلعت بين جيش الاحتلال والشبان الفلسطينيين خلال المسيرة التي انطلقت نصرة للأقصى، حيث اطلق الجنود قنابل الصوت والغاز بشكل كثيف جدا، وأثناء تغطيتي للأحداث تعمد أحد الضباط الموجودين (وهو قناص) باستهداف كاميرتي برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط مما أدى لتحطمها، ولو لم تصب الرصاصة الكاميرا لكانت الرصاصة أصابت عيني مباشرة".

(١١/٢٢) استدعت المخابرات الفلسطينية الصحفي والمحرر في تلفزيون الفجر الجديد بمدينة طولكرم سامي الساعي واستجوبته حول كتاباته على فيسبوك وطالبته بوقف تعليقاته حيث افاد الساعي مدى: "تلقيت اتصالا هاتفيا من مقر المخابرات الفلسطينية في مدينة طولكرم في وقت متأخر من هذه الليلة (١١/٢٢) عند حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا من أجل الحضور لمقر المخابرات في اليوم التالي. وفي تمام الساعة التاسعة صباحا كنت أتواجد عندهم، وبعد انتظار ٤٥ دقيقة دخلت في نقاش مع المخابرات لمدة ساعة ونصف (اتخذ الحديث الشكل الودي) حول ما أكتبه على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني وخصوصا في مدينة القدس، وأنه لا يجب أن أُحرض المواطنين على المواجهة في القدس، وأنني حسب رأيه أفتح الباب للتعليقات ضد الأجهزة الأمنية في السلطة من خلال كتاباتي وأنني الشخص الوحيد الذي يكتب بطريقة تؤثر في المحيطين في مدينة طولكرم لذا يجب أن أخفف من حدة أسلوبي. ولم أتعرض خلال ذلك لأي إساءة في المعاملة".

(١١/٢٣) اصيب المصور في الوكالة الاوروبية (EPA) الصحفي عبد الحفيظ دياب الهشلمون (٤٧ عاما) برصاصة مطاطية اطلقها احد الجنود الاسرائيليين اثناء تغطيته احداثا في مدينة الخليل حيث افاد الهشلمون مدى: "كنت في شارع الشهداء الساعة العاشرة صباح يوم ١١/٢٣ لتغطية اعتصام معلمات وطالبات بعد أن قام جنود جيش الاحتلال بإغلاق الشارع المؤدي للمدرسة على إثر احتراق الكونتير الخاص بهم الموجود في نفس الشارع يوم الجمعة الماضية (١١/٢١)، وقد جاءت مجموعة من جنود جيش الاحتلال من أجل تفريق الموجودين وقاموا بالقاء العديد من قنابل الصوت والغاز، وأثناء التقاطي للصور من مكان بعيد عن الطرفين تم استهدافي برصاصة مطاطية أصابت ساقي اليمنى من الخلف (بطة الرجل) علما انها كانت الرصاصة المطاطة الوحيدة التي تم إطلاقها خلال ذلك، وقد تلقيت العلاج الميداني في سيارة الإسعاف فقط".

(١١/٢٤) اعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني طالب الاعلام في جامعة القدس عبد القادر محمد ابو رحمة (٢٠ عاما) على خلفية كتاباته على "فيسبوك" حيث افاد والده محمد ابو رحمة مدى: "يوم الاثنين ١١/٢٤ ذهب عبد القادر الى مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة رام الله من أجل حل إشكالية، حيث كان جارنا وهو يعمل في نفس الجهاز قد أخبرنا يوم الأحد بأنه شاهد اسم عبد القادر في قائمة المنوي اعتقالهم بسبب ما كتبه على الفيسبوك، لكنه ذهب ولم يعد حتى اللحظة".
وقد أفاد المحامي مصطفى وهدان ان عبد القادر متهم "بإطالة اللسان عل سيادة الرئيس عباس بسبب ما كتبه على الفيسبوك بعد آخر عملية نُفذت في مدينة القدس، وقد تم تمديد اعتقاله ٤٨ ساعة عند النيابة العامة، واليوم ١١/٢٧ تم تمديد اعتقاله لمدة ١٥ يوما على ذمة ملف تحقيقي".

واضاف المحامي وهدان: "تقدمنا بطلب إخلاء سبيله بكفالة وننتظر الرد يوم الاثنين المُقبل (١٢/١). وحسب المحامي فإن عبد القادر لا يبدو عليه أنه قد تعرض لأي ضرب أو معاملة سيئة حيث كان قد شاهده اليوم (١١/٢٧) في قاعة المحكمة".
واشار المحامي (يوم ١٢/٢) انه تقدم بأكثر من طلب إخلاء سبيل بكفالة إلا أنها كلها قوبلت بالرفض ولكن هناك وعود بأن يتم الإفراج عنه يوم الخميس المقبل ١٢/٥.

(١١/٢٥) استدعى جهاز الامن الوقائي الفلسطيني طالب الاعلام في جامعة القدس معتصم روحي قرمش (٢٦ عاما) حيث افاد قرمش مدى: "يوم الثلاثاء بتاريخ ١١/٢٥ قام عناصر من جهاز الأمن الوقائي بتسليم الشخص المسؤول عن موقف سيارات قريتي بيتيلو تبليغا لكي يوصله لي من اجل حضوري الى جهاز الأمن الوقائي في اليوم التالي كما يقضي التبليغ، ولكني لم أذهب حتى هذه اللحظة إذ أنني أعلم مسبقا عن سبب الاستدعاء، حيث أنني استجبت سابقا لاستدعاء مماثل وكان كل التحقيق معي حول انتمائي السياسي ونشاطي الطلابي في الجامعة. حتى الآن لم يصلني اي بلاغ آخر من الأمن الوقائي وأنا أتواجد في منزلي".

(١١/٢٨) عمد جنود الاحتلال لاستخدام اكثر من صحفي من العاملين في محافظة نابلس كدروع بشرية خلال تغطيتهم تظاهرات ومواجهات بالحجارة مع جنود الاحتلال حيث افاد المصور في وكالة الانباء الصينية "شينخوا" الصحفي نضال شفيق اشتية (٤٥ عاما) مركز مدى: "يتعمد جيش الاحتلال دائما الاعتداء على الصحفيين حيث لا يستطيع دائما قمع او الوصول الى المتظاهرين مما يقوده لصب غضبه علينا نحن الصحافيين، وأثناء تغطيتنا للمسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية يوم الجمعة (١١/٢٨) وبينما كنت أنا وزميلي علاء بدارنة بين المتظاهرين وجنود جيش الاحتلال، قام ضابط من حرس الحدود باستخدامنا كدرع بشري حيث وقف خلف علاء ليحتمي من حجارة المتظاهرين ومنعه (منع الصحفي علاء) من الابتعاد وترك المكان، أما أنا فقد استطعت الإفلات منه وابتعدت عنه وعدت الى منتصف الشارع تحت الحجارة وبقيت أصور حتى جاء أحد الجنود وقام بدفعي بقوة إلا أنني لم أتعرض للأذى، ويقي علاء بيد الجندي حتى استطاع الجيش أن يبتعد عن راشقي الحجارة ويغادر المكان بأمان".

(١١/٢٨) تلقت مراسلة موقع "قدس نت" الصحافية ديالا جويحان تهديدا من شخص مجهول عبر موقع فيسبوك تطالبها باغلاق حسابها الخاص على فيسبوك حيث افادت جويحان مدى: "قام شخص مجهول الهوية بمراسلتي عن طريق دردشة الجي ميل وهددني بإغلاق حسابي على الفيسبوك مثلما قام بإغلاق العديد من الحسابات الأخرى متذرعا بانشغال الناس على الفيسبوك وانصراف اهتمامهم عن المسجد الأقصى وتحريره".
ورجحت جويحان أن يكون هذا الشخص من جماعة تطلق على نفسها اسم "نبيل القدس" وهي مجموعة مجهولة لوحظ ظهورها مؤخرا على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مشيرة الى أنها "ليست المرة الأولى التي اتعرض فيها للتهديد حيث كان قد هددني أحد الأشخاص سابقا إذا لم اقطع علاقتي مع زميل يعمل في مجال الإعلام".

(١١/٢٩) دهمت قوة من جهاز الامن الوقائي منزل عائلة طالب الاعلام في جامعة القدس الصحفي الحر مصعب ابراهيم سعيد وفتشته وابلغتهم بضرورة ان يتوجه لمقر الجهاز ويسلم نفسه حيث افاد سعيد مركز مدى: "اقتحمت قوة كبيرة من عناصر جهاز الأمن الوقائي منزلي في بلدة بيرزيت حوالي الساعة التاسعة من مساء ١١/٢٩ حيث أسكن أنا وعائلتي دون إبراز إذن تفتيش أو إذن نيابة، وكان عناصر الامن مسلحين ويرتدون اللباس

المدني، وقد قاموا بتفتيش غرفتي حيث أنام وصادروا هويتي الشخصية ومجموعة بلاغات قديمة وُجهت لي في أوقات سابقة، كما صادروا مجموعة تقارير صحفية كنت قد أعددتها أثناء دراستي الجامعية تخص أنشطة للكتلة الإسلامية، وهددوا أهلي بأنني يجب أن أسلم نفسي وقالوا: /معو لبكرة – حتى يوم غد- الساعة ١٠ صباحا اذا ما اجا- ان لم يحضر- راح نبحط عندكم بالدار حتى يسلم حالو- أي اننا سنرابط عندكم بالبيت حتى يسلم نفسه".

واضاف: "لم استجب لاستدعائهم وتواصلت مع نقابة الصحفيين الذين اخبروني بانهم سيقومون بمتابعة الموضوع لدى جهاز الأمن الوقائي".

وقال: "في اليوم التالي (١٢/١) وبناء على نصيحة من محامي نقابة الصحفيين وبعد استشارة أحد أقاربي الذي يعمل في جهاز الأمن الوقائي توجهت الى هناك الساعة العاشرة صباحا وتم التحقيق معي حول عملي الصحفي بشكل عام وعملي في شبكة أنين القيد، وتم سؤالي عن مصادر معلوماتي فيما يتعلق بأخبار الأسرى وكيف أعلم بأوقات الفعاليات وأشارك بها.. إلا أنني لم أذكر شيء حول مصادر معلوماتي التي لا يحق لأحد أن يعرفها. لم ينته التحقيق بسبب انشغال المحقق بفعالية أخرى وطلب مني أن أعود مرة أخرى يوم الأربعاء المقبل بتاريخ ١٢/٣. بشكل عام كان تعاملهم جيدا جدا معي أثناء التحقيق".

وذكر مصعب بأنه لم يعد مطلوبا لدى الأجهزة الأمنية حيث كانوا قد أخبروا شقيقه بذلك أثناء مقابلة سابقة لشقيقه عندهم".

تفاصيل الانتهاكات

كانون أول:

(١٢/١) صدر يوم الاثنين (١٢/١) بيان حمل توقيع "الدولة الاسلامية- ولاية غزة" تضمن تهديدات صريحة ومباشرة بالمساس بـ ١٨ صحافيا/ة وكاتبا/ة وشاعرا من انحاء قطاع غزة تضمن اتهامات لهؤلاء الصحافيين والكتاب والشعراء بـ الردة" و"التطاول على الدين الاسلامي والمساس بالذات الالهية والعقيدة الإسلامية".

وهدد البيان هؤلاء الصحافيين والكتاب والشعراء وحذرهم مما يصدر عنهم من أقوال او كتابات وصفها بانها "فاسقة" وطالبهم بـ "العودة عن ردتهم والدخول في الدين الاسلامي من جديد" والا فان "الدولة الاسلامية –ولاية غزة ستقوم بتطبيق حد الردة ضدهم وضد كل مرتد" كما جاء في البيان الذي وزع في بعض المناطق بقطاع غزة.

وتضمن البيان اسماء الصحافيين والكتاب والشعراء التالية اسماؤهم: دنيا الامل اسماعيل، خالد جمعة، علي ابو خطاب، دعاء كمال، اياد البلعاوي، عاطف ابو سيف، حسام معروف، محمد الشيخ يوسف، عثمان حسين، نضال الفقعاوي، اكرم الصوراني، يوسف القدرة، سحر موسى، سماح الشيخ ديب، منال مقداد، احمد يعقوب، ناصر رباح، وسام عويضة. علما ان اربعة منهم ينشطون في المجال الصحافي والاعلامي وهم : دنيا الامل اسماعيل وعاطف ابو سيف واكرم الصوراني والكاتبة سماح الشيخ.

وقالت الكاتبة دنيا الامل اسماعيل في افادة لمركز مدى يوم ١٢/٢٤ : كان البيان وصلني ووصل جميع من وردت اسماؤهم من الكتاب كل على بريده الالكتروني الخاص قبل يوم من توزيعه ونشره (تم توزيعه في الجامعات وعلى بعض الصحافيين) وقد جاء في الرسالة المرفقة بالبيان الذي وصلنا كلٌ على بريده الخاص: " نرسل لكم هذا البيان قبل يوم واحد من توزيعه.. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد" موضحة انه تم اغلاق الحساب الذي ارسل منه البيان ورسائل التهديد هذه بعد ثلاثة ايام من صدور بيان التهديد (صدر البيان يوم ١٢/١).

واضافت : " في اليوم التالي لنشر البيان (١٢/٢) توجهت الى النيابة العامة في غزة وقدمت شكوى للنائب العام اسماعيل جبر، وقد اعقب ذلك تحركا حيث نظمنا اعتصاما امام مكتب النائب العام لحث الجهات الامنية والمسؤولة في قطاع غزة على التحرك".

واشارت الى ان التعامل مع الشكوى لم يتسم بالجدية المطلوبة وتم التقليل من امر البيان وانه لا وجود لـ "داعش" في غزة وان الجهات الامنية حريصة على حماية الجميع ولا تسمح بالتعدي على احد. ووصفت اسماعيل ما سمعت ردا على الشكوى التي تقدمت بها بانه "كلام عام" موضحة ان زميلتها منال مقداد كانت توجهت هي الاخرى يوم ١٢/٣ لتقدم شكوى مماثلة لكنهم في النيابة العامة رفضوا استلام الشكوى منها.

وقالت: حاولنا مراجعة النائب العام ولقائه لكنهم رفضوا ذلك عدة مرات وحين اعتصمنا سمحوا لثلاثة منا بلقائه (النائب العام اسماعيل جبر) وجلسنا معه ومع وكيل وزارة الداخلية ابو صهيب ماضي انا واكرم الصوراني ومنال مقداد نحو ساعتين ولم يحدث اي تطور على هذه القضية حتى الان (يوم اخذت الافادة نهاية كانون اول).

ورأت ان هناك تقاعسا في متابعة ذلك كما يبدو مشيرة الى ان "بيانا وزع وحمل ذات الترويسة صدر ارتباطا بتفجير المركز الثقافي الفرنسي في غزة بعد ايام من توزيع بيان الـ ١٨ كما بات معروفا".

(١٢/٢) استدعى جهاز الامن الداخلي في قطاع غزة الصحفي محمد وحيد عوض (٢٧ عاما) وهو من سكان حي النصر في غزة وحقق معه حول عمله الصحافي خلال العدوان الذي كان تعرض له قطاع غزة حيث افاد عوض مركز مدى: " وصلني بلاغا لمراجعة مقر الامن الداخلي في انصار عند الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء ١٢/٢ وقد توجهت في الموعد المحدد في طلب الاستدعاء وهناك تم التحقيق معي حول اسباب سفري الى تركيا ومكوثي هناك ستة اشهر والجهات التي التقيت بها وعملت معها في الجانب الاعلامي، وكذلك عن عملي الصحفي خلال فترت الحرب. لقد وجهوا لي اتهاما باني كنت خلال فترة الحرب على غزة اعمل مع جهات مشبوهة، وتحديدا مع صحافية (من الضفة طلب عدم الاشارة لاسمها) وقد رفضت ما وجه لي من اتهامات".
واضاف عوض: " خلال التحقيق معي فتشوا جهاز الحاسوب خاصتي (اللاب توب) وفحصوا صفحتي وكذلك الجوال واكتشفت لاحقا انهم مسحوا كل شيء من ذاكرة الجوال (الميموري) وبعض التعليقات. قرابة الساعة الواحدة من ذات اليوم تم اخلاء سبيلي".

(١٢/٣) اعتقل جهاز الامن الوقائي الطالب في معهد الاعلام العصري اسلام زعل سالم (٢٣عاما) بتهمة "نشر اخبار تحرض ضد السلطة" وذلك على خلفية كتاباته ونشره موادا على فيسبوك حيث افادت زوجته ياسمين بداونة مركز مدى: "يوم الأربعاء (١٢/٣) تلقى إسلام اتصالا من الأمن الوقائي أثناء تواجده في الجامعة من أجل تسليم نفسه للجهاز ورغم طلبه إرسال أمر استدعاء رسمي إلا أنه قام بتسليم نفسه بعد الانتهاء من محاضراته".
وافادت المحامية آلاء سالم (وهي شقيقته) انه "تم عقد محكمة لإسلام في اليوم التالي (١٢/٤) بتهمة /إثارة النعرات الطائفية وبث أخبار تحريضية معادية للسلطة/، وقد وُجهت له هذه التهمة بسبب إدارته لصفحة على موقع الفيسبوك تحمل اسم /شباب البلد/ يقوم من خلالها بنقل أخبار من وكالات الأنباء، وقد تم تمديد توقيفه خلال الجلسة لمدة ١٥ يوما".
وتقدمت المحامية سالم بتاريخ ١٢/٧ لرئيس النيابة بطلب إخلاء سبيل للطالب اسلام مرفقا به جدول امتحاناته التي تبدأ بتاريخ ١٢/١٤ وقد وعد (رئيس النيابة) بأن يتم النظر بالموضوع وقد تم بتاريخ ١٢/١٠ اخلاء سبيل اسلام الذي قال في افادة ادلى بها لمركز مدى يوم ١٢/١٥ : " تم إخلاء سبيلي يوم الأربعاء ١٢/١٠ بكفالة غير مدفوعة مقدارها (١٠٠٠) دينار أردني، على أن التزم بحضور جلسة المحكمة التي لم يُحدد موعدها بعد. وأن كل ما تم التحقيق معي حوله هو أسباب سجني عند الإسرائيليين والمدة التي قضيتها، إضافة لصفحة /شباب البلد/ على موقع فيسبوك، كما سألوني عن استعدادات حركة حماس لانطلاقتها وأنشطتها وقد تم تحديد يوم ١٢/٢١ لمراجعة قسم العمليات في جهاز الأمن الوقائي وقد توجهت للمقر وكنت هناك في الموعد المحدد حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا، واتخذ التحقيق معي طابع الدردشة حيث طلب المحقق مني إبداء رأيي كصحفي في التفجيرات التي حصلت في الفترة الأخيرة في قطاع غزة وفي المسيرات المناصرة لمحمد دحلان ضد الرئيس الفلسطيني أبو مازن ، وأخيرا طلب مني تخفيف كتاباتي على الفيسبوك وقال لي بأنه لو احتجنا لك سنعاود الاتصال معك، وأطلق سراحي الساعة الثانية عشرا ظهر نفس اليوم".

(١٢/٣) تم ابلاغ الصحفي احمد زكي (شفهيا) بقرار اقالته من منصبه كمدير لقسم الاخبار في تلفزيون فلسطين من قبل المستشار السياسي للرئيس محمود عباس، نمر حماد، وذلك على خلفية انتقادات كان وجهها زكي لاستضافة الاعلامي المصري توفيق عكاشة من قبل تلفزيون فلسطينية حيث افاد الصحفي زكي مركز مدى: "تم إبلاغي بقرار إقالتي من منصبي كمدير لقسم الأخبار في تلفزيون فلسطين يوم الأربعاء ١٢/٣ عن طريق قرار شفوي صادر عن نمر حماد المستشار السياسي للرئيس محمود عباس".

واوضح زكي ان "هذه الإقالة تأتي على خلفية انتقادي ورفضي لاستضافة تلفزيون فلسطين للإعلامي المصري توفيق عكاشة من خلال تعليق نشرته على صفحتي على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، والتصريح بأن قناة "عودة" الفضائية هي التي قامت بعمل المقابلة أصلا وتلفزيون فلسطين فقط عمل على بثها. والتعبير عن موقفي الرافض لعمل هذه المقابلة مع شخص عميل تربى على يد نتنياهو ودعا لذبح أبناء شعبي في قطاع غزة.
واضاف :"أحدث الموضوع (ما كتبه زكي تعقيبا على استضافة عكاشة) ضجة إعلامية كبيرة بعد تناقل الإعلام لهذا التصريح واتهموني بأنني استهدف الرئيس شخصيا بهذه التصريحات على الرغم أنني لم أوجه أي تهمة لأي شخص وقمت بالدفاع عن مؤسستي الإعلامية لا غير".

وقال في افادة اخرى بانه لم يصله أي قرار اقالة مكتوب حتى اليوم ١٢/٢٨.
ملاحظة: "اثارت استضافة الاعلامي المصري عكاشة من قبل تلفزيون فلسطين ضجة وانتقادات واسعة ولاذاعة بين الفلسطينيين نظرا لما صدر عن عكاشة اكثر من مرة في محطته /الفراعين/ من تصريحات ومواقف يرى كثير من الفلسطينيين انها تنطوي على اهانة وتحقير وعداء وتحريض صريح ضد الشعب الفلسطيني".

(١٢/٣) تلقى الصحفي في مركز احرار للاسرى وحقوق الانسان محمود مطر ملحم (٢٦ عاما) طلب استدعاء باسم جهاز الامن الوقائي عبر الهاتف لكنه لم يراجع الجهاز حيث افاد ملحم مركز مدى: "تلقيت اتصالا هاتفيا من رقم خاص يخبرني بضرورة مراجعة مقر جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة جنين في اليوم التالي (اي يوم ١٢/٤)، إلا أنني طلبت منهم أمر استدعاء رسمي حيث أن المكالمة الهاتفية ليست قانونية. وكان قد تكرر هذا الوضع قبل خمسة أشهر ولم أذهب. واعتقد بأن موضوع استدعائي يأتي على خلفية نشر مقطع فيديو على موقع فيسبوك انتقدت فيه استضافة تلفزيون فلسطين للإعلامي المصري توفيق عكاشة، وهذا ما أكده لي قريب لي يعمل في نفس الجهاز".

(١٢/٥) اصيب مصور تلفزيون فلسطين الصحفي بشار محمود نزال (٣٦ عاما) من قلقيلية بجروح بالغة جراء رصاصة اطلقها نحوه جندي اسرائيلي من سلاح كاتم للصوت بينما كان يغطي المسيرة الشعبية الاسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية كفر قدوم حيث افاد نزال مركز مدى: "" بعد انتهاء صلاة الجمعة (٢٠١٤/١٢/٥) في مسجد كفر قدوم تحركنا لتغطية المسيرة التي تنظم اسبوعيا. كانت هناك دوريات للجنود وسيارة لرش المياه العادمة وقناصة، وبعد دقائق تم رش المياه العادمة فابتعدنا نحن الصحافيين الى اسفل يمين الطريق لتفاديها وعدنا من جديد الى الشارع. كان يفصلني حينها عن الجنود نحو ٩٠-١٠٠ متر، وفجأة وبصورة متعمدة اطلق احد قناصة الجيش رصاصة وحيدة نحوي (لم يسبقها ولم يعقبها اطلاق اي رصاصة او قنبلة غاز او صوت) حيث اصابتني في ساقي وتفجرت فيها، علما انني كنت في منطقة مكشوفة امام الجنود وبعيدا نسبيا عن المتظاهرين".
واضاف نزال: " تسببت الرصاصة وهي من نوع /دمدم متفجر/ بجروح بالغة في ساقي اليسرى فضلا عن كسور (شُعر) في عظم الساق حيث اجريت لي يوم السبت (٢٠١٤/١٢/٦) عملية جراحية في المستشفى العربي التخصصي بمدينة نابلس، وقد ازيلت اربع شظايا وبقيت بعض الشظايا الاخرى في ساقي".

(١٢/٥) دهمت قوة من جهاز الامن الوقائي منزل طالب الاعلام في جامعة القدس عامر توفيق ابو هليل (٢٢عاما) وفتشته وسلمت عائلته امر اعتقال يطالبه بتسليم نفسه للجهاز وقد تم استجوابه اكثر من مرة حيث افاد ابو هليل مركز مدى: "يوم الجمعة الساعة الثامنة صباحا وبعد أن غادرت منزلي في مدينة الخليل (حيث أنني

أسكن في مدينة رام الله وحدي) قامت مجموعة من عناصر الامن الوقائي بمداهمة المنزل وتفتيشه بدقة تاركين لوالدي أمر اعتقال لي، وأخبروه بضرورة أن أقوم بتسليم نفسي خلال ٤٨ ساعة لمقر الجهاز في مدينة الخليل".
واضاف: "اليوم ١٢/٨ كانت نهاية الموعد الساعة العاشرة صباحا إلا أنني لم أذهب وذلك بسبب اقتراب موعد امتحاناتي النهائية في الجامعة إضافة إلى أن ظروفي الصحية تجعلني لا أحتمل أي ضرب أو تعذيب إذ كنت تعرضت في السابق لحادث سير أدى لكسر الفقرة الثانية في عامودي الفقري. وأتوقع أن سبب استدعائي هو موضوع كتاباتي النقدية على موقع فيسبوك (علما أنني لا أسب أو أشتم فيها)، إضافة الى مقطع فيديو كنت قد أعددته أنا وزميلي المعتقل إسلام سالم ورفعته على قناة يوتيوب بعنوان /الحرية للطالب في كلية الإعلام محمد عطا/ ينتقد الاعتقال السياسي".
وقال في افادة اخرى بان جهاز الامن الوقائي "قام يوم ١٢/١٧ بإعطائي فرصة لتسليم نفسي يوم السبت المُقبل (١٢/٢٠) وتعهد بأن لا أتعرض لأي معاملة سيئة أو ضرب، ويوم ١٢/٢١ في تمام الساعة الثامنة كنت متواجدا في مقر الجهاز في الخليل وخضعت لثلاث جلسات تحقيق متعاقبة، وكنت أقضي الوقت بينها في الزنازين".
واضاف: "تعرضت خلالها لأسوأ معاملة حيث تعرضت للشبح، وكان محور التحقيق معي حول عملي وأنشطتي في الجامعة و سألني المحقق عن بعض أصدقائي كما طلب مني كلمة المرور الخاصة بصفحة الفيسبوك، وقام بفتحه والاطلاع على المنشورات. كما وتم التحقيق معي أيضا عن أوضاع شقيقي المقيم في قطر وماذا يعمل هناك، وقد استمر التحقيق معي حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا وتم الافراج عني وإعادة بطاقتي الشخصية بعد التوقيع على إفادتي وعلى أن أعود لمتابعة التحقيق يوم الثلاثاء ١٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا لكني لم اذهب وقد ذهبت بتاريخ ١٢/٣٠ بناء على اتصال هاتفي من جهاز الأمن الوقائي وخضعت هذه المرة لثلاث جلسات تحقيق متتالية بتهمة /التواصل مع غزة/ وأنني أتواصل مع شاب من غزة اسمه فتحي الفرا وهو صحفي بوكالة /فور نيوز/ الإعلامية، وأنه يقوم بإرسال الأموال لي. وقد استمر التحقيق معي من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة عصرا قبل أن يطلق سراحي مع تنبيهي باحتمال استدعائي مرة أخرى".
(رابط مقطع الفيديو المشار له: http://www.youtube.com/watch?v=cWFgO4QvNSw)

(١٢/٩) استدعى جهاز الامن الوقائي الصحفي الحر امير خليل ابو عرام (٢٣ عاما) وحقق معه حيث افاد ابو عرام مدى: "تلقيت بتاريخ ١٢/١ استدعاء لمراجعة جهاز الأمن الوقائي بتاريخ ١٢/١١، إلا أنهم حضروا لمنزلي بتاريخ ١٢/٩ وقاموا بتسليمي أنا وأخي أيمن تبلغين لمراجعة المقر في اليوم التالي. ذهبنا في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا وبعد خضوعي للتحقيق لمدة ثماني ساعات (تركز التحقيق كله حول أمور عامة تخص حركة حماس وأنشطتها) بدأت اشعر بتعب وبحالة دُوار وأصابني تشنج مما استدعى نقلي الى المستشفى للعلاج، وقد أطلق سراحي من المستشفى ولم تحدد لي مواعيد أخرى لمراجعة الامن الوقائي. كما وأطلق سراح أخي في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي".

(١٢/١٠) اقتحمت قوة من جهاز الامن الوقائي منزل المصور الصحفي في تلفزيون وطن محمد شكري عوض (٢٧ عاما) فجرا لاعتقاله حيث افاد عوض مدى: "الساعة الواحد والنصف فجر هذا اليوم (١٢/١٠) قامت قوة مكونة من ١٢ عنصرا من جهاز الأمن الوقائي باقتحام منزلنا في قرية بدرس بمحافظة رام الله وطلبوا اعتقالي. في البداية لم أمانع وذهبت لارتداء ملابسي، وأثناء ذلك طلبوا من أهلي أن يفتشوا المنزل ولكنهم (اهلي) منعوهم من ذلك حيث لم يكن معهم إذن تفتيش رسمي، كما ومنعوهم من اعتقالي أيضا، الأمر الذي أثار غضبهم وجعلهم يهددوننا بالقول /راح نعرف كيف نتعامل معكم/".ولم يتم استدعائي بعد ذلك.
(١٢/١٠) اعتدى جنود الاحتلال على المصور التلفزيوني والمخرج في قناة رؤيا الفضائية اشرف محمد دار زيد

(النبالي) ومنعوه من التصوير اثناء تغطيته فعالية شعبية لزراعة الزيتون في اراضي ترمسعيا حيث افاد النبالي مركز مدى: "وصلنا في هذا اليوم (١٢/١٠) لتغطية فعالية /اليوم الوطني لسواعد الأرض/ التي أقيمت في بلدة ترمسعيا شمال مدينة رام الله لزراعة أشجار زيتون في الأراضي المهددة بالمصادرة والاستيطان هناك، وأثناء التصوير وقبل أن يصل المتظاهرون قام جنود الجيش بمهاجمة رجل مسن يدعى أبو سعد، وعندما هب ابنه لمساعدته قاموا بضربه، فاقتربت منهم لأصور الحادثة فقام أحد الجنود بدفعي ثلاث مرات ليمنعني من التصوير ومن ثم اوثق أربعة جنود يداي بالقيود واقتادوني للجيب العسكري، وبعد نحو خمس دقائق أنزلوني على الأرض واجبروني على الجلوس في وضعية الركوع لحوالي ٤٥ دقيقة قبل أن يتم الإفراج عني بعد عدة محاولات من زميلي مراسل قناة رؤيا أحمد براهمة لاخلاء سبيلي، وقد تعرض زميل براهمة خلال ذلك للدفع من قبل أحد الجنود، كما وتعرض زميلي مصور الحياة الجديدة عصام الريماوي أيضا للدفع عندما حاول إقناع الجنود بأنني صحفي وأقوم بعملي فقط".

(١٢/١٠) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل موقع اصداء الصحافي والناشط السياسي قتيبة صالح قاسم (٢٦ عاما) من الخليل عن حاجز الكونتينر جنوب مدينة الخليل أثناء عودته من مدينة رام الله يوم ١٢/١٠ حيث افاد والده مركز مدى: "اقتحم جنود الاحتلال منزلنا ليلة أمس السبت ١٢/١٣ وقاموا بمصادرة جهاز الحاسوب وجهاز الحاسوب المتنقل، وحتى اللحظة لا نعلم أين هو بالضبط".
واضاف:" يوم ١٢/١٧ علمت عن طريق مكتب الشكاوي بأن قتيبة موجود في سجن المسكوبية ويفترض أن يتم تعيين محامي له إلا أن زيارته لن يسمح بها قبل ١٥ يوما".
بتاريخ ١٢/٢٩ عقدت جلسة محكمة للصحافي قتيبة وتقرر فيها تمديد توقيفه ٨ ايام (حتى ٢٠١٥/١/٧) ولم يسمح للمحامي بزيارته ولا يعلم اي شي عن ملفه".

(١٢/١٠) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المراسل الصحفي لجمعيتي You Free و In the Mind البريطانيتين مدير مركز اسرى فلسطين للدراسات وحقوق الانسان اسامة حسين يوسف شاهين (٣٣ عاما) حيث افاد محاميه اشرف ابو سنينة مركز مدى: "اعتقلت قوات الاحتلال مساء يوم الأربعاء ١٢/١٠ الساعة العاشرة مساء عن حاجز الكونتينر اسامة حسين شاهين أثناء عودته من مدينة رام الله لمدينة الخليل، حيث أبلغوه بأنه رهم الاعتقال، وتم اقتياده للتحقيق في سجن عوفر بتهمة أنه ناشط وينتمي لحركة حماس ولديه علاقات معها داخل وخارج البلد. وعلى الرغم من إنكاره فقد تم تحويله للاعتقال الإداري، وتم يوم ١٢/١٤ في المحكمة تم تحويله للاعتقال الاداري لمدة أربعة شهور. وتم يوم الأربعاء ١٢/١٧ تحديد موعد للمحكمة لتثبيت الاعتقال الاداري".
واضاف المحامي ابو سنينة :" تم تثبيت الحكم بالسجن الإداري لمدة أربعة أشهر في الجلسة المنعقدة يوم ١٢/١٧ على أن يتم تقديم استئناف خلال الشهر القادم".

(١٢/١٢) منعت اجهزة الامن الفلسطينية مراسل فضائية الاقصى الصحفي علاء جبر الطيطي (٣٢ عاما) وزميله مصور فضائية الاقصى محمود ابو يوسف من تغطية مهرجان نظمته حركة حماس في الخليل واحتجزت الطيطي بعد ان اقتادته لمقر المخابرات وحققت معه حيث افاد الطيطي مركز مدى: "يوم الجمعة (١٢/١٢) توجهنا كطاقم من قناة الأقصى أنا وزميلي المصور محمود أبو يوسف لتغطية مهرجان حركة حماس بمناسبة الذكرى الـ٢٧ لانطلاقتها، وبعد أن عبرنا عدة حواجز للأجهزة الأمنية الفلسطينية أوقفنا حاجز اقامه الامن الفلسطيني في منطقة /وادي الهرية/، وصادروا هوياتنا، وبعد عشر دقائق أطلقوا سراح زميلي المصور محمود وبقيت أنا محتجزا".

واضاف الطيطي: "بعد ذلك صادروا أيضا هواتفي النقالة واقتادوني لمقر المخابرات، وبعد ساعتين تم استدعائي لإعطاء إفادة لم تتجاوز مدتها ١٥ دقيقة سألوني خلالها إلى أين كنت سأذهب؟ وكيف تم اعتقالي؟ وهل سأذهب للمهرجان بصفة إعلامية أم حزبية؟ كما أخبروني بان احتجازي احترازيا فقط (لمنع إقامة المهرجان). وقعت على الإفادة وبقيت محتجزا حتى الساعة العاشرة والنصف من اليوم. بعدها جاء المدير المسؤول وتم الإفراج عني، علما انهم حاولوا إبقاء هواتفي محتجزة لديهم حتى يوم الأربعاء ليتم فحصها إلا أنه تم إعادتها بتدخل من جهاد القواسمي عضو الامانة العامة لنقابة الصحفيين".

(١٢:١٢) احتجز الامن الوقائي بطاقة مراسل موقع "الجزيرة نت" عوض ابراهيم الرجوب (٣٩ عاما) اثناء توجهه لتغطية مهرجان نظمته حركة حماس لبعض الوقت وحاول منعه من تغطية المهرجان حيث افاد الرجوب مركز مدى : "أثناء توجهي لمدينة الخليل يوم ١٢/١٢ من أجل تغطية المهرجان المُقام فيها لحركة حماس، كانت قد انتشرت العديد من الحواجز العسكرية الفلسطينية، وعند الحاجز المقام في منطقة الحاووز قرب محطة التحرير (دوار التحرير)، قامت قوة من عناصر الأمن الوقائي الفلسطيني بإيقافنا أنا وأخي واحتجزوا بطاقاتينا الشخصيتين لمدة عشر دقائق وبعد ذلك قاموا باحتجاز كاميراتي وطلبوا مني الصعود في الجيب العسكري لكنني رفضت، وبعد ربع ساعة تقريبا أُطلق سراحنا وتوجهنا لتغطية المهرجان على أن أستلم بطاقتي الشخصية من مركز الأمن الوقائي في مدينة الخليل وقد استرجعت بطاقة هويتي بعد ان انتهيت من العمل".

(١٢/١٤) تلقى مراسل قدس برس انترناشيونال للانباء زيد مصطفى محمد أبو عرة (٢٨ عاما) من قرية عقابا بمحافظة جنين بلاغا من مدير عمليات الامن الوقائي عبر الهاتف يخبره فيه بعزم الجهاز اعتقاله حيث افاد ابو عرة مركز مدى: "اتصل مدير العمليات بجهاز الأمن الوقائي وأخبرني بأن أجهز نفسي لأنه سيتم اعتقالي بعد قليل، بعد أن كان الجهاز قد أرسل لي أمر استدعاء يوم أمس ورفض أخي استلامه حيث لم أكن أتواجد بالبيت، وانتظرت حتى الساعة الثامنة لكن أحدا لم يأتي.ولم يحدث أي جديد حتى تاريخ ١٢/٢٩".

(١٢/١٤) استدعت النيابة العامة في مدينة نابلس الصحفية في دائرة العلاقات العربية ومعدة البرامج في فضائية القدس ومراسلة جريدة السفير الصحافية مجدولين رضا حسونة (٢٥ عاما) وحققت معها على خلفية كتاباتها ومنشورات على فيسبوك ووجهت لها تهمة "إطالة اللسان وقدح وذم الرئيس والتطاول على مقامات عليا" حيث افادت حسونة مركز مدى: "تلقيت في هذا اليوم (١٢/١٤) استدعاء من النيابة العامة في مدينة نابلس لمراجعتهم (شقيقي استلم الاستدعاء نظرا لعدم تواجدي في المنزل)، وقد ذهبت بتاريخ ١٢/١٦ الى النيابة العامة حيث طلب مني رئيس النيابة التوقيع على تعهد يقضي بالتزامي بالحضور الى مقر النيابة بتاريخ ١٢/٢٢، ورفض إخباري عن تهمتي. وقد علمت فيما بعد عن طريق أصدقاء لي بأنهم سيوجهون لي تهمة /سب الرئيس والتطاول على المقامات العليا/".

واضافت حسونة: "في الموعد المطلوب اي بتاريخ ١٢/٢٢ توجهت عند الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم لمكتب النيابة العامة في مدينة نابلس بحضور الأستاذ المحامي محمد سقف الحيط من مركز "مدى" والأستاذ المحامي وائل من المرصد الأورومتوسطي، وقد تم التحقيق معي لمدة ساعتين تقريبا حول منشورات قديمة جدا كنت نشرتها على صفحة الفيسبوك ووجهوا لي تهمة /إطالة اللسان وقدح وذم الرئيس والتطاول على مقامات عليا/، على الرغم من إخباري لهم بأن هذه المنشورات مُحرفة وليست موجودة كما كُتبت، حيث أن حسابي كان قد تعرض للاختراق في السابق".

وقالت: "قررت النيابة تحويل الملف الى المحكمة في وقت لاحق (لم يتم إعلام المحامين بالموعد) ولكن بعد التأكد

من التُهم المُوجهة، والتي علمت أن عناصر من الأمن الوقائي هم من قاموا بتوجيهها لي".

(١٢/١٨) اعتدى مستوطنون وجنود على مراسلة وكالة "بيت المقدس" ومؤسسة " همة نيوز" الصحافية لواء وائل ابو رميلة (٢٣ عاما) من القدس واعاقوا عملها حيث افادت ابو رميلة مركز مدى: " بعد أن خرجت مجموعة من المستوطنين من الأقصى قاموا بالهجوم على بعض المرابطات المبعدات، وأثناء قيام زميلي المصور عبد العفو زغير بتصوير هذا الاعتداء تعرض لهجوم المستوطنين عليه الذين ضربوه وخدشوه بوجهه ومن ثم تم اعتقاله واقتياده لمركز تحقيق القشلة. وفي هذه الأثناء كنت أحاول الدخول للأقصى حين دفعني أحد المستوطنين ما ادى لحدوث مشادة كلامية بيننا، وبعد توجهي لاسترجاع هويتي من الشرطة عند باب حطة حاول الضابط اعتقالي فرفضت، فقام بأخذ بطاقتي الصحفية وتصويرها قبل أن يسمح لي بالمغادرة".

(١٢/١٨) اعتقل جنود الاحتلال المصور الصحفي الحر عبد العفو بسام زغير (٢٢ عاما) من القدس اثناء تغطيته احداثا في المدينة حيث افاد زعير مركز مدى: " كنت أتواجد في باب السلسة بالبلدة القديمة في القدس أصور ممارسات المستوطنين بعد اقتحامهم للمسجد الأقصى، حيث اعتدوا على المرابطات المقدسيات في المكان، الأمر الذي لحدوث اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين، فقامت الشرطة الإسرائيلية باعتقالي وثلاثة من المستوطنين وأخذونا الى مركز /بيت ياهو/ ومن هناك تم نقلنا الى مركز تحقيق القشلة حيث أُخلي سبيل المستوطنين وبقيت أنا مُتهما بالاعتداء على المستوطنين".
واضاف زغير: " بعد عرضي في اليوم التالي (١٢/١٩) على المحكمة تم إخلاء سبيلي بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة مدة ١٥ يوم، وبكفالة مالية غير مدفوعة قيمتها (٥٠٠٠) شيكل، كما بقي جهاز الاتصال الخلوي محتجزا لديهم للتفتيش".
(١٢/٢١) استدعى جهاز الامن الوقائي طالب الاعلام في جامعة القدس قتيبة محمد حمدان (٢٢ عاما) اكثر من مرة واحتجزه وحقق معه واعتدى عليه اثناء ذلك حيث افاد حمدان مركز مدى: ""قام جهاز الأمن الوقائي يوم ١٢/٢١ وعن طريق احد اطفال الحي بإيصال تبليغ لي لمراجعتهم في المقر يوم الأربعاء المقبل ١٢/٢٤، وقد كنت قد تسلمت قبل أسبوع تبليغا اخر بنفس الطريقة إلا أنني لم أذهب حتى أنتهي من امتحانات نهاية الفصل في الجامعة خشية اعتقالي حيث أنني كنت اعتقلت في شهر آذار الماضي لدى جهاز الاستخبارات على ذمة المحافظة لمدة ٢٠ يوما بتهمة ذم السلطات، وتم الإفراج عني بعد حضور ١٦ جلسة محكمة بسبب عدم توفر الشهود".
واضاف: " يوم الأربعاء (١٢/٢١) كنت وصلت مقر الوقائي في رام الله حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، وبعد انتظار ساعة تم احتجازي في زنزانة، وبقيت هناك حتى المساء حيث استدعوني وأوسعوني ضربا. كانوا ثلاثة أشخاص وقد شبحوني وضربوني بقوة قبل أن يُطلقوا سراحي عند الساعة الحادية عشرة ليلا وقد ابقوا بطاقتي الشخصية محتجزة عندهم حتى يوم السبت".
وقال: "يوم السبت ١٢/٢٧ ذهبت لأخذ بطاقة هويتي وخضعت للتحقيق لأقل من ساعة حيث قاموا باستجوابي خلالها عن انتماء والدي السياسي كما تمت مواجهتي بما كنت قد كتبته على الفيسبوك وهو: /غدا علي ثلاث امتحانات إثنان في كلية الإعلام وواحد عند الوقائي/. وقد تم تهديدي بالضرب مجددا في حال ارتكبت أي غلطة. أُطلق سراحي عند الساعة التاسعة مساء".

(١٢/٢٣) اصيب مصور وكالة اسوشيتد برس اياد حمد (٥٥ عاما) و ٦ صحافيين اخرين بحالات اختناق واغماء جراء قنابل الغاز التي اطلقها الجنود نحو الصحافيين والمشاركين في مسيرة سلمية حيث افاد حمد مركز مدى: " يوم ١٢/٢٣ توجهنا لتغطية المسيرة السلمية التي نظمتها المقاومة الشعبية في مدينة بيت لحم من أجل فتح

الطرق ما بين مدينة القدس ومدينة بيت لحم بمناسبة الأعياد المجيدة، وكتأكيد على الحق في حرية التنقل والعبادة وقد اختار الشباب ارتداء اللباس الخاص بالشخصية التقليدية للأعياد /سانتا كلوز/ حاملين اللافتات التي كُتب عليه يجب أن تكون بيت لحم موصولة مع توأمتها القدس، وعند اقترابنا من حاجز الـ ٣٠٠ شمال مدينة بيت لحم قام جيش الاحتلال بالاعتداء على الجميع بالضرب بأعقاب البنادق والقاء قنابل الصوت والغاز بشكل كثيف على الجميع بمن فيهم الصحفيين حيث وقعتٌ على الأرض وتعرضتُ للإغماء وتلقيت العلاج الميداني في المكان، كما أصيب عدد من الصحفيين الآخرين بالاختناق مثل الصحفي منجد جادو، وسامر مغربي مصور بالميديا، محمود عليان، موسى القواسمة، عبد الحفيظ الهشلمون، وأحمد مزهر مصور وكالة وفا".

(١٢/٢٣) تعرض الصحفي في صحيفة "الشعلة للاعلام" ساهر خليل الاقرع (٣٢ عاما) من دير البلح للتهديد عبر رسائل وصلته على بريده الالكتروني وهاتفه الشخصي وذلك ارتباطا بما يكتبه حيث افاد الاقرع مركز مدى: " يوم الثلاثاء ١٢/٢٣ وصلتني رسالة تهديد على ايملي الخاص الساعة ٢:١٠ وذات الرسالة وصلتني ليلا على هاتفي الشخصي من هاتف (اورنج- شركة هواتف اسرائيلية) يحمل الرقم ٠٥٤٢٩٧٧٣٤٥ نصها هو التالي:
عناصر القائد محمد رحلان
الى ساهر خليل الاقرع: ساهر الاقرع، المقالات التي تكتبها ضد القائد محمد دحلان لن تحمي رأسك من رصاصة ستفجره وقريب جدا. ان استمرارك في كتابة المقالات ضد القائد الوطني الكبير محمد دحلان يعني.. العقوبة. العقوبة= الموت.. لا تكتب شيئ من اجل حياتك".

(١٢/٢٣) منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عضو الامانة العامة في نقابة الصحافيين الفلسطينيين مدير مؤسسة كلاكيت للاعلام الصحافي عمر ناجي نزال (٥٣ عاما) من السفر عبر جسر الكرامة حيث افاد نزال مدى: " فوجئت مساء أمس (١٢/٢٣) بمنعي من السفر حين وصولت معبر الكرامة، حيث تم احتجاز جواز سفري لفترة بسيطة قبل أن يخبروننني بأنني ممنوع من السفر بقرار من المخابرات الإسرائيلية دون إيضاح للأسباب ودون التحقيق معي حول أي موضوع".
واضاف نزال الذي يسافر باستمرار ارتباطا بعمله الصحافي والنقابي الى منعه من السفر تم بصورة غير مفهومة او مبررة وقال:" تم منعي من السفر على الرغم من أنني كنت في الأردن قبل أسبوعين حيث أتنقل كثيرا لأغراض عملي إلا أن سبب سفري هذه المرة كان شخصيا".

(١٢/٢٧) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي يوم ١٢/٢٧ منزل المصور الصحفي في تلفزيون وطن محمد شكري عوض (٢٧ عاما) وسلمته بلاغا لمراجعتها حيث افاد عوض مركز مدى: "يوم الأحد (١٢/٢٧) اقتحم جيش الاحتلال منزلنا الساعة الواحدة والنصف فجرا وقام بتسليمي بلاغا لمراجعة قسم المخابرات في معسكر عوفر بتاريخ ١٢/٣٠ وعندما ذهبت في الموعد تم تأجيل مقابلتي لليوم التالي الساعة التاسعة صباحا"
واضاف: "كنت في موعدي حوالي الساعة التاسعة صباحا وقد تم وضعي في زنزانة لفترة طويلة حتى جاء الضابط وسألني أين أعمل وماذا اعمل، وعندما أجبته قال لي خذ هويتك واذهب ولا تخبر أحد بما جرى، فسالته عن إمكانية سفري بشهر حزيران يونيو القادم فقال لي /لا تحلم إلا أذا بتحط إيدك بايدي/، وقد أطلق سراحي حوالي الساعة الثالثة عصرا".

(١٢/٢٨) استدعى جهاز الامن الداخلي في غزة رئيس وكالة ريادة الاعلامية ومدير شؤون الطلبة لكلية الدراسات المتوسطة في جامعة الازهر الصحفي يحيى ابراهيم المدهون (٣٥ عاما) وهو من سكان مشروع بيت لاهيا وحقق معه حيث افاد المدهون مركز مدى: " يوم ١٢/٢٨ توجهت الى مقر الامن الداخلي في معسكر جباليا بناء على

استدعائهم لي وعندما وصلت المقر اخذوا مني بطاقة الهوية والجوال وبعد مدة قصيرة ادخلوني للتحقيق".
واوضح المدهون انه تم التحقيق معه حول عدة قضايا وقال: " تم التحقيق معي حول مصدر المساعدات المالية والعينية التي قدمتها للطلاب حيث اوضحت لهم بأنه تم الحصول عليها ضمن حملة، كما وتم الحصول على مساعدات من مؤسسات وتم توزيعها على طلبة متضررين وحسب كشف يتضمن هذه الحالات لدى شؤون الطلبة كما وسألوني حول ما نشرته على فيسبوك بشأن استدعائي للامن الداخلي وقد اوضحت لهم بانني ارفض طلب الاستدعاء بهذه الطريقة وانه من حقي الكتابة".
واضاف : " سألوني ايضا عن طبيعة عملي الصحفي واوضحت لهم باني رئيس تحرير وكالة ريادة الاعلامية وهي وكالة خاصة مرخصة، وقد تم اخلاء سبيلي عند قرابة الساعة الواحدة من ذات اليوم ".

(١٢/٢٨) اعتقل جهاز الامن الوقائي مراسل تلفزيون "وطن" الصحافي ايسر كامل دار العيد (البرغوثي) البالغ ٢٧ عاما من منزله في قرية كفر عين شمال غرب رام الله حيث افاد البرغوثي مركز مدى :

"حوالي الساعة الحادية عشرة مساء وصلت سيارتان من الأمن الوقائي (حوالي ١٣ عنصر) منزلي ونادوا علي بالاسم حتى خرجت وبعد أن أخذوا بطاقة هويتي طلبوا مني الذهاب معهم (مرافقتهم)، وحين وصلنا الى مديرية البالوع في رام الله أخذوا مني الأمانات وجلست في غرفة واسعة ودافئة حتى الصبح دون أن يتحدث أحد إلي".
واضاف: "عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم التالي (١٢/٢٩) استدعاني المحقق وتحدث معي لمدة لا تزيد عن ١٠ دقائق وقال بأن سبب وجودي هو أنهم قاموا بإرسال استدعاء سابق لي ولم أحضر وأشار بضرورة أن أحضر عندما يتم استدعائي، كما نوه لموضوع كتاباتي على الفيسبوك وقال لي /من الأفضل أن تبقى في عملك الصحفي فقط/، وقد تم إطلاق سراحي في الحادية عشرة من قبل ظهر ذات اليوم بعد أستلام أماناتي".
وكان جهاز الامن الوقائي ارسل بتاريخ ١٢/٦ استدعاء للصحفي ايسر البرغوثي لمراجعته لكن ايسر لم يتمكن من ذلك بسبب سفره الى الأردن لحضور مؤتمر حول الصحافة الاستقصائية كان نظم في عمان كما كان افاد مركز مدى بعد عودته من السفر بان احدا لم يراجعه بعد عودته بشأن ذلك الاستدعاء حتى تم اعتقاله من منزله يوم ١٢/٢٨.

(١٢/٢٩) اعتدى اربعة اشخاص (اثنان منهم عناصر في الاجهزة الامنية الفلسطينية) بالضرب على الصحافي الحر معاذ موسى عملة (٢٤ عاما) من بلدة قبلان بعد ان تلقى تهديدين على خلفية كتاباته بشأن بلدية قبلان حيث افاد العملة الذي عمل سابقا مراسلا لشبكة اخباريات في نابلس واعد تقاريرا لمؤسسة بيالارا، افاد مركز مدى: " مساء أمس (١٢/٢٩) الساعة العاشرة وبينما كنت أقف أمام مكتب للخدمات العامة في بلدة قبلان تعرضت لاعتداء بالضرب من قبل أربعة أشخاص معروفين لدي (وهم أقرباء رئيس بلدية قبلان)، حيث نزلوا من سيارتهم واعتدوا علي بالضرب بأيديهم وبالحجارة. وبعد أن تلقيت العلاج في المستوصف وأخذت تقريرا طبيا يثبت وجود كدمة أسفل عيني وجرح خلف أذني أدى لإسالة دمائي، توجهت لمركز شرطة قبلان من أجل تقديم

شكوى حول ما تعرضت له تفاجأت بالأشخاص الأربعة موجودين هناك (في مركز الشرطة) لتقديم شكوى ضدي حيث جُرح أحدهم وأنا أدافع عن نفسي وقاموا بتهديدي /إذا رفعت شكوى راح تخسر كثير/".

واضاف: "كنت تلقيت تهديدين من قبل نفس الأشخاص، مرة عبر إرسالهم رسائل على فيسبوك أذكر منها /إني أرى رؤوس قد أينعت وحان قطافها/ ومرة ثانية حدثت أمام منزلي حيث هددوني بأن أتوقف عن الكتابة الناقدة لفساد بلدية قبلان من خلال صفحة /قبلان/ على الفيسبوك".

وقال: "سأتوجه لتقديم شكوى لدى الاستخبارات العسكرية إذ أن اثنين منهم موظفين لدى الأجهزة الأمنية".